

المقدمـــة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف النبيين والمرسلين سيدنا «محمد» وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد: فيقول الدكتور محمد محمد محمد سالم محيسن: لمّا رأيتُ طلاب معهد القراءات، وطلاب المعاهد الأزهرية في مصر الحبيبة، وسائر المسلمين في جميع الأقطار الإسلامية الشقيقة في حاجة إلى كتاب في «القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة» يستعينون به على إعداد دروسهم في الجانب العملي التطبيقي؛ ألفت هذا الكتاب وجعلته تحت عنوان:

«النجوم الزاهرة في القراءات العشر المتواترة وتوجيهها من طريقي الشاطبية والدرة»

وقد سلكت في تصنيفه المسلك الذي اتبعته في مؤلفاتي مثل:

١- المهذب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق الشاطبية.

٢- الإرشادات الجلية في القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٣- المذكرة في القراءات الثلاث من طريق الدرة.

فذكرت كل ربع من القرآن الكريم على حدة، مبينًا ما فيه من كلمات الخلاف كلمة كلمة موضحًا خلاف الأئمة العشرة، سواء كان ذلك الخلاف من قبيل الأصول، أو من قبيل الفرش، مع توجيه القراءات.

وبعد الانتهاء من بيان القراءات التي في الكلمات الفرشية وتوجيهها أذكر الدليل عليها من متني "الشاطبية" و"الدرة".

وبعد الانتهاء من الربع على هذا النحو أذكر المقلل والممال تحت عنوان: «المقلل والممال». ثم أذكر المدغم بقسميه: الصغير، والكبير تحت عنوان: «المدغم».

وقد ذكرت في أول الكتاب عدداً من المباحث الهامة التي لها صلة وثيقة بهذا العلم الجليل. أسأل الله -سبحانه وتعالى- أن يتقبل مني هذا العمل، وأن ينفع به حملة القرآن الكريم إنه سميع مجيب.

وصلِّ اللهم على سيدنا «محمد» وعلى آله وصحبه أجمعين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المؤلف

أ.د/ محمد محمد محمد سالم محيسن

غفر الله له ولوالديه وذريته والمسلمين

الجمعة ٣٠ جمادى الأولى سنة ١٤٢٠هـ

١٠ سبتمبر سنة ١٩٩٩م

المبحث الأول: في مبادئ علم القراءات

وسأضمنه -بإذن الله تعالى- الموضوعات الآتية:

* **تعريف علم القراءآت**: هو علم يعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية، وطريق أدائها اتفاقا واختلافا مع عزو كل وجه لناقله.

* **موضوع علم القراءات**: كلمات القرآن الكريم من حيث أحوال النطق بها، وكيفية أدائها.

* **ثمرته وفائدته**: العصمة من الخطأ في النطق بالكلمات القرآنية، وصيانتها من التحريف والتغيير. والعلم بما يقرأ به كل إمام من أئمة القراءة. والتمييز بين ما يقرأ به وما لا يقرأ به.

* **فضله**: هو من أشرف العلوم الشرعية؛ لتعلقه بالقرآن.

* **نسبته إلى غيره من العلوم**: التباين.

* **واضعه**: أئمة القراءة، وأول من دوّن فيه أبو عبيد القاسم بن سلام (ت: ٢٢٤هـ).

* **اسمه**: علم القراءات جمع قراءة بمعنى وجه مقروء به.

* **استمداده**: من النقول الصحيحة المتواترة عن علماء القراءات الموصولة السند إلى رسول الله ﷺ.

* **حكم الشارع فيه**: الوجوب الكفائي تعلمًا وتعليمًا.

* **مسائله**: قواعده الكلية كقولهم: كل ألف منقلبة عن ياء يميلها حمزة، والكسائي، وخلف البزار، ويقللها ورش بخلف عنه، وهكذا.

تم ولله الحمد والشكر،،

المبحث الثاني: في القرّاء العشرة، ورواتهم، وطرقهم

القراء العشرة:

* **الأول: نافع المدني:** هو أبو رُوَيم نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم الليثيّ، أصله من أصفهان، وكان إمام دار الهجرة، وتوفي بها سنة ١٦٩هـ تسع وستين ومائة.

* **الثاني: ابن كثير:** هو عبدالله بن كثير المكيّ، إمام أهل مكة، وولد بها سنة ٤٥هـ، وتوفي بمكة سنة ١٢٠هـ عشرين ومائة.

* **الثالث: أبو عمرو البصري:** هو زبّان بن العلاء بن عمارة بن العريان المازني التميمي البصري، وُلد بمكة سنة ٦٨هـ، وقيل ٦٥هـ، وقيل ٧٠هـ، وتوفي بالكوفة سنة ١٥٤هـ أربع وخمسين ومائة.

* **الرابع: ابن عامر الشامي:** هو عبدالله بن عامر الشامي اليحصبي، قاضي دمشق في خلافة الوليد بن عبدالملك، ويكنى ابن عامر، وهو من التابعين، قال ابن عامر: ولدت سنة ثمان من الهجرة بضيعة يقال لها رحاب، وقبض رسول الله ﷺ ولي سنتان، وتوفي بدمشق سنة ١١٨هـ ثمان عشرة ومائة.

* **الخامس: عاصم الكوفي:** هو عاصم بن بهدلة أبي النجود الأسدي، ويكنى أبا بكر، وهو من التابعين، وكان شيخ الإقراء، وتوفي بالكوفة سنة ١٢٧هـ سبع وعشرين ومائة.

* **السادس: حمزة الكوفي:** هو حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات، ويكنى أبا عمارة، ولد سنة ثمانين، وكان تاجراً عابداً متورعاً، وتوفي في خلافة أبي جعفر المنصور سنة ١٥٦ ست وخمسين ومائة.

* **السابع: الكسائي الكوفي:** هو علي بن حمزة النحوي، ويكنى أبا الحسن، وقيل له الكسائي من أجل أنه أحرم في كساء، انتهت إليه رياسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة، توفي ببلدة يقال لها «رنبويه» سنة ١٨٩هـ تسع وثمانين ومائة.

* **الثامن: أبو جعفر المدني:** هو يزيد بن القعقاع المخزومي المدني، توفي بالمدينة المنورة سنة ١٢٨هـ ثمان وعشرين ومائة.

* **التاسع: يعقوب البصري:** هو أبو محمد بن إسحاق بن يزيد الحضرمي، توفي بالبصرة سنة ٢٠٥هـ خمسين ومائتين.

* **العاشر: خلف البزار:** هو أبو محمد خلف بن هشام بن ثعلب البزار البغدادي، ولد سنة ١٥٠هـ، وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين، وتوفي ببغداد سنة ٢٢٩هـ تسع وعشرين ومائتين.

تم ولله الحمد والشكر،،

المبحث الثالث: الرّواة العشرون

كل إمام من الأئمة العشرة عنه راويان، يتم بذلك عشرون راويًا. وهذا تفصيل الحديث عن هؤلاء الرواة:

* راويا نافع: قالون، وورش:

١ـ فأما قالون: فهو عيسى بن مينا المدني معلّم العربية، وقالون لقب له، يروى أن نافعًا لقّبه به لجودة قراءته؛ لأن قالون بلسان الروم: «جيّد» وُلد سنة ١٢٠هـ، وتوفي بالمدينة سنة ٢٢٠هـ عشرين ومائتين.

٢ـ وأمّا ورش: فهو عثمان بن سعيد المصري، وورش لقب له، لُقّب به لشدة بياضه، توفي بمصر سنة ١٩٧هـ سبع وتسعين ومائة.

* راويا ابن كثير: البزّي، وقنبل:

٣ـ فالبزّي: هو أحمد بن محمد بن عبدالله بن أبي بزّة المؤذن المكي، وُلد سنة ١٧٠هـ، وتوفي بمكة سنة ٢٥٠هـ خمسين ومائتين.

٤ـ وقنبل: هو محمد بن عبدالرحمن بن محمد المكي المخزومي، ويلقّب بقنبل، وتوفي بمكة سنة ٢٩١هـ إحدى وتسعين ومائتين.

* راويا أبي عمرو: الدوري، والسوسي:

٥ـ فالدوري: هو أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدّوري النحوي، والدّور: موضع ببغداد، توفي سنة ٢٤٦هـ ست وأربعين ومائتين.

٦ـ والسّوسي: هو أبو شعيب صالح بن زياد بن عبدالله السّوسي، توفي سنة ٢٦١هـ إحدى وستين ومائتين.

* راويا ابن عامر: هشام، وابن ذكوان:

٧ـ فهشام: هو عثمان بن عمّار بن نصير القاضي الدمشقي، توفي سنة ٢٤٥هـ خمس وأربعين ومائتين عن واحد وتسعين عامًا.

٨ـ وابن ذكوان: هو عبدالله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشي الدمشقي، ولد سنة ١٧٣هـ. وتوفي بدمشق سنة ٢٤٢هـ اثنين وأربعين ومائتين.

* **راويا عاصم: شعبة، وحفص:**

٩ـ فشعبة: هو أبو بكر شعبة بن عياش الكوفي، ولد سنة ٩٥هـ، وتوفي سنة ١٩٣هـ ثلاث وتسعين ومائة، بالكوفة.

١٠ـ وحفص: هو أبو عمر حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي، توفي سنة ١٨٠هـ ثمانين ومائة.

* **راويا حمزة: خلف، وخلاد:**

١١ـ فخلف: هو خلف بن هشام البزار، توفي ببغداد سنة ٢٢٩هـ تسع وعشرين ومائتين.

١٢ـ وخلاد: هو خلاد بن خالد الصيرفي، توفي بالكوفة سنة ٢٢٠هـ عشرين ومائتين.

* **راويا الكسائي: أبو الحارث، وحفص الدّوري:**

١٣ـ فأبو الحارث: هو الليث بن خالد البغدادي، توفي سنة ٢٤٠هـ أربعين ومائتين.

١٤ـ وحفص الدّوري: هو الراوي عن أبي عمرو، وقد تقدمت ترجمته.

* **راويا أبي جعفر: ابن وردان، وابن جمّاز:**

١٥ـ فابن وردان: هو أبو الحارث عيسى بن وردان المدني، توفي بالمدينة سنة ١٦٠هـ ستين ومائتين.

١٦ـ وابن جمّاز: هو أبو الربيع سليمان بن مسلم بن جماز المدني، توفي بالمدينة سنة ١٧٠هـ سبعين ومائة.

* **راويا يعقوب: رويس، وروح:**

١٧ـ فرويس: هو أبو عبدالله محمد بن المتوكل اللؤلؤي البصري، ورويس لقب له، توفي بالبصرة سنة ٢٣٨هـ ثمان وثلاثين ومائتين.

١٨ـ وروح: هو أبو الحسن روح بن عبدالمؤمن البصري، توفي سنة ٢٣٤هـ أربع وثلاثين ومائتين.

* **راويا خلف: إسحاق، وإدريس:**

١٩ـ فإسحاق: هو أبو يعقوب بن إبراهيم الوراق، توفي سنة ٢٨٦هـ ست وثمانين ومائتين.

٢٠ـ وإدريس: هو أبو الحسن إدريس بن عبدالكريم البغدادي الحداد، توفي سنة ٢٩٢هـ اثنين وتسعين ومائتين.

* **وقد نظم الإمام الشاطبي القرّاء السبعة ورواتهم فقال:**

جَزَى اللهُ بِالْخَيْرَاتِ عَنَّا أَئِمَّةً ... لَنَا نَقَلُوا الْقُرْآنَ عَذْبًا وَسَلْسَلَا

فَمِنْهُمْ بُدُورٌ سَبْعَةٌ قَدْ تَوَسَّطَتْ ... سَمَاءَ الْعُلَى وَالْعَدْلِ زُهْرًا وَكُمَّلَا

لَهَا شُهُبٌ عَنْهَا اسْتَنَارَتْ فَنَوَّرَتْ ... سَوَادَ الدُّجَى حَتَّى تَفَرَّقَ وَانْجَلَا

وَسَوْفَ تَرَاهُمْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ ... مَعَ اثْنَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ مُتَمَثِّلَا

تَخَيَّرَهُمْ نُقَّادُهُمْ كُلَّ بَارِعٍ ... وَلَيْسَ عَلَى قُرْآنِهِ مُتَأَكِّلَا

فَأَمَّا الْكَرِيمُ السِّرِّ فِي الطِّيبِ نَافِعٌ ... فَذَاكَ الَّذِي اخْتَارَ الْمَدِينَةَ مَنْزِلَا

وَقَالُونُ عِيسَى ثُمَّ عُثْمَانُ وَرْشُهُمْ ... بِصُحْبَتِهِ الْمَجْدَ الرَّفِيعَ تَأَثَّلَا

وَمَكَّةُ عَبْدُ اللهِ فِيهَا مُقَامُهُ ... هُوَ ابْنُ كَثِيرٍ كَاثِرُ الْقَوْمِ مُعْتَلَا

رَوَى أَحْمَدُ الْبَزِّي لَهُ وَمُحَمَّدٌ ... عَلَى سَنَدٍ وَهْوَ الْمُلَقَّبُ قُنْبُلَا

وَأَمَّا الْإِمَامُ الْمَازِنِيُّ صَرِيحُهُمْ ... أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِي فَوَالِدُهُ الْعَلَا

أَفَاضَ عَلَى يَحْيَى الْيَزِيدِيِّ سَيْبَهُ ... فَأَصْبَحَ بِالْعَذْبِ الْفُرَاتِ مُعَلَّلَا

أَبُو عُمَرَ الدُّورِي وَصَالِحُهُمْ أَبُو ... شُعَيْبٍ هُوَ السُّوسِيُّ عَنْهُ تَقَبَّلَا

وَأَمَّا دِمَشْقُ الشَّامِ دَارُ ابْنِ عَامِرٍ ... فَتِلْكَ بِعَبْدِ اللهِ طَابَتْ مُحَلَّلَا

هِشَامٌ وَعَبْدُ اللهِ وَهْوَ انْتِسَابُهُ ... لِذَكْوَانَ بِالْإِسْنَادِ عَنْهُ تَنَقَّلَا

وبالكوفة الغراء منهم ثلاثةٌ ... أذاعوا فقد ضاعت شذا وقرنفلا
فأما أبو بكر و[illegible] اسمه ... [illegible] راويه المبرز أفضلا
وذاك ابن عياش [illegible] الرضا ... [illegible] وبالاتقان كان مفضلا
[illegible] ما أزكاه من متورع ... إماما صبورا للقرآن مرتلا
روى [illegible] عنه [illegible] الذي ... رواه سليم متقنا ومحصلا
وأما عليٌّ [illegible] نعته ... لما كان في الإحرام فيه تسربلا
روى ليثهم عنه [illegible] الرضا ... وحفص هو [illegible] وفي الذكر قد خلا [1]

* وقد نظم الإمام الجزري الأئمة الثلاثة ورواتهم فقال:

وبعد فخذ نظمي حروف ثلاثة ... تتم بها العشر القراءات وانقلا
كما هو في تحبير تيسير سبعها ... وأسأل ربي أن يمن فتكملا
أبو جعفر عنه ابن وردان ناقلٌ ... كذاك ابن جماز سليمان ذو العلا
ويعقوب قل عنه رويسٌ وروحهم ... وإسحاق مع إدريس عن خلف تلا [2]

تم ولله الحمد والشكر،،

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، الأبيات من [illegible] إلى ٤٠.
(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، الأبيات من ٣ إلى ٦.

المبحث الرابع: طرق الرّواة العشرين

كل راوٍ من الرواة العشرين نقلت روايته من طريق، وهذا بيان طريق كل راوٍ على حدة:

١ـ طريق قالون: أبو نشيط محمد بن هارون، المتوفى سنة ٢٥٨هـ.

٢ـ طريق ورش: أبو يعقوب يوسف الأزرق، المتوفى في حدود سنة ٢٤٠هـ.

٣ـ طريق البزّي: أبو ربيعة محمد بن إسحاق، المتوفى سنة ٢٩٤هـ.

٤ـ طريق قنبل: أبو بكر أحمد بن مجاهد، المتوفى سنة ٣٢٤هـ.

٥ـ طريق الدوري: أبو الزعراء عبدالرحمن بن عبدوس، المتوفى سنة بضع وثمانين ومائتين.

٦ـ طريق السوسي: أبو عمران موسى بن جرير، المتوفى سنة ٣٤٦هـ.

٧ـ طريق هشام: أبو الحسن أحمد بن يزيد الحلواني، المتوفى سنة ٢٥٠هـ.

٨ـ طريق ابن ذكوان، أبو عبدالله هارون بن موسى الأخفش، المتوفى سنة ٢٩٢هـ.

٩ـ طريق شعبة: أبو زكريا يحيى بن آدم الصلحي.

١٠ـ طريق حفص: أبو محمد عبيد بن الصباح، المتوفى سنة ٢٣٥هـ.

١١ـ طريق خلف: أحمد بن عثمان بن بويان، المتوفى سنة ٣٤٤هـ.

١٢ـ طريق خلاد: أبو بكر محمد بن شاذان، المتوفى سنة ١٨٦هـ.

١٣ـ طريق أبي الحارث: أبو عبدالله محمد بن يحيى البغدادي، المتوفى سنة ٢٨٨هـ.

١٤ـ طريق الدوري: أبو الفضل جعفر بن محمد النصيبي المتوفى سنة ٣٠٧هـ.

١٥ـ طريق ابن وردان: الفضل بن شاذان.

١٦ـ طريق ابن جماز: أبو أيوب الهاشمي.

١٧ـ طريق رويس: أبو القاسم عبدالله بن سليمان.

١٨ـ طريق روح: أبو بكر محمد بن وهب بن العلاء الثقفي.

١٩ـ طريق إسحاق: أبو الحسين أحمد بن عبدالله السوسنجردي.

٢٠ـ طريق إدريس: المطوعي والقطيعي.

تم ولله الحمد والشكر..

المبحث الخامس:
في الفرق بين القراءات، والروايات، والطرق، والخلاف الواجب والجائز

* اعلم أن:

كل خلاف نُسب لإمام من الأئمة العشرة مما أجمع عليه الرواة فهو قراءة.

وكل ما نُسب للراوي عن الإمام فهو رواية.

وكل ما نُسب لمن أخذ عن الراوي وإن سفل فهو طريق، مثل: إثبات البسملة بين السورتين، فهو قراءة ابن كثير، ورواية قالون عن نافع، وطريق الأزرق عن ورش... وهكذا.

وهذا هو **الخلاف الواجب**، فهو عين القراءات، والروايات، والطرق، بمعنى أن القارئ ملزم بالإتيان بجميعها عند تلقي القراءة، فلو أخلّ بشيء منها عدّ ذلك نقصًا في روايته.

وأما **الخلاف الجائز**: فهو خلاف الأوجه التي على سبيل التخيير، مثل: أوجه الوقف على عارض السكون، فالقارئ مخير في الإتيان بأي وجه منها، فلو أتى بوجه واحد منها أجزأه، ولا يعتبر ذلك نقصًا في روايته.

وهذه الأوجه الاختيارية لا يقال لها قراءات، ولا روايات، ولا طرق، بل يقال لها أوجه دراية فقط.

تم ولله الحمد والشكر،،

المبحث السادس: في شروط جمع القراءات

* يشترط على من يريد أن يجمع بالقراءات شروط أربعة وهي:

١ـ رعاية الوقف.　　　　٢ـ رعاية الابتداء.

٣ـ وحسن الأداء.　　　　٤ـ وعدم التركيب.

أما رعاية الترتيب، والتزام تقديم قارئ بعينه فلا يشترط

قال الإمام أبو الحسن السخاوي في كتابه "جمال القراء": خلط هذه القراءات بعضها ببعض خطأ ولا يجوز. اهـ.

وقال الإمام الجعبري: التركيب ممتنع في كلمة، وفي كلمتين وإن تعلقت إحداهما بالأخرى، وإلا كره. اهـ.

وقال الإمام الجزري: الصواب عندنا التفصيل، فإن كانت إحدى القراءتين مترتبة على الأخرى فالمنع من ذلك منع تحريم، كمن يقرأ ﴿**فتلقى آدم من ربه كلمات**﴾[البقرة ٣٧] برفعهما أو بنصبهما، وشبهه مما لا تجيزه العربية ولا يصح في اللغة، أما ما لم يكن كذلك فإنا نفرق فيه بين مقام الرواية وغيرها، فإن قرأ بذلك على سبيل الرواية لم يجز؛ لأنه كذب في الرواية، وإن لم يكن على سبيل الرواية بل على سبيل القراءة والتلاوة فإنه جائز ومقبول.

وإلى هذه الشروط أشار ابن الجزري بقوله:

بِشَرْطِهِ فَلْيَرْعَ وَقْفًا وَابْتِدَا　　　　وَلاَ يُرَكِّبْ وَلْيُجِدْ حُسْنَ الأَدَا [1]

تم ولله الحمد والشكر،،

---

(١) متن طيبة النشر لابن الجزري. البيت رقم ٤٢٨.

المبحث السابع: فى أركان القراءة الصحيحة

* يشترط فى القراءة الصحيحة أن يجتمع فيها ثلاثة أركان وهى:

* **الركن الأول:** أن توافق القراءة اللغة العربية بوجه من الوجوه.

* **الركن الثانى:** أن تكون القراءة موافقة لرسم أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالا. مثال ذلك: ﴿وبالزبر وبالكتاب المنير﴾ بزيادة **الباء** في الاسمين في قراءة ابن عامر. فإن هذه القراءة موافقة لرسم المصحف الشامي.

* **الركن الثالث:** التواتر: وهو أن يروي القراءة جماعة يستحيل تواطؤهم على الكذب عن مثلهم وهكذا إلى رسول الله ﷺ بدون انقطاع في السند.

قال ابن الجزري مشيراً إلى هذه الأركان الثلاثة:

فَكُلُّ مَا وَافَقَ وَجْهَ نَحْوِ ... وَكَانَ لِلرَّسْمِ احْتِمَالاً يَحْوِي

وَصَحَّ إِسْنَادًا هُوَ الْقُرْآنُ ... فَهَذِهِ الثَّلاَثَةُ الأَرْكَانُ

وَحَيْثُمَا يَخْتَلَّ رُكْنٌ أَثْبِتِ ... شُذُوذَهُ لَوْ أَنَّهُ فِي السَّبْعَةِ (١)

تم ولله الحمد والشكر،،

(١) من طيبة النشر لابن الجزري، الأبيات ١٤، ١٥، ١٦.

المبحث الثامن: في معنى قول الرسول ﷺ: «أنزل القرآن على سبعة أحرف»

اتفق جميع العلماء على أنه لا يجوز أن يكون المراد هؤلاء القرّاء السبعة المشهورين؛ لأن هؤلاء القراء السبعة لم يكونوا قد وُجدوا أثناء نزول القرآن الكريم. وقد ذهب العلماء في تفسير ذلك مذاهب شتى: فأكثر العلماء على أنها لهجات، ثم اختلفوا في تعيينها:

فقال أبو عبيد القاسم بن سلام: هي لهجة قريش، وهذيل، وثقيف، وهوازن، وكنانة، وتميم، واليمن. اهـ.

وقال ابن الجزري: لازلت أفكر في هذا الحديث من نيّف وثلاثين سنة حتى فتح الله عليّ بما يمكن أن يكون صوابًا - إن شاء الله تعالى - وذلك أنني تتبعت القراءات كلها صحيحها وشاذها، فإذا اختلافها يرجع إلى سبعة أوجه لا يخرج عنها، وهذه هي الأوجه السبعة:

* **الوجه الأول:** أن يكون الاختلاف في الحركات بلا تغيّر في المعنى والصورة، نحو «يحسب» بفتح السين وكسرها.
* **الوجه الثاني:** أن يكون الاختلاف بتغير في المعنى فقط دون التغير في الصورة، نحو: ﴿فتلقى آدم من ربه كلمات﴾ [البقرة: ٣٧] على ما فيه من قراءات.
* **والوجه الثالث:** أن يكون الاختلاف في الحروف مع التغير في المعنى لا الصورة، نحو: «تبلوا، تتلوا».
* **والوجه الرابع:** أن يكون الاختلاف في الحروف مع التغير في الصورة لا المعنى، نحو: «الصراط، السراط».
* **والوجه الخامس:** أن يكون الاختلاف في الحروف والصورة، نحو: «يأتل، يتأل».

※ **والوجه السادس:** أن يكون الاختلاف في التقديم والتأخير، نحو: «فيقتلون ويقتلون» على ما فيها من قراءات

※ **والوجه السابع:** أن يكون الاختلاف في الزيادة والنقصان، نحو: «ووصّى، وأوصى» على ما فيها من قراءات. اهـ.

إذاً فجميع القراءات نزلت على الرسول ﷺ، فعن ابن عباس -رضي الله عنهما- أن رسول الله ﷺ قال: «**أقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم أزل استزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف**». اهـ. (رواه البخاري ومسلم).

تم ولله الحمد والشكر..

باب الاستعاذة

يتعلق بالاستعاذة ثلاثة مباحث :

المبحث الأول: في حكمها:

اتفق العلماء على أن الاستعاذة مطلوبة من كل من يريد أن يقرأ شيئا من القرآن الكريم، لقول الله -تعالى- ﴿**فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم** ﴿٩٨﴾﴾ [النحل: ٩٨]، ثم اختلفوا بعد ذلك في هذا الطلب : هل هو على سبيل الوجوب، أو على سبيل الندب :

١- فذهب جمهور العلماء إلى أنه على سبيل الندب وقالوا: إن الاستعاذة مندوبة عند إرادة القراءة، وحملوا الأمر في قوله -تعالى- ﴿**فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم**﴾ [النحل: ٩٨] على الندب، فلو تركها القارئ يكون آثمًا.

٢- وذهب بعض العلماء إلى أنه على سبيل الوجوب، وقالوا: إن الاستعاذة واجبة عند إرادة القراءة، وحملوا الأمر في الآية الكريمة على الوجوب. فلو تركها القارئ يكون آثما.

المبحث الثاني: في صيغتها:

المختار عند جميع القراء في صيغة الاستعاذة: «**أعوذ بالله من الشيطان الرجيم**»؛ لأنها الصيغة الواردة في سورة النحل، ولا خلاف بينهم في جواز غير هذه الصيغة من الصيغ الواردة عن أهل الأداء، سواء نقصت عن هذه الصيغة نحو: «**أعوذ بالله من الشيطان**»، أو زادت عنها نحو: «**أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم**»، إلى غير ذلك من الصيغ الواردة عن أئمة القراءات.

قال الشاطبي:

إِذَا مَا أَرَدْتَ الدَّهْرَ تَقْرَأُ فَاسْتَعِذْ   جِهَارًا مِنَ الشَّيْطَانِ بِاللهِ مُسْجَلَا[1]

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٩٥

عَلَى مَا أَتَى فِي النَّحْلِ يُسْرًا وَإِنْ تَزِدْ ... لِرَبِّكَ تَنْزِيهًا فَلَسْتَ مُجَهَّلَا [(١)]

المبحث الثالث: في كيفيتها:

روى عن الامام نافع أنه كان يخفي الاستعاذة في جميع القرآن الكريم، وروى عن حمزة مثل ذلك، لكن المختار في ذلك لجميع القراء التفصيل: فيستحب إخفاؤها في مواضع، والجهر بها في مواضع أخرى. فمواضع الإخفاء أربعة وهي:

الأول: إذا كان القارئ يقرأ سرا سواء كان منفردا أو في مجلس.

الثاني: إذا كان خاليًا وحده سواء قرأ سرًا أو جهرًا.

الثالث: إذا كان في الصلاة سواء كانت الصلاة سرية أو جهرية.

الرابع: إذا كان يقرأ مع جماعة يتدارسون القرآن كأن يكون في مقرأة ولم يكن هو المبتدئ بالقراءة.

وما عدا ذلك يستحب فيه الجهر بالاستعاذة.

❊ فائدتان:

الفائدة الأولى: لو قطع القارئ قراءته لعذر طارئ كالعطاس، أوالتنحنح، أو لكلام يتعلق بمصلحة القراءة لا يعيد الاستعاذة. أمّا لو قطعها إعراضا عن القراءة، أو لكلام لا تعلق له بالقراءة ولو رد السلام فإنه يستأنف الاستعاذة.

الفائدة الثانية: إذا كان القارئ مبتدئا بأول سورة سوى «براءة» تعيّن عليه الإتيان بالبسملة. وحينئذ يجوز له بالنسبة للوقوف على الاستعاذة، أو وصلها بالبسملة أربعة أوجه:

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٨٦.

١ـ الوقف على كل من الاستعاذة، والبسملة، ويسمى قطع الجميع.

٢ـ الوقف على الاستعاذة، ووصل البسملة بأول السورة، ويسمى قطع الأول ووصل الثاني بالثالث.

٣ـ وصل الاستعاذة بالبسملة والوقف عليها، ويسمى وصل الأول بالثاني وقطع الثالث.

٤ـ وصل الاستعاذة بالبسملة مع وصل البسملة بأول السورة، ويسمى وصل الجميع.

أما إذا كان القارئ مبتدئًا بأول سورة براءة، فإنه يجوز له وجهان:

الأول: الوقف على الاستعاذة، والبدء بأول براءة بدون بسملة.

الثاني: وصل الاستعاذة بأول براءة بدون بسملة أيضًا.

تم ولله الحمد والشكر..

باب البسملة

البســملة: مصدر بسمل إذا قال «بسم الله» كـحوقل إذا قال «لا حـول ولا قوة إلا بالله». والكلام على البسملة سيكون بإذن الله في مبحثين

المبحث الأول:

لا خلاف أنها بعض آية من سورة النمل في قول الله -تعالى-: ﴿إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم ۝﴾ [النمل: ٣٠]. كما أنه لا خلاف بين الـقراء في إثباتها أول سورة الفاتحة سواء وصلت بسورة الناس أو ابتدئ بها؛ لأنها وإن وصلت لفظًا فهي مبتدأ بها حكمًا.

وقد أجمع الـقراء العشرة أيضـًا على الإتيان بالبسملة عند الابتـداء بأول كل سورة سوى سورة براءة وذلك لكتابتها في المصحف.

حكم الابتداء بأواسط السور: يجوز لجميع القراء الإتيان بالبسملة وتركها، لا فرق في ذلك بين سـورة براءة وغيرها، وقـد ذهب بعض العلمـاء إلى استثنـاء وسط سورة براءة، فألحقه بأولـها في عدم جواز الإتيان بالبسملة لأحـد من القراء. والمراد بأواسط السور ما بعد أولها ولو بآية واحدة.

۞ قال الشاطبي:

وَلاَبُدَّ مِنْهـا فِي ٱبْتِـدَائِكَ سُـورَةً   سِوَاهَا وَفِي ٱلأَجْزَاءِ خُيِّرَ مَنْ تَلاَ[1]

والمبحث الثاني: في حكم البسملة بين السورتين:

أولا: ذهب قالون، وابن كثير، وعاصم، والكسائي، وأبو جعفر، ويعقوب إلى الفصل بالبسـملة بين كل سورتين، سوى سـورة براءة؛ لما ورد في حديث سعـيد بن جبيـر: كان رسول الله ﷺ لا يعلم انقضاء السورة حتى تنزل عليه «بسم الله الرحمن الرحيم».

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١٠١.

ثانيًا: وذهب حمزة إلى وصل آخر السورة بأول السورة التي بعدها من غير بسملة؛ وذلك لبيان ما في آخر السورة من حركة إعراب، أو بناء، وما في أول السورة التالية من همزات قطع، ووصل، أو إظهار، أو إدغام، أو إقلاب، أو إخفاء.. إلخ.

ثالثًا: روى كل من ورش، وأبي عمرو، وابن عامر ثلاثة أوجه: البسملة، والسكت، والوصل. وبعض أهل الأداء اختار الفصل بالبسملة بين المدثر والقيامة، والانفطار، والتطفيف، والفجر، والبلد، والعصر، والهمزة، وذلك لمن روى عنه السكت في غير هذه السور: وهم: ورش، وأبو عمرو، وابن عامر.

كما اختار السكت بين هذه السور الأربع التي ذكرت قبل لمن روى عنه الوصل في غيرها، وهم: ورش، وأبوعمرو، وابن عامر، وحمزة.

۞ قال الشاطبي:

وَبَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسُنَّةٍ ... رِجَالٌ نَمَوْهَا دِرْيَةً وَتَحَمُّلاَ
وَوَصْلُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةٌ ... وَصِلْ وَاسْكُتَنْ كُلٌّ جَلاَيَاهُ حَصَّلاَ
وَلاَ نَصَّ كَلاَّ حُبَّ وَجْهٌ ذَكَرْتُهُ ... وَفِيهَا خِلاَفٌ جِيدُهُ وَاضِحُ الطُّلاَ
وَسَكْتُهُمُ الْمُخْتَارُ دُونَ تَنَفُّسٍ ... وَبَعْضُهُمُ فِي الأَرْبَعِ الزُّهْرِ بَسْمَلاَ
لَهُمْ دُونَ نَصٍّ وَهْوَ فِيهِنَّ سَاكِتٌ ... لِحَمْزَةَ فَافْهَمْهُ وَلَيْسَ مُخَذَّلاَ
وَمَهْمَا تَصِلْهَا أَوْ بَدَأْتَ بَرَاءَةً ... لِتَنْزِيلِهَا بِالسَّيْفِ لَسْتَ مُبَسْمِلاَ [1]

۞ وقال ابن الجزري

وَبَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ ثَمَّةٌ ... . [2]

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، الأبيات من رقم ١٠٠ إلى رقم ١٠٥

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ١

※ فائدتان:

الفائدة الأولى: يجوز لكل من فصل بالبسملة بين السورتين ثلاثة أوجه:

١ـ الوقف على آخر السورة، وعلى البسملة. ويسمى قطع الجميع.

٢ـ الوقف على آخر السورة، ووصل البسملة بأول السورة التالية، ويسمى قطع الأول، ووصل الثاني بالثالث.

٣ـ وصل آخر السورة بالبسملة مع وصل البسملة بأول التالية، ويسمى وصل الجميع.

أما الوجه الرابع وهو وصل البسملة بآخر السورة والوقف على البسملة، فهو ممتنع لجميع القراء، وذلك لأنه في هذه الحالة يوهم أن البسملة لآخر السورة لا لأولها.

وعلى هذا يكون لكل من قالون، وابن كثير، وعاصم، والكسائي، وأبي جعفر، وخلف البزار هذه الأوجه الثلاثة بين كل سورتين، ويكون لورش، وأبي عمرو، وابن عامر بين السورتين خمسة أوجه: ثلاثة البسملة، والسكت، والوصل. ويكون لحمزة بين كل سورتين سوى الأربع الزهر الوصل فقط.

والفائدة الثانية: لكل واحد من القرّاء العشرة بين الأنفال وبراءة ثلاثة أوجه:

١ـ الوقف على آخر الأنفال مع التنفس.

٢ـ السكت على آخر الأنفال بدون تنفس.

٣ـ وصل آخر الأنفال بأول براءة.

والأوجه الثلاثة بدون بسملة. وهذه الأوجه الثلاثة جائزة لكل القراء بين أول براءة وبين آخر أي سورة بشرط أن تكون هذه السورة قبل سورة براءة في الترتيب كما لو وصل آخر سورة الأنعام بأول سورة براءة.

أما إذا كانت هذه السورة بعد سورة براءة في الترتيب كما لو وصل آخر سورة الفرقان بأول سورة براءة، فإنه يتعين الوقف حينئذ ويمتنع السكت والوصل كذلك يتعين الوقف ويمتنع السكت والوصل إذا وصل آخر سورة براءة بأولها.

تم ولله الحمد والشكر،،

حكم ميم الجمع

ميم الجمع: هي الميم الدالة علي جماعة الذكور، وهي ساكنة دائما. وميم الجمع إما أن تقع قبل ساكن أو متحرك. فإذا وقعت قبل ساكن نحو «منهم المؤمنون» كان حكمها الضم من غير صلة لجميع القراء.

☼ **قال الشاطبي:**

وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ ... لِكُلٍّ .... (1)

* وإذا وقعت قبل متحرك فإما أن يكون متصلا بها، أو منفصلا عنها، فإذا كان متصلا بها ولا يكون إلا ضميرا مثل ﴿**دخلتموه، أنلزمكموها**﴾ كان حكمها الضم مع الصلة لجميع القراء، وهذ اللغة الفصيحة، وعليها جاء رسم المصحف العثماني.

* وإذا كان الحرف المتحرك الذي يقع بعد ميم الجمع منفصلا عنها، فإما أن يكون همزة قطع، أو لا. فإن كان همزة قطع مثل: ﴿عليهم أأنذرتهم﴾ [البقرة:٦] كان حكمها الضم مع الصلة وصلا لكل من: ورش، وابن كثير، وأبي جعفر، وقالون بخلف عنه، وذلك إتباعا للأصل، ويصبح المد عندهم من قبيل المد المنفصل فكل يمد حسب مذهبه في المد المنفصل. وباقي القراء العشرة يقرءون بإسكان **ميم الجمع**. والضم والإسكان لهجتان فصيحتان.

☼ **قال الشاطبي:**

وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ ... دِرَاكًا وَقَالُونٌ بِتَخْيِيرِهِ جَلاَ
وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لِوَرْشِهِمْ ... وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدُ لِتَكْمُلاَ (2)

* وإذا لم يكن المتحرك همزة قطع مثل: ﴿**الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين**﴾ كان حكمها الضم مع الصلة وصلا لكل من: ابن كثير، وقالون بخلف عنه. والباقون من القراء العشرة يقرءون بإسكانها.

☼ **قال الشاطبي:**

وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ ... دِرَاكًا وَقَالُونٌ بِتَخْيِيرِهِ جَلاَ
وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لِوَرْشِهِمْ ... وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدُ لِتَكْمُلاَ (3)

---

(1) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١١٣.

(2)، (3) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان رقم ١١١، ١١٢.

حكم هاء الكناية

هاء الكناية في عرف القرّاء: هي هاء الضمير التي يكنى بها عن الواحد المذكر الغائب. والأصل في هذه الضمير الضمّ مثل: «له»، إلا إذا وقع قبلها كسرة متصلة بها، فإنها حينئذ تكسر للمناسبة. كما يجوز ضمها مراعاة للأصل. وقد قرئ بالوجهين في قوله -تعالى- ﴿لأهله امكثوا﴾ [طه: ١٠]، ﴿عليه الله﴾ [الفتح: ١٠]. **واعلم** أن لهاء الضمير أربعة أحوال:

الأولى: أن تقع بين ساكنين مثل: ﴿يعلمه الله﴾ [البقرة: ١٩٧].

والثانية: أن تقع قبل ساكن وبعد متحرك مثل: ﴿لعلمه الذين﴾ [النساء: ٨٣]. وحكمه في هاتين الحالتين عدم الصلة لجميع القراء، وذلك لأن الصلة تؤدي إلى الجمع بين الساكنين، بل تبقى الهاء على حركتها ضمة كانت أو كسرة.

۞ قال الشاطبي:

وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ .... [1]

والثالثة: أن تقع بين متحركين مثل: ﴿أماته فأقبره﴾ [عبس: ٢١]. وحكمها في هذه الحالة الصلة لجميع القراء العشرة، وذلك لأن الهاء حرف خفي فقوي بالصلة بحرف من جنس حركته.

۞ قال الشاطبي:

.... وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكُلِّ وُصِّلاَ [2]

والرابعة: أن تقع قبل متحرك، وقبلها ساكن مثل: ﴿لا ريب فيه هدى للمتقين﴾. وحكمها الصلة لابن كثير فقط.

۞ قال الشاطبي:

وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لاِبْنِ كَثِيرِهِمْ .... [3]

وهناك كلمات خرجت عن هذه القاعدة سأذكرها في مواضعها -إن شاء الله تعالى-.

تم ولله الحمد والشكر،،

(١، ٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١٥٨.

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١٥٩.

حكم المدّ المنفصل

المدّ المنفصل: هو أن يكون حرف المدّ في كلمة والهمز بعده في كلمة أخرى، مثل: ﴿يا أيها﴾، ﴿في أنفسكم﴾، ﴿قوا أنفسكم﴾. وسمي منفصلا لانفصال حرف المدّ عن الهمز. والقرّاء العشرة في المدّ المنفصل على أربع مراتب:

المرتبة الأولى: القصر والتوسط لكل من: قالون، والدوري عن أبي عمرو.

المرتبة الثانية: المدّ ستّ حركات لكل من ورش، وحمزة.

والمرتبة الثالثة: القصر فقط لكل من ابن كثير، والسوسي، وأبي جعفر، ويعقوب.

والمرتبة الرابعة: التوسط فقط لكل من ابن عامر، وعاصم، والكسائي، وخلف البزّار

والقصر مقداره حركتان، والتوسط مقداره أربع حركات، والإشباع مقداره ست حركات. والحركة قدرها علماء القراءات بزمن قبض الإصبع أو بسطه.

واعلم أخي القارئ أن الشاطبي ما نص في منظومته على هذه المراتب الأربعة اعتمادا على التلقي والأخذ عن الشيوخ. فقال:

إذا أَلِفٌ أَوْ يَاؤُهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ ... أَوِ الْوَاوُ عَنْ ضَمٍّ لَقِي الْهَمْزَ طُوِّلاَ

فَإِنْ يَنْفَصِلْ فَالْقَصْرُ بَادِرْهُ طَالِبًا ... بِخُلْفِهِمَا يُرْوِيكَ دَرًّا وَمُخْضَلاَ [1]

وقال ابن الجزري في متن الدرّة:

.... وَمَا انْفَصَلَ اقْصُرْ ... لاَ .... [2]

تم ولله الحمد والشكر.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان رقم ١٦٨، ١٦٩.

(٢) متن الدرّة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٢٢

حكم المدّ المتصل

المدّ المتصل: هو الذى يكون حرف المدّ والهمز في كلمة واحدة. وليس بينهما فصل. مثل: ﴿والصائمين﴾. والقراء العشرة في المد المتصل على مرتبتين:

المرتبة الأولى: الإشباع لكل من ورش، وحمزة.

المرتبة الثانية: التوسط لباقي القرّاء العشرة.

واعلم أخي القارئ أن الشاطبي ما نص في منظومته على هذه المراتب الأربعة اعتمادا على التلقي والأخذ عن الشيوخ.

وقال ابن الجزرى في متن الدرّة:

ومنهم وسط ؛...................... ....[1]

تم ولله الحمد والشكر،،

---

(1) متن الدرة المضية لابن الجزرى، البيت رقم ٢٢.

حكم مدّ البدل

مدّ البدل:

هو أن يكون الهمز قبل حرف المدّ مثل: ﴿آمن﴾، ﴿إيمان﴾، ﴿أوتوا﴾، والقرّاء العشرة في مد البدل على مرتبتين:

المرتبة الأولى:

القصر، والتوسط، والإشباع، لورش. وقد استثنى القراء القائلون بالتوسط والإشباع لورش ثلاثة أصول مطردة، وكلمتين اتفاقًا، فليس له فيهم سوى القصر كباقي القراء، كما استثنوا كلمتين اختلافًا.

* **أما الأصول الثلاثة المطردة:**

فأولها: أن تكون الألف مبدلة من التنوين وقفًا، نحو: ﴿دعاءا﴾.

وثانيها: أن يكون قبل الهمزة ساكن صحيح متصل، نحو: ﴿القرآن﴾.

وثالثها: حرف المد الواقع بعد همز الوصل في الابتداء، نحو: ﴿إيت﴾، ﴿أوتمن﴾.

* **وأما الكلمتان المتفق عليهما فهما:** ﴿إسرائيل﴾، ﴿يؤاخذكم﴾ حيث وقعت.

* **وأما الكلمتان المختلف فيهما فهما:** ﴿الآن﴾ المستفهم بها موضعا سورة يونس، والمراد الألف الأخيرة؛ لأن الأولى من باب المد اللازم، والكلمة الثانية ﴿عادًا الأولى﴾ بسورة النجم.

المرتبة الثانية:

القصر لباقي القرّاء العشرة بعد ورش، وقد أشار الشاطبي إلى هاتين المرتبتين وإلى الاستثناء بقوله:

وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ ... فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْشٍ مُطَوَّلَا

وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ كَآمَنَ هَؤُلَا ... ءِ آلِهَةً آتَى لِلِايمَانِ مُثِّلَا

سِوَى يَاءِ إِسْرَائِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ ... صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولًا اسْأَلَا

وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ ايتِ وَبَعْضُهُمْ ... يُؤَاخِذُكُمْ آلْآنَ مُسْتَفْهِمًا تَلَا

وَعَادًا الْاُولَى وَابْنُ غَلْبُونَ طَاهِرٌ ... بِقَصْرِ جَمِيعِ الْبَابِ قَالَ وَقَوَّلَا (1)

وقال ابن الجزري في متن الدرّة:

وَمُدَّهُمُ وَسِّطْ وَمَا انْفَصَلَ اقْصُرَنْ ... لا حُزْ وَبَعْدَ الْهَمْزِ وَاللِّينِ أَصَّلَا (2)

تم ولله الحمد والشكر،،

---

(1) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. الأبيات من ١٧١ إلى ١٧٥.

(2) متن الدرة المضية لابن الجزري. البيت رقم ٢٢.

حكم مدّ حرفى اللين

حرفا اللين: هما: الواو، والياء، الساكنتان المفتوح ما قبلهما، فإن وقع بعد أحدهما همز متصل مثل: ﴿**السوء**﴾، ﴿**شيء**﴾ كان القراء العشرة فيهما على مذهبين:

المذهب الأول: عدم المد بالكلية لجميع القراء عدا ورش.

المذهب الثانى: التوسط والإشباع لورش، سوى كلمتين وهما: ﴿**مَوْئلا**﴾ بالكهف، ﴿**المَوْءودة**﴾ بالتكوير، فليس له فيهما سوى عـدم المد كباقي القراء. وقد اختلف عن ورش في **واو** ﴿**سوآتهما**﴾، ﴿**سوآتكما**﴾ فله فيهما التوسط وعدم المد.

وقد أشار الشاطبى لكل ما تقدم بقوله:

وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ ... بِكِلْمَةٍ اوْ وَاوٌ فَوَجْهَانِ جُمِّلاَ

بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصْلُ وَرْشٍ وَوَقْفُهُ ... وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكُلِّ أُعْمِلاَ

وَعَنْهُمْ سُقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ وَوَرْشُهُمْ ... يُوَافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لاَ هَمْزَ مُدْخَلاَ

وَفِي وَاوِ سَوْآتٍ خِلاَفٌ لِوَرْشِهِمْ ... وَعَنْ كُلِّ الْمَوْءدَةُ اقْصُرْ وَمَوْئِلاَ (1)

وقال ابن الجزرى فى متن الدرّة:

.... وَمَا انْفَصَلَ اقْصُرَنْ ... لاَ حُزْ وَبَعْدَ الْهَمْزِ وَاللِّينِ صِلاَ (2)

تم ولله الحمد والشكر،،

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، الأبيات من ١٧٩ إلى ١٨٢.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٢٢.

حكم نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

اعلم أخي القارئ أن ورشًا يقرأ بنقل حركة همزة القطع إلى الحرف الساكن قبلها الملاصق لها، فيتحرك الساكن بحركة الهمزة، وتسقط الهمزة، بشرط أن يكون الساكن غير حرف مد، سواء كان الساكن تنوينًا مثل: ﴿**وكل شيء أحصيناه كتابًا**﴾، أو لام تعريف مثل: ﴿**وفي الأرض**﴾، أو غير ذلك سواء كان الحرف الساكن أصليًا مثل: ﴿**قد أفلح**﴾، أو حرف لين مثل: ﴿**وإذا خلوا إلى شياطينهم**﴾؛ وذلك لقصد التخفيف.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بعد ورش بعدم النقل، وذلك على الأصل. وهناك كلمات خرجت عن هذه القاعدة سأذكرها في مواضعها من القرآن -إن شاء الله تعالى-.

قال الشاطبي:

وَحَرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنٍ آخِرٍ ... صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسْهِلَا [1]

تم ولله الحمد والشكر،،

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٢٢٦

حكم السكت على الساكن قبل الهمز وغيره

السكت: هو قطع الصوت عن القراءة زمنا يسيرا مقدار حركتين بدون تنفس مع نية استئناف القراءة.

والأشياء التي يجوز السكت عليها أربعة وهي:

الأول: «أل» مثل: ﴿وفي الأرض آيات للموقنين﴾.

الثاني: كلمة «شيء» سواء كانت مرفوعة، أو منصوبة، أو مجرورة

الثالث: الساكن المفصول مثل: ﴿قد أفلح المؤمنون﴾.

الرابع: أربع كلمات وهي:

١ـ ﴿عوجا -١- قيما﴾[الكهف: ١، ٢]. ٢ـ ﴿من مرقدنا هذا﴾[يس: ٥٢].

٣ـ ﴿وقيل من راق -٢٧-﴾[القيامة: ٢٧]. ٤ـ ﴿بل ران على قلوبهم﴾[المطففين: ١٤].

فـ«أل» و«شيء» يسكت عليهما خلف عن حمزة قولا واحدا، وخلاد بالخلاف. والساكن المفصول يسكت عليه خلف فقط بالخلاف.

❁ **قال الشاطبي:**

وعِنْدَهُ .... رَوَى خَلَفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتًا مُقَلَّلا

وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَبَعْضُهُمْ لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةَ تَلا

وَشَيْءٍ وَشَيْئًا لَمْ يَزِدْ ....[1]

وقال ابن الجزري بالنسبة لخلف البزار:

.... وَحَقِّقْ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلا[2]

* فأما الكلمات الأربع وهي:

١ـ ﴿عوجا -١- قيما﴾ [الكهف: ١-٢].

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، الأبيات من ٢٢٦ إلى ٢٢٨.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٣٧

* فقد قرأ حفص حال وصل ﴿عوجا﴾ بـ ﴿قيما﴾ بالسكت على **الألف** المبدلة من التنوين سكتة لطيفة من غير تنفس مقدار حركتين؛ وذلك دفعا لإيهام أن يكون ﴿قيما﴾ نعتا لـ ﴿عوجا﴾. فيفسد المعنى؛ لأن ﴿قيما﴾ حال من ﴿الكتاب﴾ فهو من أوصافه، أو مفعول لفعل محذوف والتقدير: بل جعله قيما.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بعدم السكت. وذلك على الأصل؛ واعتمادا على التأمل في المعنى قرينة على دفع هذا الإيهام.

٢ - ﴿من مرقدنا هذا﴾ [يس: ٥٢]

* قرأ حفص بالسكت على **ألف** ﴿مرقدنا﴾ حالة وصل كلمة ﴿مرقدنا﴾ بـ ﴿هذا﴾ سكتة لطيفة بدون تنفس مقدار حركتين؛ وذلك لئلا يوهم أن ما بعدها صفة لها.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بعدم السكت على الأصل.

٣ - ﴿وقيل من راق ﴿٢٧﴾﴾ [القيامة: ٢٧].

* قرأ حفص بالسكت على **نون** ﴿من﴾ سكتة لطيفة من غير تنفس مقدار حركتين؛ لئلا يتوهم أن ﴿من راق﴾ صيغة مبالغة من المروق: وهو سرعة الخروج من الشيء.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بعدم السكت على الأصل.

٣ - ﴿بل ران على قلوبهم﴾ [المطففين: ١٤].

* قرأ حفص بالسكت على **لام** ﴿بل﴾ سكتة لطيفة من غير تنفس مقدار حركتين، ويلزم منه إظهار اللام؛ وذلك لدفع إيهام أنه مثنى «بر».

وقرأ الباقون من القراء العشرة بعدم السكت على الأصل مع إدغام اللام في الراء بلا غنة.

☆ قال الشاطبي:

وَسَكْتَةُ [illegible] دُونَ قَطْعٍ لَطِيفَةٌ ... عَلَى أَلِفِ التَّنْوِينِ فِي عِوَجًا بَلَا

وَفِي نُونِ مَنْ رَاقٍ وَمَرْقَدِنَا وَلَا ... مِ بَلْ رَانَ وَالْبَاقُونَ لَا سَكْتَ مُوصَلَا (١)

تم ولله الحمد والشكر..

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٨٣٠، ٨٣١.

من أحكام النون الساكنة والتنوين

إذا وقع بعد النون الساكنة أو التنوين واو مثل: ﴿**من وال**﴾، ﴿**ورعد وبرق**﴾ أو ياء مثل: ﴿**من يقول**﴾، ﴿**فئة ينصرونه**﴾، كان حكم كل من النون الساكنة والتنوين الإدغام بغنة لكل القراء العشرة إلا خلفًا عن حمزة، فإنه يقرأ بالإدغام بغير غنة فيهما.

قال الشاطبي:

وَكُلٌّ بِيَنْمُو أَدْغَمُوا مَعَ غُنَّةٍ ... وَفِي الْوَاوِ وَالْيَا دُونَهَا ... تَلَا [1]

وقال ابن الجزري في متن الدرة:

وَغُنَّةُ يَا وَالْوَاوِ فُزْ .... [2]

وإذا وقع بعد النون الساكنة أو التنوين **الغين**، مثل: ﴿**من غلّ**﴾، ﴿**من ماء غير آسن**﴾، أو **الخاء**، مثل: ﴿**وإن خفتم**﴾، ﴿**يومئذ خاشعة**﴾ كان حكمها الإظهار لجميع القراء العشرة ماعدا أبا جعفر، فإنه يقرأ بإخفائها مع الغنة سوى ثلاث كلمات وهي: ﴿**المنخنقة**﴾، ﴿**فسينغضون**﴾، ﴿**وإن يكن غنيًا**﴾ فقد قرأها بالإظهار كباقي القراء العشرة.

وقال ابن الجزري في متن الدرة:

..................وَبِخَا وَغَيْـ ... ـنِ الإِخْفَا سِوَى يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ لَا [3]

تم ولله الحمد والشكر،،

(1) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٢٨٧.

(2) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٤٢

(3) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٤٢

حكم الوقف على الهمز

* قرأ خلف البزّار بتحقيق الهمز الذي يسهله حمزة حالة الوقف، وكذلك قرأ باقي القراء العشرة.

☒ **قال ابن الجزري** في متن الدرة بالنسبة لخلف البزار:

وحقّق همْز الْوقْف .... (1) ....

تم ولله الحمد والشكر،،

حكم الراءات واللامات

قرأ أبو جعفر جميع الراءات، واللامات مثل قراءة قالون، يفخم من **الراءات** ما يفخمه قالون، ويرقق منها ما يرقه قالون.

ويرقق من **اللامات** ما يرققه قالون، ويغلظ منها ما يغلظه قالون.

☒ **قال ابن الجزري** في متن الدرة بالنسبة لأبي جعفر:

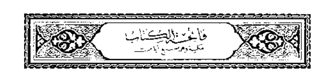
كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلامَاتٍ اتْلُهَا .... (2)

تم ولله الحمد والشكر،،

---

(1) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٣٧

(2) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٤٦



۞ ﴿مالك يوم الدين ۝٤﴾ [الفاتحة: ٤]:

* قرأ عاصم، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار ﴿مالك﴾ بإثبات **ألف بعد الميم**، على أنه اسم فاعل من «ملك». والمالك بالألف: هو المتصرف في الأعيان المملوكة كيف يشاء.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ملك﴾ بحذف **الألف**، وكسر **اللام**، **والكاف**. على وزن «حذر» صيغة مبالغة. والملك بحذف الألف: هو المتصرف بالأمر والنهي في المأمورين.

⊠ قال الشاطبي:

وَمَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ رَاوِيهِ نَاصِرٌ ....[1]

⊠ وقال ابن الجزري في متن الدرة:

.... وَمَالِكِ حُزْ فُزْ ....[2]

۞ ﴿الصراط﴾ [الفاتحة: ٦] المعرف و﴿صراط﴾ المنكر حيثما وقعا في القرآن الكريم:

* قرأ قنبل، ورويس **بالسين** ﴿السراط﴾. وذلك على الأصل؛ لأنه مشتق من «السرط» وهو البلع، والسين لهجة عامة العرب.

وقرأ خلف عن حمزة **بالصاد** المشمّة صوت **الزاي** حيثما وقعا في القرآن، وهي لهجة قيس.

وقرأ خلاد بإشمام الحرف الأول من سورة الفاتحة وهو قوله -تعالى-: ﴿اهدنا الصراط المستقيم ۝٦﴾ [آية: ٦].

وقرأ الباقون من القراء العشرة **بالصاد الخالصة** حيثما وقعا في القرآن، ومعهم خلاد

---

(1) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١٠٨.

(2) من الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ١٠.

فيما عدا الحرف الأول من سورة الفاتحة، وقراءة الصاد لهجة قريش.

قال الشاطبي:

.... وَعِنْدَ سِرَاطٍ وَالسِّرَاطَ لِ قُنْبُلَا

بِحَيْثُ أَتَى وَالصَّادَ زَايًا أَشِمَّهَا ... لَدَى خَلَفٍ وَاشْمِمْ لِخَلَّادٍ الاوَّلَا [1]

وقال ابن الجزري في متن الدرة:

....والصراط فاسجلا

وَبِالسِّين طِبْ .... [2]

* ﴿عليهم﴾ حيثما وقعت في القرآن الكريم، نحو قوله - تعالى -: ﴿صراط الذين أنعمت عليهم﴾ [الفاتحة: ٦].

* قرأ حمزة، ويعقوب ﴿عليهُم﴾ بضم الهاء، على الأصل، والضمّ لهجة قريش والحجازيين.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿عليهِم﴾ بكسر الهاء؛ لمجانسة كسر الياء، والكسر لهجة قيس، وتميم، وبني سعد.

قال الشاطبي:

عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمُو ... جَمِيعًا بِضَمِّ الهَاءِ وَقْفًا وَمَوْصِلَا [3]

وقال ابن الجزري في متن الدرة:

..............وَاكْسِرْ عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ ... لَدَيْهِمْ فَتًى وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلَا

عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ .... [4]

تمت سورة الفاتحة. ولله الحمد والشكر..

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان ١٠٨، ١٠٩.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيتان ١٠، ١١.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١١٠.

(٤) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيتان ١١، ١٢.

۞ ﴿الٓمٓ ۝١﴾ [آية: ١].

* قرأ أبو جعفر بالسكت على كل حرف من حروف ﴿الٓمٓ﴾ الثلاثة سكتة لطيفة من غير تنفس مقدار حركتين، ويلزم من السكت على **لام** إظهارها وعدم إدغامها في **ميم**. وذلك لبيان أن هذه الحروف ليست للمعاني، بل هي مفصولة وإن اتصلت رسمًا، وفي كل حرف منها سرٌّ لله -تعالى-.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بعدم السكت على الأصل.

قال ابن الجزري في متن الدرة:

حُرُوفَ التَّهَجِّي افْصِلْ بِسَكْتٍ كحا ألفْ ... لا ....[1]

۞ ﴿لا ريب فيه هدى للمتقين﴾ [آية: ٢].

* قرأ ابن كثير ﴿**فيهي**﴾ بصلة **هاء** الضمير **بياء** لفظية، وذلك لأن الهاء حرف خفيّ فتقوّى بالصلة بحرف من جنس حركته.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بترك الصلة على الأصل.

قال الشاطبي:

وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ [illegible] ....[2]

۞ ﴿يؤمنون﴾ [آية: ٣].

* قرأ ورش والسوسي، وأبو جعفر ﴿**يومنون**﴾ بإبدال **الهمزة واوًا** وصلا ووقفا؛ لأنها فاء للفعل، وكذا حمزة عند الوقف للتخفيف.

---

(١) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٦٢.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١٥٩.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيق **الهمزة** على الأصل.

قال الشاطبي بالنسبة لورش والسوسي:

إذَا سَكَنَتْ فَاءٌ مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ	[illegible] يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلا
وَيُبْدِلُ [illegible] كُلَّ مُسَكَّنٍ	مِنَ الْهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومٍ اُهْمِلا [1]

وقال الشاطبي بالنسبة لحمزة:

[illegible] عِنْدَ الْوَقْفِ سَهَّلَ هَمْزَهُ	إذَا كَانَ وَسْطًا أَوْ تَطَرَّفَ مَنْزِلا
فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا	وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلا [2]

وقال ابن الجزري بالنسبة ليعقوب، وأبي جعفر:

وسَاكِنَهُ حَقِّقْ [illegible]مَاهُ وَأَبْدِلَنْ	إذَا .... [3]

وقال ابن الجزري بالنسبة لخلف البزار:

....	وَحَقِّقْ هَمْزَ الْوَقْفِ .... [4]

﴿الصَّلَاةَ﴾ [آية: ١].

* قرأ ورش بتغليظ **اللام**؛ لمناسبة حرف الاستعلاء.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بترقيق **اللام**، وهما لهجتان.

قال الشاطبي:

وَغَلَّظَ [illegible] فَتْحَ [illegible]	أوِ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنَزَّلا
إذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلَاتِهِمْ	وَمَطْلَعِ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلا [5]

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان رقم ٢١٤، ٢١٦.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان رقم ٢٣٥، ٢٣٦.

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٢٨ (٤) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٣٦

(٥) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان رقم ٣٥٩، ٣٦٠.

وقال ابن الجزري بالنسبة لأبي جعفر:

كـقـالُون راءاتٍ ولامَـات آتِّلها .... [1]

○ ﴿بما أنزل﴾، ﴿هم يوقنون﴾، ﴿أولئك﴾، ﴿غشاوة ولهم﴾ تقدم حكم كل ذلك أثناء الحديث عن أحكام القواعد الكلية.

○ ﴿ءأنذرتهم﴾ آية ٦].

* قرأ قالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر بتسهيل **الهمزة** الثانية مع إدخال **ألف** بين **الهمزتين**.

وقرأ ابن كثير، ورويس بتسهيل **الهمزة** الثانية مع عدم الإدخال.

وقرأ ورش بوجهين: **أحدهما**: تسهيل **الهمزة** الثانية مع عدم الإدخال. **والوجه الثاني**: إبدال **الهمزة** الثانية حرف مدّ محضاً، مع إشباع المدّ؛ لأنه حينئذ من باب المد اللازم.

ولهشام وجهان وهما: تسهيل **الهمزة** الثانية، وتحقيقها مع الإدخال.

وقرأ الباقون من القرّاء العشرة بتحقيق **الهمزة** مع عدم الإدخال.

قال الشاطبي:

وتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ ... سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلَا

وَقُلْ أَلِفًا عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ ... لِوَرْشٍ وَفِي بَغْدَادَ يُرْوَى مُسَهَّلَا

وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ ... بِهَا لُذْ .... [2]

وقال ابن الجزري في الدرة:

لِثَانِيهِمَا حَقِّقْ يَمِينٌ وَسَهِّلَنْ ... بِمَدِّ حِمًى وَالْقَصْرُ فِي الْبَابِ طُلِّلَا [3]

○ ﴿وما يخدعون﴾ [آية: ٩]:

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو ﴿وما يخادعون﴾ بضم **الياء**، وفتح **الخاء**، وإثبات

---

(١) من الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم .

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، الأبيات رقم ١١٣، ١٨٤، ١٩٦

(٣) من الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٢٣

ألف بعدها، وكسر **الدال**؛ وذلك لمناسبة اللفظ الأول، وهو قوله الله -تعالى-: ﴿**يخادعون الله والذين آمنوا**﴾. وعلى هذا يجوز أن تكون المفاعلة من الجانبين، إذ المنافقون يخادعون أنفسهم بما يمنونها من أباطيل، وهي تمنيهم كذلك. أو تكون المخادعة من جانب واحد فتكون المفاعلة ليست على بابها، وحينئذ تتحد هذه القراءة مع القراءة الآتية:

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿**وما يخدعون**﴾ بفتح **الياء**، وإسكان **الخاء**، وحذف **الألف**، وفتح **الدال**، على أنه مضارع «خدع» الثلاثي.

◙ قال الشاطبي:

وَمَا يَخْدَعُونَ الْفَتْحُ مِنْ قَبْلِ سَاكِنٍ ... وَبَعْدُ ذَكَا وَالْغَيْرُ كَالْحَرْفِ أَوَّلاَ [1]

◙ وقال ابن الجزري في الدرة:

.... يَخْدَعُونَ عُلَمْ ذَجَا .... [2]

◎ ﴿**يكذبون**﴾ من قوله الله -تعالى-: ﴿**ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون**﴾ [آية: ١٠]:

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿**يكذّبون**﴾ بضم **الياء**، وفتح **الكاف**، وكسر **الذال** مشددة، مضارع «كذّب» المعدى بالتضعيف. من التكذيب لله ولرسوله، والمفعول محذوف تقديره: يكذّبونه.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **الياء**، وسكون **الكاف**، وكسر **الذال** مخففة، على أنه مضارع «كذب» اللازم، وهو من الكذب الذي اتصفوا به كما أخبر الله عنهم.

◙ قال الشاطبي:

وَخَفِّفْ كُوفٍ يَكْذِبُونَ وَيَاؤُهُ ... بِفَتْحٍ وَلِلْبَاقِينَ ضُمَّ وَثُقِّلاَ [3]

◎ ﴿**قيل**﴾ حيثما وقعت في القرآن الكريم نحو قوله الله -تعالى-: ﴿**وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض**﴾ [آية: ١١]:

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٤٥.

(٢) من الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٢٣.

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٤٦.

* قرأ هشام، والكسائي، ورويس، **بالإشمام** وهو لهجة قيس، وعقيل، وكيفية الإشمام: أن تحرك القاف حركة مركبة من حركتين: ضمة وكسرة وجزء الضمة مقدم وهو الأقل، ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسرة خالصة، وهي لهجة عامة العرب

قال الشاطبي:

وقيل وغيض ثم جيء يشمها لدى كسرها ضمًّا رجالٌ لتكملا [1]

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وأشممًا حلا

بقيلَ وما معْهُ .... [2]

﴿السفهاء ألا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء ألا إنهم هم السفهاء﴾ [آية ١٣].

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس، ﴿السفهاء ولا﴾ بتحقيق **الهمزة** الأولى، وإبدال **الهمزة** الثانية **واوًا** خالصة، وذلك حالة وصل **الهمزة** الأولى بالثانية للتحقيق.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيق **الهمزتين** على الأصل.

قال الشاطبي:

وتسهيل الأخرى في اختلافهما سما تفيء إلى مع جاء أمة أنزلا

نشاء أصبنا والسماء أو ائتنا فنوعان قل كالياء وكالواو سهلا

ونوعان منها أبدلا منهما .... [3]

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٤٧

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيتان ٦٢، ٦٣.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، الأبيات رقم ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَحَقِّقْـهُمَا كَالِاخْـتِلَافِ يَعِي وِلَا [١]

ويوقف على ﴿السفهاء﴾ لكل من حـمزة وهشـام: بإبدال **الهـمزة ألفًا** مع القـصر، والتوسط، والمد، وبتسهيلها بالرَوم مع المد والقصر.

قال الشاطبي:

وَيُبْـدِلُهُ مَـهْـمَـا تَطَرَّفَ مِـثْلَهُ وَيَقْـصُـرُ أَوْ يَمْـضِي عَلَى الْمَـدِّ

وَمَـا قَبْلَهُ التَّـحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُـحَرْ رَكًا طَرَفًا فَالْبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهَّلَا

وَمِـثْلُهُ .... يَقُولُ هِشَـامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْـهِلَا [٢]

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَحَقِّقْ هَمْزَ الْوَقْفِ .... [٣]

۞ ﴿مستهزئون﴾ نحو قول الله -تعالى-: ﴿إنما نحن مستهزئون﴾ [آية: ١٤]:

* قرأ ورش بالقصـر، والتوسط، والمد، في مد البـدل وصلا. وإذا وقف القارئ على ﴿مستهزئون﴾ كان لورش ستة أوجه وهي: الطول لمن روى عنه طول البدل وصلا، والتوسط والطول لمن روى عنه توسط البـدل وصلا، والقصـر والتوسط والطول لمن روى عنه قـصر البـدل وصلا.

وقرأ حمزة وقفـا بثلاثة أوجه وهي: تسهيل **الهمزة** بين بين، وإبدالها **ياء** خالصة فتقرأ ﴿مستهزيون﴾، وحذفها مع ضم **الزاي**، فتقرأ ﴿مستهزون﴾.

۞ ﴿يستهزئ﴾ نحو قول الله -تعالى-: ﴿الله يستهزئ بهم﴾ [آية: ١٥]:

* وقف عليه حمزة، وهشام، بخمسة أوجه تقديرًا، وأربعة أوجه عمليًا -أي قراءة- وهي:

(١) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٢٧

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، الأبيات رقم ٢٣٩، ٢٥٢، ٢٤٢.

(٣) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٣٧.

الأول: إبدال **الهمزة ياء** ساكنة ﴿يستهزي﴾.

الثاني: تسهيل **الهمزة** بين بين مع الروم.

الثالث: إبدال **الهمزة ياء** مضمومة على الرسم، وعلى مذهب الأخفش، ثم تسكن للوقف، فيتحد مع الوجه الأول في النطق.

الرابع: كالثالث ولكن مع الروم.

الخامس: مثله ولكن مع الإشمام.

وقرأ أبو جعفر ﴿مستهزون﴾ وصلا ووقفا بحذف **الهمزة** مع ضم **الزاي**؛ للتخفيف.

⊠ قال ابن الجزرى فى الدرة:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعْ تَطَوْا ... يَطُوْا مُـتَّكَا خَـاطِينَ مُـتَّكِئٌ وَّلَا [1]

۞ ﴿لا يبصرون﴾ نحو قول الله -تعالى-: ﴿وتركهم في ظلمات لا يبصرون﴾ [آية: ١٧]:

* قرأ ورش بترقيق **الراء**، والباقون بتفخيمها.

ومثلها في الحكم ﴿فراشا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿الذي جعل لكم الأرض فراشا﴾ [آية: ٢٢].

⊠ قال الشاطبى:

وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا ... مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلَا [2]

⊠ وقال ابن الجزرى فى الدرة:

كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلَامَاتِ أَظْلَمَا ... . [3]

۞ ﴿أظلم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وإذا أظلم عليهم قاموا﴾ [آية: ٢٠]:

* قرأ ورش بتغليظ **اللام**، والباقون بترقيقها. ومثلها في الحكم كل ما ماثلها.

---

(١) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٣٢.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٤٣.

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٤٦.

قال الشاطبى:

وَغَلَّظَ [illegible] فَتْحَ [illegible] ... أَوِ [illegible] أَوْ [illegible] قَبْلُ تَنَزُّلاَ

إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلاتِهِمْ ... وَمَطْلَعِ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلاَ [1]

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلاَمَاتِ أَثِّلَهَا ... . [2]

﴿فَأْتُوا﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِن مِثْلِهِ﴾ [آية: ٢٣]:

* قرأ ورش، والسوسى، وأبو جعفر، بإبدال **الهمزة** فى الحالين ﴿فَاتُوا﴾؛ لأنها فاء الكلمة، وكذا حمزة عند الوقف، ومثلها فى الحكم كل ما ماثلها.

قال الشاطبى:

إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ ... فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلاَ

وَيُبْدِلُ [illegible] كُلُّ مُسَكَّنٍ ... مِنَ الْهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومٍ اهْمِلاَ [3]

وقال: فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا ... وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلاَ [4]

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

وَسَاكِنَهُ حَقِّقْ حِمَاهُ وَأَبْدِلَنْ ... إِذَا غَيْرَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ فَلاَ

وقال: .... وَحَقِّقْ هَمْزَ الْوَقْفِ .... [5]

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيتان: ٣٥٩، ٣٦٠.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزرى، البيت رقم ٤٦.

(٣) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيتان: ٢١٤، ٢١٦.

(٤) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٢٣٦.

(٥) متن الدرة المضية لابن الجزرى، البيتان: ٣٨، ٣٧.

۞ ﴿الأنهار﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿أن لهم جنات تجري من تحتها الأنهار﴾ [آية : ٢٥]:

* قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى اللام ﴿النهار﴾ .

وقرأ الباقون من القراء العشرة بعدم النقل .

وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولا واحدًا وصلا . وله حالة الوقف عليها : السكت، والنقل . ومثلها في الحكم كل ما ماثلها .

وقرأ خلاد بالسكت وعدمه وصلا، وله حالة الوقف عليها : السكت والنقل .

▣ قال الشاطبي:

وَحَـرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَـاكِنٍ آخِـرٍ ... صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسْهِلاَ

وعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ ... رَوَى خَلَفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتًا مُقَلَّلاَ

وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَبَعْضُهُمْ ... لَدَى اللاَّمِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ تَلاَ (١)

▣ وقال ابن الجزري في الدرة:

وَلاَ نَقْلَ إِلاَّ آلآنَ مَعْ يُونُسٍ بَدَا ... وَرِدْءًا .... (٢)

وقال:

.... وَحَقِّقْ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلاَ (٣)

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، الأبيات : ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨ .

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٣٦ .

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٣٧ .

(المقلل والممــال)

﴿**هدى**﴾ لدى الوقف و﴿**بالهـدى**﴾ بالإمـالة لحـمـزة، والكسـائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش، وبالفتح لباقى القراءالعشرة.

﴿**أبصارهم**﴾ بالإمالة لابى عمرو. والدورى عن الكسائى. وبالتقليل لورش، وبالفتح لباقى القراء العشرة.

﴿**النَّاس**﴾ المجرورة بالإمالة للدورى عن أبى عمرو، وبالفتح لباقى القراء العشرة.

﴿**فزادهم**﴾ بالإمالة لابن ذكوان،وحمزة، وبالفتح للباقين.

﴿**شاء**﴾ بالإمالة لابن ذكـوان، وحمـزة. وخلف البزار. وبالفـتح لباقى القراء العشرة.

﴿**طغـيـانهم**﴾، ﴿**آذانهم**﴾ بالإمـالة للدورى عن الكسـائى قولا واحـدا. وبالفتح للباقين.

﴿**مطهرة**﴾ حالة الوقف عليها بالإمالة للكسائى بالخلاف، وبالفتح للباقين.

(المدغــم)

الكبـيـر: ﴿**فـيـه هدى ـ قـيل لهم ـ خلـقكم ـ جـعل لكم**﴾ بالإدغام للسوسى. وبالإظهار للباقين.

﴿**لذهب بسـمعـهم**﴾ بالإدغام للسـوسى قولا واحـدا، ولرويس بالخلاف. وبالإظهار للباقين.

❁ **تنبيه مهم:** إذا كان الحرف المدغم حرف علة سواء كان حرف مد ولين، أو حرف لين، يجـوز فيـه الأوجـه التى تجـوز فى عارض السكون عـند الوقف من القـصر، والتـوسط، والإشباع. والسكون المحض،والروم، والإشمام، كما هو مبين فى علم التجويد.

وقد منع العلماء الروم والإشمام فى الحرف المدغم إذا كان **باء** والمدغم فيه **باء أو**

ميم نحو قول الله -تعالى- ﴿**نصيب برحمتنا**﴾، ﴿**ويعذب من يشاء**﴾. أو كان الحرف المدغم ميمًا، والمدغم فيه **باء أو ميم**، نحو قول الله -تعالى-: ﴿**أعلم بكم**﴾، ﴿**يعلم ما تسرون**﴾. ومنع بعض العلماء أيضًا الروم والإشمام في **الفاء** المدغمة في مثلها نحو ﴿**تعرف في وجوههم**﴾ وإن لم ينص على ذلك الشاطبي.

وجه منع الروم والإشمام في «**الباء، والميم، والفاء**» تعذّر الروم والإشمام؛ لأن هذه الحروف تخرج من الشفتين.

قال الشاطبي:

وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا ... مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلَا [1]

والمراد بالروم هنا: الإخفاء، والاختلاس، وهو الإتيان بمعظم الحركة.

واعلم أنه هناك فارق بين الإشمام هنا، والإشمام في باب الوقف.

فالإشمام هنا أي في باب الإدغام: هو ضم الشفتين مع مقارنة النطق بالإدغام.

والإشمام في باب الوقف: هو ضم الشفتين عقب إسكان الحرف المضموم، إشارة إلى أن حركته الضم. وتحقيق ذلك يتوقف على التلقي والمشافهة.

واعلم أن الروم خاص بالحرف المجرور، والمكسور، والمضموم، والمرفوع، وأن الإشمام خاص بالحرف المضموم والمرفوع فقط.

والله أعلم..

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١٥٥.

﴿إِنَّ اللَّهَ لا يستحيي أن يضرب مثلا ما﴾

۞ ﴿ترجعون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ثم إليه ترجعون﴾ [آية: ٢٨].

* قرأ يعقوب ﴿ترجِعون﴾ بفتح التاء، وكسر **الجيم**، من «رجع» اللازم.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تُرجَعون﴾ بضم التاء، وفتح **الجيم**، من «رجع» المتعدي.

⊞ قال ابن الجزري في الدرة:

.... وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَا   إِذَا كَانَ لِلأُخْرَى فَسَمِّ ىلي حلا [(١)]

۞ ﴿وهو﴾ نحو قول الله -تعالى-: ﴿وهو بكل شيء عليم﴾ [آية: ٢٩].

* قرأ قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر ﴿وهْو﴾، بإسكان **الهاء** للتخفيف، وهو لهجة نجد.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **الهاء** على الأصل، وهو لهجة أهل الحجاز. ومثلها في الحكم في كل ما ماثلها.

⊞ قال الشاطبي:

وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلاَمِـهَا   وَهَا هِيَ أَسْكِنْ رَاضِيًا بَارِدًا حَـلاَ [(٢)]

⊞ وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَهْوَ هِي   يَمِلْ هُوَ ثُمَّ أَسْكِنَا ذُ وَ...ـمَـلاَ

فَحَرِّكْ .... [(٣)]

۞ ﴿إني أعلم﴾ معا من قول الله -تعالى-: ﴿قال إني أعلم ما لا تعلمون﴾ [آية: ٣٠]. ومن قول الله -تعالى-: ﴿قال ألم أقل لكم إني أعلم﴾ [آية: ٣٣].

---

(١) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٦٣

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٤٩.

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيتان: ٦٤، ٦٥.

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، بفتح **ياء** الإضافة وصلا للتخفيف، فتقرأ ﴿إنيَ أعلم﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالإسكان على الأصل، والفتح والإسكان لهجتان فصيحتان.

قال الشاطبي:

فتسعون مع همز بفتح وتسعها ... سما فتحها إلا مواضع هملا [1]

وقال ابن الجزري في الدرة:

....وأسكن الباب سفلا [2]

﴿أنبئوني﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فقال أنبئوني﴾ [آية: ٣١].

* قرأ أبو جعفر بحذف **الهمزة**، وضم الباء وصلا ووقفا فتقرأ ﴿أنبوني﴾.

وقرأ ورش بتثليث مدّ البدل. وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر **الباء**، وضم **الهمزة**.

قال ابن الجزري في الدرة:

ويحذف مستهزءون والباب مع تطوا ... يطوا متكا خاطين متكئ أولا [3]

قال الشاطبي:

وما بعد همز ثابت أو مغير ... فقصر وقد يروى لورش مطولا

ووسطه قوم كآمن هؤلا ... ءآلهة آتى للإيمان مثلا [4]

﴿هؤلاء إن كنتم صادقين﴾ [آية: ٣١].

* قرأ قالون، والبزّي بتسهيل **الهمزة** الأولى بين بين مع المدّ والقصر.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٩٠.

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٥٢.

(٣) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٣٢.

(٤) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان رقم ١٧١، ١٧٢.

ولورش ثلاثة أوجه: **الأول**: تسهيل **الهمزة** الثانية، **الثاني**: إبدال **الهمزة** الثانية حرف مدّ محضا مع الإشباع؛ لأنه سيكون من باب المدّ اللازم. **الثالث**: إبدال **الهمزة** الثانية ياء خالصة، فتقرأ ﴿هؤلاء ين﴾.

ولقنبل وجهان: **الأول**: تسهيل **الهمزة** الثانية بين بين. **الثاني**: إبدال **الهمزة** الثانية حرف مدّ محضا مع المدّ المشبع.

وقرأ أبو عمرو بإسقاط **الهمزة** الأولى مع القصر والمدّ.

وقرأ أبو جعفر، ورويس بتسهيل **الهمزة** الثانية بين بين.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيق **الهمزتين**.

قال الشاطبي:

وَأَسْقَطَ الْأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا ... إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلْمَتَيْنِ [illegible]

كَجَا أَمْرُنَا مِنَ السَّمَا إِنْ أَوْلِيَا ... أُولَئِكَ أَنْوَاعُ اتِّفَاقٍ تَجَمَّلَا

[illegible] وَ[illegible] فِي الْفَتْحِ وَافَقَا ... وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهَّلَا

وَالْأُخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ [illegible] وَ[illegible] ... وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلَا

وَفِي هَؤُلَا إِنْ وَالْبِغَا إِنْ [illegible] ... بِيَاءٍ خَفِيفِ الْكَسْرِ بَعْضُهُمُ تَلَا

وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ ... يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلَا [1]

وقال ابن الجزري في الدرة:

وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ ذُ ـرًا ... وَحَقِّقْهُمَا كَالِاخْتِلَافِ يَعِي وَلَا [2]

﴿للملائكة اسجدوا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم﴾ [آية: ٣٤].

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، الأبيات: ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٢٧.

* قرأ أبو جعفر بضم **التاء** حالة الوصل اتباعًا لضم **الجيم**، فتقرأ ﴿للملائكةُ اسجُدوا﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر التاء على الأصل.

قال ابن الجزري في الدرّة:

...... وَبِنِ اضْمُمْ مَلاَئِكَةُ اسْجُدُوا .... (١)

۞ ﴿فأزلهما﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فأزلهما الشيطانُ عنها﴾ [آية: ٣٦].

* قرأ حمزة ﴿فأزالهما﴾ **بألف** بعد **الزاي**، **ولام** مخففة، أي نحاهما وأبعدهما عن نعيم الجنة الذي كانا فيه، من قول القائل: «أزال فلان فلانًا عن موضعه» إذا نحاه عنه.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿فأزلّهما﴾ بحذف **الألف**، **ولام** مشددة، من الزلل، مثل قول القائل: «أزلّني فلان»، ومعنى الآية: أوقعهما الشيطان في الزَّلّة بفتح الزاي، والمراد بها المعصية وهي الأكل من الشجرة.

قال الشاطبي:

وَفِي فَـأَزَلَّ اللَّامَ خَـفِّفْ لِحَـمْزَةٍ وَزِدْ أَلِفًـا مِنْ قَـبْلِه فَـتُكَمِّـلا (٢)

وقال ابن الجزري في الدرّة:

.... أَزَلَّ فَشَـا .... (٣)

۞ ﴿فتلقّى آدمُ من ربه كلمات﴾ [آية: ٣٧].

* قرأ ابن كثير بنصب **ميم** ﴿آدمَ﴾، ورفع **تاء** ﴿كلماتٌ﴾، على إسناد الفعل إلى ﴿كلماتٌ﴾ وإيقاعه على ﴿آدمَ﴾. فكأن الله -تعالى- قال: «**فجاءت آدم كلمات**» ولم يؤنث الفعل لكون الفاعل مؤنثًا غير حقيقي.

وقرأ الباقون من القراء العشرة برفع **ميم** ﴿آدمُ﴾، ونصب **تاء** ﴿كلماتٍ﴾ بالكسرة، وذلك

---

(١) من الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٦٥.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، الأبيات، البيت رقم ٤٥١

(٣) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٦٥

على إسناد الفعل إلى ﴿آدم﴾ وإيقاعه على ﴿كلمات﴾، أي: أخذ «آدم» كلمات من ربه بالقبول ودعا بها وهي قول الله -تعالى-: ﴿قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين (٢٣)﴾ [الأعراف: ٢٣].

⊞ قال الشاطبي:

وآدم فارْفعْ ناصِبًا كلماتِهِ ... بكسْرٍ وللْمكِّي عَكْسٌ تحوَّلا [1]

○ ﴿فلا خوفٌ عليهم﴾ [آية: ٣٨].

* قرأ يعقوب ﴿فلا خوفَ﴾ بفتح الفاء، وحذف **التنوين**، على أن ﴿لا﴾ نافية للجنس تعمل عمل «إنّ»، و﴿خوف﴾ اسمها، و﴿عليهم﴾ متعلق بمحذوف خبرها.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿فلا خوفٌ﴾ برفع **الفاء**، مع **التنوين**، على أن ﴿لا﴾ ملغاة لا عمل لها، و﴿خوفٌ﴾ مبتدأ، و﴿عليهم﴾ خبر.

⊞ قال ابن الجزري في الدرة:

.... لا خَوْفَ بالْفَتْحِ حوِّلا [2]

○ ﴿إسرائيل﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿يا بني إسرائيل﴾ [آية: ٤٠].

* قرأ أبو جعفر بتسهيل **الهمزة** بين بين مع المد والقصر وصلا ووقفا، وكذا كل مماثل لها في القرآن الكريم.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيق **الهمزة** وصلا ووقفًا، إلا حمزة حالة الوقف عليها فإنه يكون له تسهيل **الهمزة** بين بين مع المد والقصر.

⊞ قال ابن الجزري في الدرة:

.... وسَهِّلا

أرَيْتَ وإسْرائيل كائِنْ ومُدَّ دُ ... . [3]

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، الأبيات، البيت رقم ٤٥٢.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٦٥.

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٣٣، ٣٤.

وقال الشاطبي:

سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَى ... يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلاَ

وقال وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ ... يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلاَ [1]

۞ ﴿الصلاة﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وأقيموا الصلاة﴾ [آية: ٤٣].

* قرأ ورش بتغليظ **اللام**؛ لمناسبة حرف الاستعلاء.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بترقيقها على الأصل، والتغليظ والترقيق لهجتان فصيحتان.

قال الشاطبي:

وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لاَمٍ لِصَادِهَا ... أَوِ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنَزُّلاَ

إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلاَتِهِمْ ... وَمَطْلَعِ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلاَ [2]

وقال ابن الجزري في الدرة:

كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلاَمَاتٍ أَتْلُهَا ... . [3]

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٢٣٨، ٢٠٨.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٣٥٩، ٣٦٠.

(٣) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٥٦

المقلل والممال

﴿استوى – فسواهن – أبى – فتلقى – هدى﴾ عند الوقف: أمال الجميع حمزة، والكسائي، وخلف البزار. وقلل ورش الجميع بخلف عنه.

﴿فأحياكم﴾ أمالها الكسائي وحده، وقللها ورش بخلف عنه.

﴿النَّار﴾ أمالها أبو عمرو، والدوري عن الكسائي، وقللها ورش قولا واحدا.

﴿الكافرين﴾ أمالها أبو عمرو، والدوري عن الكسائي، ورويس، وقللها ورش قولا واحداً.

﴿خليفة﴾ أمالها الكسائي حالة الوقف فقط.

المدغم

الكبير: ﴿**قال ربك، ونحن نسبح، لك قال، أعلم ما تبدون، حيث شئتما، آدم من ربه، إنه هو**﴾ أدغم الجميع السوسي.

تنبيه: إذا وقع قبل الحرف المدغم ساكن صحيح نحو: ﴿**ونحن نسبح**﴾ جاز فيه للسوسي وجهان: **الأول:** الإدغام المحض، **والثاني:** الاختلاس.

قال الشاطبي:

وَإِدْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ ... عَسِيرٌ وَبِالْإِخْفَاءِ طَبَّقَ مَفْصِلا [1]

والله أعلم،،

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١٥٦.

﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ﴾

۞ ﴿أتأمرون﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿أتأمرون الناس بالبر﴾ [آية: ٤٤].

* قرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر بإبدال **الهمزة** وصلا ووقفا، وكذا حمزة حالة الوقف ﴿أتامرون﴾.

۞ ﴿والصلاة﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿واستعينوا بالصبر والصلاة﴾ [آية: ٤٥].

* قرأ ورش بتغليظ **اللام**، والباقون بترقيقها..

۞ ﴿إسرائيل﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿يا بني إسرائيل﴾ [آية: ٤٦].

* قرأ أبو جعفر **بالتسهيل** في الحالين مع التوسط والقصر، وكذا حمزة حالة الوقف مع المد والقصر.

۞ ﴿ولا يقبل منها شفاعة﴾ [آية: ٤٨].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب ﴿ولا تقبل﴾ **بتاء التأنيث**، وذلك لإسناد الفعل إلى ﴿شفاعة﴾ وهي مؤنثة لفظا.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ولا يقبل﴾ **بالياء**، على تذكير الفعل؛ لأن تأنيث ﴿شفاعة﴾ غير حقيقي، وكذا للفصل بين الفعل ونائب الفاعل.

▣ قال الشاطبي:

وَيُقْبَلُ الأُولَى أَنَّثُوا دُونَ حَاجِزٍ .... (1)

۞ ﴿واعدنا﴾ نحو قول الله -تعالى- : ﴿وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة﴾ [آية: ٥١].

* قرأ أبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿وعدنا﴾ بغير **ألف** بعد **الواو**، على أن الوعد من الله -تعالى-.

---

(1) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٥٣

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿واعدنا﴾ **بألف بعد الواو** من المواعدة، فالله -سبحانه وتعالى- وعد «موسى» الوحي على الطور، و«موسى» وعد الله المسير لما أمره به. ومثلها في الحكم:

١ـ ﴿وواعدنا موسى ثلاثين ليلة﴾ [الأعراف: ١٤٢].

٢ـ ﴿وواعدناكم جانب الطور الأيمن﴾ [طه: ٨٠].

قال الشاطبي:

.... وَعَدْنَا جَمِيعًا دُونَ مَا أَلِفٍ حَلَا [(١)]

وقال ابن الجزري في الدرة:

وعدنا ثِل ....[(٢)]

تنبيه:

١ـ ﴿وعدناه﴾ من قوله -تعالى-: ﴿أفمن وعدناه﴾ [القصص: ٦١].

٢ـ ﴿وعدناهم﴾ من قوله -تعالى-: ﴿أو نرينك الذي وعدناهم﴾ [الزخرف: ٤٢].

اتفق جميع القراء على قراءتهما بغير **ألف بعد الواو**؛ لأن القراءة مبنية على التلقي والتوقيف.

○ ﴿بارئكم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم﴾ [آية: ٥٤].

* قرأ أبو عمرو بإسكان **الهمزة** فتقرأ ﴿بارئْكم﴾، وقرأ الدوري أيضا باختلاس كسرتها، والمراد بالاختلاس هنا: الإتيان بثلثي الحركة.

واعلم أنه لا يجوز للسوسي إبدال **الهمزة** حالة الإسكان؛ لأن السكون عارض، ولا يعتد بالعارض.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٥٣.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٦٦.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالكسرة الخالصة. وجه كل من الإسكان، والاختلاس التخفيف.

قال الشاطبي:

وإِسْكَانُ بَارِئْكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ ... وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضًا وَتَأْمُرُهُمْ تَلاَ

وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضًا وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمْ ... .[1]

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... بَابَ يَأْمُرْ أَتِمْ ...مْ ... .[2]

۞ ﴿لن نؤمن لك﴾ [آية: ٥٥].

* قرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر بإبدال **الهمزة** وصلا ووقفا، وكذا حمزة حالة الوقف ﴿نومن﴾.

۞ ﴿وظللنا، وما ظلمونا﴾ [آية: ٥٧].

* قرأ ورش بتغليظ **اللام** فيهما، والباقون بترقيقها.

قال الشاطبي:

وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لاَمٍ لِصَادِهَا ... أَوِ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنَزُّلاَ

إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلاَتِهِمْ ... وَمَطْلَعِ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلاَ[3]

وقال ابن الجزري في الدرة:

كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلاَمَاتِ أَتْلُهَا ... .[4]

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان ٤٥٤، ٤٥٥.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٦٦

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان ٣٥٩، ٣٦٠.

(٤) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٤٦.

۞ ﴿نغفر لكم خطاياكم﴾ [آية: ٥٨].

* قرأ نافع، وأبو جعفر ﴿يُغفر﴾ **بياء التذكير** المضمومة، وفتح **الفاء**، على أن الفعل مبني للمجهول، و﴿خطاياكم﴾ نائب فاعل، وجاز تذكير الفعل؛ لأن الفاعل جمع تكسير.

وقرأ ابن عامر ﴿تُغفر﴾ **بتاء التأنيث** المضمومة، وفتح **الفاء**، على البناء للمجهول، و﴿خطاياكم﴾ نائب فاعل.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿نغفر﴾ **بالنون** المفتوحة، وكسر **الفاء**، على البناء للفاعل، و﴿خطاياكم﴾ مفعول به.

قال الشاطبي:

وَفِيهَا وَفِي الأَعْرَافِ نَغْفِرْ بِنُونِهِ ... وَلاَ ضَمَّ وَاكْسِرْ فَاءَهُ حِينَ ظَلَّلاَ

وَذَكَّرَ هُنَا أَصْلاً وَلِلشَّامِ أَنَّثُوا ... وَعَنْ نَافِعٍ مَعْهُ فِي الأَعْرَافِ وُصِّلاَ [(١)]

۞ ﴿قولا غير﴾ [آية: ٥٩].

* قرأ أبو جعفر بإخفاء **التنوين عند الغين**.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالإظهار.

قال ابن الجزري في الدرة:

.... وَبِخَا وَغَيْـ ... ـنِ الإِخْفَا سِوَى يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ لاَ [(٢)]

۞ ﴿قيل﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿غير الذي قيل لهم﴾ [آية: ٥٩].

* قرأ هشام، والكسائي بالإشمام.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالكسرة الخالصة.

قال الشاطبي:

وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِيءَ يُشِمُّهَا ... لَدَى كَسْرِهَا ضَمًّا رِجَالٌ لِتَكْمُلاَ [(٣)]

ومثلها في الحكم كل ما ماثلها.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٤٥٦، ٤٥٧.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٤٢

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٤٧.

المقلل والممـــال

﴿موسى ، والسلوى﴾ بالإمـالة لحـمزة ، والكسـائي ، وخلف البـزار ، وبالفـتح والتقليل لورش ، وبالتقليل لأبي عمرو .

﴿نرى الله﴾ عند الوقف على ﴿نرى﴾ بالإمالة لأبي عمرو ، وحـمزة ، والكسائي ، وخلف البزار ، وبالتقليل لورش .

وأما عند الوصل فـلا يميلها أحـد سوى السوسي ، فله الإمـالة بخلف عنه ، وعلى الإمالة يجوز في لفظ الجلالة التغليظ والترقيق .

قال الشاطبي:

وقَبْلَ سُكُونٍ قِفْ بِمَا فِي أُصُولِهِمْ ... وَذُو الرَّاءِ فِيهِ الْخُلْفُ فِي الْوَصْلِ يُجْتَلاَ [1]

﴿خطاياكم﴾ أمال الألف التي بعد الياء الكسائي وحده ، وقللها ورش بخلف عنه .

قال الشاطبي:

وَلَكِنْ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ ... وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكِسَائِي مُيِّلاَ

وَرُؤْيَايَ وَالرُّؤْيَا وَمَرْضَاتِ كَيْفَمَا ... أَتَى وَخَطَايَا مِثْلُهُ مُتَقَبَّلاَ

وَذُو الرَّاءِ [illegible] بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا ... كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلاَ [2]

المدغـــم

الصغير: ﴿اتخذتم﴾ أظهر الذال ابن كثير ، وحفص ، ورويس ، وأدغمها الباقون من القراء العشرة .

قال الشاطبي:

وَطَاسِينَ عِنْدَ الْمِيمِ فَازَ اتَّخَذْتُمُو ... أَخَذْتُمْ وَفِي الإِفْرَادِ عَاشَرَ دَغْفَلاَ [3]

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي ، البيت رقم ٣٣٥ .

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي ، الأبيات : ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣١٤ .

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي ، البيت رقم ٢٨٣ .

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

أخذت .ل .... [1]

﴿نغفر لكم﴾ ادغم الراء فى **اللام** أبو عمرو بخلف عن الدورى.

قال الشاطبى:

لَهُ شَرْعُهُ والرَّاءُ جَزْمًا بِلامِهَا ... كَوَاصْبِرْ لِحُكْمِ طَالَ بِالخُلْفِ يُذْبُلا [2]

الإدغام الكبير: ﴿ويستحيون نساءكم - من بعد ذلك - إنه هو - لن نؤمن لك - حيث شئتم - قيل لهم﴾ ادغم كل ذلك السوسى، واظهره الباقون.

والله أعلم،،

---

(١) متن الدرة المضية لابن الجزرى. البيت رقم ٤

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى. البيت رقم ٢٨٠.

﴿وإذ استسقىٰ موسىٰ لقومه﴾

۞ ﴿لن نصبر . خير﴾ [آية: ٦١].

* قرأ ورش بترقيق **الراء**، وقرأ الباقون من القراء العشرة بتفخيم **الراء**.

قال الشاطبي:

وَرَقَّقَ ... كُلَّ را وَقَبْلَهَا ... مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصِلَا [1]

وقال ابن الجزري في الدرة:

كَـقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلَامَاتٍ أَثِّلْهمَا .... [2]

۞ ﴿مصرا﴾ نحو قول الله تعالى: ﴿اهبطوا مصرا﴾ [آية: ٦١].

* قرأ جميع القراء العشرة بتفخيم **الراء**؛ لأن الفاصل بين الكسرة و**الراء** حرف استعلاء.

قال الشاطبي:

وَلَمْ يَرَ فَصْلًا سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ ... سِوَى حَرْفِ الِاسْتِعْلَا سِوَى ... فَكَمَّلَا [3]

۞ ﴿سألتم﴾ [آية: ٦١]. وقف عليها حمزة بالتسهيل بين بين قولا واحداً.

قال الشاطبي:

وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ .... [4]

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَحَقِّقْ هَمْزَ الْوَقْفِ .... [5]

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٤٣.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٤٦. (٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٤٤.

(٤) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٢٤٢. (٥) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٣٧

۞ ﴿عليهم الذلة﴾ [آية: ٦١].

* قرأ أبو عمرو بكسر **الهاء والميم** وصلا، فتقرأ ﴿**عليهم** الذلة﴾.

وقرأ حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار بضم **الهاء والميم** وصلا، فتقرأ ﴿عليهُمُ الذلة﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿عليهِمُ﴾ بكسر **الهاء**، وضم **الميم** وصلا.

وجميع القراء يقفون بكسر **الهاء**، وإسكان **الميم** سوى حمزة، ويعقوب، فإنهما يقفان بضم الهاء، وإسكان الميم.

قال الشاطبي:

.... وَبَعْدَ ٱلْهَاءِ كَسْرُ فَتَى ٱلْعَلَا
مَعَ ٱلْكَسْرِ قَبْلَ ٱلْهَا أَوِ ٱلْيَاءِ سَاكِنًا   وَفِي ٱلْوَصْلِ كَسْرُ ٱلْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلَلَا
كَمَا بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ ٱلْـ   ـقِتَالُ وَقِفْ لِلْكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلَا (1)

وقال: عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمُو   جَمِيعًا بِضَمِّ ٱلْهَاءِ وَقْفًا وَمَوْصِلَا (2)

۞ ﴿النبيين﴾ [آية: ٦١].

* قرأ نافع **بالهمز** فتقرأ ﴿النبيئين﴾، وقرأ الباقون من القراء العشرة **بياء** مشددة.

قال الشاطبي:

وَجَمْعًا وَفَرْدًا فِي ٱلنَّبِيءِ وَفِي ٱلنُّبُو   ءَةِ ٱلْهَمْزُ كُلٌّ غَيْرَ نَافِعِ ٱبْدَلَا (3)

وقال ابن الجزري في الدرة:

لِئَلَّا جَدْ بَابَ ٱلنُّبُوَّةِ وَٱلنَّبِيّ   وَأَبْدِلْ لَهُ .... (4)

---

(1) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، الأبيات: ١١٤، ١١٥، ١١٦.

(2) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١١٠.

(3) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٥٩. (4) من الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٣٥.

۞ ﴿والصَّابئين﴾ [آية: ٦٢].

* قرأ نافع، وأبو جعفر ﴿والصَّابين﴾ بحذف **الهمزة**.

وقرأ الباقون من القراء العشرة **بالهمزة**.

قال الشاطبى:

وفِي ٱلصَّابِئِينَ ٱلْهَمْزُ وَالصَّابِئُونَ خُذْ .... (١)

۞ ﴿خاسئين﴾ [آية: ٦٥]. وقف عليها حمزة بالتسهيل بين بين. وبالحذف على الرسم، فتقرأ ﴿خاسين﴾.

۞ ﴿يأمركم﴾ من قول الله -تعالى- ﴿إن الله يأمركم﴾ [آية: ٦٧].

* قرأ أبو عمرو بإسكان **الراء**، فتقرأ ﴿يأمرْكم﴾، وللدورى اختلاس ضمتها.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالضمة الخالصة.

قال الشاطبى:

وَإِسْكَانُ بَارِئْكُمْ وَيَأْمُـرْكُمْ لَهُ ... وَيَأْمُـرُهُـمْ أَيْضًـا وَتَأْمُـرُهُـمْ تَلَا

وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضًا وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمْ ... جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِسًا جَلَا (٢)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

..................بَابَ يَأْمُرُ أَتِمَّ حُمْ .... (٣)

وقرأ ورش، والسوسى، وأبو جعفر بإبدال همزة ﴿يأمركم﴾ فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف، فتقرأ ﴿يامركم﴾.

۞ ﴿هزؤا﴾ [آية: ٦٧].

* قرأ حفص بإبدال **الهمزة واوًا** مع ضم **الزاى** وصلا ووقفًا، فتقرأ ﴿هزوا﴾.

وقرأ حمزة، وخلف البزار **بالهمز** مع إسكان **الزاى** وصلا ووقفًا، فتقرأ ﴿هزْؤا﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة **بالهمز** مع ضم **الزاى** وصلا ووقفًا.

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم: ٤٦.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيتان: ٤٥٤، ٤٥٥.

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزرى، البيت رقم ٦٦

قال الشاطبي:

.... وَهُزُؤًا وَكُفُوًا فِي السَّوَاكِنِ فُصِّلَا

وَضُمَّ لِبَاقِيهِمْ وَحَمْزَةُ وَقْفُهُ بِوَاوٍ وَحَفْصٌ وَاقِفًا ثُمَّ مُوصِلَا (١)

ويوقف عليها لحمزة بنقل حركة **الهمزة** إلى الساكن قبلها، وإبدال **الهمزة واوًا** على الرسم.

❁ ﴿**ولا بكر**﴾ [آية: ٦٨]، ﴿**تثير**﴾ [آية: ٧١].

* قرأ ورش بترقيق **الراء** فيهما، والباقون بتفخيمها.

❁ ﴿**ما تؤمرون**﴾ [آية: ٦٨].

* قرأ ورش، والسوسي بإبدال **الهمزة** في الحالين، وكذا حمزة حالة الوقف، فتقرأ ﴿**ما تومرون**﴾.

❁ ﴿**الآن**﴾ [آية: ٧١].

* قرأ ورش، وابن وردان بنقل حركة **الهمزة إلى اللام**، فتقرأ ﴿**الان**﴾.

وقرأ ورش بتثليث مدّ البدل. وقرأ حمزة بالسكت بخلف عن خلاد.

❁ ﴿**جئت**﴾ [آية: ٧١].

* قرأ السوسي، وأبو جعفر بإبدال **الهمزة** في الحالين، وكذا حمزة عند الوقف، فتقرأ ﴿**جيت**﴾.

❁ ﴿**فهي**﴾ [آية: ٧٤].

* قرأ قالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر بإسكان **الهاء**، فتقرأ ﴿**فهْي**﴾. وقرأ الباقون بكسر **الهاء**.

قال الشاطبي:

وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَامِهَا وَهَا هِيَ أَسْكِنْ رَاضِيًا بَارِدًا حَلَا (٢)

وقال ابن الجزري في الدرّة:

.... يُمِلِ هُوَ ثُمَّ أَسْكِنَا إِذْ وَحُمِّلَا

فَحَرِّكْ .... (٣)

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٦١.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٩٩.

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيتان: ٦٤، ٦٥.

۞ ﴿عمّا تعملون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وما الله بغافل عمّا تعملون﴾ [آية: ٧٤].

* قرأ ابن كثير. ﴿يعملون﴾ بياء الغيبة، على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة، أي: وما الله بغافل عمّا يعمل هؤلاء الذين قصصنا عليكم قصصهم أيها المسلمون.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تعملون﴾ بتاء الخطاب جريًا على نسق ما قبله من قول الله -تعالى-: ﴿ثم قست قلوبكم من بعد ذلك﴾.

☒ **قال الشاطبي:**

وبِالْغيْبِ عمّا تعْملُون هُنَا دَنَا .... (1)

المقلل والممال

﴿استسقى، أدنى، موسى، الموتى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبي عمرو في كلمتي ﴿موسى، الموتى﴾.

﴿النصارى﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لورش.

﴿شاء﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿المسكنة، قوة﴾ أمالهما الكسائي حالة الوقف قولا واحدًا.

☒ **قال الشاطبي:**

وَفي هَاءِ تأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا ... مُمَالُ الْكِسَائي غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلاَ

ويجْمعُهَا [illegible] .... (2)

﴿بقرة﴾ قرأ الكسائي بإمالة هاء التأنيث وقفا بخلف عنه.

☒ **قال الشاطبي:**

.... وأكْهرُ بَعْدَ الْيَا يَسْكُنُ مُيَّلاَ (3)

(1) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. البيت رقم: ٤٦٢.

(2) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. البيتان: ٣٣٩، ٣٤٠.

(3) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. البيت رقم: ٣٤٠.

أَوِ الْكَسْرِ وَالْإِسْكَانُ لَيْسَ بِحَاجِزٍ   وَيَضْعُفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجُلَا

لِعِبْرَةٍ مِائَةٍ وِجْهَةٍ وَلَيْكَةٍ وَبَعْضُهُمْ   سِوَى أَلِفٍ عِنْدَ الْكِسَائِي مَيَّلَا [1]

المدغــم

الكبير: ﴿من بعد ذلك﴾ بالإدغام، والاختلاس للسوسي.

قال الشاطبي:

وَلِلدَّالِ كَلْمٌ تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَذًا   ضَفَا ثُمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلَا [2]

وَإِدْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ   عَسِيرٌ وَبِالْإِخْفَاءِ طَبَّقَ مَفْصِلَا [3]

تنبيه: لا إدغام في **قاف** ﴿ميثاقكم﴾؛ لسكون ما قبل **القاف**.

قال الشاطبي:

....   وَفِي الْكَافِ قَافٌ وَهْوَ فِي الْقَافِ أُدْخِلَا

خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَكَ قُصُورًا وَأَظْهِرَا   إِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلُ أَقْبَلَا [4]

والله أعلم..

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٣٤١، ٣٤٢.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١٤٤

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١٥٦.

(٤) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ١٣٩، ١٤٠.

﴿أفتطمعون أن يؤمنوا لكم﴾

۞ ﴿أماني﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أماني﴾ [آية: ٧٨].

* قرأ أبو جعفر بتخفيف **الياء** المفتوحة، على وزن «أفاعل»، فتقرأ ﴿أمانيَ﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿أماني﴾ بتشديد **الياء** المفتوحة، على وزن «أفاعيل».

وتوجيه القراءتين: أن ﴿أماني﴾ جمع «أمنيّة»، وأصلها «أمنوية» على وزن «أفعولة»، اجتمعت **الواو، والياء**، وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت **الواو ياءً**، وأدغمت الياء في الياء، و«أفعولة» تجمع على «أفاعيل» مثل: «أنشودة» تجمع على «أناشيد»، وعلى ذلك قراءة معظم القراء.

ووجه قراءة أبي جعفر أن «أفعولة» جُمعت على «أفاعل» تخفيفًا مع عدم الاعتداد بالواو التي كانت في المفرد كما جُمع «مفتاح» على «مفاتح».

⊠ قال ابن الجزري في الدرة:

....خفَّ الأمَانِيَ مُسْجَلا [1]

۞ ﴿خطيئته﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وأحاطت به خطيئته﴾ [آية: ٨١].

* قرأ نافع، وأبو جعفر ﴿خطيئاته﴾ بالجمع، **وتوجيه ذلك:** أنه لما كانت الذنوب كثيرة جاء اللفظ مطابقًا للمعنى.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿خطيئته﴾ بالإفراد، والمراد اسم جنس، وهو يشتمل على القليل والكثير.

⊠ قال الشاطبي:

خَطِيئَتُهُ التَّوْحِيدُ عَنْ غَيْرِ نَافِعٍ .... [2]

(١) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٦٦.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٦٣.

۞ ﴿بأيديهم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فويلٌ للذين يكتبون الكتاب بأيديهم﴾ [آية: ٧٩].

* قرأ يعقوب بضم **الهاء** فتقرأ ﴿بأيديهُم﴾، والباقون بكسرها.

قال ابن الجزري في الدرة:

....والضَّمُّ في الْهَاء ظلَا

عن الياء إن تُسكَّنْ سِوى الفرْد .... (1)

۞ ﴿لا تعبدون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿لا تعبدون إلا الله﴾ [آية: ٨٣].

* قرأ ابن كثير، وحمزة، والكسائي ﴿لا يعبدون﴾ **بياء الغيب**؛ جريا على السياق الذي قبله في قول الله -تعالى-: ﴿وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿لا تعبدون﴾ **بتاء الخطاب**؛ مناسبة للخطاب الذي بعده في قول الله -تعالى-: ﴿ثم توليتم إلا قليلا منكم﴾ [آية: ٨٤].

قال الشاطبي:

.... وَلَا يَعْبُدُونَ الْغَيْبُ شَايَعَ دُخْلُلَا (2)

وقال ابن الجزري في الدرة:

لا يعْبُدوا خاطبْ فشا .... (3)

۞ ﴿حسنا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وقولوا للناس حسنا﴾ [آية: ٨٣].

* قرأ حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار ﴿حَسَنا﴾ **بفتح الحاء والسين**، على أنه صفة لمصدر محذوف **تقديره**: وقولوا للناس قولا حسَنًا.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿حُسْنا﴾ بضم **الحاء**، وإسكان **السين**، على أنها لغة في «الحُسْن». وهو صفة لمصدر محذوف **تقديره**: وقولوا للناس قولا حُسْنا.

---

(1) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيتان: ١١، ١٢.

(2) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٦٣.

(3) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٦٧.

قال الشاطبي:

وقُلْ حَسَنًا شُكْرًا وحُسْنًا بِضَمِّهِ ... وساكِنِهِ الْباقُون واحْسِنْ مُقَوّلاَ (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

وقُلْ حسَنًا مَعْهُ تُفادُو ونُنْسِها ... وتَسْئَلْ حَوَىٰ .... (٢)

﴿تظاهرون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان﴾ [آية: ٨٥].

* قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار بتخفيف **الظاء**، على أن الأصل «تتظاهرون» فحذفت إحدى **التاءين** تخفيفا.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتشديد **الظاء**، وذلك على إدغام **التاء** في **الظاء**، فتقرأ ﴿تظّاهرون﴾.

قال الشاطبي:

وتَظّاهرُونَ الظّاءُ خُفِّفَ ثَابِتًا ... . (٣)

﴿أسارى﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وإن يأتوكم أسارى﴾ [آية: ٨٥].

* قرأ حمزة ﴿أسرى﴾ بفتح **الهمزة**، وإسكان **السين**، وحذف **الألف**، على وزن «فعلى» جمع «أسير» بمعنى: مأسور.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿أسارى﴾ بضم **الهمزة**، وفتح **السين وألف** بعدها، جمع «أسرى» فيكون ﴿أسارى﴾ جمع الجمع، وقيل: ﴿أسارى﴾ جمع «أسير»، مثل: «كسالى» جمع «كسيل».

قال الشاطبي:

..... أَسْرى في أُسارى .... (٤)

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٦٤.

(٢) من الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٦٨.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٦٥.

(٤) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٦٦.

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... أُسَارَىٰ .دًا .... (١)

* ﴿تفادوهم﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿وإن يأتوكم أسارىٰ تفادوهم﴾ [آية: ٨٥].

* قرأ نافع، وعاصم، والكسائي، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿تفادوهم﴾ بضم **التاء**، وفتح **الفاء** و**ألف** بعدها، من «فادى»، وهذه القراءة تحتمل أحد معنيين:

الأول: أن تكون المفاعلة على بابها إذ الأصل فيها أن تكون بين فريقين يدفع كل فريق من عنده من الأسرى للفريق الآخر سواء كان العدد مماثلا أو غير مماثل حسب الاتفاق الذي يتم بين الفريقين.

والمعنى الثاني: أن تكون المفاعلة ليست على بابها، مثل قول ابن عباس -رضي الله عنهما- «فاديت نفسي». وحينئذ تتحد هذه القراءة في المعنى مع القراءة الآتية.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تفدوهم﴾ بفتح **التاء**، وإسكان **الفاء**، وحذف **الألف**، من «فدى»، والفعل من جانب واحد إذ لا يكون كل واحد من الفريقين غالبا، وحينئذ فأحد الفريقين يفدى أصحابه من الفريق الآخر بمال أو غيره.

قال الشاطبي:

.... وَضَمُّهُمْ   تُفَادُوهُمُو وَالْمَدُّ إِذْ رَاقَ نُفَّلَا (٢)

وقال ابن الجزري في الدرة:

وَقُلْ حَسَنًا مَعْهُ تُفَادُو وَنُنْسِهَا   وَتَسْئَلْ حَوَىٰ .... (٣)

* ﴿تعملون﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿وما الله بغافل عما تعملون ۝ أولئك الذين اشتروا﴾ [آية: ٨٥-٨٦].

* قرأ نافع، وابن كثير، وشعبة، ويعقوب، وخلف البزار ﴿يعملون﴾ **بياء الغيب**؛ لمناسبة قول الله -تعالى- قبل: ﴿ويوم القيامة يردون إلى أشد العذاب﴾.

---

(١) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٦٦.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٦٦.

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٦٨.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تعملون﴾ بتاء الخطاب؛ لمناسبة قول الله -تعالى- قبل: ﴿وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم﴾ [آية ٨٤].

☒ قال الشاطبي:

.... وَغَيْبُكَ فِي الثَّانِي إِلَى صَفْوِهِ دَلاَ (١)

☒ وقال ابن الجزري في الدرة:

لاَ يَعْبُدُوا خَاطِبْ يَشَا يَعْمَلُونَ قُلْ سِوَى قَبْلَهُ اصْلُ وَبِالْغَيْبِ فَقْ سَلاَ (٢)

○ ﴿القدس﴾ [آية ٨٦]، وحيثما وقعت في القرآن الكريم.

* قرأ ابن كثير بإسكان **الدال** للتخفيف، فتقرأ ﴿القُدْس﴾، وهو لهجة تميم.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضمّ **الدال**، وهو لهجة أهل الحجاز.

☒ قال الشاطبي:

وَحَيْثُ أَتَاكَ الْقُدْسُ إِسْكَانُ دَالِهِ دَوَاءٌ وَلِلْبَاقِينَ بِالضَّمِّ أُرْسِلاَ (٣)

○ ﴿ينزل﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿أن ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده﴾ [آية ٩٠].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب بإسكان **النون**، وتخفيف **الزاي**، على أنه مضارع «أنزل» المعدّى بالهمزة، فتقرأ ﴿يُنْزِل﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **النون**، وتشديد **الزاي**، على أنه مضارع «نزّل» المعدّى بالتضعيف.

☒ قال الشاطبي:

وَيُنْزِلُ خَفِّفْهُ وَتُنْزِلُ مِثْلُهُ وَنُنْزِلُ حَقٌّ وَهْوَ فِي الْحِجْرِ ثُقِّلاَ (٤)

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٦٢.
(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٦٧.
(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٦٧.
(٤) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٦٨.

۞ ﴿قيل﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿وإذا قيل لهم﴾ [آية: ٩١]. وكذا كل مماثل فى القرآن الكريم.

* قرأ هشام، والكسائي، ورويس بالإشمام.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالكسرة الخالصة.

قال الشاطبى:

وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِيءَ يُشِمُّهَا ... لَدَى كَسْرِهَا ضَمًّا رِجَالٌ لِتَكْمُلَا [1]

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... وَأَشْمِمَا حَلَا

بِقِيلَ وَمَا مَعْهُ .... [2]

۞ ﴿أنبياء﴾ [آية: ٩٠].

* قرأ نافع **بالهمز** قبل **الألف**، فتقرأ ﴿أنبئاء﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة **بالياء** بدلا من **الهمزة**. وهو مد متصل لجميع القراء حتى لنافع عملا بأقوى السببين.

قال الشاطبى:

وَجَمْعًا وَفَرْدًا فِي النَّبِيءِ وَفِي النُّبُو ... ءَةِ الْهَمْزَ كُلٌّ غَيْرَ نَافِعٍ أَبْدَلَا [3]

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٤٧.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيتان: ٦٢، ٦٣.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٥٨.

المقلل والممـــال

﴿معدودة ـ جنّة﴾ بالإمالة للكسائي حالة الوقف قولاً واحداً.

﴿**بلى ـ اليتامى ـ تهوى**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالفتح والتقليل لورش.

﴿**النار ـ دياركم ـ ديارهم**﴾ بالإمالة لأبي عمرو، والدوري عن الكسائي، وبالتقليل لورش.

﴿**القربى ـ الدنيا ـ موسى الكتاب**﴾ عند الوقف على ﴿**موسى**﴾ ﴿**عيسى ابن مريم**﴾ عند الوقف على ﴿**عيسى**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لأبي عمرو، وبالفتح والتقليل لورش.

﴿**للناس**﴾ بالإمالة للدوري عن أبي عمرو.

﴿**أسارى**﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالتقليل قولاً واحداً لورش.

﴿**جاء**﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

❁ **تنبيه**: لا إمالة ولا تقليل في كلمة ﴿**خلا**﴾؛ لأنها واوية.

المدغـــم

الصغير: ﴿**اتخذتم**﴾.

❁ قرأ ابن كثير، وحفص، ورويس بإظهار **الذال**. وقرأ الباقون من القراء العشرة بإدغامه.

الكبير: ﴿**يعلم ما ـ إسرائيل لا تعبدوا ـ الزكاة ثم ـ قيل لهم**﴾ بالإدغام للسوسي. وبالإظهار للباقين.

﴿**الكتاب بأيديهم**﴾ بالإدغام للسوسي، ورويس بخُلْف عنه.

❁ **تنبيه:** لا إدغام في **قاف** ﴿مِيثَاقَكُمْ﴾ ؛ لسكون ما قبل **القاف** .

قال الشاطبي:

وَإِنْ كِلْمَةٌ حَرْفَانِ فِيهَا تَقَارَبَا	فَإِدْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلاَ
وَهَذَا إِذَا مَا قَبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ	مُبِينٌ وَبَعْدَ الْكَافِ مِيمٌ تَخَلَّلاَ [1]

والله أعلم..

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي ـ البيتان ١٣٢، ١٣٣ .

﴿ولقدْ جاءكُم مُوسىٰ بالْبيِّنات﴾

◎ ﴿وأُشرِبُوا في قُلوبِهِمُ العجلَ﴾ [آية ٩٣].

* قرأ أبو عمرو، ويعقوب بكسر **الهاء والميم** وصلا، فتقرأ ﴿قلوبِهِمِ﴾.

وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار بضمهما وصلا، فتقرأ ﴿قُلوبُهُمُ﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر **الهاء**، وضم **الميم** وصلا.

أما عند الوقف فكل القراء العشرة يكسرون **الهاء**، ويسكنون **الميم** ﴿قلوبِهِمْ﴾.

قال الشاطبي:

.... وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرٌ ...

مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَا أَوِ الْيَاءِ سَاكِنًا ... وَفي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بالضَّمِّ شَمْلَلاَ

كَمَا بِهِمُ الأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الْـ ... ـقِتَالُ وَقِفْ لِلْكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلا [(1)]

◎ ﴿بِئْسَمَا﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿قل بئسما يأمركم به إيمانكم﴾ [آية ٩٣].

* قرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الحالين، فتقرأ ﴿بِيسما﴾، وكذا حمزة عند الوقف.

قال الشاطبي:

وَيُبْدِلُ ... كُلُّ مُسَكَّنٍ ... مِنَ الْهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومٍ اُهْمِلا [(2)]

وَوَالَاهُ فِي بِئْرٍ وَفِي بِئْسَ ... ... [(3)]

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، الأبيات: ١١٣، ١١٤، ١١٥.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٢١٦.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٢٢٢

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

وَسَاكِنَهُ حَقِّقْ حِمَاهُ وَأَبْدِلَنْ ... إِذَا غَيْرَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ فَلَا (١)

﴿يأمركم﴾ آية: ٩٣].

* قرأ أبو عمرو بخلف عن الدورى بسكون **الراء**. فتقرأ ﴿يأمرْكم﴾، والوجه الثانى للدورى هو اختلاس ضمتها.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالضمة الكاملة.

قال الشاطبى:

وَإِسْكَانُ بَارِئْكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ ... وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضًا وَتَأْمُرُهُمْ تَلَا

وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضًا وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمْ ... جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِسًا جَلَا (٢)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... بَابَ يَأْمُرُ أَتِمَّ حُمْ ... . (٣)

وقرأ بإبدال **الهمزة** ورش، والسوسى، وأبو جعفر، وكذا حمزة عند الوقف، فتقرأ ﴿يامركم﴾.

﴿من خلاق. من خير﴾.

* قرأ أبو جعفر بإخفاء **النون** الساكنة عند **الخاء**.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإظهار **النون**.

قال ابن الجزرى فى الدرة:

.... وَبِخَا وَغَيْـ ... ـنِ الاخْفَا سِوَى يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ اَلَا (٤)

---

(١) متن الدرة المضية لابن الجزرى، البيت رقم ٢٨.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيتان: ٤٥٤، ٤٥٥.

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزرى، البيت رقم ٦٦.

(٤) متن الدرة المضية لابن الجزرى، البيتان: ٤٢.

۞ ﴿أيديهم﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿بما قدمت أيديهم﴾ [آية: ٩٥].

* قرأ يعقوب بضم **الهاء** وصلا ووقفا، فتقرأ ﴿أيديهُم﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر الهاء في الحالين.

⊠ قال ابن الجزري في الدرة:

.... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ ...لَلا

عَنِ الْيَاءِ إِنْ تُسْكَنْ سِوَى الْفَرْدِ .... [1]

۞ ﴿يعملون﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿والله بصير بما يعملون ﴿٩٦﴾ قل﴾ [الآيتان: ٩٦-٩٧].

* قرأ يعقوب ﴿تعملون﴾ **بتاء** الخطاب، على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يعملون﴾ جريا على نسق ما قبله.

⊠ قال ابن الجزري في الدرة:

لاَ يَعْبُدُوا خَاطِبْ فَشَا يَعْمَلُونَ قُلْ حَوَى .... [2]

۞ ﴿جبريل﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿قل من كان عدوا لجبريل﴾ [آية: ١٩٧].

* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿جَبْرَءِيل﴾ بفتح **الجيم، والراء، وهمزة** مكسورة، **وياء** ساكنة.

وقرأ شعبة ﴿جَبْرَئِل﴾ بفتح **الجيم والراء، وهمزة مكسورة**، مع حذف **الياء**. وفيها لحمزة حالة الوقف التسهيل فقط.

⊠ قال الشاطبي:

وَجِبْرِيلَ فَتْحُ الْجِيمِ وَالرَّا وَبَعْدَهَا ... وَعَى هَمْزَةً مَكْسُورَةً صُحْبَةٌ وِلاَ

بِحَيْثُ أَتَى وَالْيَاءُ يَحْذِفُ شُعْبَةٌ ... وَمَكِّيُّهُمْ فِي الْجِيمِ بِالْفَتْحِ وُكِّلاَ [3]

---

(١) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيتان: ١١، ١٢.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، بيت رقم ٦٧.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٤٧١، ٤٧٢.

وجبريل: اسم أعجمي، والقراءات التي جاءت فيه كلها لهجات.

۞ ﴿وميكال﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿من كان عدواً لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال﴾ [آية: ٩٧].

* قرأ نافع، وأبو جعفر ﴿وميكائل﴾ **بهمزة بعد الألف من غير ياء**.

وقرأ أبو عمرو، وحفص، ويعقوب ﴿وميكال﴾ على وزن «مفعال» بحذف **الهمزة** من **غير ياء** بعدها.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿وميكائيل﴾ **بالهمزة**، وإثبات **ياء** بعدها. وجميع القراءات لهجات عربية فصيحة. ووقف عليها حمزة بالتسهيل فقط مع المد والقصر.

قال الشاطبي:

وَدَعْ يَاءَ مِيكَائِيلَ وَٱلْهَمْزُ قَبْلَهُ ... عَلَى حُجَّةٍ وَٱلْيَاءُ يُحْذَفُ أَجْمَلَا [(١)]

۞ ﴿ولكن الشياطين كفروا﴾ [آية: ١٠٢].

* قرأ ابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿ولكنِ﴾ بتخفيف **النون** وإسكانها، ثم كسرها تخلصاً من التقاء الساكنين. وقرءوا ﴿الشياطينُ﴾ بالرفع، وذلك على أن ﴿ولكن﴾ مخففة من الثقيلة لا عمل لها، وهي حرف ابتداء، و﴿الشياطينُ﴾ مبتدأ، وجملة ﴿كفروا﴾ خبر المبتدأ.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿لكنّ﴾ بتشديد **النون** وفتحها، ونصب ﴿الشياطين﴾ وذلك على إعمال ﴿لكنّ﴾ عمل «إنّ» فتنصب الاسم وترفع الخبر. وقرءوا ﴿الشياطينَ﴾ بالنصب اسم ﴿لكنّ﴾، وجملة ﴿كفروا﴾ خبر ﴿لكنّ﴾.

قال الشاطبي:

وَلٰكِنْ خَفِيفٌ وَٱلشَّيَاطِينُ رَفْعُهُ ... كَمَا شَرَطُوا وَٱلْعَكْسُ نَحْوُ سَمَا ٱلْعُلَا [(٢)]

۞ ﴿يُنزَل﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿أن يُنزَل عليكم﴾ [آية: ١٠٥].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب بإسكان **النون**، وتخفيف **الزاي** ﴿يُنزَل﴾، وهو فعل مضارع مبني للمجهول من «أنزل».

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٧٣.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٧٤.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **النون** وتشديد **الزاي**، وهو فعل مضارع مبني للمجهول من «نزّل» مضعف العين.

☒ **قال الشاطبي:**

وَيُنْزِلُ خَفِّفْهُ وَتُنْزِلُ مِثْلُهُ ... وَنُنْزِلُ حَقٌّ وَهْوَ فِي ٱلْحِجْرِ ثُقِّلا [1]

المقلل والممال

﴿**جاءكم**﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿ **موسى**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبي عمرو.

﴿**وبشرى-اشتراه**﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لورش.

﴿**الناس**﴾ بالإمالة للدوري عن أبي عمرو.

﴿**وللكافرين**﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس، وبالتقليل لورش.

﴿**سنة**﴾ بالإمالة قولا واحدا للكسائي حالة الوقف.

﴿**خالصة**﴾ بالإمالة بالخلاف للكسائي حالة الوقف.

المدغم

الصغير: ﴿**ولقد جاءكم**﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.

﴿**اتخذتم**﴾ بالإظهار لابن كثير، وحفص، ورويس. وبالإدغام لباقي القراء العشرة.

الكبير: ﴿**بالبينات**﴾ بالإدغام للسوسي. وبالإظهار لباقي القراء العشرة.

والله أعلم..

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٦٨

﴿ ما ننسخ من آية ﴾

۞ ﴿ما ننسخ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿ما ننسخ من آية أو ننسها﴾ [آية: ١٠٦].

* قرأ ابن عامر، ﴿ما نُنسِخ﴾ بضم **النون** الأولى، وكسر **السين**، مضارع «أنسخ» المزيد بالهمزة.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ما نَنسَخ﴾ بفتح **النون والسين**، مضارع «نسخ» الثلاثي.

قال الشاطبى:

وَنُنْسِخْ بِهِ ضَمٌّ وَكَسْرٌ كَفَى .... (١)

۞ ﴿أو ننسها﴾ [آية: ١٠٦].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو ﴿ننسأها﴾ بفتح **النون** الأولى، **والسين، وهمزة ساكنة**، من «النَّسْأ» وهو التأخير، أى: نؤخرها عن النسخ إلى وقت معلوم.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿نُنسِها﴾ بضم **النون**، وكسر **السين**، من غير **همز**، من النسيان الذى بمعنى الترك، أى: نتركها ولا ننسخها.

قال الشاطبى:

وَنُنْسِخْ بِهِ ضَمٌّ وَكَسْرٌ كَفَى وَنُنْـ ... ـسِهَا مِثْلُهُ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ ذَكَتْ إِلَى (٢)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... وَنُنْسِهَا ... وَتُسْئَلُ حُوَى .... (٣)

۞ ﴿الصلاة﴾. * قرأ ورش بتغليظ **اللام**، وقرأ الباقون بترقيقها.

---

(١) من حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٤٧٥.

(٢) من حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٤٧٥.

(٣) من الدرة المضية لابن الجزرى، البيت رقم ٦٨.

۞ ﴿بصير﴾ . قرأ ورش بترقيق **الراء**، وقرأ الباقون بتفخيمها.

۞ ﴿أمانيهم﴾ من قول الله تعالى : ﴿**تلك أمانيهم**﴾ [آية: ١١١].

* قرأ أبو جعفر **بياء** ساكنة مخففة، وكسر **الهاء**، فتقرأ ﴿أمانيهم﴾ .

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **الياء** مشددة، وضم **الهاء**.

۩ قال ابن الجزري في الدرة:

....خفُّ الأَمانيِ مُسْجَلاَ

لا ....[1]

۞ ﴿وهو﴾ . * قرأ قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر بإسكان **الهاء** للتخفيف، فتقرأ ﴿وهْو﴾ .

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **الهاء** على الأصل.

۞ ﴿ولا خوف عليهم﴾ [آية: ١١٢].

* قرأ يعقوب ﴿ولا خوفَ﴾ بفتح **الفاء**، وحذف **التنوين**، على أن ﴿لا﴾ نافية للجنس تعمل عمل «إنّ».

وقرأ الباقون من القراء العشرة برفع **الفاء** مع **التنوين**. على أن ﴿لا﴾ نافية للوحدة ولا عمل لها.

۩ قال ابن الجزري في الدرة:

....لاَ خَوْفَ بِالْفَتْحِ حُـوِّلا[2]

* وقرأ حمزة، ويعقوب ﴿عليهُم﴾ بضم **الهاء**.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر **الهاء**.

۞ ﴿خائفين﴾ [آية: ١١٤]. وقف عليها حمزة بالتسهيل مع المد والقصر.

۞ ﴿فثم﴾ [آية: ١١٥]. وقف عليها رويس **بهاء** السكت قولا واحدًا، فتقرأ ﴿فثمّه﴾ .

---

(١) من الدرة المضية لابن الجزري، البيتان ٦٦، ٦٧ .

(٢) من الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٦٥

قال ابن الجزري في الدرة:

وذو ندبة مع ثم نب ....[1]

※ ﴿وقالوا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه﴾ [آية: ١١٦].

* قرأ ابن عامر ﴿قالوا﴾ **بغير الواو** على الاستئناف. وهي مرسومة في مصحف أهل الشام ﴿قالوا﴾ بدون **واو**. وقراءة ابن عامر تتفق مع رسم المصحف الشامي.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿وقالوا﴾ **بالواو**، وهذه القراءة تتفق مع رسم بقية المصاحف.

قال الشاطبي:

عليمٌ وقالوا الواوَ الأولى سقوطُها ... وكُنْ فيكونُ النصبُ في الرفعِ كُفِّلا[2]

※ ﴿فيكونُ﴾. [آية: ١١٧]. اختلف القراء في قراءة ﴿فيكونُ﴾ التي قبلها ﴿كُن﴾ حيثما وقعت في القرآن الكريم وهي في ستة مواضع:

الأول: ﴿وإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكونُ﴾ [البقرة: ١١٧].

الثاني: ﴿فإنما يقولُ له كُن فيكونُ﴾ [آل عمران: ٤٧].

الثالث: ﴿إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكونُ ﴿٤٠﴾﴾ [النحل: ٤٠].

الرابع: ﴿فإنما يقولُ له كن فيكونُ﴾ [مريم: ٣٥].

الخامس: ﴿إنما أمرُه إذا قضى شيئا فإنما يقولُ له كن فيكونُ﴾ [يس: ٨٢].

السادس: ﴿إنما أمرُه إذا قضى أمرا فإنما يقولُ له كن فيكونُ﴾ [غافر: ٦٨].

* فقد قرأ ابن عامر بنصب **نون** ﴿فيكون﴾ في المواضع الست. فتقرأ ﴿فيكونَ﴾.

وقرأ الكسائي بالنصب في موضعي النحل ويس. وجه النصب: أنه على تقدير إضمار «أنْ» بعد الفاء الواقعة بعد حصر بـ«إنما».

---

(١) من الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٤٨.

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٧٦.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالرفع في ﴿فيكونُ﴾ في المواضع الست وذلك على الاستئناف، والتقدير: فهو يكون.

❁ **تنبيه:** ﴿فيكونُ﴾ من قول الله -تعالى-:

١ـ ﴿ثم قال له كن فيكون ۝ الحق من ربك﴾ [آل عمران: ٥٩-٦٠].

٢ـ ﴿ويوم يقول كن فيكون قوله الحق﴾ [الأنعام: ٧٣].

اتفق القراء العشرة على رفع **النون** من ﴿فيكونُ﴾ في هذين الموضعين؛ لأن القراءة مبنية على التلقي والتوقيف.

قال الشاطبي:

....	وَكُنْ فَيَكُونُ ٱلنَّصْبُ فِي ٱلرَّفْعِ كُفِّلَا
وَفِي آلِ عِمْرَانٍ فِي ٱلْأُولَى وَمَرْيَمٍ	وَفِي ٱلطَّوْلِ عَنْهُ وَهْوَ بِٱللَّفْظِ أُعْمِلَا
وَفِي ٱلنَّحْلِ مَعْ يَسٓ بِٱلْعَطْفِ نَصْبُهُ	كَفَىٰ رَاوِيًا وَٱنْقَادَ مَعْنَاهُ يَعْمَلَا (١)

❁ ﴿بشيرا ونذيرا﴾ [آية: ١١٩]. * قرأ ورش بترقيق **الراء** فيهما، وقرأ الباقون بتفخيمها.

❁ ﴿ولا تسأل﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ولا تُسألُ عن أصحاب الجحيم﴾ [آية: ١١٩].

* قرأ نافع، ويعقوب ﴿ولا تَسألْ﴾ بفتح **التاء**، وجزم **اللام**، وذلك على النهي.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ولا تُسألُ﴾ بضم **التاء**، ورفع **اللام**، على الاستئناف.

قال الشاطبي:

وَتُسْأَلُ ضَمُّوا ٱلتَّاءَ وَٱللَّامَ حَرَّكُوا	بِرَفْعٍ خُلُودًا وَهْوَ مِنْ بَعْدِ نَفْيِ لَا (٢)

وقال ابن الجزري في الدرة:

....	وَتَسْئَلُ حُزْ وَالضَّمُّ وَالرَّفْعُ حُلَا (٣)

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، الأبيات: ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٧٩.

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٦٨.

⊛ **تنبيه:** ﴿ولا يقبل﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿**ولا يقبل منها عدل**﴾ [آية: ١٢٣].

أجمع القراء العشرة على قراءته **بالياء** التحتية؛ لأنه لم يرد فيه خلاف؛ لأن القراءة مبنية على التلقي والتوقيف.

المقلل والممال

﴿**موسى - الدنيا - بلى - سعى - قضى - ترضى - الهوى**﴾ الإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبي عمرو في لفظي ﴿**موسى - الدنيا**﴾؛ لأنهما على وزن «فُعْلَى».

﴿**نصارى - النصارى**﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالتقليل لورش.

المدغم

الصغير: ﴿**فقد ضل**﴾ بالإدغام لورش، وأبي عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.

الكبير: ﴿**تبين لهم - كذلك قال - يحكم بينهم - أظلم ممن - يقول له - العلم مالك**﴾ بالإدغام للسوسي.

⊛ **تنبيه:** اعلم أن إدغام **الباء** في **الميم** من قول الله - تعالى- : ﴿**يحكم بينهم**﴾ ليس إدغامه حقيقة، وإنما هو إخفاء مع الغنة، وإنما سمي إدغامًا تجوزًا؛ ولذا قال الشاطبي:

وَتُسْكَنُ عَنْهُ المِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا   عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ فَتَخْفَى تَنَزُّلَا [1]

والله أعلم،،

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. البيت رقم ١٥٢

﴿ وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن ﴾

۞ ﴿إبراهيم﴾ حيثما وقعت هذه الكلمة في القرآن الكريم، وقد وقعت في ثلاثة وثلاثين موضعًا:

* فقد قرأ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان جميع لفظ ﴿إبراهيم﴾ في سورة البقرة ﴿إبراهام﴾ بفتح **الهاء وألف** بعدها.

وقرأ هشام وحده بقية المواضع الثلاثة والثلاثين بفتح **الهاء وألف** بعدها.

وقرأ الباقون من القراء العشرة جميع المواضع ﴿إبراهيم﴾ بكسر **الهاء وياء** بعدها. وهما لهجتان فصيحتان.

وقد اتفق القراء العشرة على قراءة لفظ ﴿إبراهيم﴾ في غير هذه المواضع الثلاثة والثلاثين **بالياء**.

قال الشاطبي:

وَفِيهَا وَفِي نَصِّ ٱلنِّسَاءِ ثَلَاثَةٌ	أَوَاخِرُ إِبْرَاهَامَ لَاحَ وَجَمَّلَا
وَمَعْ آخِرِ ٱلْأَنْعَامِ حَرْفَا بَرَاءَةٍ	أَخِيرًا وَتَحْتَ ٱلرَّعْدِ حَرْفٌ تَنَزَّلَا
وَفِي مَرْيَمٍ وَٱلنَّحْلِ خَمْسَةُ أَحْرُفٍ	وَآخِرُ مَا فِي ٱلْعَنْكَبُوتِ مُنَزَّلَا
وَفِي ٱلنَّجْمِ وَٱلشُّورَى وَفِي ٱلذَّارِيَاتِ وَٱلْـ	حَدِيدِ وَيَرْوِي فِي أمْتِحَانِهِ ٱلْأَوَّلَا
وَوَجْهَانِ فِيهِ لِابْنِ ذَكْوَانَ هٰهُنَا	.... (١)

۞ ﴿فأتمهن﴾ [آية: ١٢٤]. وقف عليها يعقوب بهاء السكت قولا واحدًا، فتقرأ ﴿فأتمهنه﴾.

۞ ﴿قال لا ينال عهدي الظالمين﴾ [آية: ١٢٤].

* قرأ حفص، وحمزة بإسكان الياء وحذفها؛ لالتقاء الساكنين، فتقرأ ﴿عهد الظالمين﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **الياء** وإثباتها ﴿عهدي﴾.

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، الأبيات من ٤٨٠ إلى ٤٨٤.

⊞ **قال الشاطبى:**

وَفِي اللامِ للتَّعْرِيفِ أَرْبعُ عَشْرَةٍ ... فإسْكَانُهَا فَاشٍ وعَهْدِي في عُلا [1]

⊞ **وقال ابن الجزرى فى الدرة:**

.... وقَوْمِي اَفْتَحنْ لَهُ ... وَقُلْ لِعِبَادِي شِبْ شَـا ولَهُ ولا

لَدَى لامِ عُرْفٍ نَحْوَ رَبِّي عِبادِ لاَ الذَّ ... ـدَا .... [2]

◎ ﴿واتخذوا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾ [آية: ١٢٥].

* قرأ نافع، وابن عامر ﴿واتخذوا﴾ بفتح **الخاء**، على أنه فعل ماض أريد به الإخبار، وهو معطوف على قول الله -تعالى-: ﴿**وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا**﴾ مع إضمار ﴿إذ﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿واتخذوا﴾ بكسر **الخاء**، على أنه فعل أمر، والمأمور بذلك نبينا «محمد» ﷺ وأمته، والأمر بالصلاة عند مقام نبي الله «إبراهيم» للندب وليس للوجوب بحيث من ترك الصلاة عنده لا يفسد حجه ولا عمرته، وليست عليه كفارة.

⊞ **قال الشاطبى:**

.... وَاتَّخِـذُوا بِالْفَتْحِ عَمَّ وَأَوْغَـلا [3]

⊞ **وقال ابن الجزرى فى الدرة:**

وكَسْرُ اتَّخِذُوا .... [4]

◎ ﴿بيتي﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿أن طهرا بيتي للطائفين﴾ [آية: ١٢٥].

* قرأ نافع، وهشام، وحفص، وأبو جعفر بفتح **ياء الإضافة** وصلا، وإسكانها وقفا.

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٠٧.

(٢) من الدرة المضية لابن الجزري، البيتان: ٥٤، ٥٥.

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٨٤.

(٤) من الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٦٩.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكانها وصلا ووقفا، فتقرأ ﴿بيتي﴾.

▣ قال الشاطبي:

.... وَبَيْتِي بِنُوحٍ عَنْ   لِوًى وسواهُ عَدَّ أَصْلًا لِيُحْفَلا [1]

۞ ﴿فأمتعه﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿قال ومن كفر فأمتعه قليلا﴾ [آية: ١٢٦].

* قرأ ابن عامر ﴿فأمتعه﴾ بإسكان الميم، وتخفيف التاء، على أنه مضارع «أمتع» المعدى بالهمزة.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿فأمتعه﴾ بفتح الميم، وتشديد التاء، على أنه مضارع «متع» المعدى بالتضعيف.

▣ قال الشاطبي:

.... وَخِفُّ ابنِ عامرٍ   فَأُمْتِعُهُ .... [2]

۞ ﴿وأرنا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وأرنا مناسكنا﴾ [آية: ١٢٨].

* قرأ ابن كثير، والسوسي، ويعقوب بإسكان الراء للتخفيف، فتقرأ ﴿وأرنا﴾.

وقرأ الدوري عن أبي عمرو باختلاس كسرة الراء للتخفيف.

وقرأ الباقون بالكسرة الكاملة على الأصل، وكلها لهجات.

▣ قال الشاطبي:

وَأَرْنَا وَأَرْنِي سَاكِنَا الْكَسْرِ دُمْ يَدًا   وَفِي فُصِّلَتْ يُرْوَى صَفَا دَرِّهِ كُلَا

وَأَخْفَاهُمَا طَلْقٌ .... [3]

▣ وقال ابن الجزري في الدرة:

.... سَكِّنْ أَرْنَا وَأَرْنِ حُزْ   .... [4]

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤١٤.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٨٦.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٤٨٥، ٤٨٦.

(٤) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٦٩.

۞ ﴿عليهم﴾:

* قرأ حمزة، ويعقوب بضم **الهاء** وصلا ووقفا. فتقرأ ﴿**عليهُم**﴾. وقرأ الباقون بكسر **الهاء** في الحالين.

۞ ﴿**فيهم**، ويزكيهم﴾ [آية: ١٢٩].

* قرأ يعقوب بضم **الهاء** فيهما وصلا ووقفا. فتقرأ ﴿**فيهُم**، ويزكيهُم﴾. وقرأ الباقون بكسر **الهاء** فيهما في الحالين.

۞ ﴿ووصى﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿**ووصى بها إبراهيم بنيه**﴾ [آية: ١٣٢].

* قرأ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر ﴿وأوصى﴾ **بهمزة** مفتوحة بين **الواوين** مع تخفيف **الصاد**، معدّى بالهمزة. وعلى هذه القراءة جاء رسم المصحفين المدني والشامي.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ووصّى﴾ بحذف **الهمزة**، مع تشديد **الصاد** معدّى بالتضعيف. وعلى هذه القراءة جاء رسم بقية المصاحف.

قال الشاطبي:

.... أَوْصَى بِوَصَّى كَمَا اعْتَلاَ [1]

۞ ﴿شهداء **إذ**﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿أم كنتم شهداء **إذ حضر يعقوب الموت**﴾ [آية: ١٣٣].

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بتسهيل **الهمزة** الثانية بين بين وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيقها.

قال الشاطبي:

وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى فِي اخْتِلاَفِهِمَا سَمَا ... تَفِيءَ إِلَى مَعْ جَاءَ أُمَّةً انْزِلاَ

نَشَاءُ أَصَبْنَا وَالسَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا ... فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلاَ [2]

وقال ابن الجزري في الدرة:

وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ ذُ ـرَا ... وَحَقِّقْهُمَا كَالاخْتِلاَفِ يَعِي وِلاَ [3]

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٨٦.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان ٢٠٩، ٢١٠.

(١) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٢٧.

○ ﴿وهو﴾:

* قرأ قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر بإسكان **الهاء** للتخفيف، فتقرأ ﴿وهْو﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **الهاء** على الأصل.

قال الشاطبي:

وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلاَمِـهَا ... وَهَا هِيَ أَسْكِنْ رَاضِياً بَارِداً حَلاَ (1)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.............................وهْو هي ... يُمِل هُو ثُمَّ أسْكِنا اذ و ....سَلا

فَحَرِّكْ .... (2)

○ ﴿تقولون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿أم تقولون إن إبراهيم﴾ [آية: ١٤٠].

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وشعبة، وأبو جعفر، وروح ﴿يقولون﴾ بياء الغيب، على أنه إخبار عن اليهود والنصارى وهم غيب، فجرى الكلام على لفظ الغيبة.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تقولون﴾ بتاء الخطاب: لمناسبة قول الله -تعالى- قبل: ﴿قل أتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا أعمالنا ولكم أعمالكم﴾ [آية ١٣٩].

قال الشاطبي:

وَفِي أَمْ يَقُولُونَ الْخِطَابُ كَمَا عَلاَ ... شَفَا .... (3)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... خِطَابَ يَقُولُوا طِبْ .... (4)

---

(1) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٤٩.

(2) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيتان: ٦٤، ٦٥.

(3) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٨٩.

(4) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٦٩.

❁ ﴿قل أأنتم﴾ [آية: ١٤٠] مثل ﴿أأنذرتهم﴾ [آية: ٦] وتقدم أول البقرة.

❁ ﴿ومن أظلم﴾:

* قرأ ورش بالنقل، فتقرأ ﴿ومن ظلم﴾، وبتغليظ **اللام**.

وقرأ خلف عن حمزة بالسكت، وعدمه.

المقلل والممال

﴿**ابتلى - مصلّى**﴾ حالة الوقف ﴿**ووصى - اصطفى - موسى - عيسى - الدنيا**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالفتح والتقليل لورش.

❀ **تنبيه: اعلم** أن ورشًا له على فتح كلمة ﴿ **مصلى**﴾ على تغليظ **اللام** فقط، وعلى تقليلها الترقيق فقط.

▣ **قال الشاطبي:**

وَفِي طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالاً وَعِنْدَمَا ... يُسَكَّنُ وَقْفًا وَالْمُفَخَّمُ فُضِّلاَ

وَحُكْمُ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنْهَا كَهَذِهِ ... .(1)

وقرأ أبو عمرو بالتقليل في كلمة ﴿**موسى - عيسى - الدنيا**﴾.

﴿**للناس**﴾ بالإمالة للدوري عن أبي عمرو.

﴿**النّار**﴾ بالإمالة لأبي عمرو، والدوري عن الكسائي، وبالتقليل لورش.

﴿**نصارى**﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالتقليل لورش.

﴿**صبغة**﴾ حالة الوقف: بالفتح والإمالة للكسائي.

---

(1) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٣٦١، ٣٦٢.

المدغــم

الصغير: ﴿وإذ جعلنا﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وهشام.

الكبير: ﴿قال لا ينال - إبراهيم مصلى - وإسماعيل ربنا - قال له - قل لبنيه - ونحن له - أظلم ممن﴾ بالإدغام للسوسي.

❀ **تنبيه:** لا إدغام في ميم ﴿إبراهيم بنيه﴾؛ لسكون ما قبل الميم.

▣ **قال الشاطبي:**

وَتُسْكَنُ عَنْهُ ٱلْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا ... عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ فَتَخْفَى تَنَزُّلَا [1]

والله أعلم..

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١٥٢.

﴿ سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ ﴾

۞ ﴿قبلتهم التي﴾ [آية: ١٤٢].

* قرأ أبو عمرو، ويعقوب بكسر **الهاء والميم** وصلا، فتقرأ ﴿قبلتهِمِ﴾.

وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزّار بضم **الهاء والميم وصلا**، فتقرأ ﴿قبلتهُمُ﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر **الهاء** وضم **الميم** وصلا. أما حالة الوقف على ﴿قبلتهم﴾، فجميع القراء يكسرون **الهاء**، ويسكنون **الميم**، فتقرأ ﴿قبلتهِمْ﴾.

قال الشاطبي:

....	.... وَبَعْدَ ٱلْهَاءِ كَسْرُ فَتًى ٱلْعُلَا
مَعَ ٱلْكَسْرِ قَبْلَ ٱلْهَا أَوِ ٱلْيَاءِ سَاكِنًا	وَفِي ٱلْوَصْلِ كَسْرُ ٱلْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلَلَا
كَمَا بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ ٱلْـ	ـقِتَالُ وَقِفْ لِلْكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلَا [1]

۞ ﴿من يشاء إلى﴾:

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بتسهيل **الهمزة** الثانية بين بين، وبإبدالها **واوا** خالصة ﴿من يشاءُ ولى﴾. وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيقها.

قال الشاطبي:

وَتَسْهِيلُ ٱلْأُخْرَى فِي ٱخْتِلَافِهِمَا سَمَا	تَفِيءَ إِلَى مَعْ جَاءَ أُمَّةً أُنْزِلَا
نَشَاءُ أَصَبْنَا وَٱلسَّمَاءِ أَوِ ٱئْتِنَا	فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلَا
وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلَا مِنْهُمَا وَقُلْ	يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلَا [2]

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. الأبيات ١١٣، ١١٤، ١١٥.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. الأبيات ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١.

وقال ابن الجزري في الدرة:

وحققهما كالاختلاف يعي ولا .... (١)

○ ﴿لرءوف﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿إن الله بالناس لرءوف رحيم﴾ [آية: ١٤٣].

* قرأ أبو عمرو، وشعبة، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار ﴿لرؤف﴾ بحذف **الواو** التي بعد الهمزة.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإثبات **الواو** بعد **الهمزة**، وهي لهجتان.

قال الشاطبي:

....ورءوفٌ قصرُ صُحْبَتِه حلا (٢)

وقرأها ورش بتثليث مد البدل. ويقف عليها حمزة بالتسهيل قولا واحدا.

○ ﴿يعملون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وما الله بغافل عما يعملون﴾ [آية: ١٤٤].

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، ورويس، وخلف البزار ﴿يعملون﴾ بياء الغيب، وهو عائد على أهل الكتاب: اليهود، والنصارى في قول الله -تعالى- قبله في نفس الآية: ﴿وإن الذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنه الحق من ربهم﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تعملون﴾ بتاء الخطاب، والمخاطب المؤمنون، أو على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب.

قال الشاطبي:

وخاطب عما يعملون كما شفا .... (٣)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... خطاب يقولوا حُبْ وقَبْلَ ومَنْ حلا (٤)

وقبلُ حمى إذ غبْ رقى ....

---

(١) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٢٧

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم: ٤٨٧.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٨٨

(٤) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيتان: ٦٩، ٧٠

۞ **تنبيه:** ﴿تعملون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون﴾ [آية: ١٤٠]. اتفق القراء العشرة على قراءة ﴿تعملون﴾ بتاء الخطاب؛ لأن القراءة مبنية على التلقي والتوقيف.

۞ ﴿موليها﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ولكل وجهة هو موليها﴾ [آية: ١٤٨].

* قرأ ابن عامر ﴿مولاها﴾ بفتح **اللام** وألف بعدها، اسم مفعول.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿موليها﴾ بكسر **اللام** المشددة، وياء ساكنة بعدها اسم فاعل.

قال الشاطبي:

.... وَلاَمُ مُوَلِّيهَا عَلَى ٱلْفَتْحِ كُمِّلاَ [1]

۞ ﴿الخيرات﴾: *قرأ ورش بترقيق **الراء**، والباقون بتفخيمها.

۞ ﴿تعملون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وما الله بغافل عما تعملون﴾ [آية: ١٤٩].

* قرأ أبو عمرو ﴿يعملون﴾ بياء الغيبة؛ إخبارًا عن اليهود الذين يخالفون النبي ﷺ في القبلة وهم غيب.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تعملون﴾ بتاء الخطاب، وهو موافق لنسق ما قبله من الخطاب للنبي ﷺ وأصحابه في قول الله -تعالى- قبل: ﴿فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره﴾ [آية: ١٤٤].

قال الشاطبي:

وَفِي يَعْمَلُونَ ٱلْغَيْبُ حَلَّ .... [2]

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... خِطَابَ يَقُولُوا عَبْ وَقَبْلَ وَمَنْ ـلا [3]

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٨٨.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٨٩.

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٦٩.

۞ ﴿لئلا﴾ :

* قرأ ورش بإبدال الهمزة ياء وصلا ووقفا، فتقرأ ﴿ليلا﴾، وكذا حمزة عند الوقف بخلف عنه؛ لأنه متوسط بزائد.

۞ **تنبيه:** ﴿واخشوني﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿فلا تخشوهم واخشوني﴾ [آية ١٥٠]. أجمع القراء على إثبات الياء وصلا ووقفا، وهي ثابتة كذلك في جميع المصاحف.

۞ ﴿فاذكروني أذكركم﴾ [آية: ١٥٢].

* قرأ ابن كثير بفتح ياء الإضافة، فتقرأ ﴿فاذكرونيَ أذكركم﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكانها.

قال الشاطبي:

ذَرُونِيَ وَادْعُونِي اذْكُرُونِيَ فَتْحُهَا ... دَوَاءٌ .... (1)

۞ **تنبيه:** ﴿واشكروا لي﴾ [آية: ١٥٢]. أجمع القراء على تسكين الياء وصلا ووقفا؛ لأنها ليست من الياءات التي فيها خلاف.

۞ ﴿ولا تكفرون﴾ [آية: ١٥٢].

قرأ يعقوب بإثبات الياء في الحالين، فتقرأ ﴿ولا تكفروني﴾.

وقرأ الباقون من القراء بحذفها في الحالين.

قال ابن الجزري في الدرة:

وَتُثْبَتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيَو ... سُفَ حُزْ كَرُوسِ الآيِ وَالْحِبْرُ مُوصِلَا (2)

---

(1) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٩٢.

(2) من الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٥٦.

المقلل والممال

﴿ومن الناس﴾ بالإمالة للدوري عن أبي عمرو.

﴿ولاهم - ترضاها﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالفتح والتقليل لورش.

﴿قد نرى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالتقليل لورش.

﴿حجة - والحكمة - ورحمة﴾ بالإمالة للكسائي وقفاً قولاً واحداً.

﴿جاء﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

المدغم

الكبير: ﴿لنعلم من يتبع - فلنولينك قبلة ترضاها - الكتاب بكل آية﴾ بالإدغام للسوسي.

والله أعلم،،

﴿ إنّ الصفا والمروة من شعائر الله ﴾

◌ ﴿ومن تطوع﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ومن تطوع خيرا﴾ [آية: ١٥٨]، ومن قول الله -تعالى-: ﴿ومن تطوع خيرا فهو خير له﴾ [آية: ١٨٤].

* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿يطوع﴾ في الموضعين **بالياء** التحتية، وتشديد **الطاء** وجزم **العين**، وهو فعل مضارع مجزوم بمن الشرطية، وأصله «يتطوع» فأدغمت التاء في الطاء.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تطوع﴾ في الموضعين **بالتاء** الفوقية، وتخفيف **الطاء**، وفتح **العين**، وهو فعل ماض في محل جزم بمن الشرطية.

قال الشاطبي:

.... وَسَاكِنٌ   بِحَرْفَيْهِ يطَّوَّعْ وَفِي الطَّاءِ ثَقَّلاَ

وَفِي التَّاءِ يَاءٌ شَاعَ .... [1]

◌ ﴿خيرا - شاكر﴾:

* قرأ ورش بترقيق **الراء**، وقرأ الباقون بتفخيمها.

◌ ﴿عليهم﴾.

* قرأ حمزة، ويعقوب بضم **الهاء** في الحالين، فتقرأ ﴿عليهُم﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر **الهاء** في الحالين.

◌ ﴿الريح﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وتصريف الرياح﴾ [آية: ١٦٤].

* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿الريح﴾ بإسكان **الياء**، وحذف **الألف**، على الإفراد؛ لأن الريح اسم جنس يصدق على القليل والكثير.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان ٤٨٩، ٤٩٠.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿الرياح﴾ بفتح **الياء، وألف** بعدها على الجمع. وذلك لاختلاف أنواع الرياح في هبوبها: جنوبًا، وشمالًا، وصبا، ودبورا، وفي أوصافها: حارة، وباردة.

قال الشاطبي:

وفي الشَّاء يا الله شَاعَ وَالرِّيحَ وَحِّدَا .... [1]

﴿يرى﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ولو يرى الذين ظلموا﴾ [آية ١٦٥].

قرأ نافع، وابن عامر، ويعقوب ﴿ترى﴾ **بتاء الخطاب**، والمخاطب نبينا «محمد» ﷺ، وكل من سمع هذا الخطاب، و﴿الذين ظلموا﴾ مفعول به.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يرى﴾ **بياء الغيبة**، و﴿الذين ظلموا﴾ فاعل.

قال الشاطبي:

وأيُّ خطابٍ بَعْدُ عَمَّ وَلَوْ تَرَى .... [2]

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَيَرَى تُلْ حَا طِبًا .... [3]

﴿يرون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿إذ يرون العذاب﴾ [آية ١٦٥].

قرأ ابن عامر ﴿يُرون﴾ بضم **الياء** على البناء للمفعول، وواو الجماعة نائب فاعل.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يَرون﴾ بفتح **الياء** على البناء للفاعل، وواو الجماعة فاعل.

قال الشاطبي:

.... وَفِي إِذْ يَرَوْنَ الْيَـاءَ بِالضَّـمِّ كُلِّلا [4]

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٩

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٩٣.

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٧٠.

(٤) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٩٣.

۞ ﴿أن القوة لله جميعا وأن الله شديد العذاب﴾ [آية: ١٦٥].

* قرأ أبو جعفر، ويعقوب بكسر **الهمزة** فيهما، فتقرأ ﴿إن القوة لله جميعا وإن الله شديد العذاب﴾، على تقدير أن ﴿إن﴾ وما بعدها جواب ﴿لو﴾، أي لقلت: إن القوة لله جميعًا وإن الله شديد العذاب.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **الهمزة** فيهما، **وتقدير الجواب**: لعلموا أن القوة لله جميعًا وأن الله شديد العذاب.

قال ابن الجزرى فى الدرة:

.... وَأَنَّ اكْسِرْ مَعًا حَائِزَ الْعُلَا[1]

۞ ﴿يريهم الله﴾:

* قرأ أبو عمرو بكسر **الهاء والميم** وصلا ﴿يريهِمِ الله﴾.

وقرأ حمزة، والكسائى، ويعقوب، وخلف البزار بضم **الهاء والميم** وصلا، فتقرأ ﴿يريهُمُ الله﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر الهاء، وضم **الميم** ﴿يريهِمُ﴾.

* وأما عند الوقف: فيعقوب يضم **الهاء ويسكن الميم**، فتقرأ ﴿يريهُمْ الله﴾

وباقى القراء العشرة يكسرون **الهاء**، ويسكنون **الميم**، فتقرأ ﴿يريهِمْ الله﴾.

۞ ﴿خطوات﴾ حيثما وقعت نحو قول الله -تعالى-: ﴿ولا تتبعوا خطوات الشيطان﴾ [آية: ١٦٨].

* قرأ نافع، والبزى، وأبو عمرو، وشعبة، وحمزة، وخلف البزار بإسكان **الطاء** للتخفيف، فتقرأ ﴿خطْوات﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **الطاء** على الأصل. والإسكان والضم لهجتان.

---

(١) متن الدرة المضيئة لابن الجزرى. البيت رقم ٧٠.

قال الشاطبي:

وحيث أتى خطوات الطاء ساكن ... وقل ضمه عن زاهد كيف رتلا [1]

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وخطوات سحت شغل رحما روى تلا [2]

﴿فمن اضطر﴾ [آية: ١٧٣].

* قرأ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب بكسر **النون** وضم **الطاء**، فالكسر على الأصل في التخلص من التقاء الساكنين.

وقرأ أبو جعفر، بضم **النون** وكسر **الطاء**؛ لأن أصله «اضطرر» بكسر **الراء**، فلما أدغم **الراءين** نقلت كسرة **الراء** إلى **الطاء**. فتقرأ ﴿فمن اضطِر﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **النون والطاء** ﴿فمنُ اضطُر﴾، فالضم في النون تبعاً للطاء.

قال الشاطبي:

وضمك أولى الساكنين لثالث ... يضم لزوما كسره في ند حلا [3]

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... ول الساكنين اضمم فتى وبقل حلا

بكسر وطاء اضطر فاكسره امنا ... . [4]

﴿ولا يزكيهم﴾:

* قرأ يعقوب بضم **الهاء**، إذ الأصل في **هاء** الضمير البناء على الضم، فتقرأ ﴿ولا يزكيهُم﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر **الهاء**؛ لمناسبة الياء.

---

(1) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٩٤.

(2) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٧٥.

(3) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٩٥.

(4) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيتان ٧٢، ٧٣.

قال ابن الجزري في الدرة:

.... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ ..لَلا
عَنْ أُنْبِهِ إِنْ تُسَكِّنْ سِوَى الْفَرْدِ ....[1]

المقلل والممال

﴿الهدى - بالهدى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالفتح والتقليل لورش.

﴿للناس﴾ بالإمالة للدوري عن أبي عمرو.

﴿فأحيا﴾ بالإمالة للكسائي، وبالفتح والتقليل لورش.

قال الشاطبي:

وَلَكِنْ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ ... وَفِيمَا سِوَاهُ ..... مُيِّلَا[2]

﴿يرى الذين ظلموا﴾ حالة الوقف على ﴿يرى﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالتقليل لورش. أما حالة الوصل فلا يميلها غير السوسي، فإنه يميلها بالخلاف.

قال الشاطبي:

وَقَبْلَ سُكُونٍ قِفْ بِمَا فِي أُصُولِهِمْ ... وَذُو الرَّاءِ فِيهِ الْخُلْفُ فِي الْوَصْلِ يُجْتَلَا
كَمُوسَى الْهُدَى عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَالْقُرَى الْـ ... لَتِي مَعَ ذِكْرَى الدَّارِ فَافْهَمْ مُحَصِّلَا[3]

﴿والنهار - والنار﴾ بالإمالة لأبي عمرو، والدوري عن الكسائي، وبالتقليل لورش.

تنبيه: لا تقليل ولا إمالة لأحد من القراء العشرة في كلمة ﴿الصفا﴾؛ لأنها واوية.

---

(١) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيتان ١١، ١٢.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٢٩٨.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان ٣٣٥، ٣٣٦.

المدغم

الصغير: ﴿وإذ تبرأ﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.

﴿بل نتبع﴾ بالإدغام للكسائي.

الكبير: ﴿وإذا قيل لهم ـ والعذاب بالمغفرة ـ الكتاب بالحق﴾ بالإدغام للسوسي، ورويس بخلف عنه.

والله أعلم..

﴿لَيْسَ الْبِرَّ﴾

۞ ﴿ليس البر﴾ [آية: ١٧٧]:

* قرأ حفص، وحمزة ﴿البر﴾ بنصب الراء، على أنه خبر ﴿ليس﴾ مقدم، و﴿أن تولوا وجوهكم﴾ إلخ في تأويل مصدر اسم ﴿ليس﴾ مؤخر. **والتقدير:** ليس تولية وجوهكم قبل المشرق والمغرب البر.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿البر﴾ بالرفع، على أنه اسم ﴿ليس﴾، و﴿أن تولوا وجوهكم﴾ إلخ في تأويل مصدر خبر ﴿ليس﴾ مؤخر. **والتقدير:** ليس البر تولية وجوهكم قبل المشرق والمغرب.

⊠ **قال الشاطبي:**

.... وَرَفْعُكَ لَيْسَ الْبِرُّ يُنْصَبُ فِي عَلاَ [1]

⊠ **وقال ابن الجزري في الدرة:**

.... وَرَفْعُكَ لَيْسَ الْبِرُّ وَزْ .... [2]

۞ **تنبيه:** ﴿البر﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها﴾ [آية: ١٨٩]. اتفق القراء العشرة على قراءة ﴿البر﴾ في هذا الموضع برفع الراء؛ لأن القراءة مبنية على التلقي بالسند الصحيح.

۞ ﴿ولكن البر﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر﴾ [آية: ١٧٧]، ومن قوله -تعالى-: ﴿ولكن البر من اتقى﴾ [آية: ١٨٥].

* قرأ نافع، وابن عامر ﴿ولكن البر﴾ في الموضعين بتخفيف النون وإسكانها وكسرها تخلصاً من التقاء الساكنين، ورفع الراء من ﴿البر﴾، على أن ﴿ولكن﴾ مخففة لا عمل لها.

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٩٨.

(٢) من الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٧٣.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ولكنّ﴾ في الموضعين بتشديد النون، ونصب الراء من ﴿البرّ﴾ على إعمال ﴿لكنّ﴾ عمل «إنّ» فتنصب الاسم وترفع الخبر.

قال الشاطبي:

وَلكِنْ خَفِيفٌ وَارْفَعِ الْبِرَّ عَمَّ فِيـ ... هِمَا .... (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَثَقِّـلا

وَلكِنْ وَبعْدُ انْصبْ لا .... (٢)

﴿والنبيين﴾ [آية: ١٧٧].

* قرأ نافع **بالهمز**. فتقرأ ﴿والنبيئين﴾، والباقون **بياء مشددة**.

﴿البأساء ـ البأس﴾ [آية: ١٧٧].

* قرأ السوسي بإبدال **الهمزة** في الحالين، وكذا حمزة عند الوقف، فتقرأ ﴿الباساء ـ الباس﴾.

﴿**فمن خاف**﴾ [آية: ١٨٢].

* قرأ أبو جعفر بإخفاء **النون**. وقرأ الباقون بإظهارها.

﴿موص﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿**فمن خاف من موص جنفا**﴾ [آية: ١٨٢].

* قرأ شعبة، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار ﴿موصّ﴾ بفتح **الواو**، وتشديد **الصاد**، على أنه اسم فاعل من «وصّى».

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿مُوصٍ﴾ بإسكان **الواو**، وتخفيف **الصاد**، اسم فاعل من «أوصى».

قال الشاطبي:

.... وَمُوصٍ ثِقْلُهُ صَحَّ شُلْشُلا (٣)

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٩٩.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيتان ٧٣، ٧٤.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٩٩.

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... أشدُدْ لتُكمِلُوا	كمُوص شمي .... (١)

○ ﴿فأصلح﴾ :

* قرأ ورش بتغليظ **اللام**، والباقون بترقيقها.

○ ﴿فدية طعام مسكين﴾ [آية: ١٨٤].

* قرأ نافع، وابن ذكوان، وأبو جعفر ﴿فديةُ﴾ بحذف **التنوين**، و﴿طعامِ﴾ بجر **الميم** على الإضافة، و﴿مساكين﴾ بالجمع وفتح **النون بلا تنوين**؛ لأنه ممنوع من الصرف.

وقرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار ﴿فديةٌ﴾ بالرفع مع **التنوين**، مبتدأ مؤخر، خبره متعلق بالجار والمجرور قبله، و﴿طعامُ﴾ بالرفع بدل من ﴿فديةٌ﴾، و﴿مسكينٍ﴾ بالتوحيد وكسر **النون** منونة، وهو مجرور بالإضافة إلى ﴿طعامُ﴾.

وقرأ هشام ﴿فديةٌ﴾ بالرفع مع **التنوين**، و﴿طعامُ﴾ بالرفع بدل من ﴿فديةٌ﴾، و﴿مساكين﴾ بالجمع وفتح **النون بلا تنوين**؛ لأنه ممنوع من الصرف.

قال الشاطبي:

وفِدْيَةٌ نوِّنْ وارْفَعِ الخَفْضَ بعْدُ في	طعَـامِ لَدى غُصْنٍ دَنَا وتَذَلَّلا
مَسَـاكِينَ مَجْمُوعًا ولَيْسَ مُنَوَّنًا	ويُفْـتَحُ منْهُ النُّونُ عَمَّ وأَبْجَـلا (٢)

○ ﴿فمن تطوع خيرًا﴾ [آية: ١٨٤].

* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿يطَّوَّعْ﴾ **بالياء** التحتية، وتشديد **الطاء**، وجزم **العين**، وهو فعل مضارع مجزوم بمن الشرطية، وأصله «يتطوع» فأدغمت التاء في الطاء.

---

(١) من الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٧٤.

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان ٥٠٠، ٥٠١.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تطوع﴾ **بالتاء** الفوقية وتخفيف **الطاء**، وفتح **العين**، وهو فعل ماض في محل جزم بمن على أنها شرطية، أوصلة لمن على أنها موصول.

قال الشاطبي:

..........................وسَاكِنٌ بِحرْفَيْهِ يَطَّوَّعْ وَفِي ٱلطَّاءِ ثُقِّلاَ

وَفِي ٱلتَّاءِ يَاءٌ شَاعَ ....(١)

﴿خيرا فهو خير له﴾ [آية: ١٨٤].

* قرأ ورش بترقيق الراء فيهما، والباقون بتفخيمها.

﴿القرآن﴾ [آية: ١٨٥].

* قرأ ابن كثير بالنقل وصلا ووقفا ﴿القران﴾، وكذا حمزة عند الوقف. وليس ورش في بدله سوى القصر؛ لأنه من المستثنيات.

﴿اليسر ـ العسر﴾ [آية: ١٨٥].

* قرأ أبو جعفر بضم **السين** فيهما، فتقرأ ﴿اليُسُر ـ العُسُر﴾، والباقون بإسكانها.

قال ابن الجزري في الدرة:

....والْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أُثْقِلاَ

وَٱلأُذْنُ وَسُحْقًا ٱلأُكْلُ ٱذْ ....(٢)

﴿ولتكملوا العدة﴾ [آية: ١٨٥].

* قرأ شعبة، ويعقوب ﴿ولتكملوا﴾ بفتح **الكاف**، وتشديد **الميم**، على أنه مضارع من «كمّل» مضعف العين.

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٤٨٩، ٤٩٠.

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيتان: ٧٤، ٧٥.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ولتكملوا﴾ بإسكان **الكاف**، وتخفيف **الميم**، على أنه مضارع «أكمل» المزيد بالهمزة.

قال الشاطبى:

.... وَفِي تُكْمِلُوا قُلْ شُعْبَةُ الْمِيمَ ثَقَّلَا [1]

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... اشْدُدْ لِتُكْمِلُوا كَمُوصٍ شَفَى .... [2]

◇ ﴿الداع إذا دعان﴾ [آية ١٨٦].

* قرأ ورش، وأبو عمرو، وأبو جعفر بإثبات **الياء** فيهما وصلا، فتقرأ ﴿الداعي إذا دعاني﴾.

وقرأ يعقوب بإثبات **الياء** فيهما وصلا ووقفا، فتقرأ ﴿الداعي إذا دعاني﴾.

وقرأ قالون بوجهين: **الأول**: إثبات الياء فيهما وصلا، وحذفهما وقفا. **والثاني**: حذف الياء فيهما وصلا ووقفا، والوجهان صحيحان.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بحذف **الياء** فيهما في الحالين.

قال الشاطبى:

وَمَعْ دَعْوَةَ الدَّاعِي دَعَانِي حَلَا جَنَا وَلَيْسَا لِقَالُونٍ عَنِ الْغُرِّ سُبَّلَا [3]

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

وَتُثْبَتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيُو سُفَ حُزْ كَرُوسِ الْآيِ وَالْجَبْرُ مُوصِلَا [4]

◈ **تنبيه**: ﴿فليستجيبوا لي﴾ [آية ١٨٦]. أجمع القراء على إسكان **يائه** في الحالين؛ لأنه ليس من مواضع الخلاف.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٠٢.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٧٤.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٣٦.

(٤) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٥٦.

﴿وليُؤمنوا بي﴾ [آية: ١٨٦].

* قرأ ورش بفتح ياء الإضافة وصلا، فتقرأ ﴿وليُؤمنوا بيَ﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكانها في الحالين.

قال الشاطبي:

وَمَعْ تُومِنُوا لِي يُؤْمِنُوا بِيَ جَا ... . (١)

﴿فالآن باشروهن﴾ [آية: ١٨٧].

* قرأ ورش، وابن وردان بالنقل ﴿فالآن﴾، وورش بتثليث مد البدل.

وقرأ حمزة بالسكت بخلف عن خلاد.

﴿باشروهن ـ ولا تباشروهن﴾ [آية: ١٨٧]:

وقف يعقوب عليهما **بهاء السكت** ﴿باشروهنّه ـ ولا تباشروهنّه﴾؛ وذلك لبيان حركة الموقوف عليه.

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤١٨.

المقلل والممال

﴿واليتامى - واعتدى - والهدى - وهداكم - والقربى - والأنثى بالأنثى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبي عمرو في ﴿القربى - والأنثى بالأنثى﴾.

﴿خاف﴾ بالإمالة لحمزة.

﴿للناس - والناس﴾ بالإمالة للدوري عن أبي عمرو.

۞ **تنبيه: اعلم أن** ﴿عفا﴾ لا تمال ولا تقلل لأحد من القراء؛ لأنها واوية..

المدغم

الكبير: ﴿طعام مسكين - شهر رمضان - يتبين لكم - المساجد تلك﴾ بالإدغام للسوسي.

۞ **تنبيه:**

لا إدغام في **دال** ﴿بعد ذلك﴾؛ لوقوع الدال مفتوحة بعد ساكن.

ولا إدغام في **عين** ﴿سميع عليم﴾؛ لوجود التنوين.

ولا إدغام في **لام** ﴿أحلَّ لكم﴾؛ لوجود التشديد.

والله أعلم..

﴿ يسألونك عن الأهلة ﴾

﴿ولیس البر بأن تأتوا البیوت من ظهورها﴾ [آية: ١٨٩]:

* أجمع القراء العشرة على رفع كلمة ﴿البرّ﴾؛ لأن القراءة مبنية على التلقي بالسند الصحيح حتى رسول الله ﷺ.

﴿البيوت﴾ حيث وقع في القرآن الكريم، سواء كان معرفًا أو منكرًا، أي بأي لفظ اختلف فيه القراء على النحو التالي:

* قرأ ورش، وأبو عمرو، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب بضم **الباء** على الأصل في الجمع على «فعول».

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر **الباء**؛ لمجانسة الياء، فتقرأ ﴿البِيوت﴾.

قال الشاطبي:

وَكَسْرُ بُيُوتٍ وَالْبُيُوتِ يُضَمُّ عَنْ	حِمًى جِلَّةٍ وَجْهًا عَلَى الأَصْلِ أَقْبَلَا [1]

وقال ابن الجزري في الدرة:

بُيُوتَ اضْمُمَا وَارْفَعْ رَفَثْ وَفُسُوقَ مَعْ	جِدَالَ وَخَفْضٌ فِي الْمَلَائِكَةِ نُقِّلَا [2]

﴿ولكن البر من اتقى﴾ [آية: ١٨٩].

* قرأ نافع، وابن عامر ﴿ولكن﴾ بتخفيف **النون** وإسكانها وكسرها تخلصًا من التقاء الساكنين، ورفع **الراء** من ﴿البرّ﴾، على أن ﴿ولكن﴾ مخففة لا عمل لها.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ولكنّ﴾ بتشديد **النون**، ونصب **الراء** من ﴿البرّ﴾ على إعمال ﴿لكنّ﴾ عمل «إنّ» فتنصب الاسم وترفع الخبر.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٠٣.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٧٧.

قال الشاطبي:

وَلٰكِنْ خَفِيفٌ وَارْفَعِ الْبِرَّ عَمَّ فِيـ ... ـهِمَا ....[1]

وقال ابن الجزري في الدرة:

....وَثَقِّلَا

وَلٰكِنْ وَبَعْدُ انْصِبْ لَا ....[2]

﴿ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم فاقتلوهم﴾ [آية: ١٩١].

* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿ولا تقتلوهم. يقتلوكم. قتلوكم﴾ بفتح **تاء** الفعل الأول، وياء الثاني، وإسكان **القاف** فيهما، وضم **التاء** بعدها، وحذف **الألف** التي بعد **القاف** في الكلمات الثلاث، على أن الأفعال مشتقة من القتل.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإثبات **الألف** في الكلمات الثلاث، مع ضم **تاء** الفعل الأول، وياء الفعل الثاني، وفتح **القاف** فيهما مع كسر ثانيهما، على أن الأفعال مشتقة من القتال.

قال الشاطبي:

وَلَا تَقْتُلُوهُمْ بَعْدَهُ يَقْتُلُوكُمُو ... فَإِنْ قَتَلُوكُمْ قَصْرُهَا شَاعَ وَانْجَلَا[3]

﴿رأسه﴾ [آية: ١٩٦]. * قرأ السوسي، وأبو جعفر بإبدال **الهمزة** في الحالين، فتقرأ ﴿راسه﴾. وكذا حمزة عند الوقف.

﴿فيهن﴾ [آية: ١٩٧]. * قرأ يعقوب بضم **الهاء** في الحالين، ووقف عليهن بهاء السكت قولا واحدا، فتقرأ ﴿فيهنه﴾.

﴿فلا رفث ولا فسوق﴾ [آية: ١٩٧].

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٩٩.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيتان: ٧٣، ٧٤.

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٠٤.

* قرأ ابن كثير، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿فلا رفثٌ ولا فسوقٌ﴾ برفع **الثاء والقاف** مع **التنوين**، على أن ﴿لا﴾ نافية للوحدة أي لا عمل لها.

وقرأ الباقون من القراء العشرة **بالفتح** مع عدم **التنوين** فيهما على أن ﴿لا﴾ نافية للجنس تعمل عمل «إنَّ» فتنصب الاسم وترفع الخبر.

قال الشاطبي:

وبالرَّفْعِ نَوِّنْهُ فَــلاَ رَفَثٌ وَلاَ ... فُسُوقٌ وَلاَ حَقًّا وَزَانَ مُجَمَّلاَ (1)

﴿ولا جدال﴾ [آية: ١٩٧].

* قرأ أبو جعفر برفع **اللام مع التنوين** ﴿ولا جدالٌ﴾، على أن ﴿لا﴾ نافية مهملة لا عمل لها، و﴿جدالٌ﴾ مبتدأ و﴿في الحج﴾ خبر.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ولا جدال﴾ **بالفتح** مع عدم **التنوين**، على أن ﴿لا﴾ نافية للجنس تعمل عمل «إنَّ» تنصب الاسم وترفع الخبر.

قال ابن الجزري في الدرة:

.... وَرُفِعْ رفثْ وفُسُوق مَعْ ... جِدَالَ وخَفْضٌ في المَلاَئِكَةِ نُقِلاَ (2)

﴿واتقون يا أولي الألباب﴾ [آية: ١٩٧].

* قرأ أبو عمرو، وأبو جعفر بإثبات **الياء** في ﴿واتقون﴾ وصلا، فتقرأ ﴿واتقوني﴾.

وقرأ يعقوب بإثبات **الياء** في الحالين، فتقرأ ﴿واتقوني﴾. وقرأ الباقون من القراء العشرة بحذفها في الحالين.

﴿من خير﴾ [آية: ١٩٧]، ﴿من خلاق﴾ [آية: ٢٠٠].

* قرأ أبو جعفر بإخفاء **النون**، والباقون بإظهارها.

---

(1) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٠٤.

(2) من الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٧٧.

المقلل والممال

﴿الأهلة ـ كاملة﴾ بالإمالة للكسائي وقفًا قولا واحدًا.

﴿التهلكة﴾ بالإمالة للكسائي وقفًا بالخلاف والفتح أشهر.

﴿للناس ـ والناس﴾ بالإمالة للدوري عن أبي عمرو.

﴿اتقى ـ اعتدى - أذى (لدى الوقف) ـ هداكم ـ الدنيا ـ التقوى﴾ بالإمالة لحمزة والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل للدوري عن أبي عمرو في لفظي: ﴿الدنيا ـ التقوى﴾.

﴿الكافرين﴾ بالإمالة لأبي عمرو، والدوري عن الكسائي، ورويس، وبالتقليل لورش.

﴿والنار﴾ بالإمالة لأبي عمرو، والدوري عن الكسائي، وبالتقليل لورش.

المدغم

الكبير: ﴿حيث ثقفتموهم ـ مناسككم ـ يقول ربنا﴾ بالإدغام للسوسي.

والله أعلم،،

﴿ واذكروا الله ﴾

۞ ﴿قيل﴾ [آية: ٢٠٦]:

* قرأ هشام، والكسائي، ورويس **بالإشمام**. وقرأ الباقون من القراء العشرة **بالكسرة** الخالصة.

قال الشاطبي:

وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِيءَ يُشِمُّهَا لَدَى كَسْرِهَا ضَمًّا رِجَالٌ لِتَكْمُلاَ (1)

وقال ابن الجزري في الدرة:

....وَأَشْمِمَا حَلاَ

بِقِيلَ وَمَا مَعْهُ .... (2)

۞ ﴿وبئس﴾ [آية: ٢٠٦]:

* قرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر بإبدال **الهمزة** وصلا ووقفًا، وكذا حمزة عند الوقف، فتقرأ ﴿وبيس﴾.

۞ ﴿رءوف﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿والله رءوف بالعباد﴾ [آية: ٢٠٧].

* قرأ أبو عمرو، وشعبة، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار ﴿رءف﴾ بحذف **الواو** التي بعد **الهمزة**.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿رءوف﴾ بإثبات **الواو**، وهما لهجتان.

قال الشاطبي:

.... وَرَءُوفٌ قَصْرُ صُحْبَتِهِ حَلاَ (3)

---

(1) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٤٧.

(2) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيتان ٦٢، ٦٣.

(3) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٨٧.

۞ ﴿السلم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ادخلوا في السلم﴾ [آية: ٢٠٨]، ومن قول الله -تعالى-: ﴿وإن جنحوا للسلم﴾ [الأنفال: ٦١]، ومن قول الله -تعالى-: ﴿وتدعوا إلى السلم﴾ [محمد: ٣٥].

* قرأ نافع، وابن كثير، والكسائي، وأبو جعفر ﴿السَّلم﴾ في المواضع الثلاثة بفتح **السين**، على معنى الصلح.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر **السين**، على معنى الصلح أيضاً، أو على معنى السلام.

قال الشاطبي:

وَفَتْحُكَ سِينَ السِّلْمِ أَصْلُ رِضًى دَنَا .... (١)

۞ ﴿خطوات﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ولا تتبعوا خطوات الشيطان﴾ [آية: ٢٠٨].

* قرأ قنبل، وابن عامر، وحفص، والكسائي، وأبو جعفر، ويعقوب بضم **الطاء**، وهو لهجة الحجازيين.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكان **الطاء**، فتقرأ ﴿خُطْوات﴾، وهو لهجة تميم وأسد.

قال الشاطبي:

وَحَيْثُ أَتَى خُطُوَاتُ الطَّاءُ سَاكِنٌ ... وَقُلْ ضَمُّهُ عَنْ زَاهِدٍ كَيْفَ رَتَّلَا (٢)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَخُطْوَاتِ سُحْتٍ شُغْلٍ رُحْمًا حَوَى الْعُلَا (٣)

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٠٦.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٩٤.

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٧٥.



واعلم أن ورشاً يقرؤها بقصر البدل لأنها من المستثنيات .

۞ ﴿ليحكم﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿ليحكم بين الناس﴾ [آية : ٢١٣] .

* قرأ أبو جعفر بضم **الياء**، وفتح **الكاف**، على البناء للمفعول، فتقرأ ﴿ليُحكَم﴾ .

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **الياء**، وضم **الكاف**، على البناء للفاعل .

قال ابن الجزري في الدرة:

لِيَحْكُمَ جَهِّلْ حَيْثُ جَا وَيَقُولُ فَانْـ ... صِبْ عُلْمْ .... (١)

۞ ﴿يشاء إلى﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم﴾ [آية : ٢١٣] .

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، ورويس بتسهيل **الهمزة** الثانية بين بين، وبإبدالها **واواً** خالصة، فتقرأ ﴿يشاء ولى﴾ .

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيقها .

۞ ﴿يقول﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿وزلزلوا حتى يقول الرسول﴾ [آية : ٢١٤] .

* قرأ نافع، ﴿يقولُ﴾ برفع **اللام**، على أنه فعل ماض بالنسبة إلى زمن الإخبار .

وقرأ الباقون من القراءالعشرة بنصب **اللام**، **والتقدير**: إلى أن يقول الرسول فهو غاية، والفعل هنا مستقبل حكيت به حالهم .

قال الشاطبي:

.... وَحَتَّى يَقُولَ الرَّفْعُ فِي اللَّامِ أَوَّلاَ (٢)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَيَقُولُ فَانْـ ... صِبْ عُلْمْ .... (٣)

---

(١) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٧٨

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٠٦ .

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٧٨ .

❁ ﴿رحمت﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿أولئك يرجون رحمت الله﴾ [آية: ٢١٨].

* رُسمت **بالتاء** المفتوحة، وأمالها الكسائي وقفًا.

ووقف عليها ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب **بالهاء**، فتقرأ ﴿رحمة الله﴾ وهي لهجة فصحى. ووقف عليها الباقون من القراء العشرة **بالتاء**، موافقة للرسم.

قال الشاطبي:

إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَا مُؤَنَّثٍ ... فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمُعَوَّلاً [1]

المقلل والممال

﴿**اتقى - تولى - سعى - اليتامى - عسى - الدنيا - متى**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. ولأبي عمرو التقليل في كلمة ﴿**الدنيا**﴾.

﴿**الناس**﴾ بالإمالة للدوري عن أبي عمرو.

﴿**مرضات**﴾ بالإمالة للكسائي وحده. ولا تقليل فيها لورش؛ لأنها من الكلمات التي ليس فيها سوى الفتح، وهي مرسومة بالتاء، وقد وقف عليها الكسائي **بالهاء**، ووقف عليها الباقون من القراء العشرة **بالتاء**.

﴿**كافة - بينة - الملائكة - القيامة - واحدة**﴾ أمال الجميع الكسائي وقفًا قولا واحدًا.

المدغم

الكبير: ﴿**يعجبك قوله - وإذا قيل له - زين للذين - الكتاب بالحق - ليحكم بين الناس - وما اختلف فيه**﴾ بالإدغام للسوسي.

❀ **تنبيه:** لا إدغام في راء ﴿**غفور رحيم**﴾ للتنوين.

قال الشاطبي:

إِذَا لَمْ يَكُنْ تَا مُخْبِرٍ أَوْ مُخَاطَبٍ ... أَوِ الْمُكْتَسِي تَنْوِينَهُ أَوْ مُثَقَّلاَ [2]

والله أعلم،،

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٧٨.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١٢٠.

﴿ يسألونك عن الخمر والميسر ﴾

۞ ﴿فيهما﴾ [آية: ٢١٩]. * قرأ يعقوب بضم **الهاء**، فتقرأ ﴿فيهُما﴾. والباقون **بكسرها**.

قال ابن الجزري في الدرة:

.... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ - لِلا (١)

عَنِ الْيَاءِ إِنْ تُسَكَّنْ سِوَى الْفَرْدِ ....

۞ ﴿إثم كبير﴾ [آية: ٢١٩].

* قرأ حمزة، والكسائي ﴿كثير﴾، **بالثاء المثلثة**، والكثرة باعتبار الآثمين من الشاربين والمقامرين.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿كبير﴾ **بالباء** الموحدة، أي إثم عظيم؛ لأنه يقال لعظائم الفواحش: كبائر.

قال الشاطبي:

وَإِثْمٌ كَبِيرٌ شَاعَ بِالثَّا مُثَلَّثَا وَغَيْرُهُمَا بِالْبَاءِ نُقْطَةُ أَسْفَلا (٢)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... كَثِيرُ الْبَا فَشَا .... (٣)

۞ ﴿العفو﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو﴾ [آية: ٢١٩].

* قرأ أبو عمرو ﴿العفوُ﴾ برفع **الواو**، على أن «ما» استفهامية، و«ذا» موصولة فوقع جوابها مرفوعًا وهو خبر لمبتدأ محذوف، أي الذي ينفقونه العفو وهو ما فضل عن حاجة الإنسان وحاجة من يعولهم.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بنصب **الواو**، على أن ﴿ماذا﴾ مفعول مقدم، **والتقدير**: أيّ شيء ينفقونه، فوقع الجواب منصوبًا بفعل مقدّر أي أنفقوا العفو.

---

(١) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيتان: ١١، ١٢

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٠٨.

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٧٨

⌧ قال الشاطبي:

قُلِ ٱلْعَفْوَ لِلْبَصْرِي رَفْعٌ .... (١)

⌧ وقال ابن الجزري في الدرة:

....وَانْصِبُوا حُلَى

قُلِ ٱلْعَفْوَ .... (٢)

۞ ﴿لأعنتكم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ولو شاء الله لأعنتكم﴾ [آية: ٢٢٠].

* قرأ البزي بخلف عنه بتسهيل **الهمزة** وصلا ووقفا.

⌧ قال الشاطبي:

.... لَأَعْنَتَكُمْ بِالْخُلْفِ أَحْمَدُ سَهَّلَا (٣)

ولحمزة وقفا: التحقيق، والتسهيل؛ لأنه متوسط بزائد.

⌧ قال الشاطبي:

وَمَا فِيهِ يُلْفَى وَاسِطًا بِزَوَائِدٍ دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلَا (٤)

۞ ﴿يؤمن - يؤمنوا﴾ [آية: ٢٢٢].

* قرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر بإبدال **الهمزة** في الحالين، فتقرأ ﴿يومن - يومنوا﴾، وكذا حمزة حالة الوقف.

۞ ﴿يطهرن﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ولا تقربوهن حتى يطهرن﴾ [آية: ٢٢٢].

* قرأ شعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿يطّهّرن﴾ **بفتح الطاء والهاء** مع التشديد فيهما، على أن الفعل مضارع «تطهّر» أي اغتسل، والأصل «يتطهّرن»، فأدغمت التاء في الطاء.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٠٩.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيتان ٧٨، ٧٩.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٠٩.

(٤) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٢٤٨.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يطهرن﴾ بسكون **الطاء**، وضم **الهاء** مخففة، على أن الفعل مضارع «طهر». يقال: طهرت المرأة، إذا اغتسلت من الحيض، بعد انقطاع الدم بالكلية.

▣ **قال الشاطبي:**

وَيَطْهُرْنَ فِي الطَّاءِ السُّكُونُ وَهَاؤُهُ ... يُضَمُّ وَخَفَّا إِذْ سَمَا كَيْفَ عُوِّلاَ [1]

◌ ﴿شئتم﴾ آية: ٢٢٣. * قرأ السوسي، وأبو جعفر بإبدال **الهمزة** في الحالين، فتقرأ ﴿شيتم﴾، وكذا حمزة حالة الوقف.

◌ ﴿لا يؤاخذكم ـ يؤاخذكم﴾:

* قرأ ورش، وأبو جعفر بإبدال **الهمزة واوًا** خالصة وصلا ووقفًا. فتقرأ ﴿لا يواخذكم ـ يواخذكم﴾، وكذا حمزة حالة الوقف. وليس لورش في البدل سوى القصر؛ لأنه من المستثنيات.

▣ **قال الشاطبي:**

وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ ايتِ وَبَعْضُهُمْ ... يُؤَاخِذُكُمْ آلآنَ مُسْتَفْهِمًا تَلاَ [2]

◌ ﴿الطلاق ـ والمطلقات ـ طلقتم ـ ظلم﴾: قرأ ورش بتغليظ **اللام**، والباقون بترقيقها.

▣ **قال الشاطبي:**

وَغَلَّظَ [illegible] فَتْحَ [illegible] ... أَوِ الطَّاءِ أَوْ [illegible] قَبْلُ تَنَزُّلاَ

إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلاَتِهِمْ ... وَمَطْلَعِ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلاَ [3]

◌ ﴿بأنفسهن ـ لهن ـ أرحامهن ـ وبعولتهن ـ ولهن ـ عليهن﴾: وقف يعقوب على الجميع **بهاء** السكت، وضم **الهاء** من كلمة ﴿عليهن﴾، فتقرأ هذه الكلمات جميعها: ﴿بأنفسهنه ـ لهنه ـ أرحامهنه ـ وبعولتهنه ـ ولهنه ـ عليهنه﴾.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥١٠.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١٧٤.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٣٥٩، ٣٦٠.

قال ابن الجزري في الدرة:

.... وَعَنْ ... هُ نَحْوَ عَلَيْهِنَّهْ إِلَيْهِ رَوَى ٱلْمَلا [1]

○ ﴿قروء﴾ : وقف عليها حمزة، وهشام بالإدغام مع السكون المحض والروم؛ لأن الواو زائدة.

قال الشاطبي:

وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبْدِلاً ... إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفَصَّلاَ

وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوَى مُتَبَدِّلٍ ... بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ مَحْفِلاَ [2]

○ ﴿يخافا﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله﴾ [آية: ٢٢٩].

* قرأ حمزة، وأبو جعفر، ويعقوب بضم **الياء**، على البناء للمفعول، فتقرأ ﴿يُخافا﴾، وضمير الزوجين نائب فاعل، والتقدير: إلا أن يخافا عدم إقامتهما حدود الله.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يخافا﴾ بفتح **الياء** على البناء للفاعل وإسناد الفعل إلى ضمير الزوجين، و﴿ألا يقيما حدود الله﴾ مفعول به.

قال الشاطبي:

وَضُمَّ يَخَافَا فَازَ .... [3]

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَاضْمُمْ أَنْ يَخَافَا حُلَى بِـ ... وَفَتْحُ ذِي .... [4]

❀ **تنبيه:** اتفق جميع القراء على تفخيم راء ﴿ضرارا﴾ [آية: ٢٣١]؛ للتكرار.

قال الشاطبي:

وَفَخِّمْهَا فِي الأَعْجَمِيِّ وَفِي إِرَمْ ... وَتَكْرِيرِهَا حَتَّى يُرَى مُتَعَدِّلاَ [5]

---

(1) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٤٧ (2) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان ٢٤٠، ٢٤١.

(3) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥١١ (4) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ١٠٥.

(5) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٤٥.

المقلل والممال

﴿للناس ـ الناس﴾ بالإمالة للدوري عن أبي عمرو.

﴿الدنيا ـ واليتامى ـ وأزكى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبي عمرو في كلمة ﴿الدنيا﴾ فقط.

﴿شاء﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿النار﴾ بالإمالة لأبي عمرو، والدوري عن الكسائي، وبالتقليل لورش.

﴿أنّى﴾ الاستفهامية، بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل للدوري عن أبي عمرو. وبالفتح والتقليل لورش.

※ **فائدة:** ﴿أنّى﴾ الاستفهامية ضابطها أن يقع بعدها حرف من خمسة أحرف يجمعها كلمة «شليته»، وهي: **الشين، واللام، والياء، والتاء، والهاء**.

المدغم

الصغير: ﴿يفعل ذلك﴾ بالإدغام لأبي الحارث.

﴿فقد ظلم﴾ بالإدغام لورش، وأبي عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.

الكبير: ﴿لا تتخذوا آيات الله هزؤا﴾ بالإدغام للسوسي.

❀ **تنبيه:** لا إدغام في راء ﴿غفور رحيم﴾ ولا في عين ﴿سميع عليم﴾؛ للتنوين.

ولا إدغام في لام ﴿يحلّ لهن ـ يحلّ لكم ـ فلا تحلّ له﴾؛ لوجود التشديد

والله أعلم،،

﴿ والوالدات يرضعن أولادهن ﴾

○ ﴿أولادهن ـ رزقهن وكسوتهن﴾:

وقف يعقوب على الجميع **بهاء السكت**، فتقرأ ﴿أولادهنه ـ رزقهنه وكسوتهنه﴾.

○ ﴿لا تضار والدة بولدها﴾ [آية: ٢٣٣].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب ﴿لا تضارُّ﴾ برفع **الراء** مشددة، على أنه فعل مضارع من «ضار» مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، و﴿لا﴾ نافية معناها النهي للمشاكلة.

وقرأ أبو جعفر بسكون **الراء** مخففة، على أنه مضارع «ضار يضير»، والسكون إجراء للوصل مجرى الوقف، و﴿لا﴾ ناهية، والفعل مجزوم بها، فتقرأ ﴿لا تضارْ﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿لا تضارَّ﴾ بفتح **الراء** مشددة، على أنه مضارع من «ضار»، و﴿لا﴾ ناهية والفعل مجزوم بها ثم تحركت الراء الأخيرة بالفتحة تخلصاً من التقاء الساكنين على غير قياس؛ لأن الأصل في التخلص من الساكنين أن يكون للحرف الأول، وكانت فتحة لخفتها.

▣ قال الشاطبي:

.... وَٱلْكُلُّ أَدْغَمُوا ۞ تُضَارِرْ وَضَمَّ ٱلرَّاءَ حَقٌّ وَذُو جِلَا [1]

▣ وقال ابن الجزري في الدرة:

.... ۞ .... وَٱقْرَأْ تُضَارَ كَذَا وَلَا

يُضَارَ بِخِفٍّ مَعْ سُكُونٍ وَقَدْرُهُ ۞ فَحَرِّكْ ذَا .... [2]

○ ﴿فصالا﴾: قرأ ورش بتغليظ **اللام**، والباقون بترقيقها.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥١١.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيتان ٧٩، ٨٠.

قال الشاطبي:

وَفِي طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالاً وَعِنْدَمَا ... يُسَكِّنُ وَقْفاً وَالْمُفَخَّمُ فُضِّلاَ (١)

﴿عليهما﴾: قرأ يعقوب بضم **الهاء**، فتقرأ ﴿عليهُما﴾. والباقون بكسرها.

قال ابن الجزري في الدرة:

.... والضَّمُّ فِي الْهَاءِ حَلِّلَا

عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ .... (٢)

﴿آتيتم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فلا جناح عليكم إذا سلمتم ما آتيتم بالمعروف﴾ [آية: ٢٣٣]، ومن قول الله -تعالى-: ﴿وما آتيتم من ربا﴾ [الروم: ٣٩].

* قرأ ابن كثير ﴿أتيتم﴾ في الموضعين بقصر **الهمزة**، على معنى: جئتم، وفعلتم.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿آتيتم﴾ بالمد، على معنى: أعطيتم.

قال الشاطبي:

وَقَصْرُ أَتَيْتُمْ مِنْ رِبًا وَآتَيْتُمُو ... هُنَا دَارِ وَجْهًا لَيْسَ إِلاَّ مُبَجَّلاَ (٣)

تنبيه: ﴿آتيتم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وما آتيتم من زكاة﴾ [الروم: ٣٩]. اتفق القراء العشرة على قراءته **بالمد**؛ لأن المراد به: أعطيتم.

﴿من خطبة النساء﴾ [آية: ٢٣٥].

* قرأ أبو جعفر بإخفاء **النون**، والباقون بإظهاره.

﴿النساء أو أكننتم﴾ [آية: ٢٣٥].

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بإبدال **الهمزة** الثانية **ياء** خالصة، فتقرأ ﴿النساء يو اكننتم﴾.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٦١.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيتان ١١، ١٢.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥١٢.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيق **الهمزة**.

◎ ﴿امرأة﴾: قرأ ورش بترقيق **الراء**، والباقون بتفخيمها.

◎ ﴿تمسوهن﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ما لم تمسوهن﴾ [آية: ٢٣٦]. ومن قوله -تعالى-: ﴿من قبل أن تمسوهن﴾ [آية: ٢٣٧]. ومن قوله -تعالى-: ﴿ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن﴾ [الأحزاب: ٤٩].

* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿تُماسُّوهن﴾ في هذه المواضع الثلاث: بضم **التاء**، **وألف** بعد **الميم** مع المد المشبع، من المفاعلة التي تكون بين اثنين؛ لأن كل واحد من الزوجين يمس الآخر أثناء الجماع.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تمسوهن﴾ بفتح **التاء** من غير **ألف** ولا **مد**، على أن "المس" من الرجل. ومعناه: الجماع.

◙ قال الشاطبي:

..................وَحَيْثُ جَا   بِضَمِّ تَمَسُّوهُنَّ وَامْدُدْهُ شُلْشُلَا [1]

◎ ﴿قدره﴾ معا من قول الله -تعالى-: ﴿ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره﴾ [آية: ٢٣٦].

* قرأ ابن ذكوان، وحفص، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف البزار ﴿قدَره﴾ معًا بفتح **الدال**.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكان **الدال**. فتقرأ ﴿قدْره﴾. والفتح والإسكان لهجتان بمعنى الطاقة والقدرة.

◙ قال الشاطبي:

مَعًا قَدْرُ حَرِّكْ مِنْ صِحَابٍ .... [2]

◙ وقال ابن الجزري في الدرة:

..........................وَقَدْرُهُ   فَحَرِّكْ إِذَا .... [3]

(١، ٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥١٣.

(٣) من الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٨٠.

۞ ﴿بيده﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿أوْ يعْفُو الذي بيده عُقْدة النِّكاح﴾ [آية: ٢٣٧].

* قرأ رويس باختلاس كسرة الهاء.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالكسرة الكاملة.

▣ قال ابن الجزري في الدرّة:

وَفِي يَدِهِ اقْصُرْ طُلْ .... (١)

۞ ﴿وصيةً﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿وصيةً لأزْواجهم﴾ [آية: ٢٤٠].

* قرأ نافع، وابن كثير، وشعبة، والكسائي ﴿وصيةٌ﴾ برفع التاء، على أنها خبر لمبتدأ محذوف، **والتقدير**: أمرهم وصية، أو مبتدأ والخبر محذوف، **والتقدير**: تلزمهم وصية.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿وصيةً﴾ بالنصب، على أنها مفعول مطلق، أي يوصون وصية.

▣ قال الشاطبي:

وَصِيَّةً ارْفَعْ صَفْوُ حِرْمِيِّهِ رِضىً .... (٢)

▣ وقال ابن الجزري في الدرّة:

....وَارْفَعْ وَصِيَّةً حُطْ فَلا (٣)

---

(١) متن الدرّة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٢١.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥١٤.

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٨٠.

المقلل والممال

﴿للتقوى - الوسطى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لأبي عمرو. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿الرضاعة - فريضة﴾ بالإمالة حالة الوقف بالخلاف للكسائي.

المدغم

الكبير: ﴿النكاح حتى - يعلم ما في أنفسكم﴾ بالإدغام للسوسي.

❁ **تنبيه:** لا إدغام في حاء ﴿لا جناح عليهما﴾؛ لقصر الإدغام على كلمة ﴿فمن زحزح عن النار﴾ [آل عمران: ١٨٥].

والله أعلم..

﴿ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم﴾

○ ﴿فيضاعفه﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فيضاعفه له أضعافا كثيرة﴾ [آية: ٢٤٥].

ومن قول الله -تعالى-: ﴿فيضاعفه له وله أجر كريم﴾ [الحديد: ١١].

* قرأ نافع، وأبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿فيضاعفه﴾ في الموضعين بتخفيف **العين** و**ألف** قبلها، مع رفع **الفاء** على الاستئناف أي فهو يضاعفه.

وقرأ ابن كثير، وأبو جعفر ﴿فيضعفه﴾ بتشديد **العين**، وحذف **الألف**، مع رفع **الفاء**، على الاستئناف أيضًا.

وقرأ ابن عامر، ويعقوب ﴿فيضعفه﴾ بتشديد **العين**، وحذف **الألف**، مع نصب **الفاء**، على أن الفعل منصوب بـ «أن» مضمرة بعد **الفاء**؛ لوقوعها بعد الاستفهام.

وقرأ عاصم ﴿فيضاعفه﴾ بتخفيف **العين** و**ألف** قبلها، مع نصب **الفاء**.

قال الشاطبي:

يُضَاعِفَهُ ارْفَعْ فِي الحَدِيدِ وَهٰهُنَا ... سَمَا شُكْرُهُ وَالعَيْنُ فِي الكُلِّ ثُقِّلَا

كَمَا دَارَ ....[(١)]

وقال ابن الجزري في الدرة:

يضاعفهُ انْصِبْ (أ)زْ وَشَدِّدْهُ كَيْفَ (جَـ)ا ... (إِ)ذَا حُمْ ....[(٢)]

○ ﴿كثيرة﴾ [آية: ٢٤٥].

* قرأ ورش بترقيق **الراء**، والباقون بتفخيمها، ووقف عليها الكسائي بإمالة **هاء** التأنيث

---

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٥١٦، ٥١٧.

(٣) من الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٨١

۞ ﴿ويبصط﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿والله يقبض ويبصط﴾ [آية: ٢٤٥].

* قرأ قنبل، وأبو عمرو، وهشام، وحفص، وخلف عن حمزة، ورويس، وخلف البزار **بالسين على الأصل**، فتقرأ ﴿ويبسط﴾.

وقرأ نافع، والبزي، وشعبة، والكسائي، وأبو جعفر، وروح **بالصاد**، وهي لهجة قريش.

وقرأ ابن ذكوان، وخلاد **بالسين والصاد**.

قال الشاطبي:

وَصِيَّةً ارْفَعْ صَفْوُ حِرْمِيِّهِ رِضًى ... وَيَبْصُطُ عَنْهُمْ غَيْرَ قُنْبُلِ اعْتَلاَ

وَبِالسِّينِ بَاقِيهِمْ وَفِي الْخَلْقِ ... وَقُلْ فِيهِمَا الْوَجْهَانِ قَوْلاً مُوَصَّلاَ (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَيَبْصُطْ بَصْطَةَ الْخَلْقِ يُعْتَلَى (٢)

۞ ﴿وإليه ترجعون﴾ [آية: ٢٤٥].

* قرأ يعقوب ﴿ترجعون﴾ بفتح التاء، وكسر الجيم، على البناء للفاعل.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ترجعون﴾ بضم التاء، وفتح الجيم، على البناء للمفعول

قال ابن الجزري في الدرة:

.... وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَا ... إِذَا كَانَ لِلأُخْرَى فَسَمِّ حُلَى حَلاَ (٣)

۞ ﴿الملأ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ألم تر إلى الملأ﴾ [آية: ٢٤٦].

صورت **الهمزة على ألف**، ووقف عليها حمزة، وهشام بالإبدال **ألفًا**، فتقرأ ﴿الملا﴾ وبالتسهيل والروم. ودليل الإبدال ألفًا قول الشاطبي:

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٥١٤، ٥١٥.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم٨٢.

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم٦٣.

فَــأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَـرْفَ مَـدٍّ مُـسَكِّنًا ... وَمِنْ قَـبْلِهِ تَحْـرِيكُهُ قَـدْ تَنَزَّلَا [1]

ودليل التسهيل بالروم قول الشاطبي:

وَمَـا قَبْلَهُ التَّحْـرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَـرْ ... رَكًا طَرَفًا فَالْبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَـهَّلَا [2]

۞ ﴿عسيتم﴾ حيثما وقعت نحو قول الله - تعالى -: ﴿قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال﴾ [آية: ٢٤٦].

* قرأ نافع ﴿عسِيتم﴾ بكسر **السين**.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **السين**، وهما لهجتان.

قال الشاطبي:

.... عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السِّينِ حَيْثُ أَتَى انْجَلَا [3]

وقال ابن الجزري في الدرة:

عَسَيْتُ افْتَحْ ذُ .... [4]

۞ ﴿وأبنائنا﴾ [آية: ٢٤٦]. * وقف عليها حمزة بأربعة أوجه وهي: تحقيق **الهمزة** الأولى وتسهيلها بين بين؛ لأنها من المتوسط بزائد، وعلى تسهيل **الهمزة** الثانية بين بين مع المد والقصر في الألف التي قبلها.

۞ ﴿عليهم القتال﴾ [آية: ٢٤٦].

* قرأ أبو عمرو بكسر **الهاء والميم** وصلا، فتقرأ ﴿عليهِمِ القتال﴾.

وقرأ حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار بضم **الهاء والميم** وصلا، فتقرأ ﴿عليهُمُ القتال﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر **الهاء** وضم **الميم** وصلا.

أما حالة الوقف على ﴿عليهم﴾ فكل القراء يكسرون **الهاء**، ويسكنون **الميم**،

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٢٣٦.

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٢٥٢.

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥١٧.

(٤) من الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٨٢.

فتقرأ ﴿عليهم القتال﴾ إلا حمزة، ويعقوب، فإنهما يضمان **الهاء**، ويسكنان **الميم**. فتقرأ ﴿عليهم القتال﴾.

قال الشاطبي:

....	.... وبَعْدَ الهاءِ كَسْرُ فتى العلا
مَعَ الكَسْرِ قَبْلَ الهَا أوِ اليَاءِ سَاكِنًا	وفي الوصلِ كَسْرُ الهاءِ بالضَمِّ شَمْلَلا
كَمَا بِهِمُ الأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الْـ	قِتَالُ وَقِفْ لِلْكُلِّ بالْكَسْرِ مُكْمِلا
ودُونَكَ الادْغَامَ الكَبِيرَ وَقُطْبُهُ	أبو عمرو البصري فيهِ تَحَفَّلاَ [1]

وقال ابن الجزري في الدرة:

..............واكْسِرْ عَلَيْهِمْ إلَيْهِمْ	لَدَيْهِمْ ستى والضَمُّ في الْهَاءِ حلّلا
عنِ اليَاءِ إنْ تَسكُنْ سِوى الفَرْدِ	.... [2]

تنبيه: ﴿بسطة﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وزاده بسطة في العلم والجسم﴾ [آية: ٢٤٧]. اتفق القراء العشرة على قراءتها **بالسين** من طريقي "الشاطبية" و"الدرة".

تنبيه: ﴿فليس مني﴾ [آية: ٢٤٩]. اتفق القراء العشرة على تسكين **يائه**؛ لأنه ليس من مواضع الخلاف.

﴿فإنه مني إلا من اغترف﴾ [آية: ٢٤٩].

* قرأ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر بفتح **ياء الإضافة** وصلا، فتقرأ ﴿فإنه مني إلا من اغترف﴾، والباقون بإسكانها.

قال الشاطبي:

وثِنْتَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرِ	بِفَتْحِ أُولي حُكْمٍ سِوَىٰ مَا تَعزّلَا [3]

---

(1) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، الأبيات: من ١١٣ إلى ١١٦.

(2) من الدرة المضية لابن الجزري، البيتان: ١١، ١٢.

(3) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٠٠.

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَأَسْكِنْ الْبَابَ حَمِلاً(١)

۞ ﴿غُرْفَةً﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿إِلاَّ مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً﴾ [آية: ٢٤٩].

* قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار بضم **الغين**، على أنه اسم للماء المغترف.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **الغين**، فتقرأ ﴿غَرْفَةً﴾ على أنها اسم للمرة.

قال الشاطبي:

.... غُرْفَةً ضَمَّ ذُو وِلاً(٢)

وقال ابن الجزري في الدرة:

...............غَرْفَةً يُضَمُّ دِفَاعُ حُزْ ....(٣)

۞ ﴿بيده﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿إِلاَّ مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ﴾ [آية: ٢٤٩].

* قرأ رويس باختلاس كسرة **الهاء**، فتقرأ ﴿بِيَدِهِ﴾. وقرأ الباقون بإشباع الكسرة.

قال ابن الجزري في الدرة:

وَفِي يَدِهِ اقْصُرْ طِلْ.............. ....(٤)

۞ ﴿فئة﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ﴾ [آية: ٢٤٩]. * قرأ أبو جعفر بإبدال **الهمزة** ياء مفتوحة في الحالين، وكذا حمزة حالة الوقف، فتقرأ ﴿فية﴾.

۞ ﴿دفع﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿وَلَوْلا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ﴾ [آية: ٢٥١، والحج: ٤٠].

* قرأ نافع، وأبو جعفر، ويعقوب الموضعين ﴿دفاع﴾ بكسر **الدال**، وفتح **الفاء** **وألف** بعدها، على أنه مصدر «دافع».

---

(١) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٥٢.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥١٨.

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٨٢.

(٤) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٢١.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿دفع﴾ بفتح **الدال**، وإسكان **الفاء**، على أنه مصدر «دفع».

قال الشاطبى:

دِفَاعُ بِهَا وَالْحَجِّ فَتْحٌ وَسَاكِنٌ ... وَقَصْرٌ خُصُوصًا .... (١)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... دِفَاعُ حُزْ ... . (٢)

المقلل والممال

﴿ديارهم ـ ديارنا ـ الكافرين﴾ بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

﴿آحياهم﴾ بالإمالة للكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

﴿الناس﴾ بالإمالة لدورى أبى عمرو.

﴿موسى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لدورى أبى عمرو.

﴿أنّى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لدورى أبى عمرو.

﴿اصطفاه ـ وأتاه﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار، وبالفتح والتقليل لورش.

﴿وزاده﴾ بالإمالة لحمزة، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان.

المدغم

الكبير: ﴿فقال لهم ـ وقال لهم نبيهم ـ فلمّا جاوزه هو والذين معه ـ وقتل داود جالوت﴾ بالإدغام للسوسى.

❁ **تنبيه:** لا إدغام فى عين ﴿سميع عليم﴾؛ للتنوين، ولا فى ميم ﴿لا طاقة لنا اليوم بجالوت﴾؛ لوقوع الميم بعد ساكن.

والله أعلم..

---

(١) من حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥١٨

(٢) من الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٨٢.

﴿ تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض ﴾

۞ ﴿القدس﴾ : حيثما وقعت هذه الكلمة في القرآن الكريم :

* قرأها ابن كثير بإسكان **الدال**؛ للتخفيف ، فتقرأ ﴿القُدْس﴾ . وهو لهجة تميم .

وقرأها الباقون من القراء العشرة بضم **الدال**. وهو لهجة أهل الحجاز .

⊞ قال الشاطبي:

وَحَيْثُ أَتَاكَ الْقُدْسُ إِسْكَانُ دَالِهِ   دَوَاءٌ وَلِلْبَاقِينَ بِالضَّمِّ أُرْسِلَا (١)

۞ ﴿لا بيعٌ فيه ولا خلةٌ ولا شفاعةٌ﴾ : [آية: ٢٥٤].

* قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب **بالفتح** من غير **تنوين** في الثلاثة . على أن ﴿لا﴾ نافية للجنس تعمل عمل "إنّ" تنصب الاسم وترفع الخبر . فتقرأ ﴿لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة﴾ .

وقرأ الباقون من القراء العشرة **بالرفع والتنوين** في الثلاثة ، على أن ﴿لا﴾ نافية للوحدة لا عمل لها .

⊞ قال الشاطبي:

وَلَا بَيْعَ نَوِّنْهُ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا   شَفَاعَةَ وَارْفَعْهُنَّ ذَا أُسْوَةٍ تَلَا (٢)

۞ ﴿**أيديهم**﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿**يعلم ما بين أيديهم**﴾ [آية: ٢٥٥] .

* قرأ يعقوب بضم **الهاء** ، على الأصل في هاء الضمير ، فتقرأ ﴿أيديهُم﴾ .

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر **الهاء** لمناسبة **الياء** .

⊞ قال ابن الجزري في الدرة:

.... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حَلَا

عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ .... (٣)

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي ، البيت رقم ٤٦٧ .

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي ، البيت رقم ٥١٩ . (٣) متن الدرة المضية لابن الجزري ، البيتان : ١١ ، ١٢ .

۞ ﴿إبراهيم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم في ربه﴾ [آية: ٢٥٨].

* قرأ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان ﴿إبراهام﴾ بفتح **الهاء وألف** بعدها.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿إبراهيم﴾ بكسر **الهاء وياء** بعدها، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان. وهما لهجتان.

قال الشاطبي:

وَفِيهَا وَفِي نَصِّ النِّسَاءِ ثَلَاثَةٌ ... أَوَاخِرُ إِبْرَاهَامَ لَاحَ وَجَمَّلَا
وَمَعْ آخِرِ الْأَنْعَامِ حَرْفَا بَرَاءَةٍ ... أَخِيرًا وَتَحْتَ الرَّعْدِ حَرْفٌ تَنَزَّلَا
وَفِي مَرْيَمٍ وَالنَّحْلِ خَمْسَةُ أَحْرُفٍ ... وَآخِرُ مَا فِي الْعَنْكَبُوتِ مُنَزَّلَا
وَفِي النَّجْمِ وَالشُّورَى وَفِي الذَّارِيَاتِ وَالْـ ... حَدِيدِ وَيَرْوِي فِي امْتِحَانِهِ الْاوَّلَا
وَوَجْهَانِ فِيهِ لِابْنِ ذَكْوَانَ هٰهُنَا ... وَوَاتَّخِذُوا بِالْفَتْحِ عَمَّ وَأَوْغَلَا (١)

۞ ﴿ربي الذي يحيي ويميت﴾ [آية: ٢٥٨].

* قرأ حمزة: بإسكان **ياء** ﴿ربي﴾ في الحالين مع حذفها وصلا لسكون ما بعدها.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **الياء** وصلا وإسكانها وقفا.

قال الشاطبي:

وَفِي اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعَ عَشْرَةٍ ... فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ .... (٢)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَقُلْ لِعِبَادِي اتْبَ شَفَا وَلَهُ وَلَا
لَدَى لَامِ عُرْفٍ نَحْوُ رَبِّي عِبَادِ .... (٣)

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، الأبيات من ٤٨٠ إلى ٤٨٤.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٠٦.

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيتان ٥٤، ٥٥.

﴿قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ﴾ [آية: ٢٥٨].

* قرأ نافع، وأبو جعفر بإثبات **ألف** ﴿أنا﴾ في الحالين وصلا ووقفًا، وحينئذ يصبح المد منفصلا، فكل يمدّ حسب مذهبه.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بحذف **الألف** وصلا، وإثباتها وقفًا، وهما لهجتان.

قال الشاطبي:

وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعْ ضَمِّ هَمْزَةٍ ... وَفَتْحٍ أَتَى ....(1)

﴿مائة﴾ [آية: ٢٥٩].

* قرأ أبو جعفر بإبدال **الهمزة ياء** خالصة في الحالين، فتقرأ ﴿مية﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيق الهمزة في الحالين، إلا أن حمزة فإنه حالة الوقف يبدلها **ياء**، فتقرأ ﴿مية﴾.

﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فَانظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ [آية: ٢٥٩].

* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿يتسن﴾ بحذف **الهاء** وصلا، وإثباتها وقفًا، على أنها للسكت، وهاء السكت من خواص الوقف.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يتسنه﴾ بإثبات **الهاء** وصلا ووقفًا، وهي للسكت أيضًا، وذلك على إجراء الوصل مجرى الوقف.

قال الشاطبي:

.... وَصِلْ يَتَسَنَّهْ دُونَ هَاءٍ شَمَرْدَلَا (2)

﴿ننشزها﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا﴾ [آية: ٢٥٩].

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿ننشرها﴾ **بالراء** المهملة، من النشور وهو الإحياء.

---

(1) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٢١.

(2) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٢٢.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ننشزها﴾ **بالزاي** المعجمة. من النشز، وهو: الارتفاع. ومنه المرأة الناشز: وهي المترفعة عن موافقة زوجها.

قال الشاطبي:

وَنُنْشِـزُهَا ذَاكٍ وَبِالرَّاءِ غَيْـرُهُمْ .... (١)

﴿قال اعلم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فلما تبين له قال أعلم أن الله على كل شيء قدير﴾ [آية: ٢٥٩].

* قرأ حمزة، والكسائي ﴿اعلم﴾ **بهمزة وصل**، مع سكون **الميم** حالة وصل ﴿قال﴾ بـ﴿اعلم﴾. وإذا ابتدآ بـ﴿اعلم﴾ كسرا **همزة الوصل**، وذلك على الأصل. وفاعل ﴿قال﴾ ضمير يعود على الله تعالى، و﴿اعلم﴾ فعل أمر.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿أعلم﴾ **بهمزة قطع** مفتوحة وصلا وابتداء مع رفع **الميم**، وهو فعل مضارع واقع مقول القول. وفاعل ﴿قال﴾ ضمير يعود على ﴿عزير﴾.

قال الشاطبي:

وَبِالْوَصْلِ قَالَ اعْلَمْ مَعَ الْجَزْمِ شَافِعٌ .... (٢)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَأَعْلَمُ فُزْ .... (٣)

﴿أرني﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿رب أرني كيف تحيي الموتى﴾ [آية: ٢٦٠]. ومن قول الله -تعالى-: ﴿رب أرني أنظر إليك﴾ [الأعراف: ١٤٣].

* قرأ ابن كثير، والسوسي، ويعقوب بإسكان **الراء** للتخفيف، فتقرأ ﴿أرْني﴾. وقرأ الدوري عن أبي عمرو باختلاس الكسرة.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالكسرة الكاملة على الأصل، وكلها لهجات.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٢٢.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٢٣.

(٣) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٨٢.

قال الشاطبي:

وَأَرْنَا وَأَرْنِي سَاكِنَا ٱلْكَسْرِ دُمْ يَدًا ... وَفِي فُصِّلَتْ يُرْوَى صَفَا دَرِّهِ كُلَا
وَإِخْفَاؤُهُمَا طَلٌّ ....(١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... سَكِّنْ أَرِنَا وَأَرِنِ زِ ....(٢)

* ﴿فصرهن﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فصرهن إليك﴾ [آية: ٢٦٠].

* قرأ حمزة، وأبو جعفر، ورويس، وخلف البزار ﴿فصِرهن﴾ بكسر **الصاد**، على أنه فعل أمر من «صار يصير». يقال: صرت الشيء: أملته، أو قطعته.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **الصاد**، على أنه فعل أمر من «صار يصور» على معنى: أملهن أو قطعهن.

قال الشاطبي:

.... فَصُرْهُنَّ ضَمُّ ٱلصَّادِ بِالْكَسْرِ فُصِّلَا(٣)

وقال ابن الجزري في الدرة:

....وَاكْسِرْ فَصُرْهُنَّ طِبْ لَا(٤)

* ﴿جزءا﴾ المنون المنصوب من قول الله -تعالى-: ﴿اجعل على كل جبل منهن جزءا﴾ [آية: ٢٦٠]، ومن قوله -تعالى-: ﴿وجعلوا له من عباده جزءا﴾ [الزخرف: ١٥].

* قرأ شعبة بضم **الزاي**؛ لمجانسة ضم **الجيم**، فتقرأ ﴿جزُءا﴾ وهو لهجة الحجازيين.

وقرأ أبو جعفر بتشديد **الزاي**، وذلك بعد إبدال **الهمزة زايًا**. وإدغام الزاي في الزاي، فتقرأ ﴿جزًّا﴾.

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٤٨٥، ٤٨٦.

(٢) من الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٦٩.

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٢٣.

(٤) من الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٨٢

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكان **الزاي** على الأصل، وهو لهجة تميم، وأسد.

قال الشاطبي:

وَجُزْءًا وَجُزْءٌ ضَمَّ الإِسْكَانَ صِفْ .... (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

...............................وَجُزْ   أَدْغِمْ كَهَيْئَةَ وَالنَّسِيءَ وَسَهِّلَا

أَرَيْتَ وإِسْرَائيلَ كَائِنْ وَمُدَّ ذْ   .... (٢)

﴿يضاعف﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿والله **يضاعف** لمن يشاء﴾ [آية: ٢٦١].

* قرأ ابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿يضعّف﴾ بحذف **الألف**، وتشديد **العين**، مضارع «ضعّف» مشدد العين للدلالة على التكثير.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يضاعف﴾ بإثبات **الألف**، وتخفيف **العين**. مضارع «ضاعف».

قال الشاطبي:

....وَالْعَيْنَ فِي الْكُلِّ ثُقِّلَا

كَمَا دَارَ...............................   .... (٣)

وقال ابن الجزري في الدرة:

يُضَاعِفُهُ انْصِبْ حُزْ وَشَدِّدْهُ كَيْفَ جَا   ذَا ادْمُ .... (٤)

﴿ولا خوف عليهم﴾ [آية: ٢٦٢].

* قرأ يعقوب ﴿ولا خوفَ﴾ بفتح **الفاء** من غير **تنوين**، على أن ﴿لا﴾ نافية للجنس تعمل عمل «إنّ».

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٢٤.

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيتان: ٣٣، ٣٤.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٥١٦، ٥١٧.

(٤) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٨١.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالرفع مع التنوين، على أن ﴿لا﴾ نافية للوحدة لا عمل لها.

قال ابن الجزري في الدرة:

.... لاَ خَوْفَ بِالْفَتْحِ حُوِّلا [1]

* وقرأ حمزة، ويعقوب ﴿عليهُم﴾ بضم الهاء وصلا ووقفا، فتقرأ ﴿عليهُم﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر الهاء في الحالين.

قال الشاطبي:

عليْهِمْ إليْهِمْ حمزةٌ ولديْهِمُو ... جَميعًا بِضَمِّ الْهَاءِ وَقْفًا وَمَوْصِلا [2]

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلا

عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ .... [3]

---

(١) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٦٥.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١١٠.

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيتان: ١١، ١٢.

المقلل والممـــال

﴿**عيسى**﴾ لدى الوقف. ﴿**الوثقى ـ الموتى**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي. وخلف البزار، وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبي عمرو.

﴿**شاء**﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿**جاءتهم**﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

﴿**النار**﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل لورش.

﴿**أنَّى**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿**حمـارك**﴾ بالإمـالة لأبي عمـرو، ودوري الكسائي، وابن ذكـوان بخلف عنه. وبالتقليل لورش.

﴿**الناس**﴾ بالإمالة لدوري أبي عمرو.

﴿**حبَّة**﴾ بالإمالة للكسائي قولا واحدا حالة الوقف.

❁ **تنبيه:** لا إمالة للكسائي في هاء ﴿**يتسنه**﴾؛ لأنها **هاء** سكت لا **هاء** تأنيث.

المدغـــم

الصغير: ﴿**لبثت**﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي. وأبي جعفر.

الكبير: ﴿**يأتي يوم ـ يشفع عنده ـ يعلم ما ـ قال لبثت ـ تبين له**﴾ بالإدغام للسوسي.

والله أعلم..

﴿قولٌ معروفٌ﴾

۞ ﴿مرضات﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ابتغاء مرضات الله﴾ [آية: ٢٦٥].

* رسمت **بالتاء** المفتوحة. ووقف عليها الكسائي **بالهاء**، فتقرأ ﴿مرضاه﴾.

ووقف عليها الباقون من القراء العشرة **بالتاء**.

قال الشاطبي:

إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ ... فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمُعَوَّلاَ

وَفِي اللاَّتَ مَعْ مَرْضَاتِ مَعْ ذَاتَ بَهْجَةٍ ... وَلاَتَ رِضًى ....(١)

۞ ﴿ربوة﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿كمثل جنة بربوة﴾ [آية: ٢٦٥].

* قرأ ابن عامر، وعاصم، ﴿ربوة﴾ **بفتح الراء**.

وقرأ الباقون من القراء العشرة **بضم الراء**، فتقرأ ﴿رُبوة﴾ وهما لهجتان، والربوة: المكان المرتفع من الأرض.

قال الشاطبي:

وَفِي رُبْوَةٍ فِي الْمُؤْمِنِينَ وَهَهُنَا ... عَلَى فَتْحِ ضَمِّ الرَّاءِ نَبَّهْتُ كُفَّلاَ(٢)

❀ **تنبيه:** لا ترقيق لورش في **راء** ﴿بربوة﴾؛ لأن **الباء** حرف جر زائد، والكسرة غير متصلة بالراء.

قال الشاطبي:

وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا ... مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلاَ(٣)

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٣٧٨، ٣٧٩.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٢٥.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٤٣.

﴿أكلها﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فآتت أكلها ضعفين﴾ [آية: ٢٦٥].

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو بإسكان **الكاف** ﴿أكْلها﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **الكاف**، والإسكان والضم لهجتان، والإسكان لهجة تميم وأسد، والضم لهجة الحجازيين.

قال الشاطبي:

وحيث .... ثُمّا أُكْلُهَا ذِكْرًا وَفي ٱلْغَيْرِ ذُو حُلَا [1]

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... أُكْلُهَا الرُّعْبُ وَخُطُوَاتِ سُحْتٍ شُغُلٍ رُحْمًا حُوَى لِعُلَا [2]

﴿ولا تيمّموا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ولا تيمّموا الخبيث﴾ [آية: ٢٦٧].

* قرأ البزي حالة الوصل بتشديد **التاء** مع المد المشبع؛ لالتقاء الساكنين، وأصلها «ولا تتيمموا» فأدغمت التاء في التاء للتماثل ﴿ولا تّيمّموا﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بعدم التشديد والقصر.

قال الشاطبي:

وَفي ٱلْوَصْلِ لِلْبَزِّيْ شَدِّدْ تَيَمَّمُوا .... [3]

﴿يأمركم﴾ نحو قول الله -تعالى-: ﴿الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء﴾ [آية: ٢٦٨].

* قرأ أبو عمرو بإسكان **الراء** للتخفيف، فتقرأ ﴿يأمرْكم﴾، وللدوري اختلاس ضمتها.

وقرأ الباقون **بالضمة** الخالصة، على الأصل.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٢٤.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٧٥.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٢٦.

▣ **قال الشاطبي:**

.... وَعَدْنَا جَمِيعًا دُونَ مَا أَلِفٍ حَلَا

وَإِسْكَانُ بَارِئْكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضًا وَتَأْمُرُهُمْ تَلَا

وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضًا وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمْ جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِسًا جَلَا (١)

▣ **وقال ابن الجزري في الدرّة:**

.... بَابَ يَأْمُرُ أَتِمَّ هُمْ .... (٢)

وقرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر بإبدال **همزة** ﴿يأمركم﴾ وصلا ووقفًا، فتقرأ ﴿ياموكم﴾، وكذا حمزة حالة الوقف.

۞ ﴿ومن يؤت الحكمة﴾ [آية: ٢٦٩].

* قرأ يعقوب ﴿يؤتِ﴾ بكسر **التاء** مبنيًا للفاعل، والفاعل ضمير يعود على الله -تعالى- و﴿من﴾ مفعول مقدم، و﴿الحكمة﴾ مفعول ثان. وإذا وقف على ﴿يؤت﴾ أثبت **الياء** فتقرأ ﴿يؤتي﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يؤت﴾ بفتح **التاء**، مبنيًا للمفعول، ونائب الفاعل يعود على ﴿من﴾ المفعول الأول، و﴿الحكمة﴾ مفعول ثان، ويقفون عليها **بالهاء** الساكنة فتقرأ ﴿الحكمه﴾.

▣ **قال ابن الجزري في الدرّة:**

.... وَبِالْيَاءِ إِنْ تُحْذَفْ لِسَاكِنِهِ حَلَا (٣)

كَتُغْنِ النُّذُرْ مَنْ يُؤْتَ وَاكْسِرْ ....

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، الأبيات: ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥.

(٢) متن الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٦٦.

(٣) متن الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيتان: ٥٠، ٥١.

وقرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر بإبدال **همزة** ﴿يؤت﴾ وصلا ووقفا، فتقرأ ﴿يوت﴾، وكذا حمزة حالة الوقف.

۞ ﴿فنعما﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿إن تبدوا الصدقات فنعما هي﴾ [آية: ٢٧١]، ومن قول الله -تعالى-: ﴿إن الله نعما يعظكم به﴾ [آية: ٥٨].

* قرأ ابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿نعما﴾ في الموضعين بفتح **النون**، وكسر **العين**، لأن الأصل «نعم».

وقرأ ورش، وابن كثير، وحفص، ويعقوب بكسر **النون والعين**. فكسر **العين** على الأصل، وكسر **النون** إتباعًا لكسرة **العين**.

وقرأ قالون، وأبو عمرو، وشعبة بوجهين: **الأول**: كسر **النون**، واختلاس كسرة العين للتخفيف، **والثاني**: كسر **النون**، وإسكان **العين**، فتقرأ ﴿نعْما﴾.

وقرأ أبو جعفر بكسر **النون**، وإسكان العين، فتقرأ ﴿نعْما﴾.

قال الشاطبي:

نِعِمَّا مَعًا فِي النُّونِ فَتْحٌ كَمَا شَفَا ... وَإِخْفَاءُ كَسْرِ الْعَيْنِ صِيغَ بِهِ حُلَا (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

نِعِمَّا ...زْ اسْكِنْ ذْ .... (٢)

۞ ﴿ويكفر﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ويكفر عنكم من سيئاتكم﴾ [آية: ٢٧١].

* قرأ نافع، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف البزار ﴿ونكفر﴾ **بنون** العظمة، وجزم **الراء**، على أن الفعل معطوف على محل ﴿فهو خير لكم﴾.

وقرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وشعبة، ويعقوب ﴿ونكفر﴾ **بنون العظمة**، ورفع **الراء**، على أنها جملة مستأنفة. والواو لعطف جملة على أخرى.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٣٦.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٨٣.

وقرأ ابن عامر، وحفص ﴿ويكفر﴾ بالياء، ورفع الراء، والفاعل ضمير يعود على الله -تعالى- المتقدم ذكره في قوله -تعالى-: ﴿وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه﴾ [آية ٢٧٠].

قال الشاطبي:

وَيَا وَنُكَفِّرْ عَنْ كِرَامٍ وَجَزْمُهُ ... أَتَى شَافِيًا وَالْغَيْرُ بِالرَّفْعِ وُكِّلَا [1]

المقلل والممال

﴿أذى﴾ لدى الوقف، و﴿الأذى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبي عمرو.

﴿الناس﴾ بالإمالة لدوري أبي عمرو.

﴿الكافرين﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس، وبالتقليل لورش.

﴿من أنصار﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، وبالتقليل لورش.

﴿مرضات﴾ بالإمالة للكسائي وحده.

المدغم

الكبير: ﴿تجري من تحتها الأنهار - له فيها﴾ بالإدغام للسوسي.

تنبيه: لا إدغام في نون ﴿أن تكون له جنة﴾؛ لسكون ما قبل النون.

والله أعلم..

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٣٧

﴿ليس عليك هداهم﴾

۞ ﴿يحسبهم﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿يحسبهم الجاهل﴾ [آية: ٢٧٣].

* قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر بفتح **السين**، وهو لهجة تميم.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يحسبهم﴾ بكسر **السين**، وهو لهجة أهل الحجاز.

قال الشاطبي:

وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبِلاً سَمَا ... رِضَاهُ وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاساً مُؤَصَّلاَ [1]

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَمَيْسَرَةٍ افْتَحَا ... كَيَحْسَبُ أُدْ وَاكْسِرْهُ حُزْ .... [2]

۞ ﴿فأذنوا﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿فأذنوا بحرب من الله ورسوله﴾ [آية: ٢٧٩].

* قرأ شعبة، وحمزة ﴿فآذنوا﴾ بفتح **الهمزة وألف** بعدها، وكسر **الذال**، على أنه فعل أمر من «آذنه بكذا»: أعلمه به.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿فأذنوا﴾ بإسكان **الهمزة**، وفتح **الذال**، على أنه فعل أمر من «أذن بالشيء»: إذا أعلم به.

قال الشاطبي:

وَقُلْ فَآذِنُوا بِالْمَدِّ وَاكْسِرْ فَتَى صَفَا ... . [3]

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... فَأْذَنُوا وَلاَ

وَبِالْفَتْحِ أَنْ تَذْكُرْ بِنَصْبِ دَصَاحَةٌ ... . [4]

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٣٨.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٨٣.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٣٩.

(٤) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيتان: ٨٣، ١٤.

وقرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر بإبدال **الهمزة**، فتقرأ ﴿فَاذَنوا﴾.

ولحمزة وقفا وجهان: التحقيق، والتسهيل؛ لأنه متوسط بزائد.

○ ﴿عسرة﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وإن كان ذو عسرة﴾ [آية: ٢٨٠].

* قرأ أبو جعفر بضم **السين**، فتقرأ ﴿عُسُرة﴾، وهو لهجة أهل الحجاز.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكان **السين**، وهو لهجة تميم وأسد.

قال ابن الجزري في الدرة:

.... والْعُسْرُ والْيُسْرُ أَثْقِلاَ

والأذْنُ وَسُحْقًا الأكْلُ ذُ .... (1)

○ ﴿ميسرة﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فنظرة إلى ميسرة﴾ [آية: ٢٨٠].

* قرأ نافع ﴿ميسُرة﴾ بضم **السين**، وهو لهجة أهل الحجاز.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **السين**، وهو لهجة باقي العرب.

قال الشاطبي:

.... وَمَيْسَرَةٍ بِالضَّمِّ فِي السِّينِ (2)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... ومَيْسَرَةً افْتَحا كَيَحْسَبُ ذُ .... (3)

○ ﴿تصدقوا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وأن تصدقوا خيرٌ لكم﴾ [آية: ٢٨٠].

* قرأ عاصم ﴿تصدَقوا﴾ بتخفيف **الصاد**، وأصله "تتصدقوا" فحذفت إحدى التاءين تخفيفا.

---

(1) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيتان: ٧٤، ٧٥.

(2) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٣٩

(3) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٨٣.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتشديد **الصاد**، وأصلها «تتصدقوا» فأدغمت **التاء** في **الصاد**، فتقرأ ﴿تصدقوا﴾.

قال الشاطبي:

وَتَصَّدَّقُوا خَفَّ نَمَا ....[1]

◎ ﴿ترجعون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله﴾ [آية: ٢٨١].

* قرأ أبو عمرو، ويعقوب ﴿ترجعون﴾ بفتح **التاء**، وكسر **الجيم**، على البناء للمفعول، والواو فاعل.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **التاء**، وفتح **الجيم**، على البناء للمفعول، والواو نائب فاعل.

قال الشاطبي:

.... تُرْجَعُونَ قُلْ بِضَمٍّ وَفَتْحٍ عَنْ سِوَى وَلَدِ الْعَلَا[2]

◎ ﴿أن يمل هو﴾ [آية: ٢٨٢].

* قرأ أبو جعفر بإسكان **الهاء**؛ للتخفيف، فتقرأ ﴿أن يمل هو﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **الهاء** على الأصل.

قال ابن الجزري في الدرة:

.... يُمِلَّ هْوَ ثُمَّ أَسْكِنَا ذُ ....[3]

◎ ﴿أن تضل﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿أن تضل إحداهما﴾ [آية: ٢٨٢].

* قرأ حمزة ﴿إن تضل﴾ بكسر **الهمزة**، على أن ﴿إن﴾ شرطية، و﴿تضل﴾ مجزوم بها وهي فعل الشرط، وفتحت **اللام** تخفيفا.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٤٠.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٤٠.

(٣) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٦٤.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **الهمزة**، **علي أن** ﴿أن﴾ مصدرية، و﴿تضل﴾ منصوب بها وفتحة اللام فتحة إعراب.

قال الشاطبي:

وَفِي أَنْ تَضِلَّ ٱلْكَسْرُ فَازَ ....[1]

وقال ابن الجزري في الدرة:

وَبِالْفَتْحِ أَنْ تُذْكِرْ بِنَصْبٍ أَصَاحَةٌ ....[2]

﴿فتذكر﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فتذكر إحداهما الأخرى﴾ [آية: ٢٨٢].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب ﴿فتُذْكر﴾ بإسكان **الذال**، وتخفيف **الكاف**، مع نصب **الراء** عطفًا على ﴿تضل﴾، وهو مضارع «ذكر» مخففًا مثل: «نصر ينصر».

وقرأ حمزة بفتح **الذال**، وتشديد **الكاف**، ورفع **الراء**، فتقرأ ﴿فتذكر﴾ وهو مضارع «ذكَّر» مضعف العين لم يدخل عليه ناصب ولا جازم.

قال الشاطبي:

.... وَخَفَّفُوا فَتُذْكِرَ حَقًّا وَارْفَعِ ٱلرَّا فَتَعْدِلَا[3]

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... أَنْ تُذْكِرْ بِنَصْبٍ أَصَاحَةٌ ....[4]

﴿تجارة حاضرة﴾ [آية: ٢٨٢].

* قرأ عاصم بنصب **التاء** فيهما، على أن ﴿تجارة﴾ خبر ﴿تكون﴾، و﴿حاضرة﴾ صفة ﴿تجارة﴾، واسم ﴿تكون﴾ مضمر، **والتقدير**: إلا أن تكون المبايعة تجارة حاضرة.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٤١.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٨٤.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٤١.

(٤) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٨٤.

وقرأ الباقون من القراء العشرة برفع **التاء** فيهما، فتقرأ ﴿تجارةٌ حاضرةٌ﴾، على أن ﴿تكون﴾ تامة تكتفي بمرفوعها، و﴿تجارةٌ﴾ نائب فاعل والفعل محذوف، و﴿حاضرةٌ﴾ صفة لها، والتقدير: إلا أن توجد تجارة حاضرة.

قال الشاطبي:

تِجَارَةٌ انْصِبْ رَفْعَهُ فِي النِّسَا ثَوَى ... وَحَاضِرَةٌ مَعْهَا هُنَا [illegible] تَلا [1]

﴿ولا يضارّ﴾ [آية: ٢٨٢].

* قرأ أبو جعفر بتخفيف **الراء وإسكانها**، على أنه مضارع «ضار يضير»، و﴿لا﴾ ناهية والفعل مجزوم بها، وسكنت **الراء** إجراءً للوصل مجرى الوقف، فتقرأ ﴿ولا يضارْ﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتشديد **الراء** مع فتحها، على أن ﴿لا﴾ ناهية والفعل مجزوم بها ثم تحركت **الراء** الأخيرة تخلصاً من التقاء الساكنين على غير قياس؛ لأن القياس أن يتحرك الحرف الأول وكانت فتحة لخفتها.

قال ابن الجزري في الدرة:

.... وَأَقْرَأْ تُضَارَ كَذَا وَلاَ

يُضَارَ بِخِفٍّ مَعْ سُكُونٍ وَقَدْرُهُ ... فَحَرِّكْ إِذَا .... [2]

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٤٢.

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيتان: ٧٩، ٨٠.

المقلل والممـــال

﴿**هداهم، فـانتهـى - توفى - مسـمى**﴾لدى الوقف - **أدنى - بسـيمـاهم - إحداهمـا**﴾ بالإمالة لحمـزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبى عمرو في كلمتى ﴿**بسيماهم - إحداهما**﴾

﴿**الأخرى**﴾ بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، و الكسائى، وخلف البزار، وبالتقليل لورش.

﴿**والنهار - النار - كفّار**﴾ بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

﴿**الربا**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وهى واوية؛ ولذا ليس لورش فيها سوى الفتح.

﴿**جاءه**﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿**الشهادة**﴾ بالإمالة للكسائى وقفًا قولا واحدًا.

﴿**عسرة - ميسرة**﴾ بالإمالة للكسائى وقفًا بالخلاف.

والله أعلم،،

﴿ وإن كنتم على سفر ﴾

۞ ﴿فرهان﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فرهانٌ مقبوضةٌ﴾ [آية ٢٨٣].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو ﴿فرُهُنٌ﴾ بضم **الراء**، **والهاء** من غير **ألف**، جمع «رهن»، نحو: سقف وسقف.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿فرهان﴾ بكسر **الراء**، وفتح **الهاء وألف** بعدها، جمع «رهن» نحو: كعب وكعاب.

قال الشاطبي:

وَحَقُّ رِهَانٍ ضَمُّ كَسْرٍ وَفَتْحَةٍ ... وَقَصْرٌ .... (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... رِهَانٌ حَمَى .... (٢)

۞ ﴿فليؤد﴾ [آية: ٢٨٣]. قرأ ورش، وأبو جعفر بإبدال **الهمزة واوًا** في الحالين، فتقرأ ﴿فليود﴾. وكذا حمزة حالة الوقف.

۞ ﴿الذي اؤتمن﴾ [آية: ٢٨٣].

* قرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر بإبدال **الهمزة ياءً** خالصة حالة الوصل، وكذا حمزة حالة الوقف، فتقرأ ﴿الذي ايتمن﴾.

❀ **تنبيه:** لو وقف القارئ على ﴿الذي﴾ وابتدأ بقول الله -تعالى-: ﴿اؤتمن﴾ فحينئذ يجب الابتداء لكل القراء **بهمزة** مضمومة وبعدها **واو** ساكنة فتقرأ ﴿أوتمن﴾، لأن

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٤٣

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٨٤ .

أصلها «آؤتمن» بهمزتين: الأولى مضمومة وهي همزة الوصل، والثانية ساكنة وهي فاءالكلمة، فيجب إبدال الثانية حرف مدّ من جنس حركة ما قبلها كما قال الشاطبي:

وَإِبْدَالُ أُخْرَى الْهَمْزَتَيْنِ لِكُلِّهِمْ ... إِذَا سَكَنَتْ عَـزْمٌ كَـآدَمَ أُوهِلاَ (١)

واعلم أنه ليس لورش فيها سوى القصر؛ لأنها من المستثنيات.

قال الشاطبي:

وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ ايتِ .... (٢)

﴿فيغفرُ لمن يشاءُ ويُعذبُ من يشاءُ﴾ [آية: ٢٨٤].

* قرأ ابن عامر، وعاصم، وأبو جعفر، ويعقوب برفع **الراء** من ﴿ فيغفرُ﴾، ورفع **الباء** من ﴿ويُعذبُ﴾، وذلك على الاستئناف، **والتقدير:** فهو يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿فيغفر ـ ويعذب﴾ بجزمهما عطفًا على قوله -تعالى- قبلُ: ﴿يُحَاسِبْكُم﴾ الواقع جوابًا للشرط.

قال الشاطبي:

.... وَيَغْفِرْ مَعْ يُعَذِّبْ سَمَا الْعُلاَ

شَذَا الْجَزْمِ .... (٣)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... يَغْفِرْ يُعَذِّبْ حَمَى الْعُلاَ

بِرَفْعٍ .... (٤)

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم .

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١٧٤ .

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٥٤٣، ٥٤٤ .

(٤) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيتان: ٨٤، ٨٥ .

○ ﴿وكتبه﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿كل آمن بالله وملائكته وكتبه﴾ [آية: ٢٨٥].

* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿وكتابه﴾ بكسر **الكاف**، وفتح **التاء وألف** بعدها، على التوحيد، والمراد به الجنس، أو القرآن الكريم.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿وكتبه﴾ بضم **الكاف**، **والتاء**، وحذف **الألف**، على الجمع، وذلك لتعدد الكتب المنزلة من السماء على الأنبياء والرسل -عليهم الصلاة والسلام-.

قال الشاطبي:

.... والتَّوحيدُ في وَكِتابِهِ شَرِيفٌ .... (١)

○ ﴿لا نفرق﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿لا نفرق بين أحد من رسله﴾ [آية: ٢٨٥].

* قرأ يعقوب ﴿لا يفرق﴾ **بالياء** التحتية، على أن الفاعل ضمير يعود على الرسول والمؤمنين.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿لا نفرق﴾ **بالنون** على التكلم أي كل من الرسول والمؤمنين يقول: لا نفرق.. إلخ.

قال ابن الجزري في الدرة:

......نُفَرِّقُ يَاءٌ نَرْفَعُ مَنْ نَشَا ءُ يُوسُفَ نَسْأَلُكُمْ نُعَلِّمُهُ ... لا (٢)

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٤٤.

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٨٥

المقلل والممال

﴿مولانا﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿الكافرين﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس، وبالتقليل لورش.

المدغم

الصغير: ﴿**فيغفر لمن يشاء - واغفر لنا**﴾ بالإدغام لأبي عمرو بخلف عن الدوري.

﴿**ويعذب من يشاء**﴾ بالإظهار لورش، وابن كثير، وأبي جعفر، ويعقوب، وبالإدغام للباقين.

واعلم أن الخلاف في إظهار وإدغام ﴿**فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء**﴾ إنما هو بين الذين يقرءون بالجزم، أما الذين يقرءون بالرفع فليس لهم سوى الإظهار.

والله أعلم..

تمت سورة البقرة ولله الحمد والشكر..



۞ ﴿الٓمٓ ۝ اللَّهُ﴾ [آية: ١-٢].

* قرأ جميع القراء العشرة بإسقاط **همزة** لفظ الجلالة وصلا، وتحريك **الميم** بالفتح؛ تخلصًا من التقاء الساكنين، وإنما اختير التحريك بالفتح هنا دون الكسر الذى هو الأصل فى التخلص من التقاء الساكنين لخفة الفتحة ومراعاة لتفخيم لفظ الجلالة.

ويجوز لكل القراء حالة وصل ﴿الٓمٓ﴾ بلفظ الجلالة وجهان:

الأول: المد المشبع نظرًا للأصل، وعدم الاعتداد بالعارض.

الثانى: القصر اعتدادًا بالعارض.

⊠ قال ابن الجزرى فى الطيبة:

وَالْمَدُّ أَوْلَى إِنْ تَغَيَّرَ السَّبَبْ ... وَبَقِيَ الأَثَرُ أَوْ فَاقْصُرْ أَحَبْ[1]

وقرأ أبو جعفر بالسكت من غير تنفس على ﴿**ألف، ولام، وميم**﴾، ويترتب على السكت لزوم المد الطويل فى ﴿**لام، ميم**﴾، كما يترتب على السكت أيضًا إثبات فى ﴿اللَّهُ﴾ حالة الوصل على غير قياس.

⊠ قال ابن الجزرى فى الدرة:

حُرُوفَ التَّهَجِّي افْصِلْ بِسَكْتٍ كَحَا أَلِفْ ... أَلا ....[2]

۞ ﴿هُنَّ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ [آية: ٧].

* وقف عليها يعقوب **بهاء** السكت قولا واحدًا، فتقرأ ﴿هُنَّهْ﴾.

ووقف عليها الباقون من القراء العشرة بعدم **هاء** السكت.

---

(١) متن طيبة النشر، البيت رقم ١٧٤.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزرى، البيت رقم ٦٢

قال ابن الجزري في الدرة:

.... وعنهُ نحو عليهِنَّهْ إليه روى المَلا [1]

❁ ﴿ستغلبون وتحشرون﴾ [آية: ١٢].

* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿سيغلبون ويحشرون﴾ بياء الغيب فيهما، والضمير للذين كفروا، والجملة محكية بقول آخر لا بقل، أي قل لهم يا محمد قولي هذا: "إنهم سيغلبون ويحشرون.. إلخ".

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ستغلبون وتحشرون﴾ بتاء الخطاب فيهما على أن الجملة محكية بقل: أي خاطبهم يا "محمد" وقل لهم: "ستغلبون وتحشرون.. إلخ".

قال الشاطبي:

وفي تُغْلَبُونَ الغَيْبُ مَعْ تُحْشَرُونَ في رِضًا .... [2]

❁ ﴿فئتين - فئة﴾ [آية: ١٣].

* قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياءً خالصة وصلا ووقفا، فتقرأ ﴿فيتين - فية﴾.

وقرأ حمزة حالة الوقف على كل منهما بإبدال الهمزة ياءً، فتقرأ ﴿فيتين - فية﴾.

قال ابن الجزري في الدرة:

.... ومِنْهُ فِئَهْ فَأطلِقْ لَهُ .... [3]

وقال الشاطبي:

ويُسْمِعُ بَعْدَ الكَسْرِ والضَمِّ هَمْزَهُ لَدَى فَتْحِهِ يَاءً وَوَاوًا مُحَوَّلا [4]

❁ ﴿يرونهم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وأخرى كافرة يرونهم مثليهم رأي العين﴾ [آية: ١٣].

---

(١) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٤٧.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٤٧.

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٣١.

(٤) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٢٤١.

* قرأ نافع، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿ترونهم﴾ بتاء الخطاب؛ وذلك لمناسبة الخطاب في قول الله -تعالى-: ﴿قد كان لكم﴾، والمخاطب هم المسلمون.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يرونهم﴾ بياء الغيب؛ لأن قبله لفظ الغيبة وهو قول الله -تعالى-: ﴿فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة﴾، فحمل آخر الكلام على أوله.

قال الشاطبي:

.... وَتَرَوْنَ ٱلْغَيْبِ خُصَّ وَخُلِّلَا [(1)]

وقال ابن الجزري في الدرة:

يَرَوْنَ خِطَابًا حُزْ .... [(2)]

۞ ﴿مثليهم﴾ [آية: ١٣].

* قرأ يعقوب بضم **الهاء** في الحالين على الأصل، فتقرأ ﴿مثليهُم﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر **الهاء** في الحالين أيضًا؛ لمناسبة الياء.

قال ابن الجزري في الدرة:

.... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلَا

عنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ .... [(3)]

۞ ﴿يؤيد﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿والله يؤيد بنصره﴾ [آية: ١٣].

* قرأ ورش، وابن جمّاز بإبدال **الهمزة واوًا** خالصة في الحالين، وكذا حمزة عند الوقف، فتقرأ ﴿يويد﴾.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٤٧.

(٢) متن الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٨٦.

(٣) متن الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيتان ١١، ١٢.

المقلل والممــال

﴿**التوراة**﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وابن ذكوان، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لورش، وحمزة. وبالفتح والتقليل لقالون

﴿**للناس**﴾ بالإمالة للدوري عن أبي عمرو.

﴿**وأخرى**﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لورش.

﴿**الدنيا**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لأبي عمرو. وبالفتح والتقليل لورش.

المدغــم

الكبير: ﴿**الكتاب بالحق - زين للناس - والحرث ذلك**﴾ بالإدغام للسوسي، وله الاختلاس في ﴿**والحرث ذلك**﴾.

والله أعلم..

﴿ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾

۞ ﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم﴾ [آية: ١٥].

* قرأ قالون، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، مع إدخال **ألف** بين **الهمزتين** قولاً واحداً، فتقرأ: ﴿ ﴾.

وقرأ أبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال وعدمه.

وقرأ ورش، وابن كثير، ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال.

وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالتحقيق مع عدم الإدخال.

۞ ﴿ورضوانٌ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وأزواجٌ مطهرةٌ ورضوانٌ مَن الله﴾ [آية: ١٥].

* قرأ شعبة بضم **الراء** في جميع الألفاظ التي وقعت في القرآن ﴿ورضوان﴾ إلا الموضع الثاني من سورة العقود وهو قول الله -تعالى-: ﴿يهدي به اللهُ من اتبع رضوانه سُبل السلام﴾ [المائدة: ١٦]. فقد قرأه بالكسر جمعاً بين اللغتين.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر الراء في جميع القرآن، والضم والكسر لغتان وهما مصدران بمعنى واحد.

قال الشاطبي:

وَرِضْوَانٌ اضْمُمْ غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ كَسْـ ... ـرُهُ صَحَّ ....[1]

۞ ﴿إن الدين﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿إن الدين عند الله الإسلام﴾ [آية: ١٩].

* قرأ الكسائي ﴿أنّ الدين﴾ بفتح **الهمزة**، على أنها مع اسمها وخبرها بدل كل من قوله -تعالى- قبلُ: ﴿شهد الله﴾ [آية: ١٨]. فتكون ﴿أنّ﴾ وما بعدها في محل نصب بـ ﴿شهد﴾.

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. البيت رقم ٥٤٨.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿إن الدين﴾ بكسر الهمزة على الاستئناف؛ لأن الكلام قد تم عند قوله -تعالى- قبل: ﴿لا إله إلا هو العزيز الحكيم﴾.

قال الشاطبي:

.... إِنَّ ٱلدِّينَ بِالْفَتْحِ رُفِّـلا (١)

❁ ﴿وجهي لله﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فقل أسلمت وجهي لله﴾ [آية: ٢٠].

* قرأ نافع، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة.

وقرأ الباقون بإسكانها، فتقرأ ﴿وجهي لله﴾.

قال الشاطبي:

وَعَمَّ عُلاً وَجْهِي .... (٢)

❁ ﴿ومن اتبعن﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فقل أسلمت وجهي لله ومن اتبعن﴾ [آية: ٢٠].

* قرأ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر بإثبات الياء في ﴿اتبعن﴾ وصلا فتقرأ ﴿اتبعني﴾، وحذفها وصلا وقرأ يعقوب بإثباتها وصلا ووقفا. وقرأ الباقون من القراء العشرة بحذفها في الحالين.

قال الشاطبي:

.... وَفِي ٱلْمُهْتَدِ ٱلإِسْرَا وَتَحْتُ أَخُو حُلا

وَفِي ٱتَّبَعَنْ فِي آلِ عِمْرَانَ عَنْهُمَا .... (٣)

وقال ابن الجزري في الدرة:

وَتُثْبَتُ فِي ٱلْحَـالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُـو سُفٍ حُزْ .... (٤)

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٤٨.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤١٤.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٣٠.

(٤) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٥٦.

۞ ﴿ءأسلمتم﴾ [آية: ٢٠]. القراءات التي فيها مثل القراءات التي في ﴿ءأنذرتهم﴾ [آية: ٦].

۞ ﴿النبيين﴾ من قول الله –تعالى–: ﴿ويقتلون النبيين بغير حق﴾ [آية: ٢١].

* قرأ نافع ﴿النبيئين﴾ **بالهمزة**.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿النبيين﴾ **بالإبدال مع الإدغام**، وهما لغتان.

⊞ قال الشاطبي:

وَجَمْعًا وَفَرْدًا فِي النَّبِيءِ وَفِي النُّبُو ... ءَةِ الْهَمْزَ كُلٌّ غَيْرَ نَافِعٍ ابْدَلَا [1]

⊞ وقال ابن الجزري في الدرة:

...... بَابَ النُّبُوَّةِ وَالنَّبِيّ ... وَأَبْدِلْ لَهُ .... [2]

۞ ﴿ويقتلون﴾ من قول الله –تعالى–: ﴿ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس﴾ [آية: ٢١].

* قرأ حمزة ﴿ويقاتلون﴾ بضم **الياء**، وفتح **القاف وألف** بعدها، وكسر **التاء**، فعل مضارع من «قاتل»، والمفاعلة من الجانبين؛ لأنه وقع قتال بين الطرفين: الذين يأمرون بالقسط من الناس، والكفار.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ويقتلون﴾ بفتح **الياء**، وإسكان **القاف**، وحذف **الألف**، مضارع «قتل».

⊞ قال الشاطبي:

وَفِي يَقْتُلُونَ الثَّانِ قَالَ يُقَاتِلُو ... نَ ... وَهْوَ الْحَبْرُ سَادَ مُقَتَّلَا [3]

⊞ وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَ زْ يَقْتُلُوا ... . [4]

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ...

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٣٠.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٤٩.

(٤) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٨٦.

۞ ﴿رَءُوفٌ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ [آية: ٣٠].

* قرأ أبو عمرو، وشعبة، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار ﴿رَؤُفٌ﴾ بحذف **الواو** التي بعد **الهمزة**، فتصبح على وزن «فَعُل».

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿رَءُوفٌ﴾ بإثبات **الواو**، فتصبح على وزن «فعول»، وهما لهجتان.

قال الشاطبي:

.... وَرَءُوفٌ قَصْرُ صُحْبَتِهِ حلا [(١)]

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٨٧.

المقلل والممال

﴿النار - بالأسحار - النهار﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل لورش.

﴿الكافرين﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل لورش.

﴿جاءهم﴾ بالإمالة لابن ذكوان. وحمزة، وخلف البزار.

﴿الناس﴾ بالإمالة لدوري أبي عمرو.

﴿الدنيا﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي. وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبي عمرو.

﴿يتولى - تقاة﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

المدغم

الصغير: ﴿فاغفر لنا - ويغفر لكم﴾ بالإدغام لأبي عمرو وبخلف عن الدوري.

﴿ومن يفعل ذلك﴾ بالإدغام لأبي الحارث.

الكبير: ﴿هو والملائكة - ليحكم بينهم﴾ بالإدغام للسوسي.

❁ تنبيهان:

الأول: لا إدغام في نون ﴿يقولون ربنا﴾؛ لسكون ما قبل النون.

والثاني: لا إدغام في راء ﴿غفور رحيم﴾؛ لوجود التنوين. ولا في ميم ﴿قل اللهم مالك الملك﴾؛ لوجود التشديد.

والله أعلم..

﴿ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى ﴾

۞ ﴿عمران﴾: أجمع القراء على تفخيم الراء؛ لكونه اسمًا أعجميًا.

■ **قال الشاطبي:**

وَفَخَّمَهَا فِي الأَعْجَمِيِّ وَفِي إِرَمْ ... وَتَكْرِيرِهَا حَتَّى يُرَى مُتَعَدِّلاَ (١)

۞ ﴿امرأت﴾ إذا أضيفت إلى زوجها رسمت **بالتاء** المفتوحة، نحو قول الله -تعالى-: ﴿إذ قالت امرأت عمران﴾ [آية: ٣٥].

* وقف عليها **بالهاء** ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب، فتقرأ ﴿امرأه﴾.

ووقف عليها الباقون **بالتاء**، تبعًا للرسم.

■ **قال الشاطبي:**

إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ ... فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمُعَوَّلاَ (٢)

۞ ﴿مني إنك﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فتقبل مني إنك أنت السميع العليم﴾ [آية: ٣٥].

* قرأ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر بفتح **ياء الإضافة**، فتقرأ ﴿منيَ إنك﴾.

وقرأ الباقون بإسكانها، وهما لهجتان.

■ **قال الشاطبي:**

وَثِنْتَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ ... بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ سِوَى مَا تَعَزَّلاَ (٣)

■ **وقال ابن الجزري في الدرة:**

....الْبَابَ حُمِّلاَ (٤)

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم .

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٧٨.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٠٠.

(٤) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٥٢

○ ﴿وضعت﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿والله أعلم بما وضعت﴾ [آية: ٣٦].

* قرأ ابن عامر، وشعبة، ويعقوب بإسكان **العين**، وضم **التاء**، وهو من كلام «أم مريم»، **والتاء** فاعل، فتقرأ ﴿وضعتُ﴾.

وقرأ الباقون بفتح **العين**، وإسكان **التاء**، وهو من كلام الله -تعالى-.

قال الشاطبي:

.... وَسَكِّنُوا   وَضَعْتُ وَضَمُّوا سَاكِنًا صَحَّ كُفَّلَا [1]

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... يُقَتِّلُوا تَقِيَّـ   ـيَةً مَعْ وَضَعْتُ .مْ .... [2]

○ ﴿وإني أعيذها بك﴾ [آية: ٣٦].

* قرأ نافع، وأبو جعفر، بفتح **ياء الإضافة** وصلا، فتقرأ ﴿وإنيَ أعيذها بك﴾، وإسكانها وقفا. وقرأ الباقون بإسكانها في الحالين.

قال الشاطبي:

....   وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكِلَا

فَعَنْ .. فَافْتَحْ .... [3]

○ ﴿وكفلها﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وكفلها زكريا﴾ [آية: ٣٧].

* قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿وكفّلها﴾ بتشديد **الفاء**، والفاعل ضمير يعود على ﴿ربها﴾، **والهاء** مفعول ثان مقدم، و﴿زكريا﴾ مفعول أول مؤخر، **والتقدير**: جعل الله -تعالى- «زكريا» -عليه السلام- كافلا مريم، أي ضامن مصالحها.

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٥٢.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٨٦.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان ٤٠٤، ٤٠٥.

وقرأ الباقون ﴿وكفلها﴾ بتخفيف **الفاء**، والفاعل ﴿زكريا﴾ -عليه السلام-، **والهاء** مفعول به، أي كفل «زكريا» «مريم».

▣ قال الشاطبي:

وكفَّلها الكوفي ثقيلا ....[1]

۞ ﴿زكريا﴾ حيثما جاء في القرآن نحو قول الله -تعالى-: ﴿وكفلها زكريا﴾ [آية: ٣٧].

* قرأ حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿زكريا﴾ بالقصر من غير همز.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿زكرياء﴾ **بالهمز** مع المد، وهما لهجتان.

واعلم أن شعبة قرأ بنصب ﴿زكرياء﴾ هنا، على أنه مفعول ثان لـ﴿كفّلها﴾. وقرأه الباقون ممن قرأ ﴿وكفلها﴾ بالتخفيف بالرفع.

▣ قال الشاطبي:

وَقُلْ زَكَرِيَّا دُونَ هَمْزٍ جَمِيعِهِ صِحَابٌ وَرَفْعٌ غَيْرُ شُعْبَةَ الاَوَّلاَ[2]

۞ ﴿فنادته﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فنادته الملائكة﴾ [آية: ٣٩].

* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿فناداه﴾ **بألف بعد الدال**، على تذكير الفعل.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿فنادته﴾ بتاء التأنيث الساكنة، على تأنيث الفعل، وجاز تذكير الفعل وتأنيثه؛ لأن الفاعل جمع تكسير، فمن ذكّر فعلى معنى الجمع، ومن أنّث فعلى معنى الجماعة.

▣ قال الشاطبي:

وَذَكِّرْ فَنَادَاهُ وَأَضْجِعْهُ شَاهِدًا ....[3]

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٥٢.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٥٣.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٥٤.

۞ ﴿إن الله﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله يبشرك﴾ [آية: ٣٩].

* قرأ ابن عامر، وحمزة ﴿إن﴾ بكسر **الهمزة**، إجراء للنداء مجرى القول، أي قائلين: ﴿إن الله يبشرك بيحيى﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿أن﴾ بفتح **الهمزة**، على تقدير حرف الجر، أي بأن الله يبشرك.

قال الشاطبي:

.... ومنْ بعْدُ أنَّ الله يُكْسَرُ في كِلا [1]

وقال ابن الجزري في الدرة:

....وإنَّ افْتَحا .لا [2]

تنبيه:

﴿إن الله﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه﴾ [آية: ٤٥]. اتفق جميع القراء على كسر **همزة** ﴿إن﴾؛ لأنها مسبوقة بصريح القول وهو: ﴿إذ قالت الملائكة﴾. يضاف إلى ذلك أن القراءة مبنية على التلقي بالسند الصحيح، والتوقيف.

۞ ﴿يبشرك﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿أن الله يبشرك بيحيى﴾ [آية: ٣٩].

* قرأ حمزة، والكسائي، بفتح **الياء**، وإسكان **الباء**، وضم **الشين** مخففة، من البِشْر، وهو البشارة، فتقرأ ﴿يبشرك﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم الياء، وفتح **الباء**، وكسر **الشين** مشددة من «بشّر» المضعف، وهو لهجة أهل الحجاز.

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٥٤.

(٢) من الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٨٦.

قال الشاطبي:

نعلمه باليـاء نصٌ أئمة .... [1]

وقال ابن الجزري في الدرة:

............ياء نرفع من نشا ... ء يوسف نسلكه نعلمه لا [2]

○ ﴿إسرائيل﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ورسولا إلى بني إسرائيل﴾ [آية ٤٩].

* قرأ أبو جعفر بتسهيل **الهمزة** مع المد والقصر وصلا ووقفا، وكذا حمزة حالة الوقف.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيق **الهمزة** في الحالين.

○ ﴿أني﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿أني أخلق لكم﴾ [آية ٤٩].

* قرأ نافع، وأبو جعفر، بكسر **الهمزة** على الاستئناف، فتقرأ ﴿إني﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **الهمزة**، على أنها بدل من قوله -تعالى- قبل: ﴿أني قد جئتكم بآية من ربكم﴾.

قال الشاطبي:

.... وبالكسر إني أخلق اعتاد أفصلا [3]

○ ﴿أني﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿أني أخلق لكم﴾ [آية ٤٩].

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر بفتح **ياء الإضافة**، فتقرأ ﴿أنيَ﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكانها

قال الشاطبي:

فتسعون مع همز بفتح وتسعها ... سما فتحها إلا مواضع هملا [4]

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٥٧.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٨٥.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٥٧.

(٤) متن حرز الأماني ووجه التهاني، البيت رقم ٣٩٠.

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَأَسْكِنِ الْبَابَ حـملا [1]

❁ ﴿كهيئة﴾ [آية: ٤٩].

* قرأ أبو جعفر بإبدال **الهمزة ياء** وإدغام الياء التي قبلها فيها وصلا ووقفًا ﴿كهيّة﴾.

وقرأ ورش بالتوسط والمد وصلا ووقفـًا. وقرأ حمزة وقفًا بالنقل ﴿ كهيَة﴾، والإدغام﴿كهيّة﴾؛ لأن الياء أصلية. وقرأ الباقون بتحقيق **الهمزة** في الحالين.

❁ ﴿كهيئة الطَّير﴾ [آية: ١].

* قرأ أبو جعفر ﴿الطَّائر﴾ **بألف بعد الطاء، وهمزة** مكسورة على الإفراد؛ لأنه ورد أن نبي الله «عيسى» -عليه السلام- ما خلق سوى الخفاش، وبعد أن طار في الفضاء سقط ميتًا.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿الطير﴾ بغير **ألف، وبياء** ساكنة **بعد الطاء**، على الجمع، والمراد به اسم الجنس.

قال ابن الجزري في الدرة:

.... الطَّائِر ثُلْ ... . [2]

❁ ﴿طيرا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فيكون طيرا﴾ [آية: ٤٩].

* قرأ نافع، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿طائرا﴾ **بألف** بعد **الطاء، وهمزة** مكسورة مكان **الياء**، على الإفراد.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿طيرا﴾ من غير **ألف. وبياء** ساكنة **بعد الطاء**، على الجمع. والمراد به اسم الجنس.

(١) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٥٢.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٨٧.

⊠ قال الشاطبي:

وفي طائرًا طيْرًا بها وعُقُودها .... خُصُوصًا .... [1]

⊠ وقال ابن الجزري في الدرة:

... ... ضا .... يُرا ... . [2]

۞ ﴿في بيوتكم﴾ [آية: ٤٩].

* قرأ ورش، وأبو عمرو، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿بُيوتكم﴾ بضم الباء.

وقرأ الباقون ﴿بِيوتكم﴾ بكسر الباء، وهما لهجتان.

⊠ قال الشاطبي:

وكَسْرُ بُيُوتَ والبُيُوتَ يُضَمُّ عنْ .... حمًى جِلّه .... [3]

⊠ وقال ابن الجزري في الدرة:

بيُوتَ اضْمُما وارْفَعْ رفثٌ وفسُوقٌ مَعْ .... جدالَ وَخفْضٌ في الملائكة ثقِّلا [4]

۞ ﴿وأطيعون﴾ من قول الله –تعالى–: ﴿فاتقوا الله وأطيعون﴾ [آية: ٥٠].

* قرأ يعقوب بإثبات الياء الزائدة وصلًا ووقفًا، فتقرأ ﴿وأطيعوني﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بحذف الياء في الحالين، والحذف لهجة هذيل.

⊠ قال ابن الجزري في الدرة:

وَتَثْبُتُ في الْحَالَيْنِ لا يَتَّقِي بِيُو .... سُفَ زُكْرُوسَ الآي .... [5]

۞ ﴿صراط﴾ من قول الله –تعالى–: ﴿هذا صراط مستقيم﴾ [آية: ٥١].

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٥٥.

(٢) من الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٨٧.

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٠٣.

(٤) من الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٧١.

(٥) من الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٥٦.

* قرأ قنبل، ورويس ﴿سراط﴾ **بالسين**، وهي لهجة عامة العرب.

وقرأ خلف عن حمزة بإشمام **الصاد** صوت **الزاي**، لهجة قيس. وقرأ الباقون **بالصاد**، وهي لهجة قريش.

المقلل والممال

﴿**اصطفى ـ اصطفاك ـ قضى**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿**عمران**﴾ بالفتح والإمالة لابن ذكوان.

﴿**أنثى ـ كأنثى ـ يحيى ـ عيسى** (لدى الوقف) ـ **الدنيا**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالتقليل لأبي عمرو. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿**المحراب**﴾ المجرور بالإمالة قولا واحدًا لابن ذكوان. وغير المجرور له فيه الفتح والإمالة.

قال الشاطبي:

وكُلٌّ بِخُلْفٍ لابن ذكوان غَيْرِ مَا ... يُجَرُّ مِنَ ٱلْمِحْرَابِ فَاعْلَمْ لِتَعْمَلا [1]

﴿**أنى**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لدوري أبي عمرو.

﴿**فناداه**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وليس لورش فيها سوى الفتح؛ لأنه يقرؤها ﴿**فنادته**﴾

﴿**والإبكار**﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل لورش.

﴿**التوراة**﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وابن ذكوان، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لورش، وحمزة. وبالفتح والتقليل لقالون.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٣٣.

⊠ **قال الشاطبي:**

وَإِضْجَاعُكَ التَّوْرَاةَ مَا رُدَّ حُسْنُهُ ... وَقُلِّلَ فِي جَوْدٍ وَبِالْخُلْفِ بُلِّلا [1]

⊠ **وقال ابن الجزري في الدرة:**

كَالأَبْرَارِ رُؤْيَا الَّلامِ تَوْرَاةَ قَدْ .... [2]

المدغــم

الصغير: ﴿قد جئتكم﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.

الكبير: ﴿أعلم بما - قال ربّ - واذكر ربك كثيراً - يقول له - اعبدوه هذا﴾ بالإدغام للسوسي.

والله أعلم.

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٤٦.

(٢) من الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٤٤.

﴿ فلما أحس عيسى منهم الكفر ﴾

❁ ﴿قال من أنصاري إلى الله﴾ [آية: ٥٢].

* قرأ نافع، وأبو جعفر بفتح **ياء** الإضافة، فتقرأ ﴿قال من أنصاريَ إلى الله﴾. وقرأ الباقون بإسكانها.

❁ ﴿إليَّ﴾ معًا [آية: ٥٥]. * وقف عليهما يعقوب **بهاء** السكت؛ لبيان حركة الحرف الموقوف عليه، فتقرأ ﴿إليَّهْ﴾.

قال ابن الجزري في الدرة:

.... وَعَنْهُ نَحْوَ عَلَيْهِنَّهْ إِلَيهِ رَوَى ٱلْمَلاَ [١]

❁ ﴿فيوفيهم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فيوفيهم أجورهم﴾ [آية: ٥٧].

* قرأ حفص، ورويس **بياء** الغيبة على الالتفات من التكلم إلى الغيبة.

وقرأ الباقون من القراء العشرة **بنون** العظمة الدالة على التكلم ﴿فنوفيهم﴾، وذلك إخبار عن الله -تعالى-: ولمناسبة قوله -تعالى- قبل: ﴿الذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾ [آية: ٥٦].

* وقرأ يعقوب بضم **الهاء** ﴿فيوفيهُم﴾، والباقون بكسرها ﴿فيوفيهِم﴾.

قال الشاطبي:

.... وياءٌ في نُوَفِّيهِمُو علا [٢]

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... نُوَفِّي الْيَا طَوَى .... [٣]

---

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٤٧

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٥٨.

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٨٧.

❀ **تنبيه:** ﴿كن فيكون ۝٥٩ الحق من ربك﴾ [الآيتان ٥٩-٦٠]. اتفق جميع القراء على رفع نون ﴿فيكون﴾؛ لأنه من المستثنيات.

قال الشاطبي:

.... وَكُنْ فَيَكُونُ النَّصْبُ فِي الرَّفْعِ كُفِّلَا

وَفِي آلِ عِمْرَانٍ فِي الْأُولَى وَمَرْيَمٍ وَفِي الطَّوْلِ عَنْهُ وَهُوَ بِاللَّفْظِ أُعْمِلَا [1]

۞ ﴿لعنة﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فنجعل لعنة الله على الكاذبين﴾ [آية: ٦١].

* رسمت كلمة ﴿لعنة﴾ بالتاء: وقد وقف عليها ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب **بالهاء** ﴿لعنه﴾، وهي لهجة قريش.

ووقف عليها الباقون **بالتاء** ﴿لعنت﴾؛ موافقة لرسم المصحف، وهي لهجة «طيء».

قال الشاطبي:

إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمُعَوِّلَا [2]

۞ ﴿ها أنتم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ها أنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به﴾ [آية: ٦٦].

* القراء في ﴿ها أنتم﴾ على أربع مراتب: **الأولى:** لقالون، وأبي عمرو، وأبي جعفر بإثبات **ألف** بعد **الهاء**، **وهمزة** مسهلة بين بين. **الثانية:** لورش **بهمزة** مسهلة مع حذف **الألف** ﴿هأنتم﴾، وله وجه آخر وهو إبدال **الهمزة** ألفا مع المد المشبع للساكنين ﴿هآنتم﴾. **الثالثة:** لقنبل بتحقيق **الهمزة** مع حذف **الألف**. **والرابعة:** للباقين بتحقيق **الهمزة** مع إثبات **الألف**.

قال الشاطبي:

وَلَا أَلِفٌ فِي هَا هَأَنْتُمْ زَكَا جَنَا وَسَهِّلْ أَخَا حَمْدٍ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا [3]

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. البيتان: ٤٧٦، ٤٧٧.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. البيت رقم ٣٧٨.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. البيت رقم ٥٥٩.

⊠ وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَسَهِّلا ....

أَرَيْت وإِسْرائيل كَائِنْ وَمُدَّ دُ ... مَعَ اللاءِ هَا أَنْتُمْ وَحَقِّقْهُمَا لا[1]

⊛ **تنبيه:** ﴿إبراهيم﴾ كل ما في سورة آل عمران اتفق جميع القراء على قراءته **بالياء**؛ لأنه ليس من مواضع الخلاف.

۞ ﴿أن يؤتى﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿**أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم**﴾ [آية: ٧٣].

* قرأ ابن كثير ﴿ءأن يؤتى﴾ **بهمزتين** ثانيتهما مسهلة بين بين من غير إدخال، على الاستفهام التوبيخي.

وقرأ الباقون ﴿أن يؤتى﴾ **بهمزة** واحدة على الإخبار.

⊠ قال الشاطبي:

وَفِي آلِ عِمْرَانٍ عَنِ ابْنِ كَثِيرِهِمْ ... يُشَفَّعُ أَنْ يُؤْتَى إِلَى مَا تَسَهَّلا[2]

---

(١) من الدرة المضيئة لابن الجزري، البيتان ٣٣، ٣٤.

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١٨٨.

المقلل والممال

﴿**عيسى ـ الدنيا**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبي عمرو.

﴿**أنصاري**﴾ بالإمالة لدوري الكسائي فقط، ولا تقليل فيها لورش؛ لأن الراء ليست متطرفة.

قال الشاطبي:

وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ ....[1]

﴿**القيامة ـ والآخرة**﴾ بالإمالة للكسائي قولا واحدا.

﴿**جاءك**﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿**التوراة**﴾ تقدم حكمها في ربع ﴿**إن الله اصطفى**﴾.

﴿**الناس**﴾ بالإمالة لدوري أبي عمرو.

﴿**الهدى ـ يؤتى**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿**النار ـ النهار**﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل لورش.

المدغم

الكبير: ﴿**الحواريون نحن ـ القيامة ثم ـ فأحكم بينكم ـ قال له**﴾ بالإدغام للسوسي.

والله أعلم..

---

(1) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٢٧.

﴿ومن أهل الكتاب﴾

○ ﴿يؤده﴾ معا من قول الله –تعالى–: ﴿ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده﴾ [آية: ٧٥].

* قرأ ورش، وأبو جعفر بإبدال **الهمزة واوًا** خالصة وصلا ووقفا، فتقرأ ﴿يوده﴾، وكذا حمزة حالة الوقف.

وقرأ أبو عمرو، وشعبة، وحمزة بإسكان **الهاء** فيهما وصلا ووقفا، فتقرأ ﴿يؤدهْ﴾.

وقرأ هشام بالاختلاس والإشباع فيهما.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالكسرة الكاملة، مع الإشباع فيهما.

❀ **تنبيه: المراد بالاختلاس** في باب «هاء الكناية»: الإتيان بالحركة كاملة من غير إشباع. **واعلم** أن من يقرأ بالاختلاس أو الإشباع فإنه يقف بالسكون، ومن يقرأ بالإشباع يكون المد عنده من قبيل المد المنفصل، فكلٌّ يمد حسب مذهبه.

○ ﴿لتحسبوه﴾ من قول الله –تعالى–: ﴿لتحسبوه من الكتاب﴾ [آية: ٧٨].

* قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر بفتح **السين**، وقرأ الباقون بكسر السين، فتقرأ ﴿لتحسِبوه﴾.

◙ قال الشاطبي:

وَيَحْسِبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبِلًا سَمَا ... رِضَاهُ ....[1]

◙ وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَمَيْسَرَةٍ افْتَحَا ... كَيَحْسَبُ دُ وَاكْسِرْهُ ثِقْ ....[2]

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٣٨

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٨٣

۞ ﴿تعلمون﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿بما كنتم تعلمون الكتاب﴾ [آية: ٧٩].

* قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿تعلمون﴾ بضم **التاء** وفتح **العين**، وكسر **اللام** مشددة، على أنه مضارع «علّم» مضعف العين، وهو ينصب مفعولين: أولهما محذوف تقديره: الناس، وثانيهما: الكتاب.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **التاء**، وإسكان **العين**، وفتح **اللام** مخففة، فتقرأ ﴿تعلمون﴾، على أنه مضارع «علم» وهو ينصب مفعولا واحدًا وهو: الكتاب.

قال الشاطبي:

وَضُمَّ وَحَرِّكْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ مَعْ ... مُشَدَّدَةٍ مِنْ بَعْدُ بِالْكَسْرِ ذُلِّلَا [(١)]

۞ ﴿ولا يأمركم﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا﴾ [آية: ٨٠].

* قرأ نافع، وابن كثير، والكسائي، وأبو جعفر ﴿ولا يأمرُكم﴾ برفع **الراء**، على الاستئناف، والفعل مرفوع لتجرده من الناصب والجازم.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بنصب **الراء** ﴿ولا يأمرَكم﴾، على أن الفعل منصوب بأن مضمرة، أي: ولا له أن يأمركم.

وقرأ السوسي، وأبو جعفر بإبدال **الهمزة** في الحالين، فتقرأ ﴿ولا يامركم﴾. وقرأ السوسي بإسكان **الراء**، فتقرأ ﴿ولا يامرْكم﴾.

وقرأ الدوري عن أبي عمرو بإسكان **الراء**، فتقرأ ﴿ولا يأمرْكم﴾، وباختلاس ضمتها.

وقرأ ورش بإبدال **الهمزة** في الحالين، فتقرأ ﴿ولا يامركم﴾ وكذا حمزة عند الوقف.

❀ **تنبيه:** اتفق جميع القراء على قراءة ﴿أيأمركم﴾ برفع **الراء**، وهم في همزه مثل ﴿ولا يأمركم﴾.

۞ ﴿لما﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿لما آتيتكم من كتاب وحكمة﴾ [آية: ٨١].

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٦٣.

* قرأ حمزة ﴿لِما﴾ بكسر **اللام**، على أنها لام الجر متعلقة بـ﴿أخذ﴾، و﴿ما﴾ مصدرية. **والتقدير**: اذكر يا «محمد» وقت أن أخذ الله الميثاق على الأنبياء السابقين لإيتائه إياهم الكتاب والحكمة... إلخ.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿لَما﴾ بفتح **اللام**، على أنها لام الابتداء، و﴿ما﴾ موصولة، والعائد محذوف، والتقدير: اذكر يا «محمد» وقت أن أخذ الله الميثاق على الأنبياء السابقين للذى آتاهم من كتاب وحكمة... إلخ.

قال الشاطبى:

وكَسْرُ لِمَا فيه .... (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... افْتَحْ لِمَا ...لا (٢)

تنبيه: ﴿وأنا معكم من الشاهدين﴾ [آية: ٨١]. أجمع القراء على حذف **ألف** ﴿أنا﴾ وصلاً، وإثباتها وقفاً.

﴿يبغون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿أفغير دين الله يبغون﴾ [آية: ٨٣].

* قرأ أبو عمرو، وحفص، ويعقوب ﴿يبغون﴾ **بياء** الغيبة؛ مناسبة لقوله -تعالى- قبل: ﴿فأولئك هم الفاسقون﴾ [آية: ٨٢].

وقرأ الباقون ﴿تبغون﴾ بتاء الخطاب، على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب.

قال الشاطبى:

.... وبالْغَيْبِ تُرْجَعُو ... نَ عَادَ وَفي تَبْغُونَ حَاكِيهِ عَوَّلا (٣)

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٦٥.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٨٧.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٦٥.

المقلل والممال

﴿بقنطار - بدينار﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل لورش.

﴿بلى - أوفى - اتقى - تولى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿للناس - الناس﴾ بالإمالة لدوري أبي عمرو.

﴿جاءكم - جاءهم﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿موسى - عيسى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبي عمرو.

(المدغم)

الصغير: ﴿وأخذتم﴾:

* قرأ ابن كثير، وحفص، ورويس بإظهار **الذال**. وقرأ الباقون بإدغامها.

الكبير: **﴿يقول للناس - وله أسلم من - ونحن له - من بعد ذلك - ومن يبتغ غير﴾** بالإدغام للسوسي. وله الاختلاس فيما إذا كان قبل الحرف المدغم ساكن صحيح.

تنبيه:

لا إدغام في دال ﴿**بعد ذلك**﴾؛ لكونها مفتوحة بعد ساكن وليس بعدها التاء.

والله أعلم..

﴿ كُلُّ الطَّعَامِ ﴾

۞ ﴿تنزّل﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿من قبل أن تنزّل التوراة﴾ [آية: ٩٣].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب ﴿تنزل﴾ بإسكان **النون**، وتخفيف **الزاي**، مضارع «أنزل» مبني للمجهول، و﴿التوراة﴾ نائب فاعل.

وقرأ الباقون بفتح **النون** وتشديد **الزاي**، مضارع «نزّل» مضعف العين مبني للمجهول، و﴿التوراة﴾ نائب فاعل.

قال الشاطبي:

وَيُنْزِلُ خَـفِّـفْـهُ وَتُنْزِلُ مِـثْلُهُ   وَنُنْزِلُ حَقٌّ .... (1)

۞ ﴿حجّ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿ولله على الناس حجُّ البيت﴾ [آية: ٩٧].

* قرأ حفص، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف البزار ﴿حِجّ﴾ بكسر **الحاء**، لهجة أهل نجد.

وقرأ الباقون ﴿حَجّ﴾ بفتح **الحاء**، لهجة أهل العالية، والحجاز، وأسد.

قال الشاطبي:

وَبِالْكَسْرِ حَجُّ الْبَيْتِ عَنْ شَاهِدٍ ...   . (2)

وقال ابن الجزري في الدرة:

....   وَحَجُّ اكْسِرَنْ وَاقْرَأْ يَضُرُّكُمُو اَلاَ (3)

۞ ﴿ولا تفرّقوا﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرّقوا﴾ [آية: ١٠٣].

* قرأ البزّي بتشديد **التاء**، مع المد المشبع للساكنين، فتقرأ ﴿ولاَ تّفرّقوا﴾.

---

(1) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٦٨.

(2) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٦٦.

(3) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٨٨.

وقرأ الباقون بعدم التشديد مع القصر.

قال الشاطبي:

وَفِي ٱلْوَصْلِ ٱلْبَزِّي شَدِّدْ تَيَمَّمُوا ... وَتَاءَ تَوَفَّى فِي ٱلنِّسَا عَنْهُ مُجْمِلا

وَفِي آلِ عِمْرَانٍ لَهُ لَا تَفَرَّقُوا ... .(1)

❀ **تنبيه:** ﴿ولا تكونوا كالذين تفرقوا﴾ [آية: ١٠٥]. اتفق جميع القراء على قراءتها بالتخفيف؛ لأنها ليست من مواضع الخلاف.

❀ ﴿ترجع الأمور﴾ [آية: ١٠٩].

* قرأ ابن عامر، وحمزة، ويعقوب، وخلف البزار بفتح **التاء** وكسر **الجيم** على البناء للفاعل ﴿ترجع﴾، و﴿الأمور﴾ فاعل.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **التاء**، وفتح **الجيم**، على البناء للمفعول، و﴿الأمور﴾ نائب فاعل.

قال الشاطبي:

وَفِي التَّاءِ فَاضْمُمْ وَٱفْتَحِ ٱلجِيمَ تُرْجَعُ آلْـ ... أُمُورُ سَمَا نَصًّا وَحَيْثُ تَنَزَّلا (2)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَا ... إِذَا كَانَ لِلأُخْرَى فَسَمِّ حُلَى حَلا

وَٱلَامْرُ اتْلُ ....(3)

(1) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان ٥٢٦، ٥٢٧.

(2) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٠٧.

(3) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيتان ٦٣، ٦٤.

المقلل والممال

﴿التوراة﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وابن ذكوان، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لورش، وحمزة. وبالفتح والتقليل لقالون.

﴿افترى﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لورش.

﴿للناس﴾ بالإمالة للدوري عن أبي عمرو.

﴿هدى - أذى (لدى الوقف) - تتلى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿جاءهم﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿المسكنة﴾ بالإمالة للكسائي وقفًا قولا واحدًا.

❁ **تنبيه:** لا إمالة في كلمة ﴿شفا﴾؛ لكونها واوية.

المدغم

الكبير: ﴿من بعد ذلك - العذاب بما - يريد ظلمًا - والمسكنة ذلك﴾ بالإدغام للسوسي.

❁ **تنبيه:**

اعلم أن دال ﴿من بعد ذلك﴾ يجوز فيها مع الإدغام الاختلاس؛ لأن بعد الدال ساكن صحيح. كما أنه لا إدغام في هاء ﴿وجوههم﴾؛ لأن إدغام المثلين في كلمة واحدة مقصور على كلمتي ﴿مناسككم - وما سلككم﴾.

❁ **قال الشاطبي:**

فَفِي كِلْمَةٍ عَنْهُ مَنَاسِكَكُمْ وَمَا ... سَلَكَكُمْ وَبَاقِي الْبَابِ لَيْسَ مُعَوَّلَا[1]

والله أعلم..

---

(1) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١١٧.

﴿من أهل الكتاب﴾

۞ ﴿وما يفعلوا من خير فلن يُكفَروه﴾ [آية: ١١٥].

* قرأ حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿وما يفعلوا - يكفروه﴾ بياء الغيب فيهما؛ لمناسبة قوله تعالى - قبلُ: ﴿من أهل الكتاب أمةٌ قائمةٌ يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون﴾[آية: ١١٣].

وقرأ الباقون بتاء الخطاب فيهما، على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب، فتقرأ ﴿وما تفعلوا - تكفروه﴾.

قال الشاطبي:

وَبِالْكَسْرِ حجُّ الْبَيْتِ عَنْ شَاهِدٍ وَغَيْـ ... ـبُ مَا تَفْعَلُوا لَنْ تُكْفَرُوهُ لَهُمْ تَلاَ (1)

۞ ﴿لا يضركم﴾ [آية: ١٢٠].

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب بكسر **الضاد**، وجزم **الراء** فتقرأ ﴿لا يضرْكم﴾، على أنها جواب الشرط في قوله -تعالى-: ﴿وإن تصبروا﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **الضاد**، ورفع **الراء** مشددة، على أن الفعل مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم، والجملة في محل جزم جواب الشرط.

قال الشاطبي:

يَضِرْكُمْ بِكَسْرِ الضَّادِ مَعْ جَزْمِ رَائِهِ ... سَمَا وَيَضُمُّ الْغَيْرُ وَالرَّاءَ ثَقَّلاَ (2)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَأَقْرأْ يَضُرُّكُمُو لاَ (3)

۞ ﴿منزلين﴾ [آية: ١٢٤].

---

(1) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. البيت رقم ٥٦٦.

(2) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. البيت رقم ٥٦٧

(3) متن الدرة المضيئة لابن الجزري. البيت رقم ٨٨

* قرأ ابن عامر بفتح **النون**، وتشديد **الزاي**، اسم مفعول من «نزّل» مضعف العين، فتقرأ ﴿مُنَزَّلين﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بسكون **النون**، وتخفيف **الزاي**، اسم مفعول من «أنزل» الثلاثي المزيد بالهمزة.

قال الشاطبي:

وَفِيمَا هُنَا قُلْ مُنْزِلِينَ وَمُنْزِلُو ... نَ لِلْيَحْصُبِي فِي الْعَنْكَبُوتِ مُثَقَّلاً (١)

۞ ﴿مسومين﴾ [آية: ١٢٥].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، ويعقوب ﴿مُسَوِّمين﴾ بكسر **الواو**، اسم فاعل من «سوّم» مضعف العين، أي معلّمين أنفسهم بعمائم أرسلوها بين أكتافهم، أو معلّمين خيولهم.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿مُسَوَّمين﴾ بفتح **الواو**، اسم مفعول من «سوّم» مضعف العين أيضًا، والسمة: العلامة.

قال الشاطبي:

وَحَقُّ نَصِيرٍ كَسْرُ وَاوِ مُسَوِّمِيـ ... ـنَ .... (٢)

۞ ﴿مضاعفة﴾ [آية: ١٣٠].

* قرأ ابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿مُضَعَّفة﴾ بحذف **الألف** وتشديد **العين**؛ للدلالة على التكثير.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿مضاعفة﴾ بإثبات **الألف**، وتخفيف العين، على أنه مشتق من «ضاعف».

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. البيت رقم ٥٦٨.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. البيت رقم ٥٦٩.

قال الشاطبي:

.... وَالعَيْنُ فِي الكُلِّ ثُقِّلا
كَمَا دَارَ .... (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَشَدِّدْهُ كَيْفَ جَا ذَا سَمْ .... (٢)

المقلل والممال

﴿ويسارعون﴾ بالإمالة لدوري الكسائي وحده، ولا تقليل فيها لورش؛ لأن الراء ليست متطرفة.

﴿النار﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل لورش.

﴿الكافرين﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل لورش.

﴿الدنيا﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبي عمرو.

﴿بشرى﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لورش.

﴿بلى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿الربا﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. ولا تقليل فيها لورش.

المدغم

الصغير: ﴿إذ تقول﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار

الكبير: ﴿كمثل ريح - تقول للمؤمنين - يغفر لمن - ويعذب من - والرسول لعلكم﴾ بالإدغام للسوسي.

والله أعلم..

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. البيتان: ٥١٦، ٥١٧

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري. البيت رقم ١٣.

﴿ وسارعوا ﴾

۞ ﴿وسارعوا﴾ [آية: ١٣٣].

* قرأ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر ﴿سارعوا﴾ بحذف **الواو**. على الاستئناف. وهي مرسومة بحذف **الواو** في مصاحف أهل المدينة والشام.

وقرأ الباقون ﴿وسارعوا﴾ بإثبات **الواو**، عطفًا على قول الله -تعالى- قبل: ﴿وأطيعوا الله والرسول﴾ [آية: ١٣٢]. وهذه القراءة موافقة لرسم بقية المصاحف.

قال الشاطبي:

.... قُلْ سَارِعُوا لاَ وَاوَ قَبْلُ كَمَا انْجَلَى [(١)]

۞ ﴿قرح﴾ معًا من قول الله -تعالى-: ﴿إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله﴾ [آية: ١٤٠].

* قرأ شعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿قرح﴾ معًا بضم **القاف**.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **القاف**. وهما مصدران لـ«قرح»، والقرح بفتح القاف: الجراحة، وبالضم: الألم.

قال الشاطبي:

وَقَرْحٌ بِضَمِّ القَافِ وَالقَرْحُ صُحْبَةٌ .... [(٢)]

۞ ﴿كنتم تمنون﴾ [آية: ١٤٣].

ذكر الشاطبي أن للبزي وجهين في **التاء**: التشديد والتخفيف فقال:

وَكُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الَّذِي مَعْ تَفَكَّهُو ... نَ عَنْهُ عَلَى وَجْهَيْنِ فَافْهَمْ مُحَصِّلاَ [(٣)]

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٦٩.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٧٠.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٣٥.

ولكن الذى حققه ابن الجزرى فى كتابه "النشر" : أن التشديد ليس من طريق الشاطبية، فيجب الاقتصار على التخفيف. اهـ.

وهذا هو الذى قرأت به وتلقيته على شيخى -رحمه الله-.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالتخفيف مثل المقروء به للبزى.

۞ ﴿مؤجلا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتابا مؤجلا﴾ [آية: ١٤٥].

* قرأ ورش، وأبو جعفر بإبدال **الهمزة** واوًا متحركة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف، فتقرأ ﴿موجلا﴾.

۞ ﴿نؤته﴾معًا من قول الله -تعالى-: ﴿ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها﴾ [آية: ١٤٥].

* قرأ أبو عمرو، وشعبة، وحمزة، وأبو جعفر ﴿نؤته﴾ معًا بإسكان **الهاء**.

وقرأ قالون، ويعقوب بقصر **الهاء** باختلاس كسرتها.

وقرأ هشام بوجهين: **بالصلة وبالقصر**.

وقرأ الباقون **بالصلة** قولا واحدًا.

وقرأ ورش، والسوسى، وأبو جعفر بإبدال **الهمزة** فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

۞ ﴿وكأين﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير﴾ [آية: ١٤٦].

* قرأ ابن كثير، وأبو جعفر ﴿وكائن﴾ **بألف** بعد **الكاف**، وبعدها **همزة** مكسورة، إلا أن ابن كثير يحقق **الهمزة**. وأبو جعفر يسهلها.

وقرأ الباقون من القراء العشرة **بهمزة** مفتوحة وبعدها **ياء** مشددة مكسورة، وهما لهجتان بمعنى كثير.

قال الشاطبى:

وَمَعْ مَدِّ كَائِنْ كَسْرُ هَمْزَتِهِ دَلَا ....

.... وَلَا يَاءَ مَكْسُورًا .... (١)

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيتان: ٥٧٠، ٥٧١.

⊠ وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَسَهِّلا
أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَائِنْ وَمُدَّ أَنْ .... (١)

۞ **تنبيه:** إذا وقف القارئ على ﴿وكأين﴾: فأبو عمرو، ويعقوب يقفان على الياء للتنبيه على الأصل إذ أن الكلمة مركبة من كاف التشبيه، و«أيّ» المنونة، ومعلوم أن التنوين يحذف وقفا.

ووقف باقي القراء العشرة على «النون» تبعا للرسم.

۞ ﴿قاتل﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير﴾ [آية: ١٤٦].

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب ﴿قُتل﴾ بضم **القاف**، وحذف **الألف**، وكسر **التاء**، على البناء للمفعول، و﴿ربيون﴾ نائب فاعل.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿قاتل﴾ بفتح **القاف**، وإثبات **الألف**، وفتح **التاء**، على البناء للفاعل، و﴿ربيون﴾ فاعل.

⊠ قال الشاطبي:

..................وَقَاتَلَ بَعْدَهُ يُمَدُّ وَفَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ ذُو وِلا (٢)

⊠ وقال ابن الجزري في الدرة:

وَقَاتَلَ مَتُّ اضْمُمْ جَمِيعًا لَا .... (٣)

۞ ﴿الرعب﴾ حيث جاء معرفا ومنكرا، نحو قول الله -تعالى-: ﴿سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب﴾ [آية: ١٥١].

---

(١) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيتان: ٣٣، ٣٤.

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٧١.

(٣) من الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٨٩.

* قرأ ابن عامر، والكسائي، وأبو جعفر، ويعقوب بضم **العين**. فتقرأ ﴿الرُّعُب﴾.
وقرأ الباقون بإسكانها، وهما لهجتان.

قال الراغب الأصفهاني: الرعب: الانقطاع من امتلاء الخوف.

⊠ قال الشاطبي:

وَحَرِّكْ عَيْنَ الرُّعْبِ ضَمًّا كَمَا رَسَا .... (1)

⊠ وقال ابن الجزري في الدرة:

.... الرُّعْبَ وَخُطُوَاتِ سُحْتٍ شُغْلِ رُحْمًا حَوَى لِعُلاَ (2)

⊙ ﴿يُنزِل﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا﴾ [آية: ١٥١].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب بتسكين **النون**، وتخفيف **الزاي**، مضارع «أنزل»، فتقرأ ﴿يُنْزِل﴾.

وقرأ الباقون بفتح **النون**، وتشديد **الزاي**، مضارع «نزّل» مضعف العين.

⊠ قال الشاطبي:

وَيُنْزِلُ خَفِّفْهُ وَتُنْزِلُ مِثْلُهُ وَنُنْزِلُ حَقٌّ .... (3)

⊙ ﴿ومأواهم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ﴾ [آية: ١٥١].

* قرأ السوسي، وأبو جعفر بإبدال **الهمزة** في الحالين، وكذا حمزة عند الوقف، فتقرأ ﴿وماواهم﴾.

⊙ **تنبيه**: اعلم أن ورشا لا يبدل همزة ﴿مأواهم﴾ وإن كانت فاء الكلمة؛ لأنها من المستثنيات.

⊠ قال الشاطبي:

إِذَا سَكَنَتْ فَاءٌ مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلاَ

سِوَى جُمْلَةِ الْإِيوَاءِ .... (4)

---

(1) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٧٣.
(2) من الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٧٥.
(3) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٦٨.
(4) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان ٢١٤، ٢١٥.

المقلل والممال

﴿وسارعوا﴾ بالإمالة للدوري عن الكسائي.

﴿الناس﴾ بالإمالة للدوري عن أبي عمرو.

﴿فآتاهم ـ ومولاكم ـ ومأواهم ـ وهدى ـ ومثوى (لدى الوقف) ـ والدنيا﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبي عمرو في كلمة ﴿الدنيا﴾.

﴿الكافرين﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل لورش.

﴿أراكم﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

❁ **تنبيه:** اعلم أنه لا إمالة ولا تقليل لأحد من القراء في كلمة ﴿عفا﴾؛ لأنها واوية.

واعلم أن كلا من ﴿مثوى ـ ومولى﴾ على وزن «مفعل» فلا تقليل فيهما لأبي عمرو

المدغم

الصغير: ﴿يرد ثواب﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.

﴿واغفر لنا﴾ بالإدغام لأبي عمرو بخلف عن الدوري.

﴿ولقد صدقكم ـ إذ تحسونهم﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.

الكبير: ﴿الرعب بما ـ صدقكم﴾ بالإدغام للسوسي. وله الاختلاس في ﴿الرعب بما﴾.

والله أعلم..

﴿ إذ تصعدون ﴾

۞ ﴿يغشى﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿يغشى طائفة منكم﴾ [آية: ١٥٤].

* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿تغشى﴾ **بتاء التأنيث**، على أن الفاعل ضمير يعود على ﴿أمنة﴾ وهي مؤنثة فأنث الفعل تبعا لتأنيث الفاعل.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يغشى﴾ **بياء التذكير**، على أن الفاعل ضمير يعود على ﴿نعاسا﴾ وهو مذكر، فذكر الفعل تبعا لتذكير الفاعل.

قال الشاطبي:

.... وَيَغْشَى أَنِّثُوا شَـائعًا تَلاَ (١)

۞ ﴿كله﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿قل إن الأمر كله﴾ [آية: ١٥٤].

* قرأ أبو عمرو، ويعقوب ﴿كلُّه﴾ **برفع اللام**، على أنها مبتدأ ومتعلق ﴿لله﴾ خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر ﴿إن﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿كله﴾ بالنصب، على أنها تأكيد لكلمة ﴿الأمر﴾ التي هي اسم ﴿إنَّ﴾ ومتعلق ﴿لله﴾ خبر ﴿إن﴾.

قال الشاطبي:

وَقُلْ كُلَّهُ لله بِالرَّفْعِ حَـامِـدًا .... (٢)

۞ ﴿في بيوتكم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿قل لو كنتم في بيوتكم﴾ [آية: ١٥٤].

* قرأ ورش، وأبو عمرو، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿بيوتكم﴾ بضم الباء.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٧٢.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٧٣.

وقرأ الباقون بكسر **الباء**، فتقرأ ﴿بِيوتكم﴾، والضم والكسر لهجتان.

قال الشاطبى:

وَكَسْرُ بُيُوتٍ وَالْبُيُوتَ يُضَمُّ عَنْ ... حِمًى جِلَّةٍ .... (١)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

بُيُوتَ اضْمُمَا وَارْفَعْ رَفَثْ وَفُسُوقَ مَعْ ... جِدَالَ وَخَفْضٌ فِي الْمَلَائِكَةُ انْقُلَا (٢)

❁ ﴿تعملون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿والله بما تعملون بصير﴾ [آية: ١٥٦].

* قرأ ابن كثير، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار ﴿يعملون﴾، **بياء الغيب** ردًا على الذين كفروا الوارد ذكرهم فى أول الآية فى قوله -تعالى-: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تعملون﴾، **بتاء الغيب** ردًا على الخطاب الذى فى قوله -تعالى- قبل: ﴿لا تكونوا كالذين كفروا﴾. والواو فى ﴿تعملون﴾ للمؤمنين.

قال الشاطبى:

.... بِمَا يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ شَايَعَ دُخْلُلَا (٣)

❁ ﴿متم﴾ نحو قول الله -تعالى-: ﴿ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم﴾ [آية: ١٥٧].

* قرأ نافع، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار ﴿مِتم﴾ بكسر **الميم**.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **الميم**. والقراءتان ترجعان إلى أصل الاشتقاق:
فالقراءة الأولى: وهى كسر **الميم** من «مات يمات» والأصل «موت» فإذا أسند إلى ضمير الرفع المتحرك قيل: «مِتّ» بكسر الميم. **والقراءة الثانية**: وهى ضم الميم من «مات يموت».

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٠٣.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزرى، البيت رقم ٧٧.

(٣) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٧٣.

قال الشاطبي:

وَمِتُّمْ وَمِتْنَا مِتُّ فِي ضَمِّ كَسْرِهَا ... صَفَا نَفَرٌ وِرْدًا وَحَفْصٌ هُنَا اجْتَلَا [1]

وقال ابن الجزري في الدرة:

...... مِتُّ اضْمُمْ جَمِيعًا أَلَا ... . [2]

﴿يجمعون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿لمغفرة من الله ورحمة خيرٌ مما يجمعون﴾ [آية: ١٥٧].

* قرأ حفص ﴿يجمعون﴾ بياء الغيب، وهو راجع إلى الذين كفروا في قوله -تعالى- قبلُ: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا﴾ [آية: ١٥٦]. والضمير في ﴿يجمعون﴾ للكفار.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تجمعون﴾ بتاء الخطاب؛ لمناسبة قوله -تعالى- في صدر الآية: ﴿ولئن قتلتم في سبيل الله﴾.

قال الشاطبي:

.... وَحَفْصٌ هُنَا اجْتَلَا

وَبِالْغَيْبِ عَنْهُ تَجْمَعُونَ .... [3]

﴿ينصركم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فمن ذا الذي ينصركم من بعده﴾ [آية: ١٦٠].

* قرأ أبو عمرو بإسكان الراء، فتقرأ ﴿ينصرْكم﴾، وللدوري اختلاس ضمتها.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالضمة الخالصة. وجه من قرأ بالإسكان التخفيف، وهو لهجة أسد وتميم وبعض نجد. ووجه من قرأ بالضمة الخالصة: أنه أتى بالكلمة على أصلها. ووجه من قرأ بالاختلاس: التخفيف، وهو لهجة لبعض العرب.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٧٤.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٨٩.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان ٥٧٤، ٥٧٥.

قال الشاطبي:

وَيُقْبَلُ الاُولى أَنَّثُوا دُونَ حَاجِزٍ ... وَعَدْنَا جَمِيعًا دُونَ مَا أَلِفٍ حَلَا

وَإِسْكَانُ بَارِئْكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ ... وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضًا وَتَأْمُرُهُمْ تَلَا

وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضًا وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمْ ... جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِسًا جَلَا (1)

تنبيه: ﴿يَنصُرْكُمْ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿إِن يَنصُرْكُمُ اللَّهُ﴾ [آية: ١٦٠]. أجمع القراء على القراءة بجزم **الراء**؛ لوجود حرف الجزم وهو ﴿إِن﴾.

﴿يغل﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وما كان لنبي أن يغل﴾ [آية: ١٦١].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم ﴿يَغُلَّ﴾ بفتح **الياء**، وضم **الغين**، على البناء للفاعل، والفاعل ضمير يعود على ﴿نبي﴾. **والمعنى**: لا ينبغي أن يقع من نبيّ غلول: أي خيانة البتة.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يُغَلَّ﴾ بضم **الياء**، وفتح **الغين**، على البناء للمفعول، ونائب الفاعل ضمير يعود على ﴿نبي﴾ أيضًا. **والمعنى**: ما كان لنبي أن ينسب إليه غلول البتة.

قال الشاطبي:

..................................في ... يَغُلَّ وَفَتْحُ الضَّمِّ إِذْ شَاعَ كُفَّلَا (2)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... يَغُلْ ... لْ جَهِّلْ حَمَى .... (3)

﴿رضوان﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿أفمن اتبع رضوان الله﴾ [آية: ١٦٢].

---

(1) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، الأبيات: ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥.

(2) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٧٥.

(3) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٨٩.

* قرأ شعبة ﴿رضوان﴾ بضم **الراء**. وقرأ الباقون بكسرها. والضم والكسر مصدران بمعنى واحد: فالرضوان: الرضا الكثير.

قال الشاطبي:

وَرِضْوَانٌ اضْمُمْ غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ كَسْـ ... ـرَهُ صَحَّ .... [1]

○ ﴿ومأواه﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ومأواه جهنم﴾ [آية: ١٦٢].

* قرأ السوسي، وأبو جعفر بإبدال **الهمزة** في الحالين، فتقرأ ﴿وماواه﴾. وكذا حمزة عند الوقف.

○ ﴿وقيل﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله﴾ [آية: ١٦٧].

قرأ هشام، والكسائي، ورويس **بالإشمام**.

وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة، وهما لغتان فصيحتان.

○ ﴿ما قتلوا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿لو أطاعونا ما قتلوا﴾ [آية: ١٦٨].

* قرأ هشام بتشديد **التاء**، على أنه مضارع مبني للمجهول من «قتّل» مضعف العين، والتاء نائب فاعل، وذلك لإرادة التكثير في القتل، فتقرأ ﴿ما قتّلوا﴾.

وقرأ الباقون بتخفيف **التاء**، على أنه مضارع مبني للمجهول من «قتل» الثلاثي، والواو نائب فاعل.

قال الشاطبي:

بِمَا قُتِّلُوا التَّشْدِيدُ لَبَّى .... [2]

تنبيه: ﴿وما قتلوا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا﴾ [آية: ١٦٩].

* اتفق القراء العشرة على قراءته بتخفيف **التاء** مع البناء للمجهول؛ لأن القراءة مبنية على التلقي بالسند الصحيح حتى رسول الله ﷺ.

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٤٨.

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٧٦.

◎ ﴿ولا تحسبن﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا﴾[آية: ١٦٩].

* قرأ هشام بخلف عنه ﴿ولا يحسبن﴾ بياء الغيب، والفاعل ﴿الذين قتلوا في سبيل الله﴾ وهم الشهداء، و﴿أمواتا﴾ مفعول ثان. والمفعول الأول محذوف، **والتقدير**: ولا يحسبن الشهداء أنفسهم أمواتا.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ولا تحسبن﴾ بتاء الخطاب، وهو الوجه الثاني لهشام. و﴿الذين قتلوا في سبيل الله﴾ مفعول أول، و﴿أمواتا﴾ مفعول ثان، والتقدير: ولا تحسبن يا «محمد» أو يا مخاطب الشهداء أمواتا.

قال الشاطبي:

.... وبِالْخُلْفِ غَيْبًا يَحْسَبَنَّ لَهُ وَلَا [1]

* وقرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر بفتح السين. وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسرها فتقرأ ﴿ولا تحسِبن﴾. وهما لهجتان.

قال الشاطبي:

وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبِلًا سَمَا رِضَاهُ .... [2]

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَمَيْسَرَةٌ افْتَحَا كَيَحْسَبُ أُدْ وَاكْسِرْهُ حُقْ .... [3]

◎ ﴿قتلوا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا﴾[آية: ١٦٩].

* قرأ ابن عامر ﴿قتّلوا﴾ بتشديد التاء، على أن الفعل مبني للمجهول من «قتّل» مضعف العين؛ لإرادة التكثير في القتل، والواو نائب فاعل.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتخفيف التاء، على أنه مضارع مبني للمجهول من «قتل» مخفف العين.

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٧٧.

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٣٨.

(٣) من الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٨٣

قال الشاطبي:

بِمَا قُتِلُوا التَّشْدِيدُ لَبَّى وبعْدهُ ... وَفي الْحَجِّ لِلشَّامِي وَالآخِرُ كُمِّلاَ[1]

المقلل والممـال

﴿**أخراكم**﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالتقليل لورش.

﴿**يغشى - واتقى - وغزى** (لدى الوقف) **- ومأواه - وآتاهم**﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالفتح والتقليل لورش.

المدغـم

الصغير: ﴿**إذ تصعدون**﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.

﴿**واستغفر لهم**﴾ بالإدغام لأبي عمرو بخلف عن الدوري.

الكبير: ﴿**القيامة ثم - من قبل لفي - الذين نافقوا - وقيل لهم - أعلم بما**﴾ بالإدغام للسوسي، وله الاختلاس في ﴿**من قبل لفي**﴾؛ لأن قبل الحرف المدغم ساكن صحيح.

والله أعلم،،

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٧٦.

﴿ يستبشرون ﴾

۞ ﴿وأن﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين﴾ [آية: ١٧١].

* قرأ الكسائي، ﴿وإن﴾ بكسر **الهمزة** على الاستئناف.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **الهمزة**، **عطفًا** على ﴿بنعمة﴾ مع تقدير حرف الجر، **والتقدير**: يستبشرون بنعمة من الله وبأن الله لا يضيع أجر المؤمنين.

قال الشاطبي:

وَإِنَّ اكْسِرُوا رِفْقًا .... (١)

۞ ﴿القرح﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿من بعد ما أصابهم القرح﴾ [آية: ١٧٢].

* قرأ شعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿القُرح﴾ بضم **القاف**.

وقرأ الباقون بفتحها وهما لهجتان، ومعناه: الجرح، وقيل بالفتح: الجرح، وبالضم: ألمه.

قال الشاطبي:

وَقَرْحٌ بِضَمِّ الْقَافِ وَالْقَرْحُ صُحْبَةٌ .... (٢)

۞ ﴿رضوان﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿واتبعوا رضوان الله﴾ [آية: ١٧٤].

* قرأ شعبة بضم **الراء** ﴿رُضوان﴾، والباقون بكسرها، وهما لهجتان.

قال الشاطبي:

وَرِضْوَانٌ اضْمُمْ غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ كَسْـ ـرَهُ صَحَّ .... (٣)

۞ ﴿وخافون﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿وخافون إن كنتم مؤمنين﴾ [آية: ١٧٥].

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. البيت رقم ٥٧٨.

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. البيت رقم ٥٧٠.

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. البيت رقم ٥٤٨.

* قرأ أبو عمرو، وأبو جعفر بإثبات ياء ﴿وخافون﴾ وصلا، فتقرأ ﴿وخافوني﴾، وحذفها وقفًا.

وقرأ يعقوب بإثباتها وصلا ووقفًا. وقرأ الباقون بحذفها وصلا ووقفًا.

قال الشاطبي:

وَفِي ٱلْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ ... وَجُمْلَتُهَا سِتُّونَ وَٱثْنَانِ فَاعْقِلاَ
فَيسْرِ إِلَىٰ ٱلدَّاعِ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنَادِ يَهْـ ... دِينْ يُؤْتِيَنْ مَعْ أَنْ تُعَلِّمَنِي وِلاَ
وَأَخَّرْتَنِي ٱلإِسْرَا وَتَتَّبِعَنْ سَمَا ... وَفِي ٱلْكَهْفِ نَبْغِي يَأْتِ فِي هُودَ رُفِّلاَ
سَمَا وَدُعَائِي فِي جَنَا حُلْوِ هَدْيِهِ ... وَفِي ٱتَّبِعُونِي أَهْدِكُمْ حَقُّهُ بِلاَ
وَإِنْ تَرَنِي عَنْهُمْ تُمِدُّونَنِي سَمَا ... فَرِيقًا وَيَدْعُ ٱلدَّاعِ هَاكَ جَنَا حَلاَ
وَفِي ٱلْفَجْرِ بِالْوَادِي دَنَا جَرَيَانُهُ ... وَفِي الْوَقْفِ بِالْوَجْهَيْنِ وَافَقَ قُنْبُلاَ
وَأَكْرَمَنِي مَعْهُ أَهَانَنِ إِذْ هَدَى ... وَحَذْفُهُمَا لِلْمَازِنِي عُدَّ أَعْدَلاَ
وَفِي ٱلنَّمْلِ آتَانِي وَيُفْتَحُ عَنْ أُولِي ... حِمًى وَخِلاَفُ ٱلْوَقْفِ بَيْنَ حُلاً عَلاَ
وَمَعْ كَالْجَوَابِ ٱلْبَادِ حَقٌّ جَنَاهُمَا ... وَفِي ٱلْمُهْتَدِ ٱلإِسْرَا وَتَحْتُ أَخُو حُلاَ
وَفِي ٱتَّبَعَنْ فِي آلِ عِمْرَانَ عَنْهُمَا ... وَكِيدُونِ فِي ٱلأَعْرَافِ حَجَّ لِيُحْمَلاَ
بِخُلْفٍ وَتُؤْتُونِي بِيُوسُفَ حَقُّهُ ... وَفِي هُودَ تَسْأَلْنِي حَوَارِيهِ جَمَّلاَ
وَتُخْزُونِ فِيهَا حَجَّ أَشْرَكْتُمُونِ قَدْ ... هَدَانِ اتَّقُونِ يَا أُولِي اخْشَوْنِ مَعْ وَلاَ
وَعَنْهُ وَخَافُونِي .... (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

وَتُثْبَتُ فِي ٱلْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُو ... سُفَ حُزْ كُرُوسِ ٱلآيِ وَلُحْبْرُ مُوصِلاَ (٢)

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. الأبيات من ٤٢٢ إلى ٤٣٤.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٥٦

○ ﴿ولا يحزنك﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر﴾ [آية: ١٧٦].

* قرأ نافع بضم **الياء**، وكسر **الزاي**، على أنه مضارع «أحزن» الثلاثي المزيد بالهمزة، فتقرأ ﴿ولا يُحزِنك﴾.

وقرأ الباقون بفتح **الياء**، وضم **الزاي**، على أنه مضارع «حزن» الثلاثي.

☒ قال الشاطبي:

.... ويَحْزُنُ غيْرَ الأنْ ... بِيَاءٍ بِضَمٍّ واكْسِرِ الضَّمَّ أحْفَلا [1]

☒ وقال ابن الجزري في الدرة:

ويَحْزُنُ فافْتَحْ ضُمَّ كُلًّا سِوَى الَّذِي ... لَدَى الأنْبِيَا فالضَّمُّ والْكَسْرُ حُفِّلا [2]

○ ﴿ولا يحسبن﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ولا يحسبن الذين كفروا﴾ [آية: ١٧٨]، ومن قول الله -تعالى-: ﴿ولا يحسبن الذين يبخلون﴾ [آية: ١٨٠].

* قرأ حمزة، بتاء الخطاب فيهما، فتقرأ ﴿ولا تحسبن﴾، والمخاطب نبينا «محمد» ﷺ، وكل من يصلح للخطاب.

وقرأ الباقون بياء الغيب فيهما، و﴿الذين كفروا﴾ و﴿يبخلون﴾ فاعل.

☒ قال الشاطبي:

وخَاطَبَ حَرْفًا يَحْسَبَنَّ فَخُذْ .... [3]

☒ وقال ابن الجزري في الدرة:

....والْغَيْبُ يَحْسَبُ حُصِّلاَ

بِكُفْرٍ وبُخْلٍ .... [4]

* وقرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر بفتح **السين** فيهما. وقرأ الباقون بكسرها فتقرأ ﴿ولا يحسِبن﴾، وهما لهجتان

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٧٨. (٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٩١.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٧٩. (٤) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيتان ٨٩، ٩٠.

قال الشاطبي:

وَيَحْسَبُ كَسْرُ ٱلسِّينِ مُسْتَقْبِلاً سَمَا ... رِضَاهُ ....[1]

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَمَيْسَرَةَ ٱفْتَحَا ... كَيَحْسَبُ ..ْ وَٱكْسِرْهُ لَقْ ....[2]

﴿يميز﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿حتى يميز الخبيث من الطيب﴾ [آية: ١٧٩].

* قرأ حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار ﴿يميز﴾ بضم **الياء**، وفتح **الميم**، وكسر **الياء** مشددة، مضارع «ميّز» مضعف العين.

وقرأ الباقون بفتح **الياء**، وكسر **الميم**، وإسكان **الياء**، مضارع «ماز يميز».

قال الشاطبي:

يَمِيزَ مَعَ الأَنْفَالِ فَاكْسِرْ سُكُونَهُ ... وَشَدِّدْهُ بَعْدَ ٱلْفَتْحِ وَٱلضَّمِّ شُلْشُلَا[3]

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَأَشْدُدْ يَمِيزَ مَعًا حَلَا[4]

﴿تعملون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿والله بما تعملون خبير﴾ [آية: ١٨٠].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب ﴿يعملون﴾ **بياء الغيب**؛ لمناسبة قوله -تعالى- أول الآية: ﴿ولا يحسبن الذين يبخلون﴾.

وقرأ الباقون ﴿تعملون﴾ **بتاء الخطاب**؛ لمناسبة قوله -تعالى- قبل: ﴿وإن تؤمنوا وتتقوا فلكم أجر عظيم﴾ [آية: ١٧٩]. أو على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب.

قال الشاطبي:

.... وَقُلْ ... بِمَا يَعْمَلُونَ ٱلْغَيْبُ حَقٌّ وَذُو مَلَا[5]

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٣١. (٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٨٣.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٨٠. (٤) من الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٩٠.

(٥) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٧٩.

۞ ﴿سنكتب - وقتلهم - ونقول﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق﴾ [آية: ١٨١].

* قرأ حمزة ﴿سيُكتب﴾ بياء مضمومة، وفتح التاء مبنيًا للمفعول، و﴿ما﴾ اسم موصول أو مصدرية نائب فاعل، والتقدير: سيكتب الذي قالوه، أو سيكتب قولهم. وقرأ حمزة ﴿وقتلُهم﴾ بالرفع عطفًا على ﴿ما﴾. وقرأ أيضًا ﴿ويقولُ﴾ بياء الغيبة؛ لمناسبة قوله -تعالى- قبلُ: ﴿لقد سمع الله.. إلخ﴾.

وقرأ الباقون ﴿سنكتبُ﴾ بنون العظمة وضم التاء مبنيًا للفاعل، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره «نحن» وهو يعود على الله -تعالى- وذلك على الالتفات من الغيبة إلى التكلم، و﴿ما﴾ مفعول به، ﴿وقتلهم﴾ بالنصب عطفًا على ﴿ما﴾. وقرأ الباقون أيضًا ﴿ونقولُ﴾ بنون العظمة، وهو معطوف على ﴿سنكتب﴾.

قال الشاطبي:

سَنَكْتُبُ يَاءٌ ضُمَّ مَعْ فَتْحِ ضَمِّهِ ... وَقَتْلَ ارْفَعُوا مَعْ يَا نَقُولُ فَيَكْمُلَا (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

سَنَكْتُبُ مَعْ مَا بَعْدُ كَالْبَصْرِ........ .... (٢)

۞ ﴿فلم﴾ من قول الله تعالى: ﴿فلم قتلتموهم﴾ [آية: ١٨٣].

* وقف عليها يعقوب بهاء السكت قولا واحدًا فتقرأ ﴿فلمه﴾، وذلك عوضًا عن الألف المحذوفة لأجل دخول حرف الجر على «ما» الاستفهامية.

ووقف عليها البزي بهاء السكت بخلف عنه.

قال الشاطبي:

وَفِيمَهْ وَمِمَّهْ قِفْ وَعَمَّهْ لِمَهْ بِمَهْ ... بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزِّي وَادْفَعْ مُجَهِّلَا (٣)

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٨١. (٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٩٢.
(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٨٦.

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... ولم .. لا (١)

﴿والزُّبر والكتاب﴾ [آية: ١٨٤].

* قرأ ابن عامر ﴿وبالزُّبر﴾ بزيادة باء موحدة بعد **الواو**؛ وذلك لموافقة رسم المصحف الشامي.
وقرأ هشام ﴿وبالكتاب﴾ بزيادة **باء** موحدة بعد **الواو**؛ وذلك لموافقة رسم المصحف الشامي.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿والزُّبر والكتاب﴾ بحذف **الباء** فيهما؛ وذلك تبعاً لرسم بقية المصاحف.

قال الشاطبي:

وَبِالزُّبُرِ ... كَذَا رَسْمُهُمْ...... كِتَابِ هِشَامٌ وَاكْشِفِ الرَّسْمَ مُجْمِلاَ (٢)

(١) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٤٦

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٨٢.

المقلل والممال

﴿فزادهم﴾ بالإمالة لحمزة، وابن ذكوان بخلف عنه.

﴿جاءكم﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿النار﴾ بالإمالة لدوري الكسائي.

﴿آتاهم﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿النار﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل لورش.

﴿الدنيا﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبي عمرو.

المدغم

الصغير: ﴿قد جمعوا - قد جاءكم - لقد سمع﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.

الكبير: ﴿قال لهم - يجعل لهم - نؤمن لرسول - زحزح عن النار﴾ بالإدغام للسوسي.

❀ **تنبيه:** لا إدغام في باء ﴿سنكتب ما قالوا﴾؛ لأن إدغام الباء في الميم خاص بلفظ ﴿ويعذب من يشاء﴾.

☒ **قال الشاطبي:**

وَفِي مَنْ يَشَاءُ بَا يُعَذِّبُ حَيْثُمَا ... أَتَى مُدْغَمٌ فَادْرِ الأُصُولَ لِتَأْصُلَا [1]

والله أعلم،،

(١) من الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ١٥٣.

﴿لَتُبْلَوُنَّ﴾

○ ﴿لتبيننه للناس ولا تكتمونه﴾ [آية: ١٨٧].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وشعبة ﴿ليبيننه - ولا يكتمونه﴾ **بياء الغيب فيهما**، على إسناد الفعلين إلى ﴿الذين أوتوا الكتاب﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة **بتاء الخطاب فيهما**، على الحكاية، أي قلنا لهم لتبيننه للناس ولا تكتمونه.

⊞ قال الشاطبي:

صَفَا حَقُّ غَيْبٍ يَكْتُمُونَ يُبَيِّنُنْ ....(١)

⊞ وقال ابن الجزري في الدرة:

................................يُبَيِّنُنْ يَكْتُمُوا خَاطِبْ حُنَا...........(٢)

○ ﴿لا تحسبن - فلا تحسبنهم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب﴾ [آية: ١٨٨].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو ﴿لا يحسبن - فلا يحسبنهم﴾ **بياء الغيب فيهما**، وفتح **الباء** في الأول، وضمها في الثاني، والفعل الأول مسند إلى الرسول ﷺ، و﴿الذين﴾ مفعول أول، والمفعول الثاني ﴿بمفازة﴾، أي: ولا يحسبن الرسول الفرحين ناجين، والفعل الثاني وهو: ﴿فلا يحسبنهم﴾ مسند إلى ضمير ﴿الذين﴾ ومن ثم ضمت **الباء** لتدل على واو الضمير المحذوفة لسكون النون بعدها، ومفعوله الأول والثاني محذوف تقديرهما: كذلك. أي: فلا يحسبن الفرحون أنفسهم ناجية، والفاء عاطفة.

وقرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار ﴿لا تحسبن - فلا تحسبنهم﴾ **بتاء الخطاب**. وفتح **الباء** فيهما، والفعل فيهما مسند إلى المخاطب.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٨٣

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٩٢.

والفعل الثاني تأكيداً للفعل الأول، والمعنى: لا تحسبنّ يا مخاطب الفرحين ناجين فلا تحسبنهم كذلك.

وقرأ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر بياء الغيب في الأول، **وتاء الخطاب** في الثاني، وفتح **الباء** فيهما، فتقرأ ﴿لا يحسبن - فلا تحسبنهم﴾، على إسناد الفعل الأول إلى ﴿الذين﴾ والثاني إلى المخاطب. والمعنى: لا يحسبن الفرحون أنفسهم ناجين، فلا تحسبنهم يا مخاطب كذلك.

قال الشاطبي:

.... لاَ تَحْسَبَنَّ ٱلْغَيْبُ كَيْفَ سَمَا اعْتَلا
وَحَقًّا بِضَمِّ ٱلْبَا فَلاَ يَحْسَبُنَّهُمْ ... وَغَيْبٍ وَفِيهِ ٱلْعَطْفُ أَوْ جَاءَ مُبْدَلاَ [1]

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَالْغَيْبَ يَحْسَبَ .. صَلا
بِكُفْرٍ وَبُخْلِ الآخِرَ اعْكِسْ بِفَتْحِ بَا ... كَذِي فَرَحٍ وَاشْدُدْ يَمِيزَ مَعًا .. لا [2]

* وقرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر بفتح **السين**، وقرأ الباقون بكسر **السين** فيهما ﴿لا تحسبن - فلا تحسبنهم﴾، وهما لهجتان.

﴿وقاتلوا وقتلوا﴾ آية: ١٩٥.

* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار بتقديم ﴿وقتلوا﴾ المبني للمجهول على ﴿وقاتلوا﴾ المبني للفاعل، **وتوجيه ذلك**: أن الواو لا تفيد ترتيبًا ولا تعقيبًا، أو على التوزيع؛ لأن منهم من قتل، ومنهم من قاتل.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ببناء الفعل الأول للفاعل، والثاني للمفعول؛ وذلك لأن القتال يكون عادة قبل القتل.

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان رقم ٥٨٣، ٥٨٤.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيتان رقم ٨٩، ٩٠.

قال الشاطبي:

هُنَا قَاتَلُوا أَخِّرْ شِفَاءً وَبَعْدُ فِي   بَرَاءَةَ أَخِّرْ يُقْتَلُونَ شَمَرْدَلَا [1]

وقرأ ابن كثير، وابن عامر ﴿وقتّلوا﴾ بتشديد **التاء**؛ لإرادة التكثير. وقرأ الباقون من القراء العشرة بتخفيف **التاء** على الأصل.

قال الشاطبي:

بِمَا قُتِلُوا التَّشْدِيدُ لَبَّى وَبَعْدَهُ   وَفِي الْحَجِّ لِلشَّامِي وَالآخِرْ كَمَّلَا [2]

○ ﴿**لا يغرنك**﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿**لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد**﴾ [آية: ١٩٦].

* قرأ رويس بسكون **النون** مخففة، على أنه نون التوكيد الخفيفة، فتقرأ ﴿**لا يغرنْك**﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **النون** وتشديدها، على أنها نون التوكيد الثقيلة.

قال ابن الجزري في الدرة:

....خَفِّفُوا لِي

يَغُرَّنْكَ..............................   .... [3]

○ ﴿**لكن الذين اتقوا ربهم**﴾ [آية: ١٩٨].

* قرأ أبو جعفر ﴿**لكنّ**﴾ بنون مفتوحة مشددة، على أن ﴿**لكنّ**﴾ عاملة، و﴿**الذين**﴾ اسمها في محل نصب، وخبرها جملة ﴿**لهم جنات**﴾.. إلخ.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿**لكنِ**﴾ **بنون** ساكنة مخففة مع تحريكها وصلا بالكسر، تخلصا من التقاء الساكنين، على أن ﴿**لكن**﴾ مخففة مهملة، و﴿**الذين**﴾ مبتدأ، والخبر جملة ﴿**لهم جنات**﴾.. إلخ.

قال ابن الجزري في الدرة:

.... وَشَدِّدْ لَكِنِ الَّذْ مَعًا أَلَا [4]

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم [illegible]. (٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم [illegible].

(٣) من الدرة المضية لابن الجزري، البيتان رقم ٩٢، ٩٣. (٤) من الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٩٣.

المقلل والممـــال

﴿أذى (لدى الوقف) ـ ومأواهم﴾ بالإمالة لحـمزة، والكسـائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿للناس﴾ بالإمالة لدوري أبي عمرو.

﴿النهـار ـ النار ـ من أنصـار ـ ديارهم﴾ بالإمالـة لأبي عمرو، ودوري الكسـائي. وبالتقليل لورش.

﴿الأبرار ـ للأبرار﴾ بالإمالة لأبي عمرو، والكسائي وحمزة، وخلف البزار. وبالتقليل لورش.

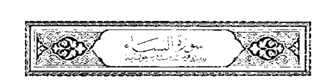
﴿أنثى﴾ بالإمالة لحـمزة، والكسـائي، وخلف البزار. وبالفتح والـتقليل لورش. وبالتقليل لأبي عمرو.

المد غـــم

الصـغير: ﴿فاغفر لنا﴾ بالإدغام لأبي عمرو، بخلف عن الدوري.

الكبير: ﴿والنهار لآيات ـ لا أضيع عمل عامل منكم﴾ بالإدغام للسوسي.

تمت سورة آل عمران.. ولله الحمد والشكر،،



۞ ﴿تساءلون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿واتقوا الله الذي تساءلون به﴾ [آية: ١].

* قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿تساءلون﴾ بتخفيف السين، على حذف إحدى التاءين؛ لأن أصلها «تتساءلون».

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتشديد السين، على إدغام التاء في السين، فتقرأ ﴿تسّاءلون﴾.

⊞ قال الشاطبي:

...... تَسَّاءَلُونَ مُخَفَّفًا .... (١)

۞ ﴿والأرحام﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام﴾ [آية: ١].

* قرأ حمزة ﴿والأرحامِ﴾ بخفض الميم عطفًا على الضمير المجرور وهو ﴿به﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿والأرحامَ﴾ بنصب الميم، عطفًا على لفظ الجلالة ﴿الله﴾، على معنى: واتقوا الأرحام أن تقطعوها.

⊞ قال الشاطبي:

.... وَالْأَرْحَامَ بِالْخَفْضِ جَمَّلَا (٢)

⊞ وقال ابن الجزري في الدرة:

وَالْأَرْحَامَ فَانْصِبْ إِذْ كَلَا كَخَفْضِ فُزْ .... (٣)

۞ ﴿فواحدة﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة﴾ [آية: ٣].

* قرأ أبو جعفر ﴿فواحدةٌ﴾ بالرفع على أنها خبر لمبتدأ محذوف، أي: فالمقنع واحدة، أو فاعل لفعل محذوف أي فيكفي واحدة.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٨٧.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٨٧.

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٩٤.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بنصب **التاء**، على أنها مفعول لفعل محذوف، فتقرأ ﴿فواحدةً﴾ **والتقدير**: فانكحوا واحدة.

قال ابن الجزري في الدرة:

.... فَوَاحِدَةٌ مَعْهُ قِيَامًا وَجُهِّلاَ

أَحَلَّ وَنَصْبَ اللهُ وَاللَّاتِ أُدْ .... (١)

❁ ﴿ولا تؤتوا السفهاء أموالكم﴾ [آية: ٥].

* قرأ قالون، والبزي، وأبو عمرو بإسقاط **الهمزة** الأولى وتحقيق الثانية مع المد والقصر، فتقرأ ﴿ولا تؤتوا السفها أموالكم﴾.

وقرأ ورش، وقنبل بوجهين: **الأول**: تسهيل **الهمزة** الثانية بين بين. **والثاني**: إبدال **الهمزة** الثانية ألفًا مع الإشباع للساكنين، فتقرأ ﴿ولا تؤتوا السفهاء اموالكم﴾.

وقرأ أبو جعفر، ورويس بتسهيل **الهمزة** الثانية بين بين.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيق الهمزتين.

❁ ﴿قياما﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿التي جعل الله لكم قياما﴾ [آية: ٥].

* قرأ نافع، وابن عامر ﴿قيما﴾ بغير **ألف** بعد **الياء**، على أنها مصدر «قام» بمعنى القيام.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿قياما﴾ بإثبات **الألف**، على أنها مصدر «قام».

قال الشاطبي:

وَقَصْرُ قِيَامًا عَمَّ .... (٢)

---

(١) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيتان رقم ٩٥.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٨٨.

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... فـواحـدةٌ معْـهُ قـيـامـا وجـهّـلا

احل ونصب آللهَ والّلات أدْ يكنْ فأنثْ وأشمِمْ باب أصْدق ..بَ ولا

ولا يُظلمُوا أنْ .... (١)

۞ ﴿وسيصلون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وسيصلون سعيرا﴾ [آية: ١٠].

* قرأ ابن عامر، وشعبة ﴿وسيُصلون﴾ **بضم الياء**، على أنه مضارع مبني للمجهول من "أصلى" المزيد بالهمزة، والواو نائب فاعل وهي المفعول الأول، و﴿سعيرا﴾ مفعول ثان.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿وسيَصلون﴾ **بفتح الياء**، على أنه مضارع مبني للفاعل من "صلى" الثلاثي، والواو نائب فاعل، و﴿سعيرا﴾ مفعول به.

قال الشاطبي:

...... يَصلَوْنَ ضَمَّ كَمْ صَـفَا .... (٢)

* وقرأ ورش بتغليظ **اللام**، والباقون بترقيقها.

۞ ﴿واحدة﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وإن كانت واحدة﴾ [آية: ١١].

* قرأ نافع، وأبو جعفر ﴿واحدةٌ﴾ **بالرفع**، على أن ﴿كان﴾ تامة تكتفي بمرفوعها.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿واحدةً﴾ **بالنصب**، على أن ﴿كان﴾ ناقصة، و﴿واحدة﴾ خبرها، واسم ﴿كان﴾ مضمر، **والتقدير**: وإن كانت الوارثة واحدة.

قال الشاطبي:

.... و بالرَّفع واحدةٌ جلا (٣)

---

(١) متن الدرة المضية لابن الجزري، الأبيات: ٩٤، ٩٥، ٩٦.

(٢، ٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٨٩.

۞ ﴿فلأمه﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿فلأمه السدس﴾ [آية: ١١].

* قرأ حمزة، والكسائي ﴿فلإمه﴾ بكسر **الهمزة** وصلا، أي حالة وصلها بما قبل **الهمزة** بياء، وذلك لمناسبة الكسرة التي قبل **الهمزة**، وإذا ابتدآ **بالهمزة** فإنهما يبتدآن **بهمزة** مضمومة على الأصل.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **الهمزة** في الحالين، أي وصلا وبدءا، والكسر والضم لهجتان فصيحتان.

قال الشاطبي:

وَفِي أُمِّ مَعْ فِي أُمِّهَا فَلأُمِّهِ ... لدى ٱلْوَصْلِ ضَمُّ ٱلْهَمْزِ بِٱلْكَسْرِ شَمْلَلا (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

...............أُمِّ كُلَّا كَحَفْصٍ فُقْ ... . (٢)

۞ ﴿يوصي﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿يوصي بها أو دين آباؤكم وأبناؤكم﴾ [آية: ١١].

* قرأ ابن كثير، وابن عامر، وشعبة ﴿يوصى﴾ بفتح **الصاد**، **وألف** بعدها لفظا لا خطا، وذلك على البناء للمفعول، و﴿بها﴾ نائب فاعل.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يوصي﴾ بكسر **الصاد وياء** بعدها، وذلك على البناء للفاعل، والفاعل ضمير والمراد به: الميّت، و﴿بها﴾ متعلق بـ ﴿يوصي﴾، أي يوصي بها الميت.

قال الشاطبي:

وَيُوصَى بِفَتْحِ ٱلصَّادِ صَحَّ كَمَا دَنَا ... . (٣)

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٩٠.

(٢) من الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٩٤.

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٨٦.

المقلل والممال

﴿اليتامى - مثنى - أدنى - وكفى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿طاب - خافوا﴾ بالإمالة لحمزة.

﴿القربى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبي عمرو.

﴿ضعافًا﴾ بالإمالة لحمزة بخلف عن خلاد.

❁ **تنبيه: اعلم** أن ﴿مثنى﴾ على وزن «مفعل» فلا تقليل فيها لأبي عمرو.

المدغم

الكبير: ﴿خلقكم - فكلوه هنيئًا - بالمعروف فإذا﴾ بالإدغام للسوسي.

والله أعلم..

﴿ولكم النصف﴾

۞ ﴿يوصي﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿يوصي بها أو دين آباؤكم وأبناؤكم﴾ [آية: ١٢].

* قرأ ابن كثير، وابن عامر، وعاصم ﴿يوصى﴾ بفتح **الصاد، وألف** بعدها لفظا لا خطا، وذلك على البناء للمفعول، و﴿بها﴾ نائب فاعل.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يوصي﴾ بكسر **الصاد وياء** بعدها، وذلك على البناء للفاعل، والفاعل ضمير والمراد به: الميت، و﴿بها﴾ متعلق بـ ﴿يوصي﴾، أي يوصى بها الميت.

قال الشاطبي:

ويُوصَى بفتحِ الصَّادِ صَحَّ كَمَا دنا ... ووافقَ حَفصٌ في الأخيرِ مُجَمَّلا (١)

۞ ﴿يدخله﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات﴾ [آية: ١٣]. ومن قوله -تعالى- : ﴿ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها﴾ [آية: ١٣].

* قرأ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر ﴿ندخله﴾ **بنون العظمة** فيهما، والفاعل ضمير مستتر تقديره «نحن».

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يدخله﴾ **بالياء** فيهما، والفاعل ضمير مستتر تقديره «هو» يعود على الله -تعالى-.

قال الشاطبي:

ونُدْخِلْهُ نُونٌ مَعْ طَلاَقٍ وَفَوْقُ مَعْ ... نُكَفِّرْ نُعَذِّبْ مَعْهُ فِي الْفَتْحِ إِذْ كَلا (٢)

۞ ﴿عليهن﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿فاستشهدوا عليهن أربعة منكم﴾ [آية: ١٥].

* قرأ يعقوب ﴿عليهُن﴾ بضم **الهاء** في الحالين، ووقف عليها بهاء السكت لبيان حركة الموقوف عليه، فتقرأ ﴿عليهُنَّه﴾.

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٨٩.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٩٢.

۞ ﴿البيوت﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿فأمسكوهن في البيوت﴾ [آية: ١٥].

* قرأ ورش، وأبو عمرو، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿البُيوت﴾ بضم **الباء**.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسرها، فتقرأ ﴿البِيوت﴾، وهما لهجتان.

قال الشاطبي:

وَكَسْرُ بُيُوتٍ وَالْبُيُوتَ يُضَمُّ عَنْ ... حِمَى جِلَّةٍ وَجْهًا عَلَى الأَصْلِ أَقْبَلَا [1]

وقال ابن الجزري في الدرة:

بيُوتَ اضْمُمَا وَارْفَعْ رَفَثْ وفُسُوقَ مَعْ ... جِدَالَ وَخَفْضٌ فِي الْمَلَائِكَةْ نُقِّلَا [2]

۞ ﴿واللذان﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿واللذان يأتيانها منكم﴾ [آية: ١٦].

* قرأ ابن كثير بتشديد **النون** مع المد المشبع للساكنين، فتقرأ ﴿واللذآنّ﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتخفيف **النون** مع القصر، والتشديد والتخفيف لهجتان.

قال الشاطبي:

وَهَذَانِ هَاتَيْنِ اللَّذَانِ اللَّذَيْنِ قُلْ ... يُشَدَّدُ لِلْمَكِّي .... [3]

۞ ﴿الآن﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿قال إني تبت الآن﴾ [آية: ١٨].

* قرأ ورش، وابن وردان بالنقل فتقرأ ﴿الآن﴾.

وقرأ ورش بتثليث مد البدل، وإذا ابتدأ بهمزة الوصل يكون له ثلاثة مد البدل، وإذا ابتدأ باللام يكون له القصر فقط.

۞ ﴿كرها﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها﴾ [آية: ١٩].

* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿كُرها﴾ بضم **الكاف**.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٠٣.

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٧٧

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٩٣.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **الكاف**، والضم والفتح لغتان.

قال الشاطبى:

وَضَمَّ هُنَا كَرْهًا وَعِنْدَ بَرَاءَةٍ ... شِهَابٌ ....[1]

○ ﴿مبينة﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿إلا أن يأتين بفاحشة مُبينة﴾ آية: ١٩.

* قرأ ابن كثير، وشعبة ﴿مُبَيَّنة﴾ بفتح **الياء** مشددة، على أنها اسم مفعول، أي بينها من يدعيها.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر **الياء** مشددة، على أنها اسم فاعل، بمعنى ظاهرة.

قال الشاطبى:

وَفِي الْكُلِّ فَافْتَحْ يَا مُبَيِّنَةٍ دَنَا ... صَحِيحًا ....[2]

المقلل والممال

﴿يتوفاهن - إحداهن - أفضى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبي عمرو في كلمة ﴿إحداهن﴾.

﴿مبينة﴾ بالإمالة للكسائي وقفا قولا واحدا.

المدغم

الصغير: ﴿ما قد سلف﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.

الكبير: ﴿بالمعروف فإن كرهتموهن﴾ بالإدغام للسوسي.

والله أعلم..

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٩٤

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٩٥

﴿والمحصنات﴾

۞ ﴿والمحصنات من النساء﴾ [آية: ٢٤]. اتفق جميع القراء على قراءتها بفتح **التاء**. فتقرأ ﴿والمحصنات﴾؛ لأنها من المستثنيات؛ ولأن القراءة سنة متبعة ومبنية على التوقيف.

۞ ﴿وأحل﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وأحل لكم ما وراء ذلكم﴾ [آية: ٢٤].

* قرأ حفص، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف البزار ﴿وأُحِلَّ﴾ بضم **الهمزة**، وكسر **الحاء**، على البناء للمفعول، و﴿ما﴾ اسم موصول نائب فاعل.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **الهمزة والحاء**، فتقرأ ﴿وأَحَلَّ﴾، على البناء للفاعل، والفاعل ضمير والمراد به الله -تعالى-، و﴿ما﴾ اسم موصول مفعول به.

قال الشاطبي:

وضمٌّ وكسرٌ في أحلَّ صحابُهُ ... وُجُوهٌ وفي أحْصَنَّ عَنْ نَفَرِ العُلا [1]

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَجُـهِّـلا

أُحِلَّ وَنَصْبُ اللهُ والَّلاتِ أُدْ .... [2]

۞ ﴿محصنين﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿محصنين غير مسافحين﴾ [آية: ٢٥]. اتفق جميع القراء على القراءة بكسر **الصاد**؛ لأنه ليس من مواضع الخلاف.

۞ ﴿محصنات﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿محصنات غير مسافحات﴾ [آية: ٢٥]. ومن قوله -تعالى-: ﴿أن ينكح المحصنات﴾ [آية: ٢٥] ومن قوله -تعالى-: ﴿فعليهن نصف ما على المحصنات﴾ [آية: ٢٥].

* قرأ الكسائي ﴿محصِنات﴾ و﴿المحصِنات﴾ بكسر **الصاد**، على أنهن اسم فاعل؛ لأنهن أحصن أنفسهن بالعفاف، وأزواجهن بالحفظ عن الوقوع في الزنا.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **الصاد**، على أنهن اسم مفعول، والإحصان مسند لغيرهن من زوج، وولي أمر.

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٩٧.

(٢) من الدرة المضية لابن الجزري، البيتان ٩٤، ٩٥.

قال الشاطبي:

وَفِي مُحْصَنَاتٍ فَاكْسِرِ الصَّادَ رَاوِيا ... وَفِي الْمُحْصَنَاتِ اكْسِرْ لَهُ غَيْرَ أَوَّلاَ (١)

۞ ﴿أحصنّ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فإذا أحصنّ﴾ [آية: ٢٥].

* قرأ شعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿أحصنّ﴾ بفتح **الهمزة والصاد**، على البناء للفاعل، والفاعل ضمير يعود على «الإماء».

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **الهمزة** وكسر **الصاد**، على البناء للمفعول، ونائب الفاعل ضمير يعود على «الإماء».

قال الشاطبي:

وَضَمٌّ وَكَسْرٌ فِي أَحَلَّ صِحَابُهُ ... وُجُوهٌ وَفِي أَحْصَنَّ عَنْ نَفَرِ الْعُلاَ (٢)

۞ ﴿تجارة﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿إلا أن تكون تجارة﴾ [آية: ٢٩].

* قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿تجارةً﴾ **بالنصب**، على أن «كان» ناقصة، واسمها ضمير يعود على «الأموال» و﴿تجارةً﴾ خبرها، **والتقدير**: إلا أن تكون الأموال تجارة.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تجارةٌ﴾ **بالرفع**، على أن «كان» تامة تكتفي بمرفوعها، **والتقدير**: إلا أن تقع تجارة.

قال الشاطبي:

تِجَارَةٌ انْصِبْ رَفْعَهُ فِي النِّسَا ثَوَى ... . (٣)

۞ ﴿مُدخلا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وندخلكم مدخلا كريما﴾ [آية: ٣١].

* قرأ نافع، وأبو جعفر ﴿مدخلا﴾ بفتح **الميم**، على أنه مصدر أو اسم مكان من

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٩٦.
(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٩٧.
(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٤٢.

«دخل» الثلاثي، وعليه فيقدر له فعل ثلاثي مطاوع لـ﴿نُدْخِلْكُم﴾، **والتقدير**: وندخلكم فتدخلون مدخلا، أو مكان دخول.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿مُدْخَلاً﴾ بضم **الميم**، على أنه مصدر أو اسم مكان من «أدخل» الرباعي.

قال الشاطبي:

مَعَ الحَجِّ ضَمُّوا مَدْخَلاً خَصَّهُ .... (١)

﴿وَاسْأَلُوا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وَاسْأَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ﴾ [آية: ٣٢].

* قرأ ابن كثير، والكسائي، وخلف البزار بنقل حركة **الهمزة إلى السين**، مع حذف **الهمزة** في الحالين ﴿وَسَلُوا﴾.

قال الشاطبي:

.... وَسَلْ فَسَلْ حَرِّكُوا بِالنَّقْلِ رَاشِدُهُ دَلاَ (٢)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا .... (٣)

وقرأ حمزة حالة الوقف بنقل حركة **الهمزة إلى السين** مع حذف **الهمزة** ﴿وَسَلُوا﴾.

قال الشاطبي:

وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنَا وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلاَ (٤)

﴿عَقَدَتْ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ [آية: ٣٣].

* قرأ عاصم، وحمزة، الكسائي، وخلف البزار ﴿عَقَدَتْ﴾ بغير **ألف** بعد **العين**،

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٩٨.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٩٨.

(٣) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٣٧.

(٤) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٢٣٧.

على إسناد الفعل إلى «الأيمان»، والأيمان: جمع يمين التي هي "اليد"، والمفعول محذوف، **والتقدير**: والذين عقدت أيمانكم عهودهم فآتوهم نصيبهم.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿عاقدت﴾ بإثبات **ألف بعد العين**، على إسناد الفعل إلى «الأيمان» أيضا، وهو من باب المفاعلة، كان الحليف يضع يمينه في يمين صاحبه ويقول: دمي دمك، وترثني وأرثك. وكان يرث السدس من مال حليفه، ثم نسخ ذلك بقول الله -تعالى-: ﴿وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله﴾ [الأحزاب: ٦].

⊞ قال الشاطبي:

وفي عاقدت قصر ثوى .... [1]

✧ ﴿الله﴾ من قول الله تعالى: ﴿بما حفظ الله﴾ [آية: ٣٤].

* قرأ أبو جعفر ﴿الله﴾ بفتح **هاء** لفظ الجلالة، و﴿ما﴾ موصولة أي بالذي حفظ حق الله، أو أوامر الله.

وقرأ الباقون من القراء العشرة برفع **الهاء**، و﴿ما﴾ مصدرية، أي بحفظ الله إياهن.

⊞ قال ابن الجزري في الدرة:

ونصب الله والـلات أذ .... [2]

✧ ﴿نشوزهن - فعظوهن - واهجروهن - واضربوهن﴾ [آية: ٣٤].

وقف على الجميع يعقوب **بهاء السكت**: لبيان حركة الموقوف عليه، فقرأ ﴿نشوزهنه - فعظوهنه - واهجروهنه - واضربوهنه﴾.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٩٩.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٩٥.

المقلل والممال

﴿فريضة﴾ وقف عليها الكسائي بالإمالة بخلف عنه .

قال الشاطبي:

.... وَبَعْضُهُمْ   سِوَى أَلِفٍ عِنْدَ الْكِسَائِي مُيِّلَا [1]

المدغم

الصغير: ﴿ومن يفعل ذلك﴾ بالإدغام لأبي الحارث .

قال الشاطبي:

وَمَعْ جَزْمِهِ يَفْعَلْ بِذَلِكَ سَلَّمُوا   .... [2]

الكبير: ﴿أعلم بإيمانكم - ليبين لكم - تخافون نشوزهنّ﴾ بالإدغام للسوسي .

تنبيه: لا إدغام في لام ﴿وأحلّ لكم﴾ ؛ للتشديد .

قال الشاطبي: بالنسبة إلى المستثنيات :

إِذَا لَمْ يَكُنْ تَا مُخْبِرٍ أَوْ مُخَاطَبٍ   أَوِ الْمُكْتَسِي تَنْوِينَهُ أَوْ مُثَقَّلَا

والله أعلم..

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٤٢
(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٢٧٨ .
(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١٢٠

۞ ﴿يضاعفها﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وإن تك حسنة يضاعفها﴾ [آية: ٤٠].

* قرأ ابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر ويعقوب ﴿يضعفها﴾ بحذف **الألف** مع التشديد، مضارع «ضعّف» مشدد العين.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يضاعفها﴾ بإثبات **الألف** مع التخفيف مضارع «ضاعف».

قال الشاطبي:

.... والعَيْنَ في الكُلِّ ثُقِّلا

كما دار .... (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وشَدِّدْهُ كيف جا   دا ادمُ .... (٢)

۞ ﴿تسوى﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿لو تسوى بهم الأرض﴾ [آية: ٤٢].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، ويعقوب ﴿تُسوَى﴾ بضم **التاء**، وتخفيف **السين**، على بناء الفعل للمجهول، و﴿الأرضُ﴾ نائب فاعل، وتخفيف السين على حذف إحدى التاءين تخفيفاً؛ لأن الأصل «تتسوى».

وقرأ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر ﴿تسوى﴾ بفتح **التاء**، وتشديد **السين**، على بناء الفعل للفاعل، و﴿الأرضُ﴾ فاعل، وتشديد **السين** على إدغام التاء في السين.

وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿تسوى﴾ بفتح **التاء**، وتخفيف **السين**، على البناء للفاعل، وحذف إحدى التاءين تخفيفاً.

قال الشاطبي:

.... وَضَمُّهُمْ   تَسَوَّى نَما حَقًّا وَعَمَّ مُثَقَّلا (٣)

۞ ﴿بهم الأرض﴾ [آية: ٤٢].

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٥١٦، ٥١٧.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٨١.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٠٠.

* قرأ أبو عمرو، ويعقوب، بكسر **الهاء والميم** وصلا، فتقرأ ﴿بِهِمِ﴾.

وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار بضم **الهاء والميم** وصلا، فتقرأ ﴿بِهُمُ﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر **الهاء**، وضم **الميم وصلا**.

أما عند الوقف فجميع القراء يكسرون **الهاء** ويسكنون **الميم**، فتقرأ ﴿بِهِمْ﴾.

قال الشاطبي:

.... وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ ....

مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْيَا أَوِ الْيَاءِ سَاكِنًا ... وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلَلَا

كَمَا بِهِمُ الْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الْـ ... ـقِتَالُ وَقِفْ لِلْكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلَا [1]

﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنكُم﴾ [آية: ٤٣].

* قرأ قالون، والبزي، وأبو عمرو بإسقاط **الهمزة** الأولى مع المد والقصر.

وقرأ ورش، وقنبل بوجهين: **الأول**: بتسهيل **الهمزة** الثانية بين بين، **والثاني**: بإبدال **الهمزة** الثانية حرف مد محضًا مع القصر؛ لأن بعده متحرك.

وقرأ أبو جعفر، ورويس بتسهيل **الهمزة** الثانية بين بين.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيق **الهمزتين**.

﴿أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾ [آية: ٤٣].

* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿لَمَسْتُمُ﴾ بحذف **الألف**، على إسناد الفعل إلى الرجال، وحينئذ يكون الخطاب للرجال دون النساء على معنى: مس بعض الجسد بعد الجسد الآخر.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿لَامَسْتُمُ﴾ بإثبات **ألف** بعد **اللام**، وذلك على المفاعلة التي تكون من اثنين، إذا فيكون معناه: الجماع. ويجوز أن تكون المفاعلة على غير بابها نحو: "عاقبت اللص" فتتحد هذه القراءة مع القراءة الأولى في المعنى.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، الأبيات ١١٣، ١١٤، ١١٥.

قال الشاطبي:

ولامستم اقصر تحتها وبها شفا ....[1]

۞ ﴿هؤلاء أهدى﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا﴾ [آية: ٥١].

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، بتحقيق **الهمزة** الأولى، وإبدال **الهمزة** الثانية ياء محضة. فتقرأ ﴿هؤلاء يهدى﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيق **الهمزتين**.

۞ **تنبيه:** اتفق جميع القراء على قراءة كلمة ﴿إبراهيم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فقد آتينا آل إبراهيم﴾ [آية: ٥٤] **بالياء**؛ لأنه ليس من مواضع الخلاف.

---

(1) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٠١

المقلل والممال

﴿القربى - مرضى - اليتامى - آتاهم - تسوّى - وكفى - أهدى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبي عمرو في كلمتي ﴿القربى - مرضى﴾.

﴿سكارى - افترى﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لورش.

﴿والجار﴾ معاً: بالإمالة لدوري الكسائي. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿للكافرين - وأدبارها﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل لورش.

﴿للناس﴾ بالإمالة لدوري أبي عمرو.

﴿جاء﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿مطهرة﴾ وقف عليها الكسائي بالفتح والإمالة.

(المدغم)

الصغير: ﴿نضجت جلودهم﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.

الكبير: ﴿والصاحب بالجنب - لا يظلم مثقال ذرّة - والله أعلم بأعدائكم - الصالحات سندخلهم﴾ بالإدغام للسوسي.

تنبيه: لا ادغام في نون ﴿ويقولون للذين كفروا﴾ [آية: ٥١]؛ لأن النون قبلها ساكن.

قال الشاطبي:

...... ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا   عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ سِوىٰ نَحْنُ مُسْجَلَا [1]

والله أعلم..

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم [illegible].

﴿ إنَّ الله يأمُركُم ﴾

۞ ﴿يأمركم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿إن الله يأمركم﴾ [آية: ٥٨].

* قرأ أبو عمرو بخلف عن الدوري بإسكان **الراء**، فتقرأ ﴿يأمركم﴾. والوجه الثاني للدوري اختلاس حركة **الراء**.

وقرأ الباقون من القراء العشرة **بالضمة** الخالصة.

* وقرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر بإبدال **همزة** ﴿يأمركم﴾ وصلا ووقفا. وكذا حمزة حالة الوقف، فتقرأ ﴿يامركم﴾.

۞ ﴿نعما﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿إن الله نعما يعظكم به﴾ [آية: ٥٨]. تقدم بيان القراءات التي فيها في سورة البقرة آية: ٢٧١.

۞ ﴿أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم﴾ [آية: ٦٦].

* قرأ نافع، وابن كثير، وابن عامر، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف البزار بضم **النون والواو** وصلا فتقرأ: ﴿أنُ اقتلوا أنفسكم أوُ اخرجوا من دياركم﴾.

وقرأ عاصم، وحمزة بكسرهما وصلا.

وقرأ أبو عمرو، ويعقوب بكسر **النون**، وضم **الواو** وصلا.

قال الشاطبي:

وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ ... يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا

قُلِ ادْعُوا أَوِ انْقُصْ قَالَتِ اخْرُجْ أَنِ اعْبُدُوا ... وَمَحْظُورًا انْظُرْ مَعْ قَدِ اسْتُهْزِئَ اعْتَلَا

سِوَى أَوْ وَقُلْ ... . (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وأَوْ ... وَلَ السَّاكِنَيْنِ اضْمُمْ حَوَى وَبِقُلْ كَلَا (٢)

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، الأبيات: ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٧٣.

◌ ﴿إلا قليلٌ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿ما فعلوه إلا قليلٌ منهم﴾ [آية: ٦٦].

* قرأ ابن عامر ﴿إلا قليلا﴾ **بالنصب** على الاستثناء، وهذه القراءة موافقة لرسم مصحف أهل الشام.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿إلا قليلٌ﴾ **برفع اللام**، على أنه بدل من **الواو** في ﴿فعلوه﴾، وهذه القراءة موافقة لرسم بقية المصاحف.

⊞ قال الشاطبي:

.... وَرَفْعُ قَلِيلٌ مِنْهُمُ النَّصْبَ كُلِّلاَ [1]

◌ ﴿تكن﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿كأن لم تكن بينكم وبينه مودةٌ﴾ [آية: ٧٣].

* قرأ ابن كثير، وحفص، ورويس ﴿تكن﴾ **بتاء التأنيث**؛ لمناسبة لفظ ﴿مودة﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يكن﴾ بالياء على التذكير؛ لأن تأنيث ﴿مودة﴾ مجازي يجوز في فعله التأنيث والتذكير.

⊞ قال الشاطبي:

وَأَنِّثْ يَكُنْ عَنْ دَارِمٍ .... [2]

⊞ وقال ابن الجزري في الدرة:

.... يَكُنْ فَأَنِّثْ وَأَشْمِمْ بَابَ أَصْدَقُ .بْ وَلاَ [3]

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٠١.

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٠٢.

(٣) من الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٩٥.

المقلل والممال

﴿الناس﴾ بالإمالة لدوري أبي عمرو.

﴿جاءوك﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿دياركم﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل لورش.

المدغم

الصغير: ﴿إذ ظلموا﴾ بالادغام لجميع القراء.

الكبير: ﴿قيل لهم - وإلى الرسول رأيت - استغفر لهم - الرسول لو وجدوا﴾ بالإدغام للسوسي.

والله أعلم..

﴿ فليقاتلْ في سبيل الله ﴾

○ ﴿لِمَ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وقالوا ربنا لِمَ كتبت علينا القتال﴾ [آية: ٧٧].

* وقف البزي، ويعقوب على ﴿لِمَ﴾ بهاء السكت بخلف عن البزي. فتقرأ ﴿لِمَهْ﴾.

قال الشاطبي:

وَفِيمَهْ وَمِمَّهْ قِفْ وَعَمَّهْ لِمَهْ بِمَهْ ... بِخُلْفٍ عَنِ البَزِّي وَادْفَعْ مُجَهِّلا (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَلِمْ سَلا

وَسَائِرُهَا كَالْبَزِّ .... (٢)

○ ﴿ولا تظلمون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ولا تُظلمون فتيلا﴾ [آية: ٧٧].

* قرأ ابن كثير، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وروح، وخلف البزار ﴿ولا يظلمون﴾ بياء الغيبة؛ لمناسبة صدر الآية.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ولا تظلمون﴾ بتاء الخطاب؛ لمناسبة قوله -تعالى-: ﴿وقالوا ربنا لِمَ كتبت علينا القتال﴾.

قال الشاطبي:

.... تُظْلَمُونَ غَيْـ ... ـبٌ شُهْدٌ دَنَا .... (٣)

وقال ابن الجزري في الدرة:

وَلا يُظْلَمُوا اُدْ يَا .... (٤)

۞ **تنبيه:** ﴿ولا يظلمون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿بل الله يزكي من يشاء ولا

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٨٦.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيتان: ٤٦-٤٧.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٠٢.

(٤) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٩٦.

يظلمون فتيلا﴾ [آية: ٤٩]. اتفق القراء العشرة على القراءة بياء الغيب؛ لأن القراءة سنة متبعة ومبنية على التلقى.

* ﴿أصدق﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿ومن أصدق من الله حديثا﴾ [آية: ٨٧].

* قرأ حمزة، والكسائى، ورويس، وخلف البزار بإشمام **الصاد** صوت **الزاى**. وهو لهجة قيس.

وقرأ الباقون **بالصاد** الخالصة، وهى لهجة قريش.

قال الشاطبى:

وإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ ... كَأَصْدَقُ زَايًا شَاعَ وَارْتَاحَ أَشْمُلَا [1]

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... وَأَشْمِمْ بَابَ أَصْدَقُ طِبْ وَلَا [2]

المقلل والممال

﴿الدنيا - اتقى - وكفى - تولى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبى عمرو فى كلمة ﴿**الدنيا**﴾.

﴿للناس﴾ بالإمالة لدورى أبى عمرو.

﴿جاءهم﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

المدغم

الصغير: ﴿**أو يغلب فسوف**﴾ بالإدغام لأبى عمرو، وخلاد، والكسائى.

الكبير: ﴿**قيل لهم - القتال لولا - من عندك قل**﴾ بالإدغام للسوسى.

﴿**بيت طائفة**﴾ بالإدغام لأبى عمرو، وحمزة.

والله أعلم،،

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٠٣.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزرى، البيت رقم ٩٥

﴿ فما لكم في المنافقين فئتين ﴾

۞ ﴿فما لكم في المنافقين فئتين﴾ [آية: ٨٨]. قرأ أبو جعفر ﴿فئتين﴾ بإبدال **الهمزة ياء** في الحالين، وكذا حمزة حالة الوقف، فتقرأ ﴿فيتين﴾.

۞ **تنبيه:** ﴿فإن تولوا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فإن تولوا فخذوهم﴾ [آية: ٨٩]. لا خلاف بين جميع القراء العشرة في تخفيف **التاء**؛ لأنها ليست من مواضع الخلاف.

۞ ﴿حصرت صدورهم﴾ [آية: ٩٠].

* قرأ يعقوب ﴿حصرة﴾ بنصب **التاء** منونة، على الحال، أي ضيقة صدورهم.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بسكون **التاء**، على أنه فعل ماض، والجملة في موضع نصب على الحال.

قال ابن الجزري في الدرة:

............وحز حصرت فنو ونْ .... (١)

۞ ﴿فتبينوا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا﴾ [آية: ٩٤]. ومن قوله -تعالى-: ﴿كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا﴾ [آية: ٩٤].

* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿فتثبتوا﴾ **بثاء** مثلثة، على أنها فعل مضارع من «التثبت».

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿فتبينوا﴾ **بباء** موحدة، على أنها فعل مضارع من «التبين».

قال الشاطبي:

وَفِيهَا وَتَحْتَ الْفَتْحِ قُلْ فَتَثَبَّتُوا مِنَ الثَّبْتِ وَالْغَيْرُ الْبَيَانَ تَبَدَّلَا (٢)

۞ ﴿السلام﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا﴾ [آية: ٩٤].

---

(١) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٩٦.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٠٤.

* قرأ نافع، وابن عامر، وحمزة، وأبو جعفر، وخلف البزار ﴿السلم﴾ بحذف **الألف** التي بعد **اللام**، على معنى: الاستسلام والانقياد.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿السلام﴾ **بألف** بعد **اللام**، على معنى: التحية؛ لأن تحية الإسلام: السلام عليكم.

قال الشاطبي:

وَعَمَّ فَتًى قَصْرُ السَّلَامِ مُؤَخَّرًا .... (1)

○ ﴿لست مؤمنا﴾ آية ٩٤.

* قرأ ابن وردان ﴿مؤمنا﴾ بفتح **الميم** الثانية، على أنها اسم مفعول، أي: لن نؤمنك على نفسك.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر **الميم**، على أنها اسم فاعل، أي: إنما فعلت ذلك متعوذا وليس عن إيمان صحيح.

قال ابن الجزري في الدرة:

.... وَأُخْرَى مُؤْمَنًا فَتْحُهُ بِلَا (2)

وقرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر بإبدال **الهمزة** في الحالين، وكذا حمزة حالة الوقف، فتقرأ ﴿مومنا﴾.

○ ﴿غير﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر﴾ [آية ٩٥].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب ﴿غيرُ﴾ **بالرفع**، على أن ﴿غير أولي الضرر﴾ صفة ﴿القاعدون﴾، أو بدل من ﴿القاعدون﴾ بدل بعض من كل.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿غيرَ﴾ **بالنصب** على الاستثناء من ﴿القاعدون﴾.

قال الشاطبي:

.... وَغَيْرُ أُولِي بِالرَّفْعِ فِي حَقِّ نَهْشَلَا (3)

---

(1) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم [illegible].

(2) من الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٩٦.

(3) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم [illegible].

◙ وقال ابن الجزري في الدرة:

وَغَيْرُ انْصِبَا فُزْ .... (١)

۞ ﴿إنَّ الَّذين توفَّاهمُ الملائكةُ﴾ [آية: ٩٧].

* قرأ البزي بتشديد **التاء** وصلا ﴿الَّذين توفَّاهم﴾، والباقون بتخفيفها. وعند الابتداء بـ﴿توفَّاهم﴾ يبتدئ جميع القراء **بتاء** واحدة مخففة.

◙ قال الشاطبي:

وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَزِّي شَدِّدْ تَيمَّمُوا   وَتَاءَ تَوَفَّى فِي النِّسَا عَنْهُ مُجْمِلاَ (٢)

۞ ﴿قالوا فيم كنتم﴾ [آية: ٩٧]. وقف البزي، ويعقوب على ﴿فيم﴾ **بهاء** السكت، بخلف عن البزي، فتقرأ ﴿فيمه﴾.

◙ قال الشاطبي:

وَفِيمَهْ وَمِمَّهْ قِفْ وَعَمَّهْ لِمَهْ بِمَهْ   بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزِّي وَادْفَعْ مُجَهِّلاَ (٣)

◙ وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَلِمْ حَلاَ

وَسَائِرُهَا كَالْبَزِّي .... (٤)

---

(١) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٩٧.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٢٦.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٨٦.

(٤) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت ٤٦، ٤٧.

المقلل والممال

﴿جاءكم ـ شاء﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿ألقى ـ توفاهم ـ مأواهم ـ الدنيا ـ الحسنى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبي عمرو في كلمتي ﴿الدنيا - الحسنى﴾.

المدغم

الصغير: ﴿حصرت صدورهم﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.

الكبير: ﴿حيث ثقفتموهم فتحرير رقبة ـ كذلك كنتم ـ توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم﴾ بالإدغام للسوسي.

والله أعلم..

﴿ ومن يهاجر في سبيل الله ﴾

۞ ﴿ها أنتم هؤلاء﴾ [آية: ١٠٩]. تقدم حكم ذلك في سورة آل عمران آية ٦٦.

۞ ﴿خطيئة ـ بريئا﴾ [آية: ١١٢]. فيهما لحمزة وقفا الإدغام فقط ﴿خطية ـ بريا﴾؛ لأن الياء زائدة.

قال الشاطبي:

وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبْدِلاً ... إذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفَصَّلَا (١)

المقلل والممال

﴿**الكافرين**﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل لورش.

﴿**أخرى ـ وأراك**﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لورش.

﴿**مرضى ـ الدنيا**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبي عمرو.

﴿**الناس**﴾ بالإمالة لدوري أبي عمرو.

المدغم

الصغير: ﴿**لهمت طائفة**﴾ بالإدغام لجميع القراء.

الكبير: ﴿**ولتأت طائفة**﴾ بالإدغام للسوسي بالخلاف.

﴿**الكتاب بالحق ـ لتحكم بين الناس**﴾ بالإدغام للسوسي.

والله أعلم،،

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٢٤٠.

﴿لا خير في كثير من نجواهم﴾

۞ ﴿مرضات﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله﴾ [آية: ١١٤].

* رسمت **بالتاء** المفتوحة، ووقف عليها الكسائي **بالهاء** ﴿مرضاه﴾، وهي لهجة قريش. ووقف عليها الباقون **بالتاء** موافقة للرسم، وهي لهجة طيء.

قال الشاطبي:

إذا كُتِبَتْ بالتَّاءِ هاءُ مُؤَنَّثٍ ... فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمُعَوَّلا

وفي اللَّاتَ مَعْ مَرْضَاتِ مَعْ ذَاتَ بَهْجَةٍ ... وَلاتَ رِضًى ....(1)

۞ ﴿نؤتيه﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فسوف نؤتيه أجرا عظيما﴾ [آية: ١١٤].

* قرأ أبو عمرو، وحمزة، وخلف البزار ﴿يؤتيه﴾ **بالياء** التحتية، على الغيبة؛ لمناسبة سياق الآية.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿نؤتيه﴾ بنون العظمة، على الالتفات من الغيبة إلى التكلم.

قال الشاطبي:

وَنُؤْتِيهِ بِالْيَا فِي حِمَاهُ ....(2)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... نُونَ يُؤْتِيهِ حُطْ ....(3)

*وقرأ ورش والسوسي، وأبو جعفر بإبدال **الهمزة** في الحالين، وكذا حمزة عند الوقف، فتقرأ ﴿نوتيه﴾.

وقرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. البيتان: ٣٧٨، ٣٧٩.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. البيت رقم ٦٠٦.

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٩٧

۞ ﴿نوله ما تولى ونصله جهنم﴾ [آية: ١١٥].

* قرأ أبوعمرو، وشعبة، وحمزة، وأبو جعفر ﴿نولْهْ ـ ونصلْهْ﴾ بإسكان **الهاء** فيهما وصلا ووقفًا.

وقرأ قالون، ويعقوب، وهشام بخلف عنه بكسر **الهاء** فيهما من غير صلة.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر **الهاء** مع الصلة فيهما، وهو الوجه الثاني لهشام.

۞ ﴿ويمنيهم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿يعدهم ويمنيهم﴾ [آية: ١٢٠].

* قرأ يعقوب بضم **الهاء**، فتقرأ ﴿ويمنيهُم﴾. والباقون بكسرها.

۞ ﴿مأواهم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿أولئك مأواهم جهنم﴾ [آية: ١٢١].

* قرأ السوسي، وأبو جعفر بإبدال **الهمزة** في الحالين، وكذا حمزة عند الوقف، فتقرأ ﴿ماواهم﴾، ومع أن هذه **الهمزة** فاء الكلمة إلا أن ورشًا لا يبدلها؛ لأنها من المستثنيات.

قال الشاطبي:

إذا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ ... فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلا

سِوَى جُمْلَةِ الإِيوَاءِ ....(١)

۞ ﴿أصدق﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ومن أصدق من الله قيلاً﴾ [آية: ١٢٢].

* قرأ حمزة، والكسائي، ورويس، وخلف البزار بإشمام **الصاد** صوت **الزاي**، وهو لهجة قيس.

وقرأ الباقون من القراء العشرة **بالصاد** الخالصة، وهو لهجة قريش.

قال الشاطبي:

وَإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ ... كَأَصْدَقُ زَايًا شَاعَ وَارْتَاحَ أَشْمُلاَ (٢)

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٢١٤، ٢١٥

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٠٣

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... وَأَشْمِمْ بَابَ أَصْدَقُ بْ وَلَا (١)

○ ﴿ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب﴾ [آية: ١٢٣].

* قرأ أبو جعفر ﴿بأمانيكم - أماني﴾ بياء ساكنة خفيفة فيهما.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتشديد **الياء** فيهما.

قال ابن الجزرى فى الدرة:

....خِفُّ ٱلْأَمَانِيَ مُسْجِلَا (٢)

○ ﴿يدخلون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا﴾ [آية: ١٢٤].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وشعبة، وأبو جعفر، وروح ﴿يدخلون﴾ بضم **الياء**، وفتح **الخاء**، على البناء للمفعول **والواو** نائب فاعل.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **الياء**، وضم **الخاء**، على البناء للفاعل **والواو** فاعل.

قال الشاطبى:

.... وَضَمُّ يَدْ خُلُونَ وَفَتْحُ ٱلضَّمِّ حَقٌّ صَرَى حَلَا (٣)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... وَيَدْ خُلُوا سَمَّ حُبْ جَهْلٍ كَطَوْلٍ وَكَافَ لَا (٤)

○ ﴿إبراهيم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿اتبع ملة إبراهيم حنيفا واتخذ الله إبراهيم خليلا﴾ [آية: ١٢٥].

* قرأ هشام لفظ ﴿إبراهيم﴾ معا بفتح **الهاء وألف** بعدها ﴿إبراهام﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر **الهاء وياء** بعدها، وهما لهجتان.

---

(١) من الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٩٥

(٢) من الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٦٦.

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٠٦.

(٤) من الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٩٧.

قال الشاطبي:

وَفِيهَا وَفِي نَصِّ ٱلنِّسَاءِ ثَلَاثَةٌ ... أَوَاخِرُ إِبْرَاهَامَ لَاحَ وَجَمَّلَا [1]

تنبيه: ﴿إعراضا﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا﴾ [آية: ١٢٨]. أجمع القراء على تفخيم **الراء**؛ لوقوع حرف الاستعلاء بعد **الراء**.

قال الشاطبي:

وَمَا حَرْفُ ٱلِاسْتِعْلَاءِ بَعْدُ فَرَاؤُهُ ... لِكُلِّهِمُ ٱلتَّفْخِيمُ فِيهَا تَذَلَّلَا [2]

﴿يصلحا﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا﴾ [آية: ١٢٨].

* قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿يُصْلِحا﴾ بضم **الياء**، وإسكان **الصاد**، وكسر **اللام**، على أنه مضارع «أصلح» الثلاثي المزيد بهمزة.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يصالحا﴾ بفتح **الياء**، **والصاد المشددة وألف** بعدها، وفتح **اللام**، وأصلها «يتصالحا» فادغمت التاء في الصاد.

قال الشاطبي:

وَيَصَّالَحَا فَاضْمُمْ وَسَكِّنْ مُخَفِّفًا ... مَعَ ٱلْقَصْرِ وَاكْسِرْ لَامَهُ ثَابِتًا تَلَا [3]

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٩٨.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٥٠.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٠٨.

المقلل والممال

﴿نجواهم ـ أنثى ـ الهدى ـ تولّى ـ مأواهم ـ يتلى ـ اليتامى ـ وكفى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبي عمرو في كلمتي ﴿نجواهم ـ أنثى﴾.

﴿مرضات﴾ بالإمالة للكسائي وحده، ولا تقليل فيها لورش؛ لأنها من الكلمات التي ليس لورش فيها سوى الفتح.

﴿بين الناس﴾ بالإمالة لدوري أبي عمرو.

﴿خافت﴾ بالإمالة لحمزة وحده.

المدغم

الصغير: ﴿يفعل ذلك﴾ بالإدغام لأبي الحارث.

قال الشاطبي:

وَمَعْ جَزْمِهِ يَفْعَلْ بِذلِكَ سَلَّمُوا .... (١)

﴿فقد ضل﴾ بالإدغام لورش، وأبي عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.

الكبير: ﴿تبين له ـ المؤمنين نولّه ـ وقال لأتخذنّ ـ والصالحات سند خلهم ـ ولا يظلمون نقيرا ـ يريد ثواب الدنيا﴾ بالإدغام للسوسي.

تنبيه: لا إدغام في حاء ﴿فلا جناح عليهما﴾؛ لتخصيص الإدغام بحاء ﴿فمن زحزح عن النار﴾.

قال الشاطبي:

فَزُحْزِحَ عَنِ النَّارِ الَّذِي حَاهُ مُدْغَمٌ .... (٢)

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٢٧٨

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١٣٩.

﴿ يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط ﴾

۞ ﴿تلووا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وإن تلووا أو تعرضوا﴾ [آية: ١٣٥].

* قرأ ابن عامر، وحمزة ﴿تلوا﴾ بضم **اللام. وواو** ساكنة بعدها، على أنه مضارع من "ولي يلي ولاية"، وولاية الشيء: هي الإقبال عليه.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تلووا﴾ بإسكان **اللام** وبعدها **واوان**: الأولى مضمومة، والثانية ساكنة، على أنه مضارع من «لوى يلوى»، يقال: لويت فلانا حقه: إذا ماطلته.

قال الشاطبي:

وَتَلْوُوا بِحَذْفِ الْوَاوِ الأُولَى وَلاَمَهُ ... فَضُمَّ سُكُونًا لَسْتَ فِيهِ مُجَهَّلاَ [1]

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَتَلْوُوا عَدَا .... [2]

۞ ﴿نزل-أنزل﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي أنزل من قبل﴾ [آية: ١٣٦].

* قرأ ابن كثير، وابن عامر، وأبو عمرو ﴿نُزِّل-أُنزِل﴾ بضم **النون والهمزة** وكسر **الزاي** فيهما، على بنائهما للمفعول، ونائب الفاعل ضمير يعود على ﴿الكتاب﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿نزل-أنزل﴾ بفتح **النون، والهمزة، والزاي**، على بنائهما للفاعل، والفاعل ضمير يعود على ﴿الله﴾ المتقدم في قوله -تعالى-: ﴿آمنوا بالله﴾.

قال الشاطبي:

وَنَزَّلَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ حِصْنُهُ ... وَأُنْزِلَ عَنْهُمْ .... [3]

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. البيت رقم ٦٠٩.

(٢) من الدرة المضية لابن الجزري. البيت رقم ٩٨.

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. البيت رقم ٦١٠.

▣ **وقال ابن الجزري في الدرة:**

............نَزِّلْ وَتِلْوَيْهِ سَمَ حُمْ .... (١)

۞ ﴿نزّل﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وقد نزل عليكم في الكتاب﴾ [آية: ١٤٠].

* قرأ عاصم، ويعقوب ﴿نَزَّل﴾ بفتح **النون والزاي**، على البناء للفاعل، والفاعل ضمير يعود على الله -تعالى-.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿نُزِّل﴾ بضم **النون**، وكسر **الزاي**، على البناء للمفعول، و«أن» وما بعدها في محل رفع نائب فاعل.

▣ **قال الشاطبي:**

وَنُزِّلَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ حِصْنُهُ ... وَأُنْزِلَ عَنْهُمْ عَاصِمٌ بَعْدُ نُزِّلاَ (٢)

▣ **وقال ابن الجزري في الدرة:**

............نَزِّلْ وَتِلْوَيْهِ سَمَ حُمْ .... (٣)

۞ ﴿الدرك﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار﴾ [آية: ١٤٥].

* قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿الدرْك﴾ بإسكان **الراء**.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح الراء، فتقرأ ﴿الدرَك﴾ والقراءتان بمعنى واحد، والدرك: هو المكان.

▣ **قال الشاطبي:**

....فِي الدَّرْكِ شَرْعُ تَحَمَّلاَ

بِالاِسْكَانِ............................ .... (٤)

۞ ﴿يؤت﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وسوف يؤت الله المؤمنين أجرا عظيما﴾ [آية: ١٤٦].

---

(١) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٩٨.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦١٠.

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٩٨.

(٤) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٦١١، ٦١٢.

* وقف يعقوب على ﴿يؤتِ﴾ بالياء مراعاة للأصل، وهي لهجة الحجازيين، فتقرأ ﴿يؤتي﴾. ووقف عليها الباقون بحذف الياء، مراعاة للرسم.

المقلل والممال

﴿وكفى ـ الهدى ـ كسالى ـ الدنيا﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبي عمرو في كلمة ﴿الدنيا﴾.

﴿الكافرين﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل لورش.

المدغم

الصغير: ﴿فقد ضلّ﴾ بالإدغام لورش، وأبي عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.

الكبير: ﴿ليغفر لهم ـ يحكم بينهم﴾ بالإدغام للسوسي.

والله أعلم.

﴿ لا يحب الله الجهر بالسوء من القول ﴾

○ ﴿يؤتيهم﴾ من قول الله –تعالى–: ﴿أولئك سوف يؤتيهم أجورهم﴾ [آية: ١٥٢].

* قرأ حفص ﴿يؤتيهم﴾ **بالياء التحتية**؛ لمناسبة السياق، والفاعل ضمير يعود على الله –تعالى–.

وقرأ الباقون من القراء العشرة **بنون العظمة**، على الالتفات من الغيبة إلى التكلم، فتقرأ ﴿نؤتيهم﴾، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره "نحن" يعود على الله –تعالى–.

▣ قال الشاطبي:

وَيَا سَوْفَ نُؤْتِيهِمْ عَزِيزٌ .... (١)

○ ﴿تنزل﴾ من قول الله –تعالى–: ﴿أن تنزل عليهم كتابا من السماء﴾ [آية: ١٥٣].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب ﴿تنزل﴾ بإسكان **النون**، وتخفيف **الزاي**، مضارع "أنزل" مبني للمجهول، والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنت" والمراد به نبينا "محمد" ﷺ.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تنزل﴾ بفتح **النون**، وتشديد **الزاي**، مضارع "نزّل" مضعف العين مبني للفاعل، والفاعل ضمير مستتر والمراد به الرسول ﷺ.

▣ قال الشاطبي:

وَيُنْزِلُ خَفِّفْهُ وَتُنْزِلُ مِثْلُهُ ... وَنُنْزِلُ حَقٌّ .... (٢)

○ ﴿أرنا﴾ من قول الله –تعالى–: ﴿فقالوا أرنا الله جهرة﴾ [آية: ١٥٣].

* قرأ ابن كثير، والسوسي، ويعقوب ﴿أرنا﴾ بإسكان **الراء**؛ للتخفيف.

وقرأ الدوري عن أبي عمرو باختلاس كسرة **الراء** للتخفيف.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالكسرة الخالصة على الأصل.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. البيت رقم ٦١١

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. البيت رقم ٤٦٨

⊞ قال الشاطبى:

وأرنا وأرني ساكنا الكسر دم يدا ... وفي فصلت يروي صفا دره كلا

وأخفاهما طلق ....(1)

⊞ وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... سكن أرنا وأرن حز ....(2)

⊙ ﴿لا تعدوا﴾ من قول الله - تعالى -: ﴿وقلنا لهم لا تعدوا في السبت﴾ [آية: ١٥٤].

* قرأ ورش ﴿لا تعدوا﴾ بفتح **العين**، وتشديد **الدال**؛ لأن أصلها «تعتدوا» مضارع «اعتدى يعتدى اعتداء». ونقلت حركة **التاء** إلى **العين**، ثم أدغمت التاء في الدال.

وقرأ قالون بوجهين: أحدهما: ﴿لا تعدوا﴾ بإسكان العين، وتشديد **الدال**؛ لأن أصلها «تعتدوا» فأدغمت **التاء** في **الدال**. والوجه الثاني: اختلاس فتحة **العين**، مع تشديد **الدال**.

وقرأ أبو جعفر بإسكان **العين**، وتشديد **الدال**، فتقرأ ﴿لا تعدوا﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكان العين، وضم **الدال** مخففة، مضارع «عدا يعدو عدوا».

⊞ قال الشاطبى:

وإسكان تعدوا سكنوه وخففوا ... خصوصا وأخفى العين قالون مسهلا (3)

⊞ وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... تعدوا ثل سكن مثقلا (4)

⊙ ﴿سنؤتيهم﴾ من قول الله - تعالى -: ﴿أولئك سنؤتيهم أجرا عظيما﴾ [آية: ١٦٢].

* قرأ حمزة، وخلف البزار ﴿سيؤتيهم﴾ **بالياء التحتية**، والفاعل ضمير تقديره «هو» يعود على الله - تعالى -.

---

(1) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٤٨٥، ٤٨٦.

(2) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٦٩.

(3) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦١٢.

(4) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٩٨.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿سنؤتيهم﴾ بنون العظمة، على الالتفات من الغيبة إلى التكلم، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره «نحن» يعود على الله -تعالى-.

⊠ **قال الشاطبي:**

.... و(نـ)ـ ..... سيُؤتيهِمْ .... (١)

المقلل والممال

﴿للكافرين﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل لورش.

﴿موسى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبي عمرو.

﴿جاءتهم﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿الربا﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. ولا تقليل فيها لورش.

﴿الناس﴾ بالإمالة لدوري أبي عمرو.

المدغم

الصغير: ﴿بل رفعه الله إليه﴾ بالإدغام لجميع القراء.

﴿بل طبع﴾ بالإدغام لهشام، والكسائي، وخلاد بخلف عنه.

الكبير: ﴿ويقولون نؤمن - وقولهم على مريم بهتانًا عظيمًا﴾ بالإدغام للسوسي.

تنبيه: لا إدغام في حاء ﴿المسيح عيسى﴾؛ لاختصاص الإدغام بحاء ﴿فمن زحزح عن النار﴾.

⊠ **قال الشاطبي:**

فَزُحْزِحَ عَنِ النَّارِ الَّذِي حَاهُ مُدْغَمٌ .... (٢)

والله أعلم،،

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦١١.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١٣٩

﴿ إنا أوحينا إليك ﴾

۞ ﴿إبراهيم﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿وأوحينا إلى إبراهيم﴾ [آية: ١٦٣].

* قرأ هشام ﴿إبراهام﴾ بفتح **الهاء وألف** بعدها.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿إبراهيم﴾ بكسر **الهاء**، **وياء** بعدها، وهما لهجتان.

⊞ قال الشاطبي:

وَفِيهَا وَفِي نَصِّ النِّسَاءِ ثَلَاثَةٌ ... أَوَاخِرُ إِبْرَاهَامَ لَاحَ وَجَمَّلَا [1]

۞ ﴿زبورا﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿وآتينا داوود زبورا﴾ [آية: ١٦٣].

* قرأ حمزة، وخلف البزار ﴿زبورا﴾ بضم **الزاي**.

وقرأ الباقون بفتح **الزاي**، والضم والفتح لهجتان في اسم الكتاب المنزل على نبي الله «داود» -عليه السلام-.

⊞ قال الشاطبي:

وَفِي الأَنْبِيَا ضَمُّ الزَّبُورِ وَهَهُنَا ... زَبُورًا وَفِي الإِسْرَا لِحَمْزَةَ أُسْجِلَا [2]

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٨٠.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦١٣

المقلل والممال

﴿عيسى ـ موسى ـ وكفى ـ ألقاها﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبي عمرو في كلمتي ﴿عيسى ـ موسى﴾.

﴿للناس﴾ بالإمالة لدوري أبي عمرو.

﴿جاءكم﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿الكلالة﴾ بالإمالة للكسائي حالة الوقف قولا واحداً.

المدغم

الصغير: ﴿قد ضلّوا﴾ بالإدغام لورش، وأبي عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.

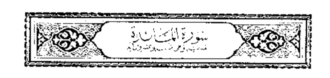
﴿قد جاءكم﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.

الكبير: ﴿إليك كما ـ ليغفر لهم ـ يستفتونك قل الله يفتيكم﴾ بالإدغام للسوسي.

❀ **تنبيه:** لا إدغام في **دال** ﴿داود زبوراً﴾؛ لوقوع **الدال** مفتوحة بعد ساكن وليس بعدها تاء.

والله أعلم..

تمت سورة النساء. ولله الحمد والشكر..



۞ ﴿آمين﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ولا آمين البيت الحرام﴾ [آية: ٢].

* اجتمع في هذه الكلمة سببان: **أحدهما**: مد البدل، **والثاني**: السكون اللازم، فحينئذ يجب أن يعمل بأقوى السببين، وهو اللزوم، ويلغى السبب الضعيف وهو البدل. وبناء عليه فقد أجمع القراء على مد «آمين» ست حركات.

⊠ قال ابن الجزري في الطيبة:

....وَأَقْوَى السَّبَبَيْنِ يَسْتَقِلْ [1]

۞ ﴿ورضوانا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا﴾ [آية: ٢].

* قرأ شعبة بضم **الراء**، فتقرأ ﴿ورُضوانا﴾، والباقون بكسرها، وهما لهجتان.

⊠ قال الشاطبي:

وَرِضْوَانُ اضْمُمْ غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ كَسْـ ـرُهُ صَحَّ .... [2]

۞ ﴿شنآن﴾ معًا من قول الله -تعالى-: ﴿ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام﴾ [آية: ٢]، وقوله -تعالى-: ﴿ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا﴾ [آية: ٨].

* قرأ ابن عامر، وشعبة، وأبو جعفر ﴿شنْآن﴾ معًا بإسكان **النون**. على أنه صفة مثل: «عطشان، وسكران».

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **النون**. وهو مصدر «شنأ»، والشنآن معناه: البغض.

⊠ قال الشاطبي:

وَسَكِّنْ مَعًا شَنْآنُ صَحًّا كِلَاهُمَا .... [3]

---

(١) متن الطيبة، البيت رقم ٥٧٣.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٤٨.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦١٤.

⊠ وقال ابن الجزرى فى الدرة:

وَشَنْآنُ سَكِّنْ وُف .... [(١)]

۞ ﴿أن صدوكم﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا﴾ [آية: ٢].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو ﴿إن صدوكم﴾ بكسر همزة ﴿أن﴾، على أن ﴿إن﴾ شرطية، والصد منتظر في المستقبل، **وعليه يكون المعنى:** إن وقع صدكم عن المسجد الحرام مثل الذى فُعل بكم أولا عام الحديبية سنة ست من الهجرة، فلا يحملنكم بغض من صدكم على العدوان.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **همزة** ﴿أن﴾، على أنها مصدرية، و﴿أن﴾ وما دخلت عليه مفعول لأجله، **وعليه يكون المعنى:** لا يحملنكم بغض قوم على العدوان لأجل صدهم إياكم عن المسجد الحرام في الزمن الماضي؛ لأنه وقع سنة ست من الهجرة، والآية نزلت سنة ثمان من الهجرة عام الفتح.

⊠ قال الشاطبى:

وَفِي كَسْرِ أَنْ صَدُّوكُمْ حَامِدٌ دَلاَ [(٢)] ....

⊠ وقال ابن الجزرى فى الدرة:

....إنْ صَدُّ فَافْتَحَا وَرُجْلِكُمْ فَانْصِبْ حُلاَ .... [(٣)]

۞ ﴿ولا تعاونوا﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿ولا تعاونوا على الإثم والعدوان﴾ [آية: ٢].

* قرأ البزى بتشديد تاء ﴿ولا تعاونوا﴾ مع المد الطويل في ﴿لا﴾ وصلا، فتقرأ ﴿ولاَّ تعاونوا﴾؛ لأنه حينئذ من باب المد اللازم.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بعدم التشديد، وبالقصر؛ لأنه حينئذ مد طبيعى.

---

(١) متن الدرة المضية لابن الجزرى، البيت رقم ٩٩.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦١٤.

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزرى، البيت رقم ٩٩.

قال الشاطبي:

وفي الوصل ... شدّد تيمّموا ... وتاء توفّى في النسا عنه مُجْمِلا

وفي آل عمران له لا تفرّقوا ... والانعام فيها فتّفرّق مُثّلا

وعند العقود التّاء في لا تعاونوا ... . [1]

○ ﴿الميتة﴾ من قول الله –تعالى–: ﴿حرمت عليكم الميتة﴾ [آية: ٣].

* قرأ أبو جعفر ﴿الميّتة﴾ بتشديد الياء.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتخفيفها، وهما لهجتان.

قال ابن الجزري في الدرة:

.... الميْتة اشْدُدا ... ومَيْتة ومَيْتا ذ .... [2]

○ ﴿والمنخنقة﴾ [آية: ٣]. قرأ جميع القراء بإظهار **النون**؛ لأنها من المستثنيات.

قال ابن الجزري في الدرة:

.... وبخا وغين ... ن الإخفا سوى يَنْغضْ يكُنْ مُنْخَنِقْ لا [3]

○ ﴿واخشون اليوم﴾ [آية: ٣]. وقف عليها يعقوب بإثبات **الياء**، فتقرأ ﴿واخشوني اليوم﴾. والباقون بحذفها.

○ ﴿فمن اضطر﴾ [آية: ٣].

* قرأ نافع، وابن كثير، وابن عامر، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف البزار بضم **النون** وصلا، تبعا لضم ثالث الفعل، فتقرأ ﴿فمنُ اضطُر﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر **النون** على الأصل في التخلص من الساكنين.

* وقرأ أبو جعفر بكسر **طاء** ﴿اضطِر﴾، فتقرأ ﴿فمن اضطِر﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضمها.

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، الأبيات، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨.

(٢) من الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٧١

(٣) من الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٤٢.

قال ابن الجزري في الدرة:

........وَطَاءَ اضْطُرَّ فَاكْسِرْهُ مِنَا .... [1]

۞ ﴿والمحصنات﴾ معًا من قول الله -تعالى-: ﴿والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم﴾ [آية: ٥].

* قرأ الكسائي ﴿والمحصنات﴾ معًا بكسر **الصاد**، على أنهن اسم فاعل؛ لأنهن يحصنّ أنفسهن بالعفاف وفروجهن بالحفظ.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **الصاد**، اسم مفعول، والإحصان مسند إلى غيرهن من زوج، أو وليّ أمر.

قال الشاطبي:

وَفِي مُحْصَنَاتٍ فَاكْسِرِ الصَّادَ رَاوِيًا ... وَفِي الْمُحْصَنَاتِ اكْسِرْ لَهُ غَيْرَ أَوَّلَا [2]

۞ ﴿وأرجلكم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين﴾ [آية: ٦].

* قرأ نافع، وابن عامر، وحفص، والكسائي، ويعقوب ﴿وأرجلكم﴾ بنصب **اللام**، عطفًا على «الأيدي، والوجوه». **وعليه يكون المعنى**: فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وأرجلكم إلى الكعبين وامسحوا برءوسكم، وحينئذ يكون في الآية تقديم وتأخير. وذلك جائز في اللغة العربية؛ لأن الواو لمطلق الجمع ولا تقتضي الترتيب.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿وأرجلكم﴾ بخفض **اللام** عطفًا على ﴿برءوسكم﴾ لفظًا ومعنى. ثم نسخ المسح بوجوب الغسل، أو يحمل المسح على بعض الأحوال وهو لبس الخف، وللتنبيه على عدم الإسراف في استعمال الماء؛ لأن غسل الرجلين مظنة لصب الماء كثير العطف على الممسوح والمراد الغسل.

قال الشاطبي:

.... وَأَرْجُلِكُمْ بِالنَّصْبِ عَمَّ رِضًا عَلَا [3]

---

(١) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٧٣.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٩٦.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦١٥.

وقال ابن الجزري في الدرة:

وَأَرْجُلِكُمْ فَانْصِبْ حُلاً الْخَفْضُ أَعْمِلاَ ....[1]

۞ ﴿أو جاء أحد منكم من الغائط﴾ [آية: ٦]. سبق الكلام على حكم مثله في سورة النساء آية: ٤٣ .

۞ ﴿أو لامستم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿أو لامستم النساء﴾ [آية: ٦].

* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿لمستم﴾ بحذف **الألف** التي بين **اللام والميم**. والخطاب للرجال دون النساء على معنى: مست اليد الجسد، أو مس بعض الجسد بعض جسد الآخر.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿لامستم﴾ بإثبات **الألف** بعد **اللام**، وذلك على المفاعلة التي لا تكون إلا من اثنين، وإذًا فيكون معناه: الجماع. ويجوز أن تكون المفاعلة على غير بابها نحو: «عاقبت اللص»، فتتحد هذه القراءة مع القراءة الأولى في المعنى.

قال الشاطبي:

وَلاَمَسْتُمُ اقْصُرْ تَحْتَهَا وَبِهَا شَفَا ....[2]

۞ ﴿نعمت﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿اذكروا نعمت الله عليكم﴾ [آية: ١١].

* رسمت ﴿نعمت﴾ **بالتاء** المفتوحة. ووقف عليها ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب **بالهاء**، فتقرأ ﴿نعمه﴾، وهي لهجة قريش.

ووقف عليها الباقون **بالتاء** اتباعًا للرسم.

قال الشاطبي:

إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمُعَوَّلاَ [3]

---

(١) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٩٩ .

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٠١ .

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم٣٧٨ .







﴿ واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق ﴾

۞ ﴿يدي إليك﴾ [آية: ٢٨].

* قرأ نافع، وأبو عمرو، وحفص، وأبو جعفر بفتح **ياء الإضافة** وصلا.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكانها، فتقرأ ﴿يدي إليك﴾ وهما لهجتان.

۞ ﴿يا ويلتى﴾ [آية: ٣١]. وقف عليها رويس **بهاء** السكت مع المد المشبع، وذلك لزيادة التوجع والتحسر، فتقرأ ﴿يا ويلتاه﴾.

۞ ﴿من أجل ذلك﴾ [آية: ٣٢].

* قرأ أبو جعفر بكسر **همزة** ﴿أجل﴾ ونقل حركتها إلى **النون** قبلها، فتقرأ ﴿من اجل ذلك﴾، وإذا وقف على ﴿من﴾ وابتدأ بـ﴿اجل﴾ ابتدأ **بهمزة** مكسورة.

وقرأ الباقون من القراء العشرة **بهمزة** مفتوحة وعدم النقل، سوى ورش فإنه يقرأ بنقل حركة **الهمزة** المفتوحة إلى **النون**.

قال ابن الجزري في الدرة:

مِنْ أَجْلِ اكْسِرِ انْقُلْ أُدْ .... (١)

وقال الشاطبي:

وَحَرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنِ آخِرٍ صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسْهِلا (٢)

۞ ﴿رسلنا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات﴾ [آية: ٣٢].

* قرأ أبو عمرو بإسكان **السين**، فتقرأ ﴿رسْلنا﴾، والباقون بضمها، وهما لهجتان.

قال الشاطبي:

وَفِي رُسْلُنَا مَعْ رُسْلُكُمْ ثُمَّ رُسْلُهُمْ وَفِي سُبْلَنَا فِي الضَّمِّ الاسْكَانُ حُصِّلا (٣)

---

(١) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ١٠١.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٢٢٦.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦١٦.

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... رُسْلُنَا خُشْبُ سُبْلُنَا　　　حَمى .... [1]

۞ ﴿أيديهم﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف﴾ [آية: ٣٣].

* قرأ يعقوب بضم **الهاء**، فتقرأ ﴿أيديهُم﴾، والباقون بكسرها.

۞ ﴿من خلاف﴾ [آية: ٣٣].

* قرأ أبو جعفر بإخفاء **النون**، والباقون بإظهارها.

۞ ﴿يصلبوا - وأصلح﴾ قرأ ورش بتغليظ **اللام**، وقرأ الباقون من القراء العشرة بترقيقها.

---

(١) من الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٧٦.

المقلل والممال

﴿الدنيا﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبي عمرو.

﴿النار﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل لورش.

﴿يا ويلتى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لدوري أبي عمرو.

﴿أحياها﴾ بالإمالة للكسائي. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿جاءتهم﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿يواري - فأواري﴾ بالفتح لجميع القراء.

المدغـــم

الصغير: ﴿بسطت﴾ اتفق جميع القراء على إدغام **الطاء** في **التاء** إدغامًا ناقصًا، أي مع بقاء صفة الإطباق التي في **الطاء**.

الكبير: ﴿آدم بالحقّ - قال لأقتلنك قال - من أجل ذلك كتبنا - بالبينات ثمّ - من بعد ظلمه - ويعذب من - ويغفر لمن﴾ بالإدغام للسوسي، وله الاختلاس في **دال** ﴿من بعد ظلمه﴾، لسكون العين.

❁ **تنبيه**: لا إدغام في **ياء** ﴿إلى يديك﴾، لكونها مشددة، كذلك لا إدغام في **دال** ﴿بعد ذلك﴾، لكون الدال مفتوحة وقبلها ساكن وليس بعدها **التاء**.

قال الشاطبي:

وَلَمْ تُدْغَمْ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَ سَاكِنٍ ... بِحَرْفٍ بِغَيْرِ التَّاءِ فَاعْلَمْهُ وَاعْمَلَا [1]

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١٤٥

﴿ يا أيها الرسول لا يحزنك ﴾

◎ ﴿لا يحزنك﴾ [آية: ٤١].

* قرأ نافع ﴿لا يحزنك﴾ بضم **الياء**، وكسر **الزاي**، مضارع «أحزن» الثلاثي المزيد بالهمزة نحو «أكرم».

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **الياء**، وضم **الزاي**، مضارع «حزن» الثلاثي. نحو: «علم يعلم».

قال الشاطبي:

.... وَيَحْزُنُ غَيْرَ الأَنْ بِيَاءٍ بِضَمٍّ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَحْفَلاَ (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

ويحْزُنْ فَافْتَحْ ضُمَّ كُلاًّ سِوَى الَّذِي لَدَى الأَنْبِيَا فَالضَّمُّ وَالْكَسْرُ حُفَّلاَ (٢)

◎ ﴿السحت﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿أكالون للسحت﴾ [آية: ٤٢]، ومن قوله -تعالى-: ﴿يسارعون في الإثم والعدوان وأكلهم السحت﴾ [آية: ٦٢]، ومن قوله -تعالى-: ﴿لولا ينهاهم الربانيون والأحبار عن قولهم الإثم وأكلهم السحت﴾ [آية: ٦٣].

* قرأ نافع، وابن عامر، وعاصم، وحمزة، وخلف البزار ﴿للسحت - السحت﴾ معا بإسكان **الحاء**.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **الحاء**. فتقرأ ﴿للسحت - السحت﴾. والإسكان لهجة تميم، وأسد. والضم لهجة الحجازيين.

قال الشاطبي:

وَفِي كَلِمَاتِ السُّحْتِ عَمَّ نُهَى فَتًى .... (٣)

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٧٨.

(٢) من الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٩١.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦١٧.

◙ وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وخُطْوَاتِ سُحْتٌ شُغْلُ رُحْماً حَوى الْعُلا [1]

◈ ﴿واخشون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿واخشون ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا﴾ [آية: ٤٤].

* قرأ أبو عمرو، وأبو جعفر ﴿واخشوني﴾ بإثبات **الياء** وصلا. وقرأ يعقوب بإثباتها وصلا ووقفا.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بحذفها في الحالين.

◈ ﴿العين ـ الأنف ـ الأذن ـ السن ـ الجروح﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص﴾ [آية: ٤٥].

* قرأ الكسائي هذه الأسماء الخمسة **بالرفع**. وذلك على الاستئناف، والواو لعطف جملة على جملة أخرى، فتقرأ ﴿**العين ـ الأنف ـ الأذن ـ السن ـ الجروح**﴾.

وقرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر بنصب الأسماء الأربعة الأول عطفا على اسم ﴿أن﴾، ورفع ﴿الجروح﴾ قطعا لها عما قبلها، على أنها مبتدأ و﴿قصاص﴾ خبر المبتدأ.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بنصب الأسماء الخمسة عطفا على اسم ﴿أن﴾، والجار والمجرور بعده خبر، و﴿قصاص﴾ خبر لمبتدأ محذوف، **والتقدير**: ذلك قصاص.

◙ قال الشاطبي:

...... والعين فارفع وعطفها ... رضى والجروح ارفع رضى نفر ملا [2]

◙ وقال ابن الجزري في الدرة:

ورفع الجروح علم وبالنصب معجز ... ء نون ومثل ارفع رسالات حولا [3]

---

(1) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٧٥.

(2) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦١٩.

(3) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم [illegible].

۞ ﴿والأذن بالأذن﴾ [آية: ٤٥].

* قرأ نافع بإسكان **الذال** فيهما، وهو لهجة تميم وأسد، فتقرأ ﴿والأذْن بالأذْن﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **الذال** فيهما، وهو لهجة الحجازيين.

قال الشاطبي:

وفي رُسْلُنا مَعْ رُسْلُكُمْ ثُمَّ رُسْلُهُمْ ... وَفي سُبْلُنا في الضَّمِّ الاسْكانُ حُصِّلا

وفي كَلِماتِ السُّحْتِ عَمَّ نُهَى فَتًى ... وَكَيْفَ أَتَى أُذْنٌ بِهِ نافِعٌ تَلا[1]

وقال ابن الجزري في الدرة:

وَالأُذُنَ وَسُحْتَ الأُكُلْ ذُ ....[2]

۞ ﴿وليحكم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وليحكم أهل الإنجيل بما أنزل الله فيه﴾ [آية: ٤٧].

* قرأ حمزة ﴿ولِيحكمَ﴾ بكسر **اللام** ونصب **الميم**، على أن **اللام** لام كيْ. و﴿يحكم﴾ مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام كيْ.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بسكون **اللام**، وجزم **الميم**، على أن **اللام** لام الأمر، وسكنت تخفيفاً إذ أصلها الكسر.

قال الشاطبي:

وَلِيَحْكُمْ بِكَسْرٍ وَنَصْبِهِ ... .[3]

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَلْيَحْكُمْ كَشُعْبَةَ ...صِّلا[4]

۞ **تنبيه:** ﴿فإن تولوا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فإن تولوا فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم﴾ [آية: ٤٩]. اجمع القراء على تخفيف **نونه**؛ لأنه ليس من مواضع الخلاف.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، بيتان: ٦١٦، ٦١٧.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٧٥.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٢٠.

(٤) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ١٠٠.

۞ ﴿يبغون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿أفحكم الجاهلية يبغون﴾ [آية: ٥٠].

* قرأ ابن عامر، ﴿تبغون﴾ بتاء الخطاب. والمخاطب أهل الكتب السابقة، مثل: اليهود، والنصارى.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يبغون﴾ بياء الغيبة، وذلك على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة.

⌘ **قال الشاطبي:**

.... تَبْغُونَ خَاطِبْ كُمَّلاَ [(١)]

المقلل والممال

﴿**يسارعون**﴾ بالإمالة لدوري الكسائي فقط.

﴿**الدنيا**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبي عمرو.

﴿**جاءوك - جاءك - شاء**﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿**التوراة**﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وابن ذكوان، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لورش. وبالفتح والتقليل لقالون.

﴿**آثارهم**﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل لورش.

المدغم

الكبير: ﴿**يا أيها الرسول لا يحزنك - يحرفون الكلم من بعد - من بعد ذلك - يحكم بها - فيه هدى - الكتاب بالحق**﴾ بالإدغام للسوسي. وله الاختلاس في ﴿**من بعد ذلك**﴾؛ لكون ما قبل الدال ساكن صحيح.

۞ **تنبيه:** لا إدغام في **نون** ﴿**سماعون للكذب**﴾؛ لسكون ما قبل **النون**.

والله أعلم..

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٢.

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء ﴾

۞ ﴿فيهم﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم﴾ [آية: ٥٢].

* قرأ يعقوب بضم **الهاء** من ﴿فيهم﴾، فتقرأ ﴿فيهُم﴾. وقرأ الباقون بكسرها.

۞ ﴿ويقول﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿ويقول الذين آمنوا﴾ [آية: ٥٣].

* قرأ نافع، وابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر ﴿يقولُ﴾ بحذف **الواو**، ورفع **اللام**. وجه حذف الواو: أنه جواب عن سؤال مقدر تقديره: ماذا يقول المؤمنون حينئذ، أي حينئذ ترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة. ووجه رفع **اللام**: أن ﴿يقول الذين آمنوا﴾ كلام مستأنف.

وقرأ أبو عمرو، ويعقوب ﴿ويقولَ﴾ بإثبات **الواو**، ونصب **اللام**: عطفًا على قوله تعالى- قبل: ﴿فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم نادمين﴾ [آية: ٥٢].

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ويقولُ﴾ بإثبات **الواو**، ورفع **اللام**، **فالواو** لعطف الجمل، ورفع **اللام** على الاستئناف.

قال الشاطبي:

وقبل يقول الواو غصن ورافع ... سوى ابن العلا .... [1]

تنبيه: كلمة ﴿ويقول﴾ رسمت في مصاحف الكوفة، والبصرة بإثبات **الواو**؛ تمشيًا مع قراءاتهم. ورسمت في مصاحف أهل المدينة، ومكة، والشام ﴿يقول﴾ بحذف **الواو**؛ تمشيًا مع قراءاتهم.

۞ ﴿يرتد﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه﴾ [آية: ٥٤].

* قرأ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر ﴿يرتدد﴾ **بدالين**: الأولى مكسورة، والثانية ساكنة مع فك الإدغام، وهو لهجة أهل الحجاز.

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٢١

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يرتد﴾ بدال واحدة مفتوحة مشددة، وهو لهجة تميم.

☒ **قال الشاطبي:**

.... مَنْ يَرْتَدِدْ عَمَّ مُرْسَلَا

وَحَـرِّكْ بِالْإِدْغَـامِ لِلْغَـيْـرِ دَالُهُ .... (١)

❀ **تنبيه:** كلمة ﴿يرتد﴾ رسمت رسمت في مصاحف أهل المدينة والشام ﴿يرتدد﴾ **بدالين**؛ تمشيًا مع قراءتهم، ورسمت في بقية المصاحف ﴿يرتد﴾ **بدال** واحدة؛ تمشيًا مع قراءتهم.

۞ ﴿هزوا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا﴾ [آية: ٥٧].

* قرأ حفص بإبدال **الهمزة واوًا** مع ضم **الزاي** وصلا ووقفًا.

وقرأ حمزة **بالهمز**، مع إسكان الزاي وصلا فقط، فتقرأ ﴿هزْؤا﴾.

وقرأ خلف البزار **بالهمز**، مع إسكان **الزاي** وصلا ووقفًا.

وقرأ الباقون من القراء العشرة **بالهمز** مع ضم **الزاي** وصلا ووقفًا، فتقرأ ﴿هزُؤا﴾.

☒ **قال الشاطبي:**

.... وَهُزْؤًا وَكُفْؤًا فِي السَّوَاكِنِ فُصِّلَا

وَضُمَّ لِبَاقِيهِمْ وَحَمْزَةُ وَقْفُهُ بِوَاوٍ وَحَفْصٌ وَاقِفًا ثُمَّ مُوصِلَا (٢)

ويوقف عليها لحمزة بنقل حركة **الهمزة** إلى الساكن قبلها ﴿هزا﴾، وبإبدال **الهمزة واوًا** على الرسم ﴿هزوا﴾.

۞ ﴿والكفار﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم والكفار أولياء﴾ [آية: ٥٧].

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٦٢١، ٦٢٢.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٤٦٠، ٤٦١.

* قرأ أبو عمرو، والكسائي، ويعقوب ﴿والكفارِ﴾ بخفض **الراء**، عطفا على اسم الموصول المجرور بـ ﴿من﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿والكفارَ﴾ بنصب **الراء**، عطفا على اسم الموصول المفعول وهو قوله -تعالى-: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم﴾.

قال الشاطبي:

.... وَبِالْخَفْضِ وَالْكُفَّارَ رَاوِيهِ حَصَّلَا [1]

* ﴿وعبد الطاغوت﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت﴾ الآية: ٦٠.

* قرأ حمزة ﴿وعبُدَ﴾ بضم **الباء**، وفتح **الدال**، وجر **تاء** ﴿الطاغوتِ﴾، على أن ﴿عبُد﴾ واحد مراد به الكثرة، و﴿الطاغوت﴾ مجرور بالإضافة.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿وعبَدَ الطاغوتَ﴾ بفتح **الباء والدال**، ونصب ﴿الطاغوت﴾ على أن ﴿عبد﴾ فعل ماض، و﴿الطاغوت﴾ مفعول به.

قال الشاطبي:

وَبَا عَبُدَ اضْمُمْ وَاخْفِضِ التَّاءَ بَعْدُ فُزْ .... [2]

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَطَاغُوتَ وَلْيَحْكُمْ كَشُعْبَةَ نُصِّلَا [3]

* ﴿عن قولهم الإثم وأكلهم السحت﴾ الآية: ٦٣.

* قرأ أبو عمرو، ويعقوب بكسر **الهاء والميم** فيهما، فتقرأ ﴿عن قولهِمِ الإثم وأكلهِمِ السحت﴾.

وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار بضم **الهاء والميم** فيهما، فتقرأ ﴿عن قولهُمُ الإثم وأكلهُمُ السحت﴾.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٢٢

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٢٣

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم [illegible].

وقرأ الباقون بكسر **الهاء**، وضم **الميم** فيهما، كل هذا حالة الوصل.

أما في حالة الوقف فكل القراء يكسرون **الهاء**، ويسكنون **الميم**. فتقرأ ﴿عن قولهم الإثم وأكلهم السحت﴾.

○ ﴿أيديهم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿غلت أيديهم﴾ [آية: ٦٤].

* قرأ يعقوب بضم **الهاء**، فتقرأ ﴿أيديهم﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسرها.

○ ﴿والبغضاء إلى يوم القيامة﴾ [آية: ٦٤].

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية بين بين.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيقها.

المقلل والممــال

﴿الناس﴾ بالإمالة لدوري أبي عمرو.

﴿والنصارى - وترى﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لورش.

﴿يسارعون﴾ بالإمالة لدوري الكسائي.

﴿تخشى - ينهاهم﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿الكافــرين﴾ بالإمــالـة لأبي عـمـرو، ودوري الكســائي، ورويس. وبالتقليل لورش.

﴿وإذا جاءوكم﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

المدغــم

الصغير: ﴿هل تنقمون منّا﴾ بالإدغام لهشام، وحمزة، والكسائي.

الكبير: ﴿يقولون نخشى - فإن حزب الله هم الغالبون - والله أعلم بما يكتمون﴾ بالإدغام للسوسي.

(ق) **تنبيه:** ﴿ولا يخافون لومة لائم﴾: لا تدغم **النون في اللام**: لوقوع النون بعد ساكن.

قال الشاطبي:

...... ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا ... عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ سِوَى نَحْنُ مُسْجَلاً [1]

والله أعلم..

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١٥١.

﴿ يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك ﴾

۞ ﴿رسالته﴾ من قوله الله - تعالى - : ﴿وإن لم تفعل فما بلغت رسالته﴾ [آية ٦٧].

* قرأ نافع، وابن عامر، وشعبة، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿رسالاته﴾ **بألف** بعد **اللام**، مع كسر **التاء**، على الجمع؛ وذلك لأن الرسل لمّا كان يأتي كل واحد منهم بضروب مختلفة من الشرائع المرسلة معهم حسن الجمع ليدل على ذلك.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿رسالته﴾ بحذف **الألف**، ونصب **التاء**. على الإفراد؛ وذلك لأن الرسالة على انفراد لفظها تدل على ما يدل عليه لفظ الجمع.

قال الشاطبي:

.... رِسَالَتُهُ اجْمَعْ وَاكْسِر التَّا كَمَا اعْتَلا [1]

وقال ابن الجزري في الدرة:

....رِسَالاَتِ ... وِلاَ [2]

۞ ﴿فلا تأس﴾ [آية ٦٨].

* قرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر بإبدال **الهمزة** وصلا ووقفًا، وكذا حمزة عند الوقف، فتقرأ ﴿فلا تاس﴾.

۞ ﴿والصابئون﴾ [آية ٦٩].

* قرأ نافع، وأبو جعفر، بنقل حركة **الهمزة إلى الباء** قبلها مع حذف **الهمزة**، فتقرأ ﴿والصابون﴾.

ولحمزة وقفا ثلاثة أوجه: **الأول**: كقراءة نافع. **والثاني**: تسهيل الهمزة بين بين. **والثالث**: إبدال **الهمزة ياء** خالصة مضمومة، فتقرأ ﴿والصابيون﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإبقاء **الهمزة**، وعدم النقل.

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٢٣.

(٢) من الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ١٠١.

۞ ﴿فلا خوف عليهم﴾ [آية: ٦٩].

* قرأ يعقوب ﴿فلا خوفَ﴾ بفتح **الفاء** بلا **تنوين**. على أن ﴿لا﴾ نافية للجنس تعمل عمل «إنّ». و﴿خوف﴾ اسمها، و﴿عليهم﴾ خبرها.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿فلا خوفٌ﴾ برفع **الفاء** مع **التنوين**. على أن ﴿لا﴾ نافية للوحدة لا عمل لها، و﴿خوفٌ﴾ مبتدأ. و﴿عليهم﴾ خبر.

وقرأ حمزة، ويعقوب ﴿عليهُم﴾ بضم **الهاء**، وقرأ الباقون بكسرها.

۞ ﴿تكون﴾ من قول الله –تعالى–: ﴿وحسبوا ألا تكون فتنة﴾ [آية: ٧١].

* قرأ أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار ﴿تكونُ﴾ برفع **النون**، على أن ﴿أنْ﴾ مخففة من الثقيلة. واسمها ضمير الشأن محذوف، أي أنه، و﴿لا﴾ نافية. و﴿تكونُ﴾ تامة تكتفي بمرفوعها. و﴿فتنةٌ﴾ فاعلها، والجملة خبر ﴿أنْ﴾ وهي مفسرة لضمير الشأن، و«حسب» حينئذ لليقين لا للشك؛ لأن ﴿أنْ﴾ المخففة من الثقيلة لا تقع إلا بعد تيقن.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تكونَ﴾ **بالنصب**، على أن ﴿أنْ﴾ حرف مصدرى ونصب دخلت على فعل منفيّ بـلا، و«حسب» حينئذ على بابها للظن؛ لأن «أنَ» الناصبة لا تقع إلا بعد الظن. و﴿تكونَ﴾ تامة أيضًا، و﴿فتنةٌ﴾ فاعلها.

قال الشاطبي:

...... وَتَكُونُ الرَّفْعُ حَجَّ شُهُودُهُ .... (١)

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٢٤

المقلل والممال

﴿الناس﴾ بالإمالة لدوري أبي عمرو.

﴿الكافرين﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل لورش.

﴿والنصارى﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي. وخلف البزار. وبالتقليل لورش.

﴿جاءهم﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿تهوى ـ ومأواه ـ أنّى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

المدغـــم

الصغير: ﴿هل تنقمون منّا﴾ بالإدغام لورش، وأبي عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.

الكبير: ﴿لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم﴾، ﴿لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة﴾، ﴿انظر كيف نبين الآيات ثم انظر﴾، ﴿والله هو السميع العليم﴾، ﴿وضلوا عن سواء السبيل لعن الذين كفروا﴾ بالإدغام للسوسي.

والله أعلم،،

﴿لتجدنّ﴾

۞ ﴿جزاء﴾ من قوله الله - تعالى - : ﴿وذلك جزاء المحسنين﴾ [آية: ٨٥].

* رسمت **همزة** ﴿جزاء﴾ مفردة وفيها لكل من هشام، وحمزة حالة الوقف عليها ثلاثة: الإبدال فتقرأ ﴿جزَا﴾، والتسهيل بالروم مع المد والقصر.

۞ ﴿عقدتم﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان﴾ [آية: ٨٩].

* قرأ شعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿عقدتم﴾ بحذف **الألف** التي بعد **العين**، وتخفيف **القاف**، وذلك على أصل الفعل.

وقرأ ابن ذكوان ﴿عاقدتم﴾ بإثبات **ألف بعد العين**، وتخفيف **القاف**، على أن المراد به المرة الواحدة من العقد. فيكون بمعنى «عقدتم» وحينئذ تكون المفاعلة ليس على بابها فتتحد هذه القراءة مع القراءة السابقة في المعنى.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿عقدتم﴾ بحذف **الألف**، وتشديد **القاف** للتكثير.

قال الشاطبي:

.... وَعَقَّدْتُمُ ٱلتَّخْفِيفُ مِنْ صُحْبَةٍ وَلاَ

وَفِي ٱلعَيْنِ فَامْدُدْ مُقْسِطًا .... (1)

۞ ﴿فجزاءٌ مثلُ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿ومن قتله منكم متعمدا فجزاءٌ مثلُ ما قتل من النعم﴾ [آية: ٩٥].

* قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار بتنوين **همزة** ﴿فجزاءٌ﴾، ورفع **لام** ﴿مثلُ﴾، على أن ﴿مثل﴾ صفة لـ ﴿جزاء﴾، و ﴿جزاء﴾ مبتدأ، والخبر محذوف، **والتقدير**: فعلى القاتل جزاءٌ مماثل للمقتول من الصيد في القيمة، أو في الخلقة.

(1) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٦٢٤، ٦٢٥.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بحذف تنوين ﴿فجزاء﴾، وخفض لام ﴿مثل﴾، وذلك على إضافة ﴿جزاء﴾ إلى ﴿مثل﴾.

قال الشاطبي:

.... مِثْلُ ما في خَفْضِهِ الرَّفْعُ ثُمِّلا (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... جزا ءُ نوِّنْ ومِثْلِ ارْفَعْ رِسَالاتِ حُوِّلا (٢)

﴿أو كفارة﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿أو كفارةٌ طعامُ مساكين﴾ [آية: ٩٥].

* قرأ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر ﴿أو كفارة﴾ بغير تنوين، و﴿طعام﴾ بالخفض على الإضافة. وذلك على أن ﴿كفارة﴾ خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: وعليه كفارةُ طعامِ مساكين.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿أو كفارة﴾ بالتنوين و﴿طعام﴾ **بالرفع**، وذلك على أن ﴿كفارة﴾ خبر لمبتدأ محذوف، و﴿طعام﴾ عطف بيان على ﴿كفارة﴾؛ لأن الكفارة هي الطعام. والتقدير: عليه كفارةٌ هي طعام مساكين.

قال الشاطبي:

وكفارةٌ نوِّنْ طعامِ برفعِ خفْـ ضِهِ دُمْ غنى .... (٣)

تنبيه: اتفق جميع القراء على قراءة ﴿مساكين﴾ [آية: ٩٥] **بالجمع**؛ لأن قتل الصيد لا يجزئ فيه إطعام مسكين واحد بل جماعة مساكين.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٢٥.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم [illegible].

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٢٦.

المقلل والممال

﴿الناس﴾ بالإمالة لدوري أبي عمرو.

﴿الذين قالوا إنا نصارى - ترى أعينهم﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لورش.

﴿وما جاءنا من الحق﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿فمن اعتدى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

❀ **تنبيه:** لا إمالة في كلمة ﴿عفا﴾؛ لأنها واوية.

المدغــم

الكبير: ﴿وكلوا مما رزقكم الله﴾، ﴿أو تحرير رقبة﴾، ﴿ذلك كفارة أيمانكم﴾، ﴿وعملوا الصالحات ثم اتقوا﴾، ﴿من الصيد تناله أيديكم﴾، ﴿يحكم به ذوا عدل منكم﴾، ﴿وكفارة طعام مساكين﴾ بالادغام للسوسي.

❀ **تنبيه:** لا إدغام في نون ﴿يقولون ربنا﴾؛ لسكون ما قبل المدغم.

والله أعلم.،

﴿ جعل الله الكعبة ﴾

❁ ﴿قياما للناس﴾ [آية: ٩٧].

* قرأ ابن عامر، ﴿قيما﴾ بغير **ألف** بعد **الياء**، على أنها مصدر «قام» بمعنى القيام لغة فيه.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿قياما﴾ بإثبات **ألف** بعد **الياء**، مصدر «قام».

قال الشاطبي:

.... وَأَقْصُرْ قِيامًا لَهُ مُلاَ (١)

❁ ﴿لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم﴾ [آية: ١٠١].

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بتسهيل **الهمزة** الثانية بين بين.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيقها.

❁ ﴿ينزّل﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿وإن تسألوا عنها حين ينزّل القرآن تبد لكم﴾ [آية: ١٠١].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب بسكون **النون** مخففة، مضارع «أنزل» المبني لمجهول، فتقرأ ﴿يُنزَل﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **النون** مشددة، مضارع «نزّل» مضعف العين المبني للمجهول.

قال الشاطبي:

وَيُنْزِلُ خَفِّفْهُ وَتُنْزِلُ مِثْلُهُ ... وَنُنْزِلُ حَقٌّ .... (٢)

❁ ﴿القرآن﴾. قرأ ابن كثير بنقل حركة **الهمزة** إلى الساكن قبلها وصلا ووقفا ﴿القران﴾، وكذا حمزة حالة الوقف عليها.

❀ **تنبيه:** ﴿إن ارتبتم﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿فيقسمان بالله إن ارتبتم﴾ [آية: ١٠٦]. أجمع القراء على تفخيم **رائه**؛ لعروض الكسر وانفصاله.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٢٦.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٦٨.

قال الشاطبي:

وَمَا بَعْدَ كَسْرٍ عَارِضٍ أَوْ مُفَصَّلٍ ... فَفَخِّمْ فَهَذَا حُكْمُهُ مُتَبَذِّلاَ (١)

﴿استحق ـ الأوليان﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان﴾ [آية: ١٠٧].

* قرأ حفص ﴿استحق﴾ بفتح **التاء والحاء**، مبنيًا للفاعل، وإذا ابتدأ كسر الهمزة. وقرأ حفص أيضًا ﴿الأوليان﴾ بإسكان **الواو**، وكسر **النون**، مثنى «أولى» أي الأحقان بالشهادة لقرابتهما ومعرفتهما، وهو مرفوع لأنه فاعل ﴿استحق﴾.

وقرأ شعبة، وحمزة، ويعقوب، وخلف ﴿استحق﴾ بضم **التاء**، وكسر **الحاء**، مبنيًا للمفعول، وإذا ابتدأوا ضموا **الهمزة**، ونائب فاعل ﴿استحق﴾ ﴿عليهم﴾. وقرءوا أيضًا ﴿الأولين﴾ بتشديد **الواو** وفتحها، وكسر **اللام**، وبعدها **ياء** ساكنة، وفتح **النون**، جمع «أول» المقابل لـ«آخر»، وهو مجرور صفة لـ﴿الذين﴾ أو بدل منه، أو بدل من الضمير في ﴿عليهم﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿استحق﴾ بضم **التاء**، وكسر **الحاء**، مبنيًا للمفعول، وإذا ابتدأوا ضموا **الهمزة**. وقرءوا أيضًا ﴿الأوليان﴾ بإسكان **الواو**، وفتح **اللام**، وكسر **النون**، مثنى «أولى»، وهو مرفوع لأنه نائب فاعل ﴿استحق﴾.

قال الشاطبي:

وَضَمُّ اسْتُحِقَّ افْتَحْ لِحَفْصٍ وَكَسْرَهُ ... وَفِي الأَوْلَيَانِ الأَوَّلِينَ فَطِبْ صِلاَ (٢)

وقال ابن الجزري في الدرة:

مَعَ الأَوَّلِينَ اضْمُمْ غُيُوبِ عُيُونَ مَعْ ... جُيُوبِ شُيُوخًا فُدْ .... (٣)

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٥٢.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٢٧.

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٢.

المقلل والممال

﴿للناس﴾ بالإمالة للدوري عن أبي عمرو

﴿كافرين﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل لورش.

﴿قربى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لأبي عمرو، وبالفتح والتقليل لورش

﴿أدنى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

❀ **تنبيه:** لا إمالة في كلمة ﴿عفا﴾؛ لأنها واوية.

المدغـــم

الصغير: ﴿قد سألها﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.

الكبيـر: ﴿والقلائد ذلك - يعلم ما - ولو أعجبك كثرة - قيل لهم - الموت تحبسونهما﴾ بالإدغام للسوسي.

والله أعلم،،

﴿ يوم يجمع الله الرسل ﴾

۞ ﴿الغيوب﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿إنك أنت علام الغيوب﴾ [آية: ١٠٩].

* قرأ شعبة، وحمزة، ﴿الغيوب﴾ حيثما وقعت في القرآن الكريم بكسر **الغين**؛ لمجانسة الياء، فتقرأ ﴿الغِيوب﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **الغين**، على الأصل.

قال الشاطبي:

.... وَفِي ٱلأَوْلَيَانِ ٱلأَوَّلِينَ فَطِبْ صَلاَ (١)

وَضَمُّ ٱلغُيُوبِ يُكْسَرَانِ ....

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... اُضْمُمْ غُيُوبِ عُيُونِ مَعْ جُيُوبِ شُيُوخًا فُدْ .... (٢)

۞ ﴿القدس﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿إذ أيدتك بروح القدس﴾ [آية: ١١٠].

* قرأ ابن كثير، بإسكان **الدال**؛ للتخفيف، فتقرأ ﴿القُدْس﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **الدال**، على الأصل.

قال الشاطبي:

وَحَيْثُ أَتَاكَ ٱلقُدْسُ إِسْكَانُ دَالِهِ دَوَاءٌ وَلِلْبَاقِينَ بِالضَّمِّ أُرْسِلاَ (٣)

۞ ﴿كهيئة الطير﴾ [آية: ١١٠].

* قرأ ورش ﴿كهيئة﴾ **بالتوسط والمد**. ووقف عليها حمزة **بالنقل** ﴿كهية﴾ **والإدغام** ﴿كهيَّة﴾.

وقرأ أبو جعفر ﴿الطائر﴾ **بألف** ممدودة بعد **الطاء**، **وهمزة** مكسورة.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٦٢٧، ٦٢٨.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ١٠٢.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٦٥.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿الطير﴾ بحذف **الألف، وياء** ساكنة.

قال ابن الجزري في الدرة:

.... قُل الطائِر ثُلْ طَا .... (١)

○ ﴿فتكون طيرا﴾ [آية: ١١٠].

* قرأ نافع، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿طائرا﴾ **بألف** بعد **الطاء**، و**همزة** مكسورة، وورش يقرأ بترقيق الراء.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿طيرا﴾ بحذف **الألف**، و**ياء** ساكنة بعد **الطاء** مكان **الهمزة**، على أن المراد به اسم الجنس، أي جنس الطير.

قال الشاطبي:

وَفِي طَائِرًا طَيْرًا بِهَا وَعُقُودِهَا .... خُصُوصًا .... (٢)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... طَا .... بِرًا زْ .... (٣)

○ ﴿سحر﴾ من قول الله تعالى: ﴿فقال الذين كفروا منهم إن هذا إلا سحر مبين﴾ [آية: ١١٠].

* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿ساحر﴾ بفتح **السين**، و**ألف** بعدها، وكسر **الحاء**، اسم فاعل من «سحر».

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿سحر﴾ بكسر **السين**، وحذف **الألف**، وإسكان **الحاء**، على أنه مصدر «سَحَر». **والتقدير**: ما هذا الخارق للعادة إلا سحر، أو جعلوه نفس السحر مبالغة، مثل قولهم: زيد عدل.

---

(١) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٨٧.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٥٨.

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٨٧.

قال الشاطبي:

.... وَسَاحِرٌ   بِسِحْرٌ بِهَا مَعْ هُودَ وَالصَّفِّ شُمِّلَا [1]

۞ ﴿هل يستطيع ربك﴾ [آية: ١١٢].

* قرأ الكسائي ﴿تستطيع﴾ **بتاء الخطاب**، مع إدغام **لام** ﴿هل﴾ في **تاء** ﴿تستطيع﴾، والمخاطب نبي الله «عيسى» -عليه السلام-.

وقرأ الكسائي ﴿ربك﴾ **بالنصب** على التعظيم، **والمعنى**: هل تستطيع سؤال ربك وهو استفهام فيه معنى الطلب، أي اسأل لنا ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يستطيع﴾ **بياء الغيب**، وقرأوا ﴿ربك﴾ **بالرفع**، على أنه فاعل ﴿يستطيع﴾. **والمعنى**: هل يطيعك ربك ويجيبك على مسألتك، و «استطاع» حينئذ تكون بمعنى أطاع.

قال الشاطبي:

وَخَاطِبْ فِي هَلْ يَسْتَطِيعُ رُوَاتُهُ   وَرَبُّكَ رَفْعُ الْبَاءِ بِالنَّصْبِ رُتِّلَا [2]

۞ ﴿منزلها﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿قال الله إني منزلها عليكم﴾ [آية: ١١٥].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار ﴿منزلها﴾ بإسكان **النون**، وتخفيف **الزاي**، اسم فاعل من «أنزل» الرباعي المزيد بالهمزة.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **النون**، وتشديد **الزاي**، اسم فاعل من «نزّل» مضعف العين.

قال الشاطبي:

وَمُنْزِلُهَا التَّخْفِيفُ حَقٌّ شِفَاؤُهُ   .... [3]

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٢٩.

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٣٠.

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٣١.

○ ﴿فإني أعذبه﴾ [آية: ١١٥].

* قرأ نافع، وأبو جعفر بفتح **ياء الإضافة** وصلا، فتقرأ ﴿فإنيَ أعذبه﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكانها.

○ ﴿وأمي إلهين﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله﴾ [آية: ١١٦].

* قرأ نافع، وأبوعمرو، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر ﴿وأميَ إلهين﴾ بفتح ياء الإضافة وصلا.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكانها، فتقرأ ﴿وأميْ إلهين﴾.

○ ﴿ما يكون لي أن أقول﴾ [آية: ١١٦]. قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة وصلا ﴿ما يكون ليَ﴾. والباقون بإسكانها.

○ ﴿أن اعبدوا الله ربي وربكم﴾ [آية: ١١٧].

* قرأ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب بكسر **النون** وصلا، على الأصل في التخلص من الساكنين.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **النون** وصلا، تبعًا لضم ثالث الفعل، فتقرأ ﴿أنُ اعبدوا الله ربي وربكم﴾.

قال الشاطبي:

وَضمُّكَ أولى السَّاكنَين لثالثٍ ... يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ في نَدٍ حَلا [1]

○ ﴿يوم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم﴾ [آية: ١١٩].

* قرأ نافع ﴿يومَ﴾ **بالنصب** على الظرفية، و﴿هذا﴾ مبتدأ، والخبر متعلق الظرف، **والتقدير**: هذا واقع يوم ينفع الصادقين صدقهم.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يومُ﴾ **بالرفع**، على أنه خبر، و﴿هذا﴾ مبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب مقول القول.

---

(١) انظر حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٩٥.

قال الشاطبي:

ويوم برفع خذ .... (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... ويوم ارفع أُملا (٢)

المقلل والممال

﴿عيسى (حالة الوقف عليها) - الموتى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالتقليل لأبي عمرو، وبالفتح والتقليل لورش.

﴿التوراة﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وابن ذكوان، والكسائي، وخلف البزار، وبالتقليل لورش، وحمزة. وبالفتح والتقليل لقالون. وبالفتح للباقين.

المدغم

الصغير: ﴿وإذ تخلق - وإذ تخرج - قد صدقتنا﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.

﴿إذ جئتهم﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وهشام.

﴿هل تستطيع﴾ بالإدغام للكسائي.

﴿وإن تغفر لهم﴾ بالإدغام لأبي عمرو، بخلف عن الدوري.

الكبير: ﴿تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك﴾ - ﴿قال الله هذا﴾ بالإدغام للسوسي.

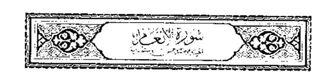
والله أعلم،،

تمت سورة المائدة. ولله الحمد والشكر،،

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٣١

(٢) من الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ١٠٢



۞ ﴿مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [آية: ٥].

* فيها لورش ثلاثة البدل.

ولحمزة وقفاً ثلاثة أوجه: **الأول**: حذف **الهمزة** مع ضم **الزاي**، فتقرأ ﴿مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزُونَ﴾. **والثاني**: تسهيل **الهمزة** بين بين. **والثالث**: إبدال **الهمزة ياء** خالصة، فتقرأ ﴿مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِيُونَ﴾.

۞ **تنبيه**: اجمع القراء على تفخيم راء ﴿مِدْرَارًا﴾ [آية: ٦]؛ للتكرار.

※ **قال الشاطبي:**

وَتَفْخِيمُهَا فِي الأَعْجَمِيِّ وَفِي إِرَمْ … وَتَكْرِيرِهَا حَتَّى يُرَى مُتَعَدِّلَا [١]

۞ **تنبيه**: أجمع القراء على تفخيم راء ﴿قِرْطَاسٍ﴾ [آية: ٧]؛ لوقوع حرف الاستعلاء بعد الراء.

※ **قال الشاطبي:**

وَمَا حَرْفُ الاِسْتِعْلاَءِ بَعْدُ فَرَاؤُهُ … لِكُلِّهِمُ التَّفْخِيمُ فِيهَا تَذَلَّلَا [٢]

۞ ﴿وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ﴾ [آية: ١٠].

* قرأ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب بكسر **الدال** وصلاً على الأصل في التخلص من التقاء الساكنين.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **الدال** تبعاً لضم ثالث الفعل، فتقرأ ﴿وَلَقَدُ اسْتُهْزِئَ﴾.

* وقرأ أبو جعفر، بإبدال **الهمزة ياء** خالصة مفتوحة وصلاً فتقرأ ﴿وَلَقَدُ اسْتُهْزِيَ﴾.

وإبدالها ياء خالصة ساكنة وقفاً فتقرأ ﴿وَلَقَدُ اسْتُهْزِيْ﴾.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٤٥

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٥٠.

المقلل والممال

﴿قضى ـ مسمى (حالة الوقف عليها)﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿فحاق﴾ بالإمالة لحمزة.

﴿جاءهم﴾ بالإمالة لابن ذكوان. وحمزة، وخلف البزار.

﴿الرحمة ـ القيامة﴾ بالإمالة للكسائي وقفا قولا واحدا.

والله أعلم..

﴿ وله ما سكن في الليل والنهار ﴾

۞ ﴿قل إني أمرت﴾ [آية: ١٤].

* قرأ نافع، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة وصلا، فتقرأ ﴿قل إني أمرتَ﴾. وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكانها وصلا ووقفا.

⊠ قال الشاطبي:

.... وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكِلاَ [1]

فعن ... فافتح ....

۞ ﴿قل إني أخاف﴾ [آية: ١٥].

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة وصلا، فتقرأ ﴿قل إني أخاف﴾. وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكانها.

⊠ قال الشاطبي:

فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهَا ... سَمَا فَتْحُهَا إلاَّ مَوَاضِعَ هُمَّلاَ [2]

⊠ وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَأَسْكِنِ الْبَابَ ... مَلا [3]

۞ ﴿يصرف﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه﴾ [آية: ١٦].

* قرأ شعبة، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار ﴿يَصرف﴾ بفتح الياء، وكسر الراء، على البناء للفاعل، والفاعل ضمير مستتر تقديره «هو» يعود على ﴿ربي﴾ المتقدم في قوله -تعالى-: ﴿قل إني أخاف إن عصيت ربي﴾ [آية: ١٥]، ومفعول ﴿يصرف﴾

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، الأبيات: ٤٠٥، ٤٠٦.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٩٠.

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٥٢.

محذوف لدلالة الكلام عليه وهو ضمير العذاب، **والتقدير**: من يصرف الرب عنه العذاب يوم القيامة فقد رحمه.

* وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يُصرف﴾ بضم **الياء**، وفتح **الراء**، على البناء للمفعول، ونائب الفاعل ضمير يعود على ﴿العذاب﴾ المتقدم. **والتقدير**: من يُصرف العذابُ عنه يوم القيامة فقد رحمه الله بذلك.

قال الشاطبي:

وَصُحْبَةُ يُصْرَفْ فَتْحُ ضَمٍّ وَرَاؤُهُ ... بِكَسْرٍ .... (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

وَيَصْرِفْ فَسَمِّ نَحْشُرُ اليَا نَقُولُ مَعْ ... سَبَأْ لَمْ يَكُنْ وَانْصِبْ نُكَذِّبُ وَالْوِلَا

وَى .... (٢)

○ ﴿أئنكم لتشهدون﴾ [آية: ١٩].

* قرأ قالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر بتسهيل **الهمزة** الثانية مع إدخال **ألف** بين الهمزتين.

وقرأ ورش، وابن كثير، ورويس بتسهيل **الهمزة** الثانية، مع عدم الإدخال.

وقرأ هشام بوجهين وهما: تحقيق **الهمزة** مع الإدخال، وعدمه.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالتحقيق مع عدم الإدخال.

○ ﴿ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول﴾ [آية: ٢٢].

* قرأ يعقوب ﴿يحشرهم - يقول﴾ **بالياء** التحتية فيهما على الغيبة، والفاعل ضمير يعود على الله -تعالى-.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿نحشرهم - نقول﴾ **بنون العظمة** فيهما.

---

(١) انظر: حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٣٢

(٢) انظر: الدرة المضية لابن الجزري، البيت [illegible] ١٠٣، ١٠٤

قال ابن الجزري في الدرة:

.... نَحْشُرُ الْيَا نَقُولُ مَعْ ‏ ‏ ‏ سبأ لَمْ يَكُنْ وَانْصِبْ نُكَذِّبْ وَالْوِلا

وَيَ .... ‏ ‏ ‏ .... (١)

﴿ثم لم تكن فتنتهم﴾ [الآية: ٢٣].

* قرأ حمزة، والكسائي ﴿يكن﴾ **بالياء التحتية** على التذكير، و﴿فتنتهم﴾ **بالنصب**، على أن ﴿فتنتهم﴾ خبر ﴿يكن﴾ مقدم، و﴿إلا أن قالوا﴾ إلخ اسم ﴿يكن﴾ مؤخر.

وقرأ ابن كثير، وابن عامر، وحفص ﴿تكن﴾ **بالتاء الفوقية** على التأنيث، و﴿فتنتهم﴾ **بالرفع** اسم ﴿تكن﴾، و﴿إلا أن قالوا﴾ إلخ خبر ﴿تكن﴾.

وقرأ نافع، وابن عامر، وشعبة، وأبو جعفر، وخلف البزار ﴿تكن﴾ **بالتاء الفوقية** على التأنيث، و﴿فتنتهم﴾ **بالنصب**، على أن ﴿فتنتهم﴾ خبر ﴿تكن﴾ مقدم، و﴿إلا أن قالوا﴾ إلخ اسم ﴿تكن﴾ مؤخر.

وقرأ يعقوب ﴿يكن﴾ **بالياء التحتية** على التذكير، و﴿فتنتهم﴾ **بالرفع**، على أن ﴿فتنتهم﴾ اسم ﴿يكن﴾، و﴿إلا أن قالوا﴾ خبرها، وجاز تذكير الفعل؛ لأن اسم ﴿يكن﴾ مؤنث مجازي.

قال الشاطبي:

.... ‏ ‏ ‏ ...... وَذَكِّرْ لَمْ يَكُنْ شَاعَ وَانْجَلا

وَفِتْنَتُهُمْ بِالرَّفْعِ عَنْ دِينِ كَامِلٍ ‏ ‏ ‏ وَبَا رَبِّنَا بِالنَّصْبِ شَرَّفَ وُصَّلا (٢)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... نَحْشُرُ الْيَا نَقُولُ مَعْ ‏ ‏ ‏ سبأ لَمْ يَكُنْ وَانْصِبْ نُكَذِّبْ وَالْوِلا

وَيَ ارْفَعْ يَكُنْ أَنِّثْ هُدًا .... ‏ ‏ ‏ .... (٣)

---

(١) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيتان: ٦٣٢، ٦٣٣.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيتان ١٠٣، ١٠٤.

❁ ﴿ربنا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا والله ربنا ما كنا مشركين﴾ [آية: ٢٣].

* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿ربنا﴾ **بالنصب**، على النداء، أو على المدح، وفصل به بين القسم وجوابه؛ وذلك حسن؛ لأن فيه معنى الخضوع والتضرع حين لا ينفع ذلك.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ربنا﴾ **بالجرّ**، على أنه بدل من لفظ الجلالة «الله» أو نعت، أو عطف بيان.

❁ قال الشاطبي:

.... وَيَا رَبَّنَا بِالنَّصْبِ شَرِّفْ وَصُلَّا [1]

❁ ﴿ولا نكذب ـ ونكون﴾ من قول الله تعالى: ﴿ولو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين﴾ [آية: ٢٧].

* قرأ حفص، وحمزة، ويعقوب بنصب **الباء** في ﴿ولا نكذب﴾، ونصب **النون** في ﴿ونكون﴾، على أن ﴿ولا نكذب﴾ منصوب بأن مضمرة بعد واو المعيّة في جواب التمني، و﴿ونكون﴾ معطوف عليه.

وقرأ ابن عامر برفع **الباء** في ﴿ولا نكذب﴾ عطفًا على ﴿نرد﴾ ونصب **النون** في ﴿ونكون﴾ بأن مضمرة بعد واو المعية.

وقرأ الباقون من القراء العشرة برفع الفعلين، فتقرأ ﴿ولا نكذبُ ـ ونكونُ﴾؛ عطفًا على ﴿نرد﴾، والتقدير: ياليتنا نرد إلى الدنيا مرة ثانية ونوفق للتصديق والإيمان.

❁ قال الشاطبي:

نُكَذِّبُ نَصْبُ الرَّفْعِ فَازَ عَلِيمُهُ وَفِي وَنَكُونَ انْصِبْهُ فِي كَسْبِهِ عُلَا [2]

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٣٣.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٣٤.

وقال ابن الجزري في الدرة:

....وانْصِبْ نُكَذِّبُ وَالْوِلا

حَوَى ارْفَعْ يَكُنْ أَنِّثْ مُدًا .... (١)

﴿وللدار الآخرة﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وللدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون﴾ [آية: ٣٢].

* قرأ ابن عامر ﴿ولدار﴾ بلام واحدة، وهي لام الابتداء. وقرأ كذلك بتخفيف **الدال**، وخفض **تاء** ﴿الآخرة﴾ على الإضافة مع حذف الموصوف، فتقرأ ﴿ولدار الآخرة﴾. **والتقدير**: ولدار الحياة الآخرة خير للذين يتقون.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿وللدار﴾ **بلامين**: **لام** الابتداء، **ولام** التعريف، مع تشديد **الدال**؛ بسبب إدغام **لام** التعريف في **الدال**. كما قرءوا برفع **تاء** ﴿الآخرةُ﴾ على أنها صفة ﴿وللدارُ﴾. و﴿خيرٌ﴾ خبرها. وهذه القراءة موافقة لرسم جميع المصاحف غير المصحف الشامي.

قال الشاطبي:

وَلَلدَّارُ حَذْفُ اللاَّمِ الأُخْرَى ابْنُ عَامِرٍ ... وَالاخِرَةُ الْمَرْفُوعُ بِالْخَفْضِ وُكِّلاَ (٢)

﴿تعقلون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وللدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون﴾ [آية: ٣٢].

* قرأ نافع، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿تعقلون﴾ **بتاء الخطاب**، على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يعقلون﴾ **بياء** الغيبة؛ لمناسبة قوله -تعالى-: ﴿خير للذين يتقون﴾.

قال الشاطبي:

وَعَمَّ عُـلاً لاَيَعْـقِلُونَ وَتَحْـتَـهَـا ... خِطَابٌ .... (٣)

---

(١) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيتان: ٣٠١، ١٠٤.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٣٥.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٣٤.

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... يَعْقِلُوا وَتَحْـ — ـتُ خَاطِبْ كيَاسِينِ الْقَصَصْ يُوسُفٍ ـلا [(١)]

* ﴿ليحزنك﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون﴾ آية ٣٣.

* قرأ نافع ﴿ليُحزنك﴾ بضم **الياء**، وكسر **الزاي**. مضارع أحزن الرباعي.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **الياء**، وضم **الزاي**. مضارع «حزن» الثلاثي.

قال الشاطبي:

.... ويحْزُنُ غيْرَ الأَنْـ — ـبِيَاءِ بِضَمٍّ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَحْفَلا [(٢)]

وقال ابن الجزري في الدرة:

وَيَحْزُنُ فَافْتَحْ ضُمَّ كَلًّا سِوَى الَّذِي — لَدَى الْأَنْبِيَا فَالضَّمُّ وَالْكَسْرُ حَفَلا [(٣)]

* ﴿لا يكذبونك﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فإنهم لا يكذبونك﴾ آية ٣٣.

* قرأ نافع، والكسائي ﴿لا يُكْذِبونك﴾ بضم **الياء**، وإسكان **الكاف**، وتخفيف **الذال**، على أنه مضارع «أكذب». **على معنى**: لا يجدونك كاذبًا لهم؛ لأنهم يعرفونك بالصدق. فهو من باب «أحمدت الرجل: وجدته محمودًا».

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿لا يكذّبونك﴾ بضم **الياء**، وفتح **الكاف**، وتشديد **الذال**، على أنه مضارع «كذّب» مضعف الثلاثي، **على معنى**: أنهم لا ينسبونك إلى الكذب. كما يقال: «فسّقته، وخطّأته» أي نسبته إلى الفسق وإلى الكذب.

قال الشاطبي:

.... وَلا يُكْذِبُونَكَ — خَفِيفٌ أَتَى رُحْبًا وَطَابَ تَأَوُّلا [(٤)]

---

(١) من الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ١٠٤.

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٧٨.

(٣) من الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٩١.

(٤) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٣٧.

☒ **وقال ابن الجزري في الدرة:**

.... ويُكْذِبُ صِلا [1]

❀ **تنبيه:** أجمع القراء على تفخيم **الراء** من كلمة ﴿إعراضهم﴾ آية ٣٥؛ لوقوع حرف الاستعلاء بعد **الراء**.

☒ **قال الشاطبي:**

وما حرْفُ الاسْتِعْلاءِ بعْدُ فراؤُهُ ... لِكُلِّهِمُ التَّفْخِيمُ فِيهَا تَذَلَّلا [2]

المقلل والممال

﴿**والنهار ـ على النار**﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل لورش.

﴿**آخرى ـ افترى ـ ولو ترى**﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لورش

﴿**الدنيا**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لأبي عمرو. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿**وفي آذانهم**﴾ بالإمالة لدوري الكسائي.

﴿**حتى إذا جاءوك ـ حتى إذا جاءهم ـ ولقد جاءك ـ ولو شاء الله**﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿**بلى ـ أتاهم ـ على الهدى**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

❀ **تنبيه:** لا إمالة في كلمة ﴿**بدا**﴾؛ لأنها واوية.

المدغم

الصغير: ﴿ولقد جاءك﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.

الكبير: ﴿**ومن أظلم ممن ـ أو كذب بآياته ـ ثم نقول للذين أشركوا ـ ولا نكذب بآيات ربنا ـ ولا مبدل لكلمات الله**﴾ بالإدغام للسوسي.

والله أعلم..

---

(١) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ١٠٥

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٥٠.

﴿ إنما يستجيب الذين يسمعون ﴾

◎ ﴿ثم إليه يرجعون﴾ [آية: ٣٦].

* قرأ يعقوب ﴿يَرجِعون﴾ بفتح الياء، وكسر **الجيم**، على البناء للفاعل.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **الياء**، وفتح **الجيم**، على البناء للمفعول.

▣ **قال ابن الجزرى فى الدرة:**

.... وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَا إذا كَانَ لِلأُخْرَى فسَمِّ حُلى حَلا [1]

◎ ﴿أن ينزل﴾ من قول الله - تعالى -: ﴿قل إن الله قادر على أن ينزل آية﴾ [آية: ٣٧].

* قرأ ابن كثير ﴿يُنْزِل﴾ بسكون **النون**، وتخفيف **الزاي**، على أنه مضارع «أنزل».

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **النون**، وتشديد **الزاي**، على أنه مضارع «نزّل» مضعف العين.

▣ **قال الشاطبى:**

وَيُنْزِلُ خَفِّفْهُ وَتُنْزِلُ مِثْلَهُ وَنُنْزِلُ حَقٌّ وَهْوَ فِي الْحِجْرِ ثُقِّلا

إلى قوله:

وَخَفَّفَ ... بِسُبْحَانَ وَالَّذِي فِي الأَنْعَامِ ... عَلَى أَنْ يُنَزِّلا [2]

◈ **تنبيه:** ﴿من يشأ الله يضلله﴾ [آية: ١٣٩]. لا يبدل **همزه** أحد من القراء؛ لتحركه بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين، وأما في حالة الوقف عليه فيبدل **همزه** هشام، وحمزة، وأبو جعفر ﴿يشا﴾.

◎ ﴿ومن يشأ يجعله﴾ [آية: ٣٩].

* قرأ أبو جعفر بإبدال **الهمزة** وصلا ووقفا، فتقرأ ﴿من يشا الله يضلله﴾.

---

(١) من الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٦٣

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان ٤٦٨، ٤٦٩

ووقف عليها هشام، وحمزة بالإبدال. أما السوسي، فإنه لا يبدلها؛ لأنها من المستثنيات.

⊠ قال الشاطبي:

وَيُبْــدَلُ لِلسُّــوسِــي كُلُّ مُــسَكَّنٍ ... مِنَ الْهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومٍ اُهْمِلاَ [(١)]

۞ ﴿قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ﴾ معًا [الآيتان: ٤٠، ٤٧]، و ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ﴾ [آية: ٤٦].

* قرأ نافع، وأبو جعفر بتسهيل **الهمزة** الثانية، ولورش وجه ثان وهو إبدالها حرف مدّ محضًا مع المد المشبع للساكنين، فتقرأ ﴿قُلْ أَرَآيْتَكُمْ﴾.

وقرأ الكسائي بحذف **الهمزة** الثانية ﴿أَرَيْتَكُمْ - أَرَيْتُمْ﴾. ووقف عليهما حمزة بالتسهيل بين بين.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيق **الهمزة** فيهما.

⊠ قال الشاطبي:

أَرَيْتَ فِي الاِسْتِفْهَامِ لاَ عَيْنَ رَاجِعٌ ... وَعَنْ نَافِعٍ سَهِّلْ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلاَ [(٢)]

۞ ﴿أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ﴾ [آية: ٤٠]. قرأ ورش بترقيق **الراء**، مع تفخيم لفظ الجلالة «الله».

⊠ قال ابن الجزري في الطيبة:

..........................وَاخْتُلِفْ ... بَعْدَ مُمَالٍ لاَ مُرَقَّقٍ وُصِفْ [(٣)]

۞ ﴿فَتَحْنَا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [آية: ٤٤].

* قرأ ابن عامر، وأبو جعفر، ورويس ﴿فَتَّحْنَا﴾ بتشديد **التاء**؛ للدلالة على التكثير

وقرأ الباقون من القراء العشرة **بالتخفيف**.

⊠ قال الشاطبي:

إِذَا فُتِحَتْ شَدِّدْ لِشَامٍ وَهَهُنَا ... فَتَحْنَا وَفِي الأَعْرَافِ وَاقْتَرَبَتْ كَلاَ [(٤)]

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٢١٦

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٣٨

(٣) متن طيبة النشر لابن الجزري، البيت رقم ٣٥ .

(٤) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٣٩

☒ **وقال ابن الجزري في الدرة:**

...... وَتَحْتُ أَشُدُّ الاَ طِبْ .... (١)

◎ ﴿ثم هم يصدفون﴾ [آية: ٤٦].

* قرأ حمزة، والكسائي، ورويس، وخلف البزار ﴿يصدفون﴾ بإشمام **الصاد** صوت **الزاي**. وقرأ الباقون من القراء العشرة **بالصاد** الخالصة، وهما لهجتان.

☒ **قال الشاطبي:**

وَإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ كَأَصْدَقُ زَايًا شَاعَ وَارْتَاحَ أَشْمُلاَ (٢)

☒ **وقال ابن الجزري في الدرة:**

.... وَأَشْمِمْ بَابَ أَصْدَقُ طِبْ وَلاَ (٣)

◎ ﴿فلا خوفٌ عليهم﴾ [آية: ٤٨].

* قرأ يعقوب ﴿فلا خوفَ﴾ بفتح **الفاء** مع عدم **التنوين**، على أن «لا» نافية للجنس تعمل عمل «إنّ».

وقرأ الباقون من القراء العشرة برفع **الفاء** مع **التنوين**، على أن «لا» نافية مهملة لا عمل لها.

☒ **قال ابن الجزري في الدرة:**

.... لاَ خَوْفَ بِالْفَتْحِ حَـوَلاَ (٤)

◎ ﴿إليّ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿إن أتبع إلا ما يوحى إليّ﴾ [آية: ٥٠].

* وقف يعقوب على ﴿إليّ﴾ **بهاء** السكت، فتقرأ ﴿إليَهْ﴾. ووقف عليها الباقون بعدم **الهاء**.

---

(١) متن الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ١٠٥.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٠٣.

(٣) متن الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٩٥.

(٤) متن الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٦٥.

قال ابن الجزري في الدرة:

.... وعَنْـهُ نَحْـوُ عَلَيْـهِنَّهْ إِلَيْـهِ رَوَى الْمَـلا [١]

○ ﴿بالغداة﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه﴾ [آية: ٥٢].

* قرأ ابن عامر ﴿بالغدوة﴾ بضم **الغين**، وإسكان **الدال**، وبعدها **واو** مفتوحة.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿بالغداة﴾ بفتح **الغين والدال وألف** بعدها.

والغُدْوَة، والغداة بمعنى واحد وهو أنهما ظرف لأول النهار.

قال الشاطبي:

وبِالْغُدْوَةِ .... بِالضَّمِّ هَهُنَا وَعَنْ أَلِفٍ وَاوٌ وَفِي الْكَهْفِ وَصَّلَا

○ ﴿أنه - فأنه﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم﴾ [آية: ٥٤].

* قرأ نافع، وأبو جعفر بفتح **همزة** ﴿أنه﴾، وكسر **همزة** ﴿فأنه﴾ فتقرأ ﴿فإنه﴾.

وقرأ ابن عامر، وعاصم بفتح **الهمزة** فيهما.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر **الهمزة** فيهما، فتقرأ ﴿إنه - فإنه﴾.

- **التوجيه:**

فتح الهمزة الأولى: على أنها بدل من ﴿الرحمة﴾، بدل كل من كل. فهي في موضع نصب بـ﴿كتب﴾. **والتقدير**: كتب ربكم على نفسه أنه من عمل منكم سوءًا.. إلخ.

وفتح الهمزة الثانية: على أن محلها رفع بالابتداء والخبر محذوف، والتقدير: فغفران ربه ورحمته حاصلان. **وكسر الهمزة الأولى**: على أنها مستأنفة والكلام قبلها تام. وكسر الهمزة الثانية: على أنها صدر جملة وقعت خبرًا لـ﴿من﴾، على أنها موصولة أو جواب لـ﴿من﴾ إن جعلت شرطية.

---

(١) من الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٤٧.

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٤.

مكسورة مخففة، على أنه مضارع من «القضاء»، و﴿الحق﴾ صفة لمصدر محذوف مفعول به. والتقدير: الله يقضي القضاء الحقّ.

❀ **تنبيه:** رسمت كلمة ﴿يقض﴾ بدون ياء تبعاً للفظ القراءة.

☒ **قال الشاطبي:**

.... ويَقْضِ بِضَمِّ سَا ... كِنٍ مَعْ ضَمِّ الكَسْرِ شَدِّدْ وأهْمِلا

نَعَمْ دُونَ إلْبَاسٍ .... (١)

المقلل والممال

﴿**الموتى**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لأبي عمرو، وبالفتح والتقليل لورش.

﴿**أتاكم ـ يوحى ـ الأعمى**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿**شاء ـ جاءهم ـ جاءك**﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.

المدغـــم

الصغير: ﴿**إذ جاءهم**﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وهشام.

﴿**قد ضللت**﴾ بالإدغام لورش، وأبي عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.

الكبير: ﴿**وزين لهم الشيطان ـ انظر كيف نصرف لهم الآيات ـ ثم هم يصدفون ـ يمسهم العذاب بما كانوا ـ قل لا أقول لكم ـ أليس الله أعلم بالشاكرين ـ والله أعلم بالظالمين**﴾ بالإدغام للسوسي.

❀ **تنبيه:** لا إدغام في ياء ﴿**بالعشيّ يريدون وجهه**﴾؛ لتشديد الياء.

☒ **قال الشاطبي:**

إذا لَمْ يكُنْ تا مُخْبِرٍ أوْ مُخَاطَبٍ ... أوِ المُكْتَسِي تَنْوِينَهُ أوْ مُثَقَّلا (٢)

والله أعلم..

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان ٦٤٢، ٦٤٣.

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١٢٠.

﴿ وعنده مفاتح الغيب ﴾

۞ ﴿إلا هو ـ وهو﴾ [الآيتان: ٥٩، ٦٠]، وقف عليهما يعقوب بهاء السكت، فتقرأ ﴿إلا هوه ـ وهوه﴾

۞ ﴿حتى إذا جاء أحدكم الموت﴾ [آية: ٦١].

* قرأ قالون، والبزى، وأبو عمرو بإسقاط **الهمزة** الأولى مع المد والقصر ﴿جا أحدكم﴾.

ولورش وقنبل وجهان: **الأول**: تسهيل **الهمزة** بين بين. **والثانى**: إبدال **الهمزة** الثانية حرف مد محضًا مع القصر؛ لأن بعده متحرك ﴿جاء احدكم﴾.

وقرأ أبو جعفر، ورويس بتسهيل **الهمزة** الثانية بين بين.

وقرأ الباقون من القراءالعشرة بتحقيق **الهمزتين**.

❀ **تنبيه:** إذا قرأ ورش بإبدال **الهمزة** الثانية حرف مد فلا يعتبر حينئذ مد بدل مثل ﴿آمنوا﴾؛ لأن حرف المد العارض لا يعتد به.

❀ **فائدة:** فى هذه الآية مدّ منفصل وهو ﴿حتى إذا﴾، فإذا قرأت لقالون أو لمن له الإسقاط بقصر المنفصل جاز فى ﴿جاء أحدكم﴾ القصر والمدّ. وإذا قرأت لقالون أو أبى عمرو بمدّ المنفصل تعيّن المدّ فى ﴿جاء أحدكم﴾؛ لأننا إذا قلنا إن الهمزة الساقطة هى الأولى، يكون حينئذ المدّ من قبيل المنفصل، فتجب التسويه بينهما. وإذا قلنا الساقطة هى الثانية: يكون المدّ من قبيل المتصل، وحينئذ يتعين مده أيضًا.

۞ ﴿توفته﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿توفته رسلنا﴾ [آية: ٦١].

* قرأ حمزة ﴿توفاه﴾ **بألف** ممالة بعد **الفاء**، وهو فعل ماض حذفت منه تاء التأنيث على تذكير الجمع.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿توفته﴾ **بتاء** ساكنة مكان **الألف**، على أنه فعل ماض وأنّث لكون فاعله جمع تكسير وهو ﴿رسلنا﴾.

قال الشاطبي:

.... وذكر مضجعا   توفاه واستهواه حمزة منسلا (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وسكن   توفته واستهوته .... (٢)

○ ﴿رسلنا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿توفته رسلنا﴾ [آية: ٦١].

* قرأ أبو عمرو ﴿رسلنا﴾ بإسكان **السين**؛ للتخفيف، وقرأ الباقون بضمها على الأصل.

قال الشاطبي:

وفي رسلنا مع رسلكم ثم رسلهم   وفي سبلنا في الضم الاسكان حصلا (٣)

وقال ابن الجزري في الدرة:

ونذرا ونكرا رسلنا خف سبلنا   حمى .... (٤)

○ ﴿وخفية﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿تدعونه تضرعا وخفية﴾ [آية: ٦٣].

* قرأ شعبة ﴿وخفية﴾ بكسر **الخاء**، والباقون بضمها، وهما لهجتان.

قال الشاطبي:

معا خفية في ضمه كسر شعبة   .... (٥)

○ ﴿ينجيكم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿قل من ينجيكم﴾ [آية: ٦٣].

* قرأ يعقوب ﴿ينجيكم﴾ بإسكان **النون**، وتخفيف **الجيم**، مضارع «أنجى».

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **النون**، وتشديد **الجيم**، مضارع «نجّى» مضعف العين.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٤٣.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ١٠٦.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦١٦.

(٤) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٧٦.

(٥) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٤٤.

■ **قال ابن الجزري في الدرة:**

.... يُنْجِي فَثَقِّلا

بِثَانٍ تَيٍ وَالْخِفَّ فِي الْكُلِّ زُ ... . (1)

○ ﴿أنجانا﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿لئن أنجانا من هذه﴾ [آية: ٦٣].

* قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿أنجانا﴾ **بألف بعد الجيم**، بلفظ الغيب؛ لموافقة سياق ما قبله وما بعده؛ لأن قبله قوله -تعالى- : ﴿تدعونه تضرعا وخفية﴾، وبعده قوله -تعالى- : ﴿قل الله ينجيكم منها﴾ [آية: ٦٤].

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿أنجيتنا﴾ بياء تحتية ساكنة **بعد الجيم**، وبعدها **تاء** فوقية مفتوحة على الخطاب، وذلك على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب حكاية لدعائهم.

■ **قال الشاطبي:**

.... وَأَنْجَـيْتَ لِلْكُوفِي أَنْجَى تَحَـوَّلا (2)

○ ﴿ينجيكم﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿قل الله ينجيكم منها﴾ [آية: ٦٤].

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن ذكوان، ويعقوب ﴿ينجيكم﴾ بإسكان **النون**، وتخفيف **الجيم**، مضارع «أنجى».

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **النون**، وتشديد **الجيم**، مضارع «نجّى».

■ **قال الشاطبي:**

.... وَأَنْجَـيْتَ لِلْكُوفِي أَنْجَى تَحَـوَّلا

قُلِ اللهُ يُنْجِيكُمْ يُثَقِّلُ مَعْهُمُ ... هِشَـامٌ .... (3)

■ **وقال ابن الجزري في الدرة:**

.... يُنْجِي فَثَقِّلا

بِثَانٍ تَيٍ وَالْخِفَّ فِي الْكُلِّ زُ ... . (4)

---

(1) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيتان: ١٠٦، ١٠٧. (2) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٤٤.

(3) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٦٤٤، ٦٤٥.

(4) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيتان: ١٠٦، ١٠٧.

۞ ﴿ينسينك﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وإما ينسينك الشيطان﴾ [آية: ٦٨].

* قرأ ابن عامر ﴿يُنَسِّينك﴾ بفتح **النون** التي قبل **السين**، وتشديد **السين**، مضارع "نسّى" مضعف الثلاثي.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ينسينك﴾ بإسكان **النون**، وتخفيف **السين**، مضارع "أنسى".

⊠ قال الشاطبي:

.... وسماه يُنْسِيَنَّكَ ثَقَّلا [1]

۞ ﴿استهوته﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿كالذي استهوته الشياطين﴾ [آية: ٧١].

* قرأ حمزة ﴿استهواه﴾ **بألف** ممالة بعد **الواو**، على تذكير الفعل؛ لكون فاعله جمع تكسير وهو ﴿الشياطين﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿استهوته﴾ **بالتاء**، على تأنيث الفعل.

⊠ قال الشاطبي:

.... وذَكِّرْ مُضْجِعا تَوَفَّاهُ وَاسْتَهْوَاهُ حَمْزَةُ مُنْسِلا [2]

⊠ وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وسائرٌ تَوَفَّتْهُ وَاسْتَهْوَتْهُ .... [3]

۞ ﴿حيران﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿كالذي استهوته الشياطين في الأرض حيران﴾ [آية: ٧١].

* قرأ ورش بترقيق **الراء** وتفخيمها، وقرأ الباقون بتفخيمها.

⊠ قال الشاطبي:

.... وحَيْرَانَ بِالتَّفْخِيمِ بَعْضٌ تَقَبَّلا [4]

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٤٥

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٤٣

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ١٠٦

(٤) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٤٧

❁ **تنبيه**: أجمع القراء على تفخيم راء ﴿لِرب﴾ حتى ورش؛ لأن **اللام** المكسورة منفصلة عن الراء.

☒ **قال الشاطبي:**

وما بعد كسر عارض أو مفصل ... ففخم فهذا حكمه متبذلا [1]

✧ ﴿فيكون قوله الحق﴾ [آية: ٧٣].

أجمع القراء على رفع **نون** ﴿فيكونُ﴾؛ لأنه من المستثنيات.

☒ **قال ابن الجزري في الطيبة:**

.... كُنْ فَيَكُونُ فَانْصِبَا ... رَفْعًا سِوَى الْحَقِّ وَقَوْلُهُ كَبَا [2]

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٥٢

(٢) متن الطيبة لابن الجزري، البيت رقم ٤٦٩.

المقلل والممال

﴿**يتـوفاكم ـ ليُـقضَى ـ مسـمّى**﴾ (لدى الوقف) ـ **مولاهم ـ هدانا ـ هدى الله** (لدى الوقف) ـ **هو الهدى**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿**توفـاه رسلنا ـ كالذي اسـتهـواه الشيـاطين**﴾ بالإمالة لحـمزة فقط؛ لأن غـيره يقرؤهما ﴿**توفته ـ استهوته**﴾.

﴿**بالنهار**﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل لورش.

﴿**جاء**﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿**بعـد الذكرى ـ ولكن ذكـرى**﴾ بالإمالـة لأبي عمرو، وحـمزة، و الكسـائي، وخلف البزار. وبالتقليل لورش.

﴿**الدنيا**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلـف البزار. وبالتقليل لأبي عمرو. وبالفتح والتقليل لورش

المدغـــم

الكبير: ﴿**ويعلم ما في البـرّ والبحر ـ ويعلم مـا جرحتم بالنهار ـ وكـذّب به قومك وهو الحق**﴾ بالإدغام للسوسي.

والله أعلم،،

﴿ وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر ﴾

○ ﴿وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر﴾ [آية: ٧٤].

* قرأ يعقوب ﴿آزرُ﴾ بضم الراء، على أنه منادى حذف منه حرف النداء.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح الراء، وهو بدل من ﴿لأبيه﴾، وهو مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة للعلمية والعجمة.

قال ابن الجزري في الدرة:

.... والرَّفْعُ آزَرَ حَصَلا [1]

○ ﴿إني أراك﴾ [آية: ٧٤].

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر بفتح **ياء** الإضافة وصلاً. فتقرأ ﴿إنيَ أراك﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكانها.

قال الشاطبي:

وتسعون مع همز بفتح وتسعها ... سَمَا فتحُها إلا مواضعَ هُمَّلا [2]

○ ﴿وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض﴾ [آية: ٧٩].

* قرأ نافع، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة وصلاً.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكانها. فتقرأ ﴿وجهت وجهيْ للذي فطر السموات والأرض﴾

قال الشاطبي:

وعمّ علا وجهي .... [3]

---

(1) من الدرة [illegible] لابن الجزري، البيت رقم ١٠٧.

(2) من [illegible] الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٩٠.

(3) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤١٤.

۞ ﴿أتحاجُوني﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿قال أتحاجُوني في الله﴾ [آية: ٨٠].

* قرأ نافع، وابن ذكوان، وهشام بخلف عنه، وأبو جعفر بتخفيف **النون**، فتقرأ ﴿أتحاجُوني﴾؛ لأن أصل الفعل «أتحاجونني» بنونين: الأولى: علامة رفع الفعل، والثانية: نون الوقاية وهي فاصلة بين الفعل والياء، فحذفت النون الثانية للتخفيف.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿أتحاجُوني﴾ بتشديد **النون**، وذلك على إدغام نون الرفع في نون الوقاية للتخفيف، وعلى قراءة التشديد تمدّ الواو مدًا مشبعًا.

وقرأ هشام بتشديد **النون** في وجهه الثاني.

قال الشاطبي:

وَخَـفَّفَ نُونًا قَـبْلَ فِي اللهِ مَنْ لَهُ ... بِخُلْفٍ أَتَى وَالْحَـذْفُ لَمْ يَكُ أَوَّلَا (١)

۞ ﴿وقد هدانِ﴾ [آية: ٨٠].

* قرأ أبو عمرو، وأبو جعفر بإثبات **الياء**، وصلا، فتقرأ ﴿وقد هداني﴾، وحذفها وقفًا.

وقرأ يعقوب بإثبات **الياء** وصلا ووقفًا، فتقرأ ﴿وقد هداني﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بحذف **الياء** في الحالين.

قال الشاطبي:

وَتُخْزُونِ فِيهَا حَجَّ أَشْرَكْتُمُونِ قَدْ ... هَدَانِ اتَّقُونِ يَا أُولِي اخْشَوْنِ مَعْ وَلَا (٢)

وقال ابن الجزري في الدرة:

وَتُثْبَتُ فِي الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُو ... سُفٍ حُزْ كَرُوسِ الْآيِ وَالْحَبْرُ مُوصِلاً (٣)

۞ ﴿يُنَزِّلْ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ما لم يُنَزِّلْ به عليكم سلطانا﴾ [آية: ٨١].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب ﴿يُنزِلْ﴾ بإسكان **النون**، وتخفيف **الزاي**، مضارع «أنزل».

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **النون**، وتشديد **الزاي**، مضارع «نزّل» مضعف العين.

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٥٠.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٣٣.

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٥٦.

قال الشاطبي:

وَيُنْزِلُ خَفِّفْهُ وَتُنْزِلُ مِثْلُهُ ... وَنُنْزِلُ حَقٌّ .... (١)

○ ﴿درجات﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿نرفع درجات من نشاء﴾ [آية: ٨٣].

* قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار ﴿درجات﴾ بالتنوين على أنه منصوب على الظرفية، و﴿من﴾ مفعول، أي: نرفع من نشاء مراتب ومنازل.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿درجات﴾ بغير تنوين، على الإضافة، فـ﴿درجات﴾ مفعول به لـ﴿نرفع﴾.

قال الشاطبي:

وَفِي دَرَجَاتِ النُّونُ مَعْ يُوسُفٍ ثَوَى ... . (٢)

وقال ابن الجزري في الدرة:

فَتًا دَرَجَاتِ النُّونَ يَجْعَلُ وَبَعْدُ خَا ... طِبَا دَرَسَتْ وَاضْمُمْ عَدُوًّا أُلَى حَلَا (٣)

○ ﴿من نشاء إن ربك حكيم عليم﴾ [آية: ٨٣].

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بتحقيق **الهمزة** الأولى، وتسهيل الثانية بين بين. وإبدالها واوا مكسورة ﴿من نشاء ون﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيق **الهمزتين**.

قال الشاطبي:

وَتَسْهِيلُ الْأُخْرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَا ... تَفِيءَ إِلَى مَعْ جَاءَ أُمَّةً انْزِلَا

نَشَاءُ أَصَبْنَا وَالسَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا ... فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهِّلَا

وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلَا مِنْهُمَا وَقُلْ ... يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلَا (٤)

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٦٨.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٥١.

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ١٠٨.

(٤) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، الأبيات ٢٠٩، [illegible]، ٢١١.

۞ ﴿وزكريا﴾ [آية: ٨٥].

* قرأ حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿وزكريا﴾ بحذف **الهمزة**.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿وزكرياء﴾ بإثبات **الهمزة**، وهما لهجتان.

قال الشاطبي:

وَقُلْ زَكَرِيَّا دُونَ هَمْزٍ جَمِيعِهِ ... صِحَابٌ ....(1)

۞ ﴿واليسع﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وإسماعيل واليسع﴾ [آية: ٨٦].

* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿والّيسع﴾ **بلام** مشددة مفتوحة، وبعدها **ياء** ساكنة، على أن أصله «لَيْسع» على وزن «ضَيْغم»، وهو اسم أعجمي علم على نبي من الأنبياء -عليهم الصلاة والسلام-، وهو معرفة بدون اللام فقدّر تنكيره ثم دخلت عليه «أل» للتعريف، ثم أدغمت اللام في اللام، وقيل: إن الألف واللام زائدتان وليستا للتعريف.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿واليسع﴾ **بلام** ساكنة خفيفة وبعدها ياء مفتوحة، على أن أصله «يسع» على وزن «يضع»، ثم دخلت الألف واللام كما دخلت على «يزيد» كما في قول الرماح بن ميادة يمدح الوليد بن يزيد:

رأيت الوليد بن اليزيد مباركًا ... شديدًا بأعباء الخلافة كاهله

قال الشاطبي:

.... وَوَاللَّيْسَعَ الْحَرْفَانِ حَرِّكْ مُثَقِّلَا

وَسَكِّنْ شِفَاءً ....(2)

۞ ﴿اقتده﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فبهداهم اقتده﴾ [آية: ٩٠].

* اتفق جميع القراء على إثبات **هاء** السكت وقفًا على الأصل، واختلفوا فيها وصلا:

فأثبتها وصلا ساكنة نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، وأبو جعفر: إجراء للوصل مجرى الوقف.

---

(1) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٥٣.

(2) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٥٠، ٦٥١.

وقرأ هشام بإثباتها مكسورة من غير إشباع ﴿اقتده﴾ . وقرأ ابن ذكوان بإثباتها مكسورة مع الإشباع ﴿اقتدهي﴾ .

أما ما ذكره الشاطبي لابن ذكوان من أن له وجهين وصلا : القصر ، والإشباع فخروج عن طريقه ؛ لأن طريقه الإشباع فقط ، وهذا هو المقروء به من طريق الشاطبية .

وقرأ الباقون من القراء العشرة وهم : حمزة والكسائي ، ويعقوب ، وخلف البزار بحذفها وصلا ، فتقرأ ﴿اقتد﴾ .

قال الشاطبي:

.... وَاقْتَدِهْ حَذْفُ هَائِهِ	شَفَاءٌ وَبِالتَّحْرِيكِ بِالْكَسْرِ كُفِّلَا
وَمُدَّ بِخُلْفٍ مَاجَ وَالْكُلُّ وَاقِفٌ	بِإِسْكَانِهِ يَذْكُو عَبِيرًا وَمَنْدَلَا [1]

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... أَحْذِفْ كِتَابِيَهْ	حِسَابِي تَسَنَّ اقْتَدْ لَدَى الْوَصْلِ حُفِّلَا [2]

۞ ﴿تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا﴾ [آية: ٩١].

* قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ﴿يجعلونه ، يبدونها ، ويخفون﴾ الأفعال الثلاثة بياء الغيبة ، لمناسبة الغيبة في قوله -تعالى- في صدر الآية : ﴿وما قدروا الله حق قدره﴾ إلخ .

وقرأ الباقون من القراء العشرة الأفعال الثلاثة بتاء الخطاب ، على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب .

قال الشاطبي:

وَتُبْدُونَهَا تُخْفُونَ مَعْ تَجْعَلُونَهُ	عَلَى غَيْبِهِ حَقًّا وَيُنْذِرَ صَنْدَلَا [3]

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... يَجْعَلُ وَبَعْدُ خَا	طِبَا دَرَسْتَ وَاضْمُمْ عَدُوًا حُلِي حَلَا [4]

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي ، البيتان : ٦٥٢ ، ٦٥٣ .

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري ، البيت رقم ٥٩ .

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي ، البيت رقم ٦٥٤ .

(٤) متن الدرة المضية لابن الجزري ، البيت رقم [illegible] .

۞ ﴿ولتنذر﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ولتنذر أم القرى ومن حولها﴾ [آية: ٩٢].

* قرأ شعبة ﴿ولينذر﴾ **بياء الغيبة**، على أن الفعل مسند إلى ضمير الـ ﴿كتاب﴾ والمراد به القرآن الكريم.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ولتنذر﴾ **بتاء الخطاب**، والمخاطب نبينا "محمد" ﷺ، فهو فاعل الإنذار، كما قال -تعالى- في سورة النازعات: ﴿إنما أنت منذر من يخشاها﴾ [آية: ٤٥].

قال الشاطبي:

.... وَيُنْذِرَ صَنْدَلَا [1]

۞ ﴿بينكم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿لقد تقطع بينكم﴾ [آية: ٩٤].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وشعبة، وحمزة، ويعقوب، وخلف البزار ﴿بينكم﴾ **بالرفع**، على أن ﴿بينكم﴾ فاعل، وإسناد الفعل إليه مجاز. أو على أن "بين" اسم غير ظرف معناه الوصال، فأسند إليه الفعل، **والمعنى**: لقد تقطع وصلكم.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿بينكم﴾ بالنصب، على أنه ظرف لـ ﴿تقطع﴾، والفاعل ضمير، والمراد به الوصل؛ لتقدم ما يدل عليه وهو لفظ ﴿شركاء﴾.

قال الشاطبي:

وَبَيْنَكُمُ ارْفَعْ فِي صَفَا نَفَرٍ .... [2]

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٥٤.

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٥٥.

المقلل والممال

﴿أراك﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، و الكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لورش.

﴿رآ كوكبًا﴾ قرأ ورش بتقليل الراء والهمزة معًا. وقرأ ابن ذكوان، وشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار بإمالة الراء والهمزة معا. وقرأ أبو عمرو بفتح الراء وإمالة الهمزة. وقرأ الباقون بفتحهما معًا.

قال الشاطبي:

وَحَرْفَيْ رَأَى كُلاًّ أَمِلْ مُزْنَ صُحْبَةٍ ... وَفِي هَمْزِهِ حُسْنٌ وَفِي الرَّاءِ يُجْتَلا

بِخُلْفٍ وَخُلْفٌ فِيهِمَا مَعْ مُضْمَرٍ ... مُصِيبٌ وَعَنْ عُثْمَانَ فِي الْكُلِّ قَلَّلا (1)

﴿فلما رآ القمر بازغًا ـ فلما رآ الشمس بازغة﴾ حالة الوقف على ﴿رآ﴾ من كل منهما يكون حكمهما حكم ﴿رآ كوكبًا﴾. أما حالة الوصل فيميل الراء وحده شعبة، وحمزة، وخلف البزار، ويفتحها الباقون.

قال الشاطبي:

وَقَبْلَ السُّكُونِ الرَّا أَمِلْ فِي صَفَا يَدٍ ... بِخُلْفٍ وَقُلْ فِي الْهَمْزِ خُلْفٌ يَقِي صِلا

وَقِفْ فِيهِ كَالأُولَى .... (2)

---

(1) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٦٤٦، ٦٤٧.

(2) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٦٤٨، ٦٤٩.

﴿وقد هدان﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿**موسى - يحيى - عيسى**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لأبي عمرو. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿**ذكرى - أمّ القرى - افترى - ولو ترى**﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿**فبهداهم - فرادى**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿**بكافرين**﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل لورش.

﴿**الناس**﴾ بالإمالة لدوري أبي عمرو.

المدغـــم

الصغير: ﴿**ولقد جئتمونا**﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.

﴿**لقد تقطع**﴾ بالإدغام لجميع القراء العشرة.

الكبير: ﴿**نري إبراهيم ملكوت - فلمّا جنّ عليه الليل رأى كوكبًا - قال لا أحبّ - قال لئن لم - ومن أظلم ممن افترى**﴾ بالإدغام للسوسي.

تنبيه: لا إدغام في قاف ﴿حق قدره﴾؛ لوجود التشديد.

قال الشاطبي:

إذا لَمْ يكُنْ تا مُخْبِرٍ أوْ مُخَاطَبٍ   أوِ الـمُكْتَسِي تَنْوِينُهُ أوْ مُثَقَّلا [1]

والله أعلم..

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١٢٠.

﴿إنَّ الله فالقُ الحبِّ والنَّوى﴾

۞ ﴿الميت﴾ معاً [آية: ٩٥].

* قرأ نافع، وحفص، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، ويعقوب، وخلف البزار بتشديد **الياء** المكسورة.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتخفيف الياء حالة كونها ساكنة. فتقرأ ﴿الميت﴾، وهما لهجتان.

قال الشاطبي:

وفي بلد ميْت مع المَيْت خفّفوا ... صفا نفرا .... (1)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وفي الميْت مزْ ... . (2)

۞ ﴿وجعل الليل سكنا﴾ [آية: ٩٦].

* قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار بفتح **العين واللام** من غير **ألف** بينهما، على أنه فعل ماض، و﴿الليل﴾ **بالنصب** على أنه مفعول به لـ ﴿جعل﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿وجاعل﴾ **بألف بعد الجيم**، وكسر **العين**، ورفع **اللام**، و﴿الليل﴾ **بالخفض**. على أن ﴿جاعل﴾ اسم فاعل أضيف إلى مفعوله.

قال الشاطبي:

.... وجا ... علُ اقْصُرْ وفَتْحَ الْكسْرِ والرَّفْعِ ثُقِّلَا

وعَنْهُمْ بِنَصْبِ اللَّيْلِ .... (3)

---

(1) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٥٠.

(2) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٧٢.

(3) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٦٥٥، ٦٥٦.

۞ ﴿فمستقرٌ ومستودعٌ﴾ [آية: ٩٨].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وروح ﴿فمستقِر﴾ بكسر **القاف**. اسم فاعل مبتدأ، والخبر محذوف، **والتقدير**: فمنكم مستقِر في الرحم، ومنكم من هو مستودع في صلب أبيه.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿فمستقَر﴾ بفتح **القاف**، اسم مكان مبتدأ، والخبر محذوف. **والتقدير**: فمنكم من هو قارٌ في رحم أمه، ومنكم من هو مستودع في صلب أبيه.

قال الشاطبى:

.... وَاكْسِرْ بِمُسْتَقَرْ	رِّ الْقَافَ حَقًّا .... [1]

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

وَ بِ مُسْتَقَرٌّ افْتَحْ	.... [2]

۞ ﴿وغيرَ متشابهٍ انظروا﴾ [آية: ٩٩].

* قرأ أبو عمرو، وابن ذكوان، وعاصم، وحمزة، ويعقوب بكسر **التنوين** وصلاً، على الأصل في التخلص من التقاء الساكنين.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **التنوين** وصلاً، تبعًا لضم ثالث الفعل، فتقرأ ﴿وغيرَ متشابهٌ انظروا﴾.

قال الشاطبى:

وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ	يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا
قُلِ ادْعُوا أَوِ انْقُصْ قَالَتِ اخْرُجْ أَنِ اعْبُدُوا	وَمَحْظُورًا انْظُرْ مَعْ قَدِ اسْتُهْزِئَ اعْتَلَا
سِوَى أَوْ وَقُلْ لِابْنِ الْعُلَا وَبِكَسْرِهِ	لِتَنْوِينِهِ قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مُقْوِلَا [3]

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٥٦.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ١٠٥.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، الأبيات من ٤٩٥ إلى ٤٩٧.

⊠ وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَأوْ   وَلَ ٱلسَّاكِنَيْنِ اُضْمُمْ فَتَى .... (١)

۞ ﴿ثمره﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿انظروا إلى ثمره﴾ [آية: ٩٩]، ومن قوله -تعالى-: ﴿كلوا من ثمره﴾ [آية: ١٤١].

* قرأ حمـزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿ثُمُره﴾ معًا **بضم الثاء والميم**، على أنه جمع «ثمرة»، أو جمع «ثمار»، وحينئذ يكون جمع الجمع.

وقرأ الباقون من القـراء العشرة **بفتح الثاء والميم**، على أنه جمع «ثمرة»، وحينئذ يكون اسم جنس جـمعي، **واسم الجنس الجـمعي**: هو ما يدل على أكـثر من اثنين، ويفرق بينه وبين مفرده بالتاء، مثل: «شجرة، وشجر».

⊠ قال الشاطبي:

وَضَمَّانِ مَعْ يَاسِينَ فِي ثَمَرٍ شَفَا   .... (٢)

۞ ﴿وخرقوا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وخرقوا له بنين وبنات بغير علم﴾ [آية: ١٠٠].

* قرأ نافع، وأبو جعفر ﴿وخرّقوا﴾ **بتشديد الراء**؛ للتكثير؛ لأن المشركين ادّعوا أن الملائكة بنات الله، واليهود ادعوا أن «عزيرًا» ابن الله، والنصارى ادعت «المسيح» ابن الله، وهذا كله كذب وافـتراء، فكثر ذلك مـن كفرهم فشُـدِّد الفعلُ لمطابقـة المعنى، تعالى الله عما يقولون علوًا كبيرًا.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿وخرَقوا﴾ **بتخفيف الراء**، على الأصل؛ ولأن الفعل يدل على القليل والكثير.

⊠ قال الشاطبي:

.... خَرَّقُوا ثِقْلُهُ انْجَلَا (٣)

---

(١) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٧٢.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٥٧.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٥٦.

۞ ﴿درست﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وكذلك نصرف الآيات وليقولوا درست﴾ [آية: ١٠٥].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو ﴿دارست﴾ **بألف** بعد **الدال**، وسكون **السين**، وفتح **التاء**، على وزن «قابلت»، على أن المفاعلة من الجانبين، أي وليقولوا: دارستَ أهل الكتب السابقة كاليهود والنصارى، ودارسوك، وهو مشتق من المدارسة، أي ذاكرتهم وذاكروك. ودل على هذا المعنى قولهم في سورة الفرقان: ﴿وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك افتراه وأعانه عليه قوم آخرون﴾ [آية: ٤].

وقرأ ابن عامر، ويعقوب ﴿درست﴾ بحذف **الألف** التي بعد **الدال**، وفتح **السين**، وسكون **التاء**، وذلك على إسناد الفعل إلى ﴿الآيات﴾، فأخبر الله عن الكفار أنهم يقولون: هذه الآيات التي جئتنا بها يا «محمد» قد قدمت وبليت، ومضى عليها دهور، وكانت من أساطير الأولين فجئتنا بها، ودل على هذا المعنى قول الله -تعالى- في سورة الفرقان: ﴿وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلا﴾ [آية: ٥].

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿درست﴾ بإسكان **السين**، وفتح **التاء**، وذلك على إسناد الفعل إلى نبينا «محمد» ﷺ، والتاء **للخطاب**.

قال الشاطبي:

.... وَدَارَسْتَ حَقٌّ مَـدُّهُ وَلَقَـدْ حَـلاَ

وَحَرِّكْ وَسَكِّنْ كَافِيًا .... (1)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... دَرَسَتْ وَاضْمُمْ عُدُوًّا حُلَى حَلاَ (2)

۞ ﴿عدوا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فيسبوا الله عدوا﴾ [آية: ١٠٨].

* قرأ يعقوب ﴿عُدُوًّا﴾ بضم **العين والدال**، وتشديد **الواو**.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿عدوا﴾ بفتح **العين**، وإسكان **الدال**، وتخفيف **الواو**، يقال: عدا عَدْوًا وعُدُوًّا وعُدوانا، والفعل منصوب على المصدر، أو مفعول لأجله.

(1) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٦٥٧، ٦٥٨.

(2) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ١٠٨.

قال ابن الجزرى فى الدرة:

.... وأضمم عدوا ...لي حلا [1]

۞ ﴿وما يشعركم﴾ [آية: ١٠٩].

* قرأ أبو عمرو بخلف عن الدوري بإسكان **الراء**. فتقرأ ﴿وما يشعركم﴾، والوجه الثاني للدوري اختلاس ضمة **الراء**.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **الراء** ضمة كاملة.

قال الشاطبى:

وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضًا وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمْ ... جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِي مُخْتَلِسًا جَلَا [2]

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... بَابَ يَأْمُرُ أَتِمَّ حُمْ ... . [3]

۞ ﴿أنها إذا جاءت لا يؤمنون﴾ [آية: ١٠٩].

* قرأ نافع، وابن عامر، وحفص، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وشعبة بخلف عنه ﴿أنها﴾ بفتح **الهمزة**، على أنها بمعنى: لعلها.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿إنها﴾ بكسر **الهمزة**، وهو الوجه الثاني لشعبة. وذلك على الاستئناف.

قال الشاطبى:

.... وَاكْسِرِ انَّهَا ... حِمًى صَوْبِهِ بِالْخُلْفِ دَرَّ وَأَوْبَلَا [4]

---

(١) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ١٠٨.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٥٥.

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٦٦.

(٤) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٥٨.

☒ **وقال ابن الجزري في الدرة:**

.... وكسرُ أنَّها ويُؤْ   مِنُوا فُدْ .... [1]

۞ ﴿لا يؤمنون﴾ [آية: ١٠٩].

* قرأ ابن عامر، وحمزة ﴿لا تؤمنون﴾ **بتاء الخطاب**؛ لمناسبة الخطاب في قوله -تعالى- ﴿وما يشعركم﴾، وهو للكفار.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿لا يؤمنون﴾ **بياء الغيبة**، و ذلك على أن الخطاب في ﴿يشعركم﴾ للمؤمنين، والواو في ﴿يؤمنون﴾ للكفار؛ لمناسبة الغيبة في قوله -تعالى- قبل: ﴿وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها﴾.

☒ **قال الشاطبي:**

وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ كَمَا شَفَا   .... [2]

☒ **وقال ابن الجزري في الدرة:**

.... ويُؤْ   مِنُوا حُدْ .... [3]

---

(١) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ١٠٩.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٨٨.

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ١٠٩.

المقلل والممال

﴿والنّوى - وتعالى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿فأنّى - أنّى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لدوري أبي عمرو. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿جاءكم - شاء - جاءتهم﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿طغيانهم﴾ بالإمالة لدوري الكسائي.

المدغـــم

الصغير: ﴿قد جاءكم﴾ بالادغام لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.

الكبير: ﴿جعل لكم النجوم - خلق كل شيء - خالق كل شيء﴾ بالادغام للسوسي.

والله أعلم..

﴿ ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة ﴾

۞ ﴿ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة﴾ [آية: ١١١].

* قرأ أبو عمرو ﴿إليهِمِ الملائكة﴾ بكسر **الهاء والميم** وصلا.

وقرأ حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار بضم **الهاء والميم** وصلا، فتقرأ ﴿إليهُمُ الملائكة﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر **الهاء** وضم **الميم** وصلا.

أما حالة الوقف على ﴿إليهم﴾، فجميع القراء يكسرون **الهاء**، ويسكنون **الميم**، فتقرأ ﴿إليهِمْ﴾، سوى حمزة، ويعقوب، فإنهما يضمان **الهاء**، ويسكنان **الميم**، فتقرأ ﴿إليهُمْ﴾.

۞ ﴿قبلا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وحشرنا عليهم كل شيء قبلا﴾ [آية: ١١١].

* قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار، وابن كثير، وأبو عمرو بضم **القاف والباء**، جمع قبيل، ونصبه على الحال.

وقرأ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر ﴿قبلا﴾ بكسر **القاف**، وفتح **الباء**، بمعنى: مقابلة، أي معاينة، ونصبه حينئذ على الحال أيضا.

⊠ قال الشاطبي:

وَكَسْرٌ وَفَتْحٌ ضَمَّ فِي قِبلا حِمى ... ظَهِيرًا ....[1]

۞ ﴿وهو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلا﴾ [آية: ١١٤].

* قرأ ورش بتغليظ لام ﴿مفصلا﴾، وقرأ الباقون بترقيقها.

۞ ﴿منزل﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿يعلمون أنه منزل من ربك بالحق﴾ [آية: ١١٤].

---

(١) من الأماني ووجه التهاني للشاطبي البيت رقم ٦٦٠.

* قرأ ابن عامر، وحفص ﴿مُنَزَّلٌ﴾ بفتح **النون**، وتشديد **الزاى**، اسم فاعل من «نزَّل» مضعف العين.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿مُنزَلٌ﴾ بإسكان **النون**، وتخفيف **الزاى**، اسم فاعل من «أنزل» المزيد بالهمزة.

قال الشاطبى:

وَشَدَّدَ حَفْصٌ مُنْزَلٌ وَابْنُ عَامِرٍ .... (١)

❁ ﴿كلمتُ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وتمت كلمتُ ربك صدقًا وعدلاً﴾ [آية: ١١٥].

* قرأ عاصم، وحمزة، والكسائى، ويعقوب، وخلف البزار ﴿كلمتُ﴾ بحذف **الألف**، على التوحيد، والمراد بها اسم الجنس.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿كلماتُ﴾ **بألف بعد الميم**، على الجمع؛ لأن كلمات الله -تعالى- متنوعة: أمرًا ونهيًا وغير ذلك.

قال الشاطبى:

وَقُلْ كَلِمَاتٌ دُونَ مَا أَلِفٍ ثَوَى .... (٢)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

وَحُزْ كَلِمَتْ .... (٣)

❁ **تنبيه: اعلم** أن ﴿كلمتُ﴾ مرسومة **بالتاء** المفتوحة، فمن قرأها بالجمع وقف **بالتاء**، ومن قرأها بالإفراد: فمنهم من وقف **بالتاء** وهم: عاصم، وحمزة، ويعقوب، وخلف البزار. ومنهم من وقف **بالهاء** وهو: الكسائى، فتقرأ ﴿كلمه﴾.

❁ ﴿فصل لكم ما حرم عليكم﴾ [آية: ١١٩].

* قرأ نافع، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿فصَّل﴾ بفتح **الفاء والصاد**،

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٦٢.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٦١.

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزرى، البيت رقم ١١٠.

و﴿حرم﴾ بفتح **الحاء والراء**، وذلك على بناء الفعلين للفاعل، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره: هو يعود على الله -تعالى- المتقدم ذكره.

وقرأ شعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿فصّل﴾ بالبناء للفاعل، و﴿حرم﴾ بالبناء للمفعول.

وقرأ الباقون من القراء العشرة الفعلين بالبناء للمفعول، ونائب فاعل ﴿فصّل﴾ ﴿ما﴾، ونائب فاعل ﴿حرم﴾ ضمير مستتر جوازًا تقديره: هو، يعود على ﴿ما﴾.

قال الشاطبي:

.... وَحُرِّمَ فَتْحُ ٱلضَّمِّ وَٱلْكَسْرِ إِذْ عَلَا

وَفُصِّلَ إِذْ ثَنَّى .... [1]

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَخَبْرٌ سَمَ حُرِّمَ فُصِّلَا [1]

* وقرأ ورش بتغليظ **لام** ﴿فصّل﴾ قولا واحدًا، ووقفًا بالخلاف، والتفخيم أرجح.

قال الشاطبي:

وَفِي طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالًا وَعِنْدَمَا ... يُسَكَّنُ وَقْفًا وَٱلْمُفَخَّمُ فُضِّلَا [3]

۞ ﴿ليضلون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم﴾ [آية: ١١٩].

* قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿لَيُضِلُّون﴾ بضم **الياء**، على أنه مضارع «أضل» الرباعي، والواو فاعل، والمفعول محذوف، **والتقدير**: ليضلوا غيرهم.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **الياء**، فتقرأ ﴿لَيَضِلُّون﴾، على أنه مضارع «ضلّ» الثلاثي، وهو فعل لازم، والواو فاعل، يقال: ضلّ فلان، وأضل غيره.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٦٦٢، ٦٦٣.

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ١٠٩.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٦١.

⊠ قال الشاطبي:

.... يَضِلُّونَ ضَمَّ مَعْ　　يَضِلُّوا الَّذِي فِي يُونُسٍ ثَابِتًا وَلَا (1)

۞ ﴿ميتا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿أو من كان ميتا فأحييناه﴾ [آية: ١٢٢].

* قرأ نافع، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿ميّتا﴾ بتشديد **الياء** المكسورة.

وقرأ الباقون من القراء العشرة **بياء** ساكنة خفيفة، وهما لهجتان.

⊠ قال الشاطبي:

وَمَيْتًا لدى الأنعام والحجرات خذ　　.................................. (2)

⊠ وقال ابن الجزري في الدرة:

....　　....................والأنعام حُلّلا (3)

۞ ﴿رسالته﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿الله أعلم حيث يجعل رسالته﴾ [آية: ١٢٤].

* قرأ ابن كثير، وحفص ﴿رسالته﴾ بغير **ألف** بعد **اللام**، ونصب **التاء**، على الإفراد

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿رسالاته﴾ **بالجمع**، وذلك أنه لما كان الرسل يأتي كل واحد منهم بضروب من الشرائع المرسلة حسن الجمع ليدل على ذلك.

⊠ قال الشاطبي:

رِسَالَاتِ فَرْدٌ وَافْتَحُوا دُونَ عِلَّةٍ　　.................................. (4)

۞ ﴿ضيقا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا﴾ [آية: ١٢٥].

* قرأ ابن كثير ﴿ضيْقا﴾ بسكون **الياء** مخففة.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ضيّقا﴾ بكسر **الياء** مشددة. والتخفيف والتشديد لهجتان بمعنى واحد، والضيق: ضد السعة.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٦٣.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٥١

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٧١

(٤) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٦٤

قال الشاطبي:

.... وَضَيْقًا مَعَ ٱلْفُرْقَانِ حَرِّكْ مُثَقَّلا[1]

بِكَسْرِ سِوَى ....

○ ﴿حرجا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا﴾ [آية: ١٢٥].

* قرأ نافع، وشعبة، وأبو جعفر ﴿حرجا﴾ بكسر **الراء**، على أنه صفة لـ﴿ضيقا﴾، ومعناه: الضيق.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿حرجا﴾ بفتح **الراء**، على أنه مصدر وصف به.

قال الشاطبي:

.... وَرَا حَرَجًا هُنَا عَلَى كَسْرِهَا إِلْفٌ صَفَا وَتَوَسَّلا[2]

○ ﴿يصعد﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿كأنما يصعد في السماء﴾ [آية: ١٢٥].

* قرأ ابن كثير ﴿يصعد﴾ بإسكان **الصاد**، وتخفيف **العين** بلا **ألف**، على أنه مضارع "صعد" بكسر العين بمعنى: ارتفع.

وقرأ شعبة ﴿يصاعد﴾ بتشديد **الصاد وألف** بعدها، وتخفيف **العين**، على أنه مضارع "تصاعد"، وأصله "يتصاعد"، أي يتعاطى الصعود ويتكلفه، ثم أدغمت التاء في الصاد تخفيفا.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يصعد﴾ بفتح **الصاد** مشددة، وحذف **الألف**، وتشديد **العين**، على أنه مضارع "تصعّد" وأصله "يتصعّد"، فأدغمت التاء في الصاد. ومعنى "يتصعّد": يتكلف ما لا يطيق شيئا بعد شيء، مثل قولك: يتجرّع.

قال الشاطبي:

وَيَصْعَدُ خِفٌّ سَاكِنٌ دُمْ وَمَدُّهُ صَحِيحٌ وَخِفُّ ٱلْعَيْنِ دَاوَمَ صَنْدَلا[3]

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان ٦٦٤، ٦٦٥.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٦٥.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٦٦.

المقلل والممال

﴿الموتى - ولتصغى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبى عمرو فى كلمة ﴿الموتى﴾.

﴿شاء - وجاءتهم﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿فى الناس﴾ بالإمالة لدورى أبى عمرو.

﴿للكافرين﴾ بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، ورويس. وبالتقليل لورش.

المدغم

الكبير: ﴿لا مبدّل لكلماته - إنّ ربك هو أعلم من يضلّ - وهو أعلم بالمهتدين - وقد فصّل لكم - إنّ ربك هو أعلم بالمعتدين - كذلك زين للكافرين - الله أعلم حيث يجعل رسالته﴾ بالإدغام للسوسى.

والله أعلم،،

﴿لَهُمْ دَارُ السَّلامِ عِندَ رَبِّهِمْ﴾

۞ ﴿يحشرهم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا﴾ [آية: ١٢٨].

* قرأ حفص، وروح ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ **بالياء** التحتية، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره: هو يعود على ﴿ربهم﴾ من قوله -تعالى-: ﴿لَهُمْ دَارُ السَّلامِ عِندَ رَبِّهِمْ﴾ [آية: ١٢٧].

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿نَحْشُرُهُمْ﴾ **بالنون**، على الالتفات من الغيبة إلى التكلم.

قال الشاطبي:

وَنَحْشُرُ مَعْ ثَانٍ بِيُونُسَ وَهْوَ فِي ... سَبَا مَعْ نَقُولُ الْيَا فِي الَارْبَعِ عُمِّلَا (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

وَحَشْرُ كِلْمَتْ .... (٢)

۞ ﴿يعملون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [آية: ١٣٢].

* قرأ ابن عامر ﴿تعملون﴾ **بتاء الخطاب**؛ لمناسبة الخطاب في قوله تعالى قبلُ: ﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي﴾ [آية: ١٣٠].

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يَعْمَلُونَ﴾ **بياء الغيبة**؛ لمناسبة الغيبة التي في نفس الآية: ﴿وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِّمَّا عَمِلُوا﴾.

قال الشاطبي:

وَخَاطَبَ شَامٍ يَعْمَلُونَ .... (٣)

۞ ﴿يشأ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾ [آية: ١٣٣].

* قرأ أبو جعفر بإبدال **الهمزة** وصلا ووقفا، وكذا حمزة حالة الوقف ﴿يشا﴾، ولم يبدلها السوسي؛ لأنها من المستثنيات.

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٦٧.
(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ١١٠.
(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٦٨.

۞ ﴿مكانتكم﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿قُلْ يا قومِ اعملوا على مكانتكم﴾ [آية: ١٣٥].

* قرأ شعبة ﴿مكاناتكم﴾ **بألف بعد النون**، على أنها جمع «مكانة» وهي الحالة التي هم عليها، ولما كانوا على أحوال مختلفة من أمر دنياهم جمع لاختلاف الأنواع.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿مكانتكم﴾ بحذف **الألف**، على الإفراد، وهو مصدر يدل على القليل والكثير من صنفه من غير جمع ولا تثنية، وأصل المصدر ألا يثنى ولا يجمع مثل الفعل، والفعل مشتق من المصدر. فلما كان الفعل لا يثنى ولا يجمع، فكذلك المصدر إلا إذا اختلفت أنواعه، فحينئذٍ يشابه المفعول فيجوز جمعه.

قال الشاطبي:

مَكَانَاتِ مَدَّ النُّونَ فِي الْكُلِّ شُعْبَةٌ .... (1)

۞ ﴿تكون﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار﴾ [آية: ١٣٥].

* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿يكون﴾ **بياء** التذكير؛ لأن تأنيث ﴿عاقبة﴾ غير حقيقي.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تكون﴾ بتاء التأنيث، على تأنيث لفظ ﴿عاقبة﴾.

قال الشاطبي:

.... وَمَنْ تَكُو نُ فِيهَا وَتَحْتَ النَّمْلِ ذَكِّرْهُ شُلْشُلَا (2)

۞ ﴿بزعمهم﴾ معًا من قول الله -تعالى- : ﴿فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا﴾ [آية: ١٣٦]، ومن قوله -تعالى- : ﴿لا يطعمها إلا من نشاء بزعمهم﴾ [آية: ١٣٨].

* قرأ الكسائي ﴿بزُعمهم﴾ في الموضعين، **بضم الزاي**، وهو لهجة بني سعد.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **الزاي** في الموضعين أيضًا، وهو لهجة أهل الحجاز.

(1) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٦٩ .

(2) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٦٨ .

■ **قال الشاطبي:**

.... بِزَعْمِهِمُ الْحَرْفَانِ بِالضَّمِّ رُتِّلَا (١)

۞ ﴿وكذلك زَيَّنَ لكثيرٍ من المُشركين قتلَ أولادهم شُركاؤُهُم﴾ [آية: ١٣٧].

* قرأ ابن عامر ﴿زُيِّنَ﴾ بضم **الزاي**، وكسر **الياء**، على البناء للمفعول، و﴿قتلُ﴾ **بالرفع** نائب فاعل، و﴿أولادَهُمْ﴾ **بالنصب** مفعول للمصدر وهو ﴿قتل﴾، و﴿شُرَكَاءِهِم﴾ **بالخفض** على إضافة ﴿قتل﴾ إليه، وهي من أضافة المصدر لفاعله.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿زَيَّنَ﴾ بفتح **الزاي والياء**، مبنيًّا للفاعل، و﴿قتلَ﴾ **بالنصب** مفعول به، و﴿أولادِهمْ﴾ **بالخفض** على الإضافة للمصدر، و﴿ شُركاؤُهُم﴾ **بالرفع** فاعل ﴿زَيَّنَ﴾، والمعنى: زين لكثير من المشركين شركاؤهم قتل أولادهم تقربًا لآلهتهم، أو بالوأد خوف العار أو الفقر.

■ **قال الشاطبي:**

وَزَيَّنَ فِي ضَمٍّ وَكَسْرٍ وَرَفْعُ قَتْـ ... ـلَ أَوْلَادَهِمْ بِالنَّصْبِ شَامِيُّهُمْ تَلَا

وَيُخْفَضُ عَنْهُ الرَّفْعُ فِي شُرَكَاؤُهُمْ ... وَفِي مُصْحَفِ الشَّامِينَ بِالْيَاءِ مُثِّلَا

وَمَفْعُولُهُ بَيْنَ الْمُضَافَيْنِ فَاصِلٌ ... وَلَمْ يُلْفَ غَيْرُ الظَّرْفِ فِي الشِّعْرِ فَيْصَلَا

كَلِلَّهِ دَرُّ الْيَوْمَ مَنْ لَامَهَا فَلَا ... تَلُمْ مِنْ مُلِيمِي النَّحْوِ إِلَّا مُجَهَّلَا

وَمَعْ رَسْمِهِ زَجَّ الْقَلُوصَ أَبِي مَزَا ... دَةَ الْأَخْفَشُ النَّحْوِيُّ أَنْشَدَ مُجْمِلَا (٢)

❀ **تنبيه:** طعن بعض القاصرين في قراءة ابن عامر بحجة أنه لا يجوز الفصل بين المضافين إلا بالظرف وفي الشعر خاصة؛ لأنهما كالكلمة الواحدة.

وأقول لهؤلاء الجاحدين: كلامكم لا قيمة له، واعتراضكم لا وجه له؛ لأنه ورد من لسان العرب ما يشهد لصحة قراءة ابن عامر نثرًا ونظمًا.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٦٩.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، الأبيات: من ٦٧٠ إلى ٦٧٤

۞ ﴿وإن يكن ميتةً﴾ [آية: ١٣٩].

* قرأ نافع، وأبو عمرو، وحفص، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار ﴿يكن﴾ **بالياء** على التذكير، و﴿ميتة﴾ **بالنصب** خبر ﴿يكن﴾.

وقرأ ابن عامر، وأبو جعفر ﴿تكن﴾ **بالتاء على تأنيث الفعل**، و﴿ميتة﴾ **بالرفع**، على أن ﴿تكن﴾ تامة بمعنى: حدث ووقع ولا تحتاج إلى اسم وخبر، بل تحتاج إلى فاعل فـ﴿ميتة﴾ فاعل ﴿تكن﴾.

وقرأ ابن كثير ﴿يكن﴾ بالياء، على التذكير، و﴿ميتة﴾ بالرفع فاعل ﴿يكن﴾؛ وجاء تذكير ﴿يكن﴾ لأن تأنيث ﴿ميتة﴾ غير حقيقي.

وقرأ شعبة ﴿تكن﴾ بالتأنيث، و﴿ميتة﴾ بالنصب، ووجه هذه القراءة: أن ﴿تكن﴾ ناقصة تحتاج إلى اسم وخبر، واسمها **ضمير يعود على ﴿ما﴾**، و﴿ميتة﴾ خبر ﴿تكن﴾.

قال الشاطبي:

وَإِنْ يَكُنِ انِّثْ كُفْؤُ صِدْقٍ وَمَيْتَةٌ .... دَنَا كَافِيًا .... (1)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... يَكُنْ أَنِّثْ وَمَيْتَةً انْجَلَا (2)

وقال:

.... الْمَيْتَةَ أَشْدُدَا .... وَمَيْتَةٌ وَمَيْتًا أَذْ .... (3)

۞ ﴿قتلوا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿قد خسر الذين قتلوا أولادهم﴾ [آية: ١٤٠].

* قرأ ابن كثير، وابن عامر ﴿قتّلوا﴾ بتشديد **التاء**؛ للدلالة على تكثير الفعل.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتخفيف **التاء**، على الأصل.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٧٥.

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ١١٠.

(٣) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ١١١.

قال الشاطبى:

بِمَا قُتِلُوا التَّشْدِيدُ لَبَّى وَبَعْدَهُ ... وَفِي الْحَجِّ لِلشَّامِي وَالآخِرُ كَمَّلاَ

دَرَاكِ .... (١)

المقلل والممال

﴿مثواكم ـ الدنيا ـ القربى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبى عمرو فى لفظى ﴿الدنيا - القربى﴾.

﴿شاء﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿كافرين﴾ بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، ورويس. وبالتقليل لورش.

﴿الدار﴾ بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى. وبالتقليل لورش.

المدغم

الصغير: ﴿حرمت ظهورها ـ قد ضلّوا﴾ بالإدغام لورش، وأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار

الكبير: ﴿وهو وليّهم ـ زين للكافرين﴾ بالإدغام للسوسى.

والله أعلم،،

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى. البيتان: ٥٧٦، ٥٧٧

﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ ﴾

۞ ﴿أكله﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿والنخل والزرع مختلفا أكله﴾ [آية : ١٤١].

* قرأ نافع، وابن كثير ﴿أُكْلُه﴾ بإسكان **الكاف** ؛ للتخفيف.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **الكاف**، على الأصل.

قال الشاطبي:

وَحَيْثُ.................................. حُمَا أُكْلُهَا ذِكْرًا وَفِي الغَيْرِ ذُو حُلَا (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... أَلْأُكُلُ ذُ............... .... (٢)

۞ ﴿ثمره﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿كلوا من ثمره إذا أثمر﴾ [آية : ١٤١].

* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿ثُمُره﴾ بضم **الثاء والميم**، جمع «ثمرة»، مثل: «خشبة وخشب»، أو جمع «ثمار» مثل: «حمار وحمر».

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **الثاء والميم**، جمع «ثمر» مثل: «بقرة وبقر»، وحينئذ يكون اسم جنس جمعي، واسم الجنس الجمعي: هو ما يدل على أكثر من اثنين، ويفرق بينه وبين مفرده بالتاء، نحو: «شجرة وشجر».

قال الشاطبي:

وَضَمَّانِ مَعْ يَاسِينَ فِي ثَمَرٍ شَفَا .... (٣)

۞ ﴿حصاده﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿وآتوا حقه يوم حصاده﴾ [آية : ١٤١].

* قرأ أبو عمرو، وابن عامر، وعاصم، ويعقوب ﴿حَصاده﴾ بفتح الحاء.

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٢٤

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٧٥ .

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٥٧ .

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر **الحاء**، فتقرأ ﴿حِصاده﴾ وهما لغتان في مصدر «حصد».

قال ابن عباس -رضي الله عنهما- «وآتوا حقه يوم حصاده، المراد: الزكاة المفروضة يوم يُكال ويُعلم كيله». اهـ.

▣ **قال الشاطبي:**

.... وَافْتَحْ حِصَادِ كَذِي حُلاَ

نَمَا ....(١)

۞ ﴿خطوات﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ولا تتبعوا خطوات الشيطان﴾ [آية: ١٤٢].

* قرأ نافع، والبزي، وأبو عمرو، وشعبة، وحمزة، وخلف البزار بإسكان **الطاء**؛ للتخفيف، فتقرأ ﴿خطْوات﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **الطاء**، على الأصل.

▣ **قال الشاطبي:**

وَحَيْثُ أَتى خُطْوَاتٌ الطَّاءُ سَاكِنٌ وَقُلْ ضَمُّهُ عَنْ زَاهِدٍ كَيْفَ رَتَّلاَ(٢)

▣ **وقال ابن الجزري في الدرّة:**

.... وَخُطُوَاتِ سُحْتَ شُغُلِ رُحْمًا حَوَى لُعْلاَ(٣)

۞ ﴿المعز﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين﴾ [آية: ١٤٣].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، ويعقوب ﴿المعَز﴾ بفتح **العين**، على أنه جمع «ماعز» نحو: خادم وخدم.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكان **العين**، جمع «ماعز» أيضًا نحو: «صاحب وصحب»، إذًا فهما لهجتان بمعنى واحد.

▣ **قال الشاطبي:**

.... وَسُكُونُ الْمَعْزِ حِصْنٌ ....(٤)

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٧٥.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٩٤.

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٧٥.

(٤) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٧٦.

۞ ﴿آلذكرين﴾ معًا [الآيتان: ١٤٣، ١٤٤].

* اجتمع في هذه الكلمة: **همزة الاستفهام**، **وهمزة الوصل**، وقد أجمع القراء على أبقاء همزة الوصل، وعلى تغييرها، ونقل عنهم في كيفية هذا التغيير وجهان:

الأول: إبدالها **ألفًا** خالصة مع إشباع المد للساكنين.

والثاني: تسهيلها بينها وبين **الألف** مع القصر. والوجهان صحيحان لجميع القراء.

قال الشاطبي:

وَإِنْ هَمْزُ وَصْلٍ بَيْنَ لاَمِ مُسَكَّنٍ ... وَهَمْزَةِ الاِسْتِفْهَامِ فَامْدُدْهُ مُبْدِلاَ

فَلِلْكُلِّ ذَا أَوْلَى وَيَقْصُرُهُ الَّذِي ... يُسَهِّلُ عَنْ كُلٍّ كَالآنَ مُثِّلاَ (١)

۞ ﴿شهداء إذ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿شُهداء إذ وصاكم الله بهذا﴾ [آية: ١٤٤].

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بتسهيل **الهمزة** الثانية بين بين، وقرأ الباقون بتحقيقها.

۞ ﴿يكون ميتة﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿قل لا أجدُ في ما أوحي إليَّ محرمًا على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة﴾ [آية: ١٤٤].

* قرأ نافع، وأبو عمرو، وعاصم، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار ﴿يكون﴾ **بالياء**، على تذكير الفعل، و﴿ميتة﴾ **بالنصب**، خبر ﴿يكون﴾.

وقرأ ابن عامر، وأبو جعفر ﴿تكون﴾ **بالتاء**، على تأنيث الفعل، و﴿ ميتةٌ﴾ بالرفع فاعل، وأنث ﴿تكون﴾ لتأنيث لفظ ﴿ميتة﴾.

وقرأ ابن كثير، وحمزة ﴿تكون﴾ **بالتاء**، على تأنيث الفعل، و﴿ميتة﴾ **بالنصب** خبر ﴿تكون﴾.

قال الشاطبي:

.... وَأَنَّثُوا ... يَكُونُ كَمَا فِي دِينِهِمْ مَيْتَةٌ كَلاَ (٢)

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ١٩٢، ١٩٣.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٧٦.

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... يَكُونَ يَكُنْ أَنِّثْ وَمَيْـتَـةً انْجَلَا (١)

وقال: بِرَفْعٍ مَعًا عَنْهُ .... (٢)

.... أَشْدُدًا وَمَيْتَةً وَمَيْتًا أَذْ ....

﴿فمن اضطر﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿فمن اضطر غير باغ ولا عاد﴾ [آية: ١٤٥].

* قرأ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب بكسر **النون** وصلا، على الأصل في التخلص من التقاء الساكنين.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **النون** وصلا، تبعًا لضم ثالث الفعل، فتقرأ ﴿فمنُ اضطر﴾.

قال الشاطبي:

وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا (٣)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَلَ السَّاكِنَيْنِ اضْمُمْ فَتًى وَبِقُلْ حَلَا

بِكَسْرٍ وَطَاءَ اضْطُرَّ فَاكْسِرْهُ أَمِنًا .... (٤)

---

(١) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيتان: ١١٠، ١١١.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٧١.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٩٥.

(٤) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيتان: ٧٢، ٧٣.

المقلل والممال

﴿وصاكم ـ الحوايا ـ لهداكم﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿افترى﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لورش.

﴿شاء﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

المدغم

الصغير: ﴿حملت ظهورها﴾ بالإدغام لورش، وأبي عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.

الكبير: ﴿رزقكم ـ أظلم ممن﴾ بالإدغام للسوسي.

والله أعلم،،

﴿ قُلْ تعالوْا أتْلُ ما حرَّمْ ربُّكُمْ عليكُمْ ﴾

۞ ﴿ تذكَّرُونَ﴾ من قول اللـه -تعالى- : ﴿ذلكُم وصَّاكُم به لَعَلَّكُمْ تذكَّرُونَ﴾ [آية: ١٥٢].

* قرأ حفص، وحمزة، والكسائى، بتخفيف **الذال**، وذلك على حذف إحدى التاءين تخفيفًا؛ لأن الأصل «تتذكرون».

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتشديد **الذال**، وذلك على إدغام **التاء فى الذال**. فتقرأ ﴿تذَّكَّرُونَ﴾.

قال الشاطبي:

وَتَذَّكَّـرُونَ ٱلْكُلُّ خَفَّ عَلَىٰ شَـذَا .... (١)

۞ ﴿وأنَّ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿وأنَّ هذا صراطي مُسْتقيما﴾ [آية: ١٥٣].

* قرأ حمزة، والكسائى، وخلف البزار ﴿وإنَّ﴾ بكسر **الهمزة**، وتشديد **النون**، فكسر **الهمزة** على الاستئناف، و﴿هذا﴾ اسم ﴿إنَّ﴾، و﴿ صراطي﴾ خبرها، و﴿مستقيما﴾ صفة.

وقرأ ابن عامر، ويعقوب ﴿وأنْ﴾ بفتح **الهمزة**، وتخفيف **النون**، وذلك على أن ﴿أنْ﴾ مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف، و﴿هذا﴾ مبتدأ، و﴿صراطي﴾ خبر المبتدأ، و الجملة من المبتدأ والخبر خبر ﴿أنْ﴾ المخففة.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿وأنَّ﴾ بفتح **الهمزة**، وتشديد **النون**، وذلك على تقدير اللام، أى ولأن هذا... إلخ، و﴿هذا﴾ اسم ﴿أنَّ﴾ و﴿ صراطي﴾ خبرها، و﴿مستقيما﴾ صفة.

قال الشاطبي:

.... وَأَنَّ اكْسِرُوا شَرْعًا وَبِالْخِفِّ كُمِّلَا (٢)

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٧٧.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٧٧.

▣ وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... وَخِفُّ وَأَنْ حَفْظٌ .... (١)

۞ ﴿فتفرق﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿ولا تتبعوا السُّبُل فتفرق بكُم عن سبيله﴾ [آية: ١٥٣].

* قرأ البزى ﴿فتفرّق﴾ بتشديد **التاء**، وذلك على إدغام التــاء فى التاء؛ لأن أصل الكلمة «تتفرق».

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتخفيف **التاء**، على حذف إحدى التاءين تخفيفًا.

▣ قال الشاطبى:

وَفِي ٱلْوَصْلِ لِلْبَزِّي شَدِّدْ تَيَمَّمُوا وَتَاءَ تَوَفَّى فِي ٱلنِّسَا عَنْهُ مُجْمِلاَ

وَفِي آلِ عِمْرَانٍ لَهُ لاَ تَفَرَّقُوا وَٱلأَنْعَامُ فِيهَا فَتَّفَرَّقَ مُثِّلاَ (٢)

۞ ﴿يصدفون﴾ معًا من قول الله -تعالى- : ﴿سنجزي الَّذين يصدفُون عن آياتنا سُوء العذاب بما كانوا يصدفون﴾ [آية: ١٥٧].

* قرأ حمزة، والكسائى، ورويس، وخلف البزار بإشــمام **الصاد** صوت **الزاى**. وقرأ الباقون بالصاد الخالصة.

▣ قال الشاطبى:

وَإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ كَأَصْدَقُ زَاياً شَاعَ وَارْتَاحَ أَشْمُلاَ (٣)

▣ وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... وَأَشْمِمْ بَابَ أَصْدَقُ طِبْ وَلاَ (٤)

۞ ﴿تأتيهم﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة﴾ [آية: ١٥٨].

---

(١) متن الدرة المضية لابن الجزرى، البيت رقم ١١١.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيتان: ٥٢٦، ٥٢٧.

(٣) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٠٣.

(٤) متن الدرة المضية لابن الجزرى، البيت رقم ٩٥.

* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿يأتيهم﴾ **بالياء**، على تذكير الفعل.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تأتيهم﴾ **بالتاء**، على تأنيث الفعل، وجاز تذكير الفعل وتأنيثه؛ لأن الفاعل وهو ﴿الملائكة﴾ جمع تكسير، وإذا كان الفاعل جمع تكسير جاز في فعله التذكير والتأنيث.

قال الشاطبي:

وَيَأْتِيَهُمْ شَافٍ مَعَ النَّحْلِ .... (١)

﴿فرقوا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿إنّ الذين فرقوا دينهم﴾ [آية: ١٥٩].

* قرأ حمزة، والكسائي ﴿فارقوا﴾ **بألف بعد الفاء، وتخفيف الراء**، على أنه فعل ماض من «المفارقة» وهي: الترك.

قال الشاطبي:

وَيَأْتِيَهُمْ شَافٍ مَعَ النَّحْلِ فَارَقُوا ... مَعَ الرُّومِ مَدَّاهُ خَفِيفًا وَعَدَّلَا (٢)

وقال ابن الجزري في الدرة:

....وَقُلْ فَرَّقُوا فَلَا (٣)

﴿فله عشر أمثالها﴾ [آية: ١٦٠].

* قرأ يعقوب بتنوين ﴿عشر﴾، ورفع لام ﴿أمثالها﴾ صفة لـ﴿عشر﴾، فتقرأ ﴿فله عشرٌ أمثالُها﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿عشر﴾ بغير تنوين و﴿أمثالها﴾ **بالخفض** على الإضافة.

قال ابن الجزري في الدرة:

وَعَشْرٌ فَنَوِّنْ وَارْفَعَ امْثَالِهَا حُلَى .... (٤)

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. البيت رقم ٦٧٨.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٧٨.

(٣) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ١١١.

(٤) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ١١٢.

۞ ﴿قل إنني هداني ربي إلى صراط مستقيم﴾ [آية: ١٦١].

* قرأ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر ﴿ربي﴾ بفتح ياء الإضافة وصلا. وقرأ الباقون من القراءالعشرة بإسكانها.

▣ **قال الشاطبي:**

وَثِنْتَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرِ بِفَتْحٍ أُولِي حُكْمٍ سِوَىٰ مَا تَعَزَّلَا (١)

▣ **وقال ابن الجزري في الدرة:**

.... وَاسْكِنِ الْبَابَ حُمِّلَا (٢)

۞ ﴿دينا قيما﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿دينا قيما ملة إبراهيم حنيفا﴾ [آية: ١٦١].

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿قيما﴾ بفتح **القاف**، وكسر **الياء** مشددة، صفة لـ ﴿دينا﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر **القاف**، وفتح **الياء** مخففة، صفة لـ﴿دينا﴾.

▣ **قال الشاطبي:**

وَكَسْرٌ وَفَتْحٌ خَفَّ فِي قِيَمًا ذَكَا .... (٣)

۞ ﴿ملة إبراهيم حنيفا﴾ [آية: ١٦١].

* قرأ هشام ﴿إبراهام﴾ بفتح **الهاء**، وألف بعدها، وقرأ الباقون ﴿إبراهيم﴾ بكسر الهاء وياء بعدها، وهما لهجتان.

▣ **قال الشاطبي:**

وَفِيهَا وَفِي نَصِّ النِّسَاءِ ثَلَاثَةٌ أَوَاخِرُ إِبْرَاهَامَ لَاحَ وَجَمَّلَا

وَمَعْ آخِرِ الْأَنْعَامِ حَرْفَا بَرَاءَةٍ أَخِيرًا وَتَحْتَ الرَّعْدِ حَرْفٌ تَنَزَّلَا (٤)

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٠٠.
(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٥٢.
(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٧٩.
(٤) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٤٨٠، ٤٨١.

❁ ﴿ومحْياي﴾ [آية: ١٦٢].

* قرأ قالون، وأبو جعفر، وورش في أحد وجهيه بإسكان ياء الإضافة، مع المد المشبع لأجل الساكن اللازم. فتقرأ ﴿ومحيايْ﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح ياء الإضافة مع عدم المد وهو الوجه الثاني لورش.

■ قال الشاطبي:

وَمَعْ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلاَثِينَ خُلْفُهُمْ ... وَمَحْيَايَ جِيءْ بِالْخُلْفِ وَالْفَتْحِ خُوِّلاَ (١)

■ وقال ابن الجزري في الدرة:

كَقَالُونَ أَذْ.......................... .... (٢)

❁ ﴿ومماتي﴾ [آية: ١٦٢].

* قرأ نافع، وأبو جعفر، بفتح ياء الإضافة وصلا، فتقرأ ﴿ومماتيَ﴾، والباقون بإسكانها.

■ قال الشاطبي:

مَمَاتِي أَتَى.......................... .... (٣)

❁ ﴿وأنا أول المسلمين﴾ [آية: ١٦٣].

* قرأ نافع، وأبو جعفر بإثبات ألف ﴿أنا﴾ وصلا، وحينئذٍ يكون المد من قبيل المنفصل، فكل قارئ يمد حسب مذهبه.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بحذف ألف ﴿أنا﴾ وصلا. أما حالة الوقف على ﴿أنا﴾ فكل القراء يثبتون الألف رعاية لخط المصحف.

■ قال الشاطبي:

وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعْ ضَمِّ هَمْزَةٍ ... وَفَتْحٍ أَتَى وَالْخُلْفُ.................. (٤)

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤١٣.
(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٥٢.
(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤١٦.
(٤) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٢١.

المقلل والممال

﴿وصـاكم ـ وهدًى (لدى الوقف) ـ وأهـدى ـ فـلا يُجْـزى ـ هداني ـ آتاكم﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿ذا قربى﴾ بالإمالـة لحمزة، والكسـائى، وخلف البزار. وبـالتقليل لأبى عـمرو، وبالفتح والتقليل لورش.

﴿أخرى﴾ بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالتقليل لورش.

﴿جاءكم ـ جاء﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿ومحياي﴾ بالإمالة لدورى الكسائى. وبالفتح والتقليل لورش.

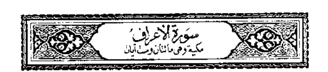
المدغـــم

الصغـير: ﴿فقـد جاءكم﴾ بالإدغام لأبى عـمرو، وهشام، وحمـزة، والكسائى، وخلف البزار.

الكبـير: ﴿نحن نرزقكم ـ أظلم مـمن ـ كذب بآيات الله ـ العذاب بما كـانوا﴾ بالإدغام للسوسى. وله الاختلاس فى ﴿نحن نرزقكم﴾.

والله أعلم،،

تمت سورة الأنعام.. ولله الحمد والشكر،،



۞ ﴿الٓمٓصٓ﴾ [آية: ١].

* قرأ أبو جعفر **بالسكت** على ﴿**ألف، ولام، وميم، وص**﴾ سكتة لطيفة من غير تنفس مقدار حركتين.

وقرأ الباقون من القراء العشرة **بعدم السكت**.

قال ابن الجزرى فى الدرة:

حُرُوفَ التَّهَجِّي افْصِلْ بِسَكْتٍ كَحَا أَلِفْ .... (١)

۞ ﴿قليلاً ما تذكَّرون﴾ [آية: ٣].

* قرأ ابن عامر ﴿يتذكَّرون﴾ **بياء قبل التاء**، على الغيبة، مع **تخفيف الذال**.

وقراءة ابن عامر جاء رسم المصحف الشامي موافقًا لها، وفي هذا يقول الخرّاز:

من سورة الأعراف حتى مريما   تذكرون الشام ياء قدّما

وقرأ حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ **بتشديد الذال**، وذلك على إدغام التاء في الذال؛ لأن الأصل «تتذكرون».

قال الشاطبى:

وَتَذَّكَّـرُونَ الغَـيْبَ زِدْ قَـبْلَ تَائِهِ   كَرِيمًا وَخِفُّ الذَّالِ كَمْ شَـرَفًا عَلاَ (٢)

۞ ﴿ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلائكة اسْجُدُوا لآدم﴾ [آية: ١١].

* قرأ أبو جعفر **بضم تاء** ﴿لِلْمَلائكةُ﴾ وصلا تبعًا لضم ثالث الفعل، فتقرأ ﴿لِلْمَلائكةُ﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة **بكسر التاء**، على الأصل في التخلص من التقاء الساكنين.

(١) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٦٣.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٨١.

قال ابن الجزرى فى الدرة:

...... وأَيْنَ اَضْمُمْ مَلاَئكَةُ اُسْجُدُوا .... (١)

❀ **تنبيه:** أجمع القراء على إسكان **ياء** ﴿أنظرني إلى﴾ [آية: ١٤]؛ لأنها ليست من مواضع الخلاف.

قال الشاطبى:

.... وَكُلُّهُمْ يُصَدِّقُنِي انْظُرْنِي وَأَخَّرْتَنِي إِلَى (٢)

۞ ﴿مذءوما﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿قال اخرج منها مذءوما مدحورا﴾ [آية: ١٨].

* أجمع القراء على قصر مد البدل؛ لوقوع **الهمزة** بعد ساكن صحيح.

قال الشاطبى:

سِوَى يَاءِ إِسْرَائِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولًا اسْأَلَا (٣)

۞ ﴿شئتما﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فكلا من حيث شئتما﴾ [آية: ١٩].

* قرأ السوسي، وأبو جعفر بإبدال **الهمزة** وصلا ووقفًا، وكذا حمزة حالة الوقف، فتقرأ ﴿شيتما﴾.

۞ ﴿سوءاتهما - سوآتكم﴾ [آية: ١].

* قرأ ورش بتثليث مد البدل، وأما مد اللين فقد اختلف فيه عنه.

والذى حققه الإمام ابن الجزرى أن الخلاف في **الواو** دائر بين عدم المد بالكلية، والتوسط فقط، وبناء عليه يكون لورش أربعة أوجه وهى: قصر الواو وعليه تثليث البدل، وتوسط الواو وعليه توسط البدل.

وقد نظم بعض العلماء هذه الأوجه الأربعة فقال:

---

(١) متن الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٦٥

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٠٤.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١٧٣.

وسوآت قصر الواو والهمز ثلثا ... ووسطهما فالكل أربعة فادْر

۞ ﴿تَخرجُون﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿قال فيها تحيَون وفيها تمُوتُون ومنْها تُخرجُونَ﴾ [آية: ٢٥].

* قرأ حمزة، والكسائي، ويعقوب، وابن ذكوان، وخلف ﴿تَخْرُجُون﴾ بفتح **التاء**، وضم **الراء**، على البناء للفاعل، والواو فاعل. فتقرأ ﴿تَخرُجُون﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **التاء**، وفتح **الراء**، على البناء للمفعول، والواو نائب فاعل.

⊠ قال الشاطبي:

مَعَ ٱلزُّخْرُفِ ٱعْكِسْ تُخْرَجُونَ بِفَتْحَةٍ ... وَضَمٍّ وَأُولَى ٱلرُّومِ شَافِيهِ مُثِّلَا [1]

۞ ﴿ولباسُ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿ولباسُ التَقْوَىٰ ذلكَ خيرٌ﴾ [آية: ٢٦].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب، وخلف البزار ﴿ولباسُ﴾ بالرفع، على أن ﴿ولباسُ﴾ مبتدأ، و﴿التقوىٰ﴾ مضاف إليه، و﴿ذلك﴾ مبتدأ ثان، و﴿خيرٌ﴾ خبر، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره خبر ﴿ولباسُ﴾، والرابط اسم الإشارة.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ولباسَ﴾ بالنصب عطفًا على ﴿لباسًا﴾ في قوله -تعالى- : ﴿يا بني آدم قد أنزلْنا عليكُمْ لباسًا﴾.

⊠ قال الشاطبي:

.... وَلِبَاسُ الرَّفْعُ فِي حَقِّ نَهْشَلَا [2]

۞ ﴿وفريقا حقَ عليهمُ الضلالةُ﴾ [آية: ٣٠].

* قرأ أبو عمرو ﴿عليهمُ﴾ بكسر **الهاء والميم** وصلا، فتقرأ ﴿عليهِمِ﴾.

وقرأ حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار بضم **الهاء والميم** وصلا، فتقرأ ﴿عليهُمُ﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر **الهاء**، وضم **الميم** وصلا.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٨٢.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٨٣.

* أما حالة الوقف على ﴿عليهم﴾: فحمزة، ويعقوب يقرآن بضم الهاء، وسكون الميم، فتقرأ ﴿عليهُم﴾، والباقون يقرءون بكسر الهاء، وسكون الميم، فتقرأ ﴿عليهِم﴾.

قال الشاطبي:

وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ ... لِكُلٍّ وَبَعْدَ ٱلْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا

مَعَ ٱلْكَسْرِ قَبْلَ ٱلْهَا أَوِ ٱلْيَاءِ سَاكِنًا ... وَفِي ٱلْوَصْلِ كَسْرُ ٱلْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلَلَا

كَمَا بِهِمُ ٱلأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ ٱلْـ ... قِتَالُ وَقِفْ لِلْكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلَا (١)

﴿ويحسبون أنهم مهتدون﴾ [آية: ٣٠].

* قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة وأبو جعفر ﴿ويَحْسَبُونَ﴾ بفتح السين والباقون بكسرها، فتقرأ ﴿ويحسِبون﴾.

قال الشاطبي:

وَيَحْسَبُ كَسْرُ ٱلسِّينِ مُسْتَقْبِلًا سَمَا ... رِضَاهُ .... (٢)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَمَيْسَرَةَ ٱفْتَحَا ... كَيَحْسَبُ أُدْ وَاكْسِرْهُ فُقْ .... (٣)

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، الأبيات: ١١٣، ١١٤، ١١٥.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٣٨.

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٨٣.

المقلل والممال

﴿يراكم﴾ بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالتقليل لورش.

﴿دعواهم ـ التقوى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالتقليل لأبى عمرو، وبالفتح والتقليل لورش.

﴿نهاكما ـ وناداهما ـ وهدى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿فجاءهم ـ جاءهم﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

❀ **تنبيه:** اعلم أن ﴿يواري﴾ لا إمالة فيها لدورى الكسائى من طريق الشاطبية، وذكر الشاطبى الخلاف فيها خروج عن طريقه، فلا يقرأ له إلا بالفتح. .

المدغم

الصغير: ﴿إذ جاءهم بأسنا﴾ بالإدغام لأبى عمرو، وهشام.

﴿وإن لم تغفر لنا﴾ بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى.

الكبير: ﴿إذ أمرتك قال ـ لأملأنّ جهنم منكم ـ فكلا من حيث شئتما ـ ينزع عنهما لباسهما ـ إنه يراكم هو وقبيله ـ قل أمر ربّي بالقسط﴾ بالإدغام للسوسى.

❀ **تنبيه:** لا إدغام فى نون ﴿يكون لك﴾؛ لسكون ما قبل النون

والله أعلم،،

﴿ يَا بني آدم خُذُوا زينتكُمْ ﴾

۞ ﴿خالصة﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿قُلْ هي للذين آمنوا في الْحَياة الدُّنْيَا خَالصة يوم الْقِيَامة﴾ [آية: ٣٢].

* قرأ نافع ﴿ خالصةٌ﴾ **بالرفع**، على أنها خبر ﴿هي﴾، و﴿للذين آمنوا﴾ متعلق بـ﴿خالصة﴾.

وقرأ الباقون ﴿خالصةً﴾ بالنصب، على الحال من المضمر في ﴿للذين﴾، والعامل في الحال: الاستقرار والثبات الذي قام ﴿للذين آمنوا﴾ مقامه.

والمعنى: قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا مشتركة حالة كونها خالصة لهم يوم القيامة.

قال الشاطبي:

وَخَالِصَةٌ أَصْلٌ............ ....[1]

وقال ابن الجزري في الدرّة:

.... نَصْبُ خَالِصَةْ أَتَى ....[2]

۞ ﴿قُلْ إنما حرَّم ربي الفواحش﴾ [آية: ٣٣].

* قرأ حمزة بإسكان **ياء الإضافة** وصلا ووقفًا فتقرأ ﴿قُلْ إنَّمَا حَرَّمَ ربِّي الْفواحش﴾، وقرأ الباقون بفتحها وصلا، وإسكانها وقفًا.

۞ ﴿ربنا هؤلاء أضلُّونا﴾ [آية: ٣٨].

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بإبدال **الهمزة ياء** مفتوحة، فتقرأ ﴿هؤلاء يضلُّونا﴾، وقرأ الباقون بتحقيقها.

۞ ﴿فآتهم﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿فآتهم عذابا﴾ [آية: ٣٨].

* قرأ رويس بضم **الهاء** ﴿فآتهُم﴾، وقرأ الباقون بكسرها.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. البيت رقم ٦٨٤.

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزري. البيت رقم ١١٣.

قال ابن الجزري في الدرة:

............................وَاضْمُمْ اِنْ تَزُلْ طَابَ إِلاَّ مَنْ يُوَلِّهِمْ فَلا (١)

﴿لا تعلمون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿قال لكلٍّ ضعفٌ ولكن لا تعلمون﴾ [آية: ٣٨].

* قرأ شعبة ﴿لا يعلمون﴾ بياء الغيبة؛ لمناسبة لفظ ﴿كلٍّ﴾؛ لأن لفظه لفظ غائب.

وقرأ الباقون ﴿لا تعلمون﴾ بتاء الخطاب، حملا على معنى ما قبله من الخطاب؛ لأن قبله ﴿قال لكلٍّ ضعفٌ﴾، أي لكلكم ضعف فحمل ﴿تعلمون﴾ على معنى كل في الخطاب.

قال الشاطبي:

.... وَلاَ يَعْلَمُونَ قُلْ لِشُعْبَةَ فِي الثَّانِي .... (٢)

تنبيه: ﴿ما لا تعلمون﴾ [آية: ٣٣، والموضع الأول في الأعراف آية: ٢٨]. اتفق جميع القراء على قراءتهما بتاء الخطاب.

﴿لا تفتح﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿لا تفتح لهم أبواب السماء﴾ [آية: ٤٠].

* قرأ أبو عمرو ﴿لا تُفْتَحُ﴾ **بتاء** التأنيث، وسكون **الفاء**، وفتح **التاء مخففة**، على أنه مضارع «فتح» الثلاثي، وهو مبني للمجهول، و﴿أبوابُ﴾ نائب فاعل، وأنث الفعل لأن نائب الفاعل جمع تكسير.

وقرأ حمزة، والكسائي وخلف البزار ﴿لا يُفْتَحُ﴾ **بياء التذكير** وسكون **الفاء**، وفتح **التاء** مخففة، على أنه مضارع فتح الثلاثي وهو مبني للمجهول، و﴿أبواب﴾ نائب فاعل، وذكر الفعل لأن تأنيث ﴿أبواب﴾ غير حقيقي.

وقرأ الباقون ﴿لا تفتَّح﴾ بتاء التأنيث، وفتح **الفاء**، وتشديد **التاء**، على أنه مضارع «فتّح» مضعف العين لإفادة التكثير، والتكرير مرة بعد مرة.

---

(١) من الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ١٢

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٨٤

☒ قال الشاطبي:

.... وَيَفْتَحُ شَمْلَلا

وَخَفِّفْ شَفَا حُكْمًا .... (١)

☒ وقال ابن الجزري في الدرة:

.... تُفْتَحُ اشْدُدْ مَعْ أُبَلِّغُكُمْ حَلا (٢)

۞ ﴿وما كنا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله﴾ [آية: ٤٣].

* قرأ ابن عامر ﴿ما كنا﴾ بحذف الواو، ومصحف أهل الشام جاء موافقًا لقراءة ابن عامر.

وقرأ الباقون ﴿وما كنا﴾ بإثبات الواو على الاستئناف، وجاء رسم بقية المصاحف موافقًا لهذه القراءة.

☒ قال الشاطبي:

.....................وَمَا الْوَاوَ دَعْ كَفَى .... (٣)

۞ ﴿نعم﴾ حيثما وقعت في القرآن الكريم نحو قول الله -تعالى-: ﴿فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم﴾ [آية: ٤٤].

* قرأ الكسائي ﴿نعِم﴾ بكسر العين، وهو لهجة كنانة وهذيل.

وقرأ الباقون ﴿نعَم﴾ بفتح العين، وهو لهجة باقي العرب.

☒ قال الشاطبي:

.... وَحَيْثُ نَعَمْ بِالْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ رُتِّلا (٤)

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٦٨٤، ٦٨٥.
(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ١١٣.
(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٨٥.
(٤) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٨٥.

❂ ﴿مُؤَذِّنٌ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ﴾ [آية: ٤٤].

* قرأ ورش وأبو جعفر بإبدال **الهمزة واوًا** مفتوحة وصلا ووقفًا، ﴿مُوَذِّنٌ﴾، وكذا حمزة حالة الوقف.

❂ ﴿أَن لَّعْنَةُ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُم أَن لَّعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ [آية: ٤٤].

* قرأ نافع، وقنبل، وأبو عمرو، وعاصم، ويعقوب ﴿أَنْ﴾ بإسكان **النون** مخففة، ورفع ﴿لَعْنَةُ﴾، على أن ﴿أَنْ﴾ مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن محذوف و﴿لَعْنَةُ﴾ مبتدأ، ولفظ الجلالة ﴿اللهِ﴾ مضاف إليه، و﴿عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ متعلق بالمحذوف خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ وخبره خبر ﴿أَنْ﴾ المخففة.

وقرأ الباقون ﴿أَنَّ﴾ بتشديد **النون**، ونصب ﴿لَعْنَةَ﴾، ووجه هذه القراءة: أن ﴿لَعْنَةَ﴾ اسم ﴿أَنَّ﴾ المشددة، ولفظ الجلالة مضاف إليه، و﴿عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ متعلق بمحذوف في محل رفع خبر ﴿أَنَّ﴾ المشددة.

▣ قال الشاطبي:

وَأَنْ لَعْنَةُ التَّخْفِيفُ وَالرَّفْعُ نَصُّهُ ... سَمَا مَا خَلاَ الْبَزِّي ...... (١)

▣ وقال ابن الجزري في الدرة:

...... أَنْ لَعْنَةُ اتْلُ كَحَمْزَةِ ...... (٢)

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٨٦ .

(٢) متن الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ١١٤ .

المقلل والممال

﴿اتقى ـ هدانا ـ ونادى ـ الدنيا ـ لأولاهم ـ بسيماهم﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبى عمرو فى كلمة ﴿الدنيا ـ لأولاهم ـ بسيماهم﴾.

﴿افترى ـ أخراهم﴾ بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالتقليل لورش.

﴿النار﴾ بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى. وبالتقليل لورش.

﴿كافرين﴾ بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، ورويس. وبالتقليل لورش.

﴿جاء ـ جاءتهم ـ جاءت﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

المدغــم

الصغير: ﴿لقد جاءت﴾ بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار.

﴿أورثتموها﴾ بالإدغام لأبى عمرو وهشام، وحمزة، والكسائى.

الكبير: ﴿الرزق قل هي ـ أظلم ممن ـ كذب بآياته ـ قال لكل ـ العذاب بما ـ جهنم مهادا ـ رسل ربنا﴾ بالإدغام للسوسى.

والله أعلم،،

﴿ وإذا صرفت أبصارهم ﴾

◉ ﴿تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ﴾ [آية: ٤٧].

* قرأ قالون، والبزى، وأبو عمرو بإسقاط **الهمزة** الأولى مع التوسط والقصر ﴿تلقا أصحاب النار﴾.

وقرأ ورش وقنبل بوجهين: الأول: تسهيل **الهمزة** الثانية بين بين. والثاني: إبدال **الهمزة** الثانية حرف مد محضًا، مع المد المشبع؛ لأن بعد حرف المد ساكن لازم، فتقرأ ﴿تلقاء أصحاب﴾.

وقرأ أبو جعفر ورويس بتسهيل **الهمزة** الثانية بين بين.

وقرأ الباقون بتحقيق **الهمزتين**.

◉ ﴿مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾ [آية: ٥٠].

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بإبدال **الهمزة الثانية ياء** خالصة حالة الوصل ﴿من الماء يو مما﴾، وقرأ الباقون بتحقيق **الهمزتين**.

◉ ﴿يُغْشِي﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا﴾ [آية: ٥٤].

* قرأ شعبة، وحمزة، وو الكسائى، ويعقوب، وخلف البزار ﴿يغشّي﴾ بفتح **الغين**، وتشديد **الشين**، على أنه مضارع «غشّى» مضعف العين.

وقرأ الباقون ﴿يُغْشِي﴾ بإسكان **الغين**، وتخفيف **الشين**، على أنه مضارع «أغشى» المزيد بالهمزة.

◙ قال الشاطبى:

صحبة
وَيُغْشِي بِهَا وَالرَّعْدِ ثَقَّلَ صُحْبَةٌ .... (١)

◙ وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... أُبَلِّغُكُمْ حَـلاَ
يَغَشِّي لَهُ .... (٢)

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٨٧.

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيتان: ١١٣، ١١٤.

⊙ ﴿والشَّمْسَ والقَمرَ والنُّجُومَ مُسخَّرَاتٍ بأَمْرِهِ﴾ [آية: ٥٤].

* قرأ ابن عـامر برفع الأسمـاء الأربعة، على أن ﴿الشَّمْسُ﴾ مبـتدأ، و﴿ والقَمرُ والنُّجُومُ﴾ معطوفان عليه، و﴿مُسَخَّرَاتٌ﴾ خبر المبتدأ.

وقرأ الباقون بنصب الأسماء الأربعة، على أن ﴿الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ﴾ معطوفة على ﴿السَّمَوَاتِ﴾ الواقعة مفعولا إلى ﴿خلق﴾، و﴿مُسخَّرَاتٍ﴾ حال من هذه المفاعيل منصوبة بالكسرة.

▣ **قال الشاطبي:**

.... وَوَٱلشَّمْسُ مَعْ عَطْفِ ٱلثَّلَاثَةِ كَمَّلَا [(١)]

⊙ ﴿وَخُفْيَةً﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ادعُوا ربَّكُمْ تضرُّعًا وَخُفْيَةً﴾ [آية: ٥٥].

* قرأ شعبة ﴿وخِفْيَةً﴾ بكسر **الخاء**.

وقرأ الباقون بضم **الخاء**. والكسر، والضم لغتان في مصدر «خفى».

▣ **قال الشاطبي:**

مَعًا خُفْيَةً فِي ضَمِّهِ كَسْرُ شُـعْبَةٍ .... [(٢)]

⊙ ﴿إنَّ رحمتَ اللهِ قريبٌ مِنَ الْمُحْسِنينَ﴾ [آية: ٥٦].

* رسمت كلمة ﴿رَحْمَتَ﴾ **بالتاء** المفتوحة، وقد وقف عليها **بالهاء** ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب ﴿رحْمَهْ﴾.

ووقف عليها الباقون **بالتاء**؛ اتباعًا للرسم.

▣ **قال الشاطبي:**

إِذَا كُـتِـبَتْ بِالتَّـاءِ هَاءُ مُـؤَنَّثٍ فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًـى وَمُعَوَّلَا [(٣)]

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٨٧.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٤٤.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٧٨.

۞ ﴿الرياح﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته﴾ [آية: ٥٧].

* قرأ ابن كثير، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿الريح﴾ بإسكان **الياء** التحتية من غير **ألف** بعدها، على الإفراد.

وقرأ الباقون ﴿الرياح﴾ بفتح **الياء وألف** بعدها، على الجمع.

قال الشاطبي:

وَفِي التَّاءِ يَاءٌ شَاعَ وَالرِّيحَ وَحَّدَا ... وَفِي الْكَهْفِ مَعْهَا وَالشَّرِيعَةِ وَصَّلَا

وَفِي النَّمْلِ وَالْأَعْرَافِ وَالرُّومِ ثَانِيًا ... وَفَاطِرِ دُمْ شُكْرًا وَفِي الْحِجْرِ فُصِّلَا (١)

۞ ﴿بشرا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته﴾ [آية: ٥٧].

* قرأ عاصم ﴿بشرا﴾ **بالباء** الموحدة المضمومة، وإسكان **الشين**، على أنه جمع «بشير»؛ لأن الرياح تبشر بالمطر كما قال -تعالى-: ﴿ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات﴾ [الروم: ٤٦].

وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿نشرا﴾ **بالنون** المفتوحة، وإسكان **الشين**، على أنه مصدر واقع موقع الحال بمعنى ناشرة، أو منشورة.

وقرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿نشرا﴾ بضم **النون والشين**، على أنها جمع «نشور» بمعنى: ناشر، وناشر معناه: محيي.

وقرأ ابن عامر ﴿نشرا﴾ بضم **النون**، وإسكان **الشين**، على أنها جمع «نشور» وقد سكنت الشين للتخفيف.

قال الشاطبي:

.... وَنُشْرًا سُكُونُ الضَّمِّ فِي الْكُلِّ ذُلِّلَا

وَفِي النُّونِ فَتْحُ الضَّمِّ شَافٍ وَعَاصِمٌ ... رَوَى نُونَهُ بِالْبَاءِ نُقْطَةٌ اسْفَلَا (٢)

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٤٩٠، ٤٩١.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٦٨٨، ٦٨٩.

۞ ﴿مَيتٍ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿حتىٰ إذا أقلّتْ سحابًا ثقالاً سُقْناهُ لبلدٍ ميتٍ﴾ [آية : ٥٧].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وشعبة، ويعقوب ﴿مَيْت﴾ بسكون الياء مخففة.

وقرأ الباقون ﴿مَيِّت﴾ بكسر الياء المشددة. والتخفيف والتشديد لهجتان فصيحتان.

▣ **قال الشاطبى:**

وَفِي بَلَدٍ مَيْتٍ مَعَ ٱلْمَيْتِ خَفَّفُوا ... صَفَا نَفَرًا .... (١)

۞ ﴿تذكّرون﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿كذلكَ نُخرِجُ الموتىٰ لعلّكُمْ تذكّرُونَ﴾ [آية ٥٧].

* قرأ حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿تَذَكَرُون﴾ بتخفيف **الذال**، على أنه مضارع «تذكّر»، والأصل «تتذكرون»، فحذفت إحدى التاءين تخفيفًا.

وقرأ الباقون ﴿تذكّرون﴾ بتشديد **الذال**، وذلك على إدغام التاء في الذال.

▣ **قال الشاطبى:**

وَتَذَّكَّــرُونَ ٱلْكُلُّ خَفَّ عَلَى شَــذًا ... . (٢)

۞ ﴿نكدًا﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿والّذي خَبُثَ لا يخرُجُ إلاّ نَكِدًا﴾ [آية : ٥٧].

* قرأ أبو جعفر ﴿نَكَدًا﴾ بفتح **الكاف**، على أنه مصدر.

وقرأ الباقون بكسر **الكاف**، على أنه اسم فاعل أو صفة مشبهة.

▣ **قال ابن الجزرى فى الدرة:**

....نَكِدًا الاَ أَفْـ ... تَحَنْ.................................. (٣)

۞ ﴿غيرِهِ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿فقالَ يا قوْمِ اعبُدُوا اللهَ ما لكُم منْ إلهٍ غيرُهُ﴾ [آية : ٥٩].

* قرأ الكسائي، وأبو جعفر ﴿غيرِهِ﴾ بخفض **الراء**، وكسر **الهاء** بعدها، وذلك على النعت، أو البدل من ﴿إله﴾ لفظًا.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٥٠.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٧٧.

(٣) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ١١٥.

وقرأ الباقون ﴿غيرُهُ﴾ برفع الراء وضم الهاء، وذلك على النعت أو البدل من ﴿إله﴾ محلاً؛ لأن ﴿مِن إله﴾ زائدة، و﴿إله﴾ مبتدأ.

قال الشاطبي:

وَرَا مِنْ إِلٰهٍ غَيْرُهُ خَفْضُ رَفْعِهِ بِكُلٍّ رَسَا .... (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

وَخَفْضُ إِلٰهٍ غَيْرُهُ نَكِدًا لَا ... . (٢)

◎ ﴿الملأُ﴾ جميع المذكورة في سورة الأعراف نحو قول الله -تعالى-: ﴿قَالَ الملأُ من قومه﴾ [آية: ٦٠].

* **الهمزة** مرسومة على **ألف**، وفيها لحمزة، وهشام وقفًا وجهان: إبدال **الهمزة** **ألفًا** ﴿الملا﴾، والتسهيل وبالروم.

◎ **﴿أُبَلِّغُكُم رسالات ربي﴾** [الآيتان: ٦٢، ٦٨].

* قرأ أبو عمرو ﴿أُبْلِغُكُم﴾ معًا بسكون **الباء**، وتخفيف **اللام**، على أنه مضارع «أبلغ».

وقرأ الباقون ﴿أُبَلِّغُكُم﴾ بفتح **الباء**، وتشديد **اللام**، على أنه مضارع «بلّغ» مضعف العين.

قال الشاطبي:

....وَالْخِفُّ أُبْلِغُكُمْ حَلَا (٣)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... تُفْتَحُ أشْدُدْ مَعْ أُبَلِّغُكُمْ حَلَا (٤)

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٩٠.

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ١١٥.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٩٠.

(٤) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ١١٣.

المقلل والممال

﴿النار﴾ بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى. وبالتقليل لورش.

﴿الكافرين﴾ بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، ورويس. وبالتقليل لورش.

﴿ونادى ـ وأغنى ـ ننساهم ـ استوى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿بسيماهم ـ الدنيا ـ الموتى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالتقليل لأبى عمرو. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿لنراك﴾ بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالتقليل لورش.

﴿جاء ـ جاءهم﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

المدغم

الصغير: ﴿ولقد جئناهم ـ ولقد جاءت﴾ بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار.

﴿أقلّت سحابا﴾ بالإدغام لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار.

الكبير: ﴿رزقكم الله ـ الذين نسوه ـ رسل ربنا ـ والنجوم مسخرات ـ وأعلم من الله﴾ بالإدغام للسوسى.

والله أعلم،،

﴿ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ﴾

۞ ﴿بصطة﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿وزادكم في الخلق بصطة﴾ [آية : ٦٩].

* قرأ نافع، والبزى، وابن ذكوان، وشعبة، والكسائي، وأبو جعفر، وروح، وخلاد بخلف عنه ﴿بصطة﴾ **بالصاد**.

وقرأ الباقون ﴿بسطة﴾ **بالسين**، وهو الوجه الثاني لخلاد.

❀ **تنبيه:** كلام الشاطبي يفيد أن لابن ذكوان وجهين كخلاد، ولكن المقروء به لابن ذكوان من طريق الشاطبية الصاد فقط.

▣ **قال الشاطبي:**

وَصِيَّةً ارْفَعْ صَفْوُ حِرْمِيِّهِ رِضًى ... وَيَبْصُطُ عَنْهُمْ غَيْرَ قُنْبُلِ اعْتَلَا
وَبِالسِّينِ بَاقِيهِمْ وَفِي الْخَلْقِ ... وَقُلْ فِيهِمَا الْوَجْهَانِ قَوْلًا مُوَصَّلَا (١)

▣ **وقال ابن الجزرى فى الدرة:**

....وَيَبْصُطْ بَصْطَةَ الْخَلْقِ يُعْتَلَى (٢)

۞ ﴿بيوتا﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿وتنحتون الجبال بيوتا﴾ [آية: ٧٤].

* قرأ قالون، وابن كثير، وابن عامر، وشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿بيوتا﴾ بكسر **الباء**.

وقرأ الباقون بضم **الباء**، والكسر والضم لهجتان.

▣ **قال الشاطبي:**

وَكَسْرُ بُيُوتِ وَالْبُيُوتَ يُضَمُّ عَنْ ... حِمًى جِلَّةٍ.......................... (٣)

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٥١٤، ٥١٥.

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٨١.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٠٣.

■ **وقال ابن الجزري في الدرة:**

بُيُوتَ اضْمُمَا وَارْفَعْ رَفَثْ وَفُسُوقَ مَعْ ... جِدَالَ وَخَفْضٌ فِي المَلاَئِكَةُ أُثْقِلاَ (١)

● ﴿قَالَ الْمَلأُ﴾ التي بعد ﴿مُفْسِدِينَ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا﴾ [آية ٧٥].

* قرأ ابن عامر ﴿وَقَالَ الْمَلأُ﴾ بزيادة **واو** قبل ﴿قَالَ﴾؛ وذلك للعطف على ما قبله. وقد جاء رسم المصحف الشامي موافقًا لقراءة ابن عامر.

وقرأ الباقون ﴿قَالَ الْمَلأُ﴾ بغير **واو** قبل ﴿قَالَ﴾؛ اكتفاء بالربط المعنوي. وقد جاء رسم بقية المصاحف موافقًا لهذه القراءة.

■ **قال الشاطبي:**

............وَالْوَاوَ زِدْ بَعْدَ مُفْسِدِيـ ... ـنَ كُـفْـؤًا (ك) .... (٢)

● ﴿يَا صَالِحُ ائْتِنَا﴾ [آية: ٧٧].

* قرأ بإبدال **الهمزة** حالة وصل ﴿صَالِحُ﴾ بـ﴿ائْتِنَا﴾ ورش، والسوسي، وأبو جعفر، وكذا حمزة حالة الوقف على ﴿ائْتِنَا﴾، فتقرأ ﴿يَا صَالِحُ ايتِنَا﴾.

أما حالة الوقف على ﴿يَا صَالِحُ﴾، والابتداء بـ﴿ائْتِنَا﴾ فجميع القراء يبتدئون **بهمزة** وصل مكسورة مع إبدال **الهمزة ياء** ساكنة، فتقرأ ﴿يَا صَالِحُ ايتِنَا﴾.

● ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ﴾ [آية: ٨١].

* قرأ نافع، وحفص، وأبو جعفر ﴿إِنَّكُمْ﴾ **بهمزة** واحدة مكسورة على الخبر.

وقرأ الباقون ﴿أَئِنَّكُمْ﴾ **بهمزتين** على الاستفهام، وكل قارئ حسب مذهبه في الهمزة الثانية، فابن كثير، ورويس بتسهيل **الهمزة** الثانية مع عدم الإدخال.

وقرأ أبو عمرو **بالتسهيل** مع الإدخال.

وقرأ هشام **بالتحقيق** مع الإدخال؛ لأن هذا الموضع من المواضع السبعة التي يدخل فيها هشام قولا واحدًا.

وقرأ الباقون **بالتحقيق** مع عدم الإدخال.

---

(١) متن الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٧٧.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٩١.

المقلل والممال

﴿لنراك﴾ بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالتقليل لورش.

﴿جاءكم - جاءهم﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿وزادكم﴾ بالإمالة لحمزة، وابن ذكوان بخلف عنه.

﴿دارهم﴾ بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، ورويس. وبالتقليل لورش.

المدغـــم

الصغير: ﴿وإذ جعلنا﴾ بالإدغام لأبى عمرو، وهشام.

﴿قد جاءتكم﴾ بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار.

الكبير: ﴿وقع عليكم - أمر ربهم - قال لقومه - سبقكم﴾ بالإدغام للسوسى. وله الاختلاس فى ﴿أمر ربهم﴾.

والله أعلم،،

﴿ قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ اسْتَكْ ... ا مِن قَوْمِهِ ﴾

۞ ﴿ لَفَتَحْنَا ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ وَلَوْ أَنَّ أَهْ ... قُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ﴾ [آية: ٩٦].

* قرأ ابن عامر، وأبو جعفر، ورويس ﴿لَفَتَّحْ ... ﴾ بتشديد **التاء**، على التكثير.

وقرأ الباقون ﴿لَفَتَحْنَا﴾ بتخفيف **التاء**، على الأ ... ل.

▣ قال الشاطبي:

إِذَا فُــتِــحَتْ شَــدِّدْ لِشَــامٍ وَهَهُنَا ... ـحْنَا وَفِي الأَعْرَافِ وَاقْتُرِبَتْ كِلاَ (١)

▣ وقال ابن الجزري في الدرة:

فَتَحْنَا وَتَحْتُ أَشْدُدْ أَلاَ طِبْ .... (٢)

۞ ﴿أَوَ أَمِنَ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿أَوَ أَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ ... يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون﴾ [آية: ٩٨].

* قرأ نافع، وابن كثير، وابن عـامر، وأبو جعفر ... أوْ أمن﴾ بسكون **الواو** من ﴿أوْ﴾، إلا أن ورشًا ينقل حركة **الهمزة** من ﴿أمن﴾ إلى **الواو** من ﴿أوْ ... على أصل قراءته، فتقرأ ﴿أوَامن﴾.

وجه من أسكن الواو أنها ﴿أوْ﴾ التي للعط ... .

وقرأ البــاقون ﴿أوَ أمن﴾ بفتح **الواو** من ﴿أوَ﴾ ... ي للعطف، على أن واو العطف دخلت عليها همزة الاستفهام كما تدخل عل ... ﴿أثُمَّ﴾ نحو قوله -تعالى-: ﴿أثُمَّ إذا ما وقع آمنتم به﴾ [يونس: ٥١].

▣ قال الشاطبي:

.... أَوْ أَمِنَ الإِسْكَانُ حِـرْمِـيُّـهُ كَـلاَ (٣)

۞ ﴿أَن لَّوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ﴾ [آية: ١٠٠].

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٣٩.

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ١٠٥.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٩٢.

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بإبدال **الهمزة** الثانية **واواً** خالصة، فتقرأ ﴿أن لو نشاءُ وصبناهم بذنوبهم﴾. وقرأ الباقون بتحقيقها.

۞ ﴿رسلهم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات﴾ [آية: ١٠١].

* قرأ أبو عمرو ﴿رسْلهم﴾ بإسكان **السين** للتخفيف. وقرأ الباقون بضم **السين** على الأصل.

قال الشاطبي:

وَفِي رُسْلُنَا مَعْ رُسْلُكُمْ ثُمَّ رُسْلُهُمْ ... وَفِي سُبْلَنَا فِي الضَّمِّ الاِسْكَانُ حُصِّلَا (1)

۞ ﴿على أن لا أقول﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق﴾ [آية: ١٠٥].

* قرأ نافع، ﴿عليَّ﴾ **بالياء** المشددة المفتوحة؛ وذلك لأن حرف الجر وهو «على» دخل على **ياء** المتكلم، ثم قلبت **الألف ياء**، وأدغمت **الياء** في **الياء** للتماثل، فتحت **الياء** المدغم فيها للتخفيف.

وقرأ الباقون ﴿على﴾ **بألف** بعد **اللام**، وهي حرف جر.

قال الشاطبي:

عَلَيَّ عَلَى خُصُّوا .... (2)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَقُلْ عَلَى (3)

والضمير راجع إلى أبي جعفر.

۞ ﴿معي﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فأرسل معي بني إسرائيل﴾ [آية: ١٠٥].

* قرأ حفص بفتح ياء الإضافة وصلا.

---

(1) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦١٦.

(2) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٩٣.

(3) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيتان: ١١٤، ١١٥.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكانها ﴿فأرسلْ معي بني إسرائيل﴾ .

قال الشاطبي:

وَلِي نَعْجَةٌ مَا كَانَ لِي اثْنَيْنِ مَعْ مَعِي ثَمَانٌ عُلاً .... (١)

❁ ﴿أرجه﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿قالوا أرجه وأخاه﴾ [آية: ١١١].

❁ فيها ست قراءات :

الأولى: لقالون، وابن وردان ﴿أرجهِ﴾ بترك **الهمزة**، وكسر **الهاء** من غير صلة.

الثانية: لورش، والكسائي، وابن جماز، وخلف البزار ﴿أرجهي﴾ بترك **الهمزة**، وكسر **الهاء** مع الصلة.

والثالثة: لعاصم، وحمزة ﴿أرجهْ﴾ بترك **الهمزة**، وسكون **الهاء**.

والرابعة: لابن كثير، وهشام ﴿أرجئهو﴾ **بالهمز**، وضم **الهاء** مع الصلة.

والخامسة: لأبي عمرو، ويعقوب ﴿أرجئهُ﴾ **بالهمز**، وضم **الهاء** من غير صلة.

والسادسة: لابن ذكوان ﴿أرجئهِ﴾ **بالهمز**، وكسر **الهاء** من غير صلة.

قال الشاطبي:

وَعَى نَفَرٌ أَرْجِئْهُ بِالْهَمْزِ سَاكِنًا وَفِي الْهَاءِ ضَمٌّ لَفَّ دَعْوَاهُ حَرْمَلاَ

وَأَسْكِنْ نَصِيرًا فَازَ وَاكْسِرْ لِغَيْرِهِمْ وَصِلْهَا جَوَادًا دُونَ رَيْبٍ لِتُوصَلاَ (٢)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَبِالْقَصْرِ طُفْ وَارْ جِهِ بِنْ وَأَشْبِعْ جُدْ وَفِي الْكُلِّ فَا نْقُلاَ (٣)

❁ ﴿ساحر﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿يأتوك بكل ساحر عليم﴾ [آية: ١١٢].

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤١٧ .

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٦٦٦، ٦٦٧ .

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٢٠ .

* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿سَحَّار﴾ بلا **ألف** بعد **السين**، وبفتح **الحاء** وتشديدها وألف بعدها، على وزن «فعّال»؛ للمبالغة.

وقرأ الباقون ﴿ساحِر﴾ **بألف** بعد **السين**، وكسر **الحاء** مخففة، على وزن «فاعل» اسم فاعل من «سحر».

قال الشاطبي:

.... وَفِي سَاحِرٍ بِهَا   وَيُونُسَ سَحَّارٍ شَفَا وَتَسَلْسَلَا (١)

۞ ﴿إِنَّ لنا لأجرًا﴾ [آية: ١١٣].

* قرأ نافع، وابن كثير، وحفص، وأبو جعفر ﴿إِنَّ لنا﴾ **بهمزة** واحدة مكسورة على الخبر.

وقرأ الباقون ﴿أئِنَّ لنا﴾ **بهمزتين** على الاستفهام، وكل قارئ على أصله.

فأبو عمرو: بتسهيل **الهمزة** الثانية مع الإدخال.

وهشام: بالتحقيق مع الإدخال؛ لأنه من المواضع السبعة التى يدخل فيها قولا واحدا

ورويس: بتسهيل **الهمزة** الثانية مع عدم الإدخال.

والباقون: بالتحقيق مع عدم الإدخال.

۞ ﴿نعم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿قال نَعَمْ وإنكم لمن الْمُقَرَّبِين﴾ [آية: ١١٤].

* قرأ الكسائي ﴿نعِمْ﴾ بكسر **العين**.

وقرأ الباقون بفتح **العين**. والكسر والفتح لهجتان فصيحتان.

قال الشاطبي:

....   وَحَيْثُ نَعَمْ بِالْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ رُتِّلَا (٢)

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٩٣.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٨٥.

المقلل والممال

﴿نجانا ـ فتولى ـ آسى ـ موسى ـ القربى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبي عمرو في كلمتي ﴿موسى ـ القربى﴾.

﴿كافرين ـ الكافرين﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل لورش.

﴿دارهم﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل لورش.

﴿القرى﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لورش.

﴿جاءتهم ـ جاء ـ جاءوا﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿سحّار﴾ بالإمالة لدوري الكسائي.

﴿الناس﴾ بالإمالة لدوري أبي عمرو.

المدغم

الصغير: ﴿لقد جاءتهم ـ قد جئتكم﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.

الكبير: ﴿نطبع على﴾ بالإدغام للسوسي.

والله أعلم،،

﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ﴾

● ﴿تَلْقَفُ﴾ نحو قوله الله -تعالى-: ﴿فإذا هي تلقف ما يأفكون﴾ [آية: ١١٧].

* قرأ البزى ﴿تَّلَقَّفُ﴾ بتشيد التاء، وفتح اللام، وتشديد القاف، وذلك حالة وصل ما قبلها بها. أما عند الابتداء بـ ﴿تلقف﴾ فإنه يخفف التاء، ويفتح اللام، ويشدد القاف، فتقرأ ﴿تَلَقَّفُ﴾.

وقرأ حفص ﴿تَلْقَفُ﴾ بسكون اللام، وتخفيف القاف.

وقرأ الباقون ﴿تَلَقَّفُ﴾ بفتح اللام وتشديد القاف.

■ **قال الشاطبي:**

وَفِي الْكُلِّ تَلْقَفْ خِفُّ حَفْصٍ .... (١)

● ﴿آمنتم﴾ نحو قول الله -تعالى-: ﴿قال فرعون آمنتم به قبل أن آذن لكم﴾ [آية: ١٢٣].

* أصل هذه الكلمة «أأأمنتم» بثلاث همزات: الأولى: للاستفهام الإنكارى، والثانية: همزة الوصل، والثالثة: فاءالكلمة. فالهمزة الثالثة يجب إبدالها ألفًا لجميع القراء، كما قال الشاطبي:

.... ءَاَمَنْتُمْ لِلْكُلِّ ثَالِثًا اُبْدِلاَ (٢)

واختلف القراء في الهمزتين: الأولى، والثانية:

واختلافهم في الأولى من حيث حذفها، وإثباتها، وتغييرها. واختلافهم في الثانية من حيث تحقيقها، وتسهيلها. والقراء في ذلك على ما يلي:

قرأ حفص، ورويس بإسقاط الهمزة الأولى، وتحقيق الهمزة الثانية.

وقرأ نافع، والبزى، وأبو عمرو، وابن عامر. وأبو جعفر بتحقيق الهمزة الأولى، وتسهيل الثانية.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٩٤.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١٨٥.

وقرأ قنبل حالة وصل ﴿آمنتم﴾ بـ﴿فرعون﴾ بإبدال **الهمزة الأولى واوًا** خالصة، فتقرأ ﴿فرعونُ وامنتم﴾، وتسهيل الثانية، وفي حالة الابتداء بـ﴿آمنتم﴾ يقرأ كالبزي **بهمزتين**: الأولى محققة، والثانية مسهلة.

وقرأ شعبة، وحمزة، والكسائي، وروح، وخلف البزار بتحقيق **الهمزتين** الأولى والثانية، فتقرأ ﴿ءَآمنتم﴾.

❀ **تنبيه:** اتفق جميع القراء على عدم إدخال ألف بين **الهمزتين في** ﴿آمنتم﴾. كما أن ورشًا لا يبدل **الهمزة** الثانية **ألفًا**.

■ **قال الشاطبي:**

وَحَقَّقَ ثَانٍ صُحْبَةٌ وَلِقُنْبُلٍ ... بِإِسْقَاطِهِ الْأُولَى بِطَهَ تُقُبِّلَا

وَفِي كُلِّهَا حَفْصٌ وَأَبْدَلَ قُنْبُلٌ ... فِي الْأَعْرَافِ مِنْهَا الْوَاوَ وَالْمُلْكِ مُوصِلَا (١)

■ **وقال الشاطبي:**

وَلَامَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ هُنَا وَلَا ... بِحَيْثُ ثَلَاثٌ يَتَّفِقْنَ تَنَزُّلَا (٢)

◎ ﴿سَنُقَتِّلُ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿قال سنقتّل أبناءهم﴾ [آية: ١٢٧].

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو جعفر ﴿سَنَقْتُلُ﴾ بفتح **النون**، وإسكان **القاف**، وضم **التاء** مخففة، على أنه مضارع «قتل يقتل».

وقرأ الباقون ﴿سَنُقَتِّلُ﴾ بضم **النون**، وفتح القاف، وكسر **التاء** مشددة، على أنه مضارع «قتّل» مضعف العين؛ للدلالة على التكثير مرة بعد مرة.

■ **قال الشاطبي:**

.... وَضُمَّ فِي ... سَيُقْتُلُ وَاكْسِرْ ضَمَّهُ مُتَثَقِّلَا

وَحَرِّكْ ذَكَا حُسْنٍ .... (٣)

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ١٩٠، ١٩١

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١٩٤.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٦٩٤، ٦٩٥

● ﴿وتمت كلمت ربك﴾ [آية: ١٣٧].

* أجمع القراء العشرة على قراءة ﴿كلمت﴾ بالإفراد، والمشهور رسمها **بالتاء** المفتوحة. وقد وقف عليها ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب **بالهاء** ﴿كلمه﴾.

ووقف عليها الباقون **بالتاء**.

▣ **قال الشاطبي:**

إِذَا كُـتِـبَتْ بِالتَّـاءِ هَاءُ مُـؤَنَّثٍ ... فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمُعَوِّلاَ (١)

● ﴿يعرشون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون﴾ [آية: ١٣٧].

* قرأ شعبة، وابن عامر ﴿يعرُشون﴾ بضم **الراء**.

وقرأ الباقون بكسر **الراء**، وهما لهجتان بمعنى واحد. ومعنى يعرشون: يبنون.

▣ **قال الشاطبي:**

.... مَعًا يَعْرِشُونَ الْكَسْرُ ضُمَّ كَذِي صَلاَ (٢)

● ﴿يعكفون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم﴾ [آية: ١٣٨].

* قرأ حمـزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿يعكِفون﴾ بكسر **الكاف**، وهو لهجة أسد.

وقرأ الباقون بضم **الكاف**، وهو لهجة بقية العرب.

▣ **قال الشاطبي:**

وَفِي يَعْكُفُونَ الضَّمُّ يُكْسَرُ شَافِيًا ... . (٣)

● ﴿أنجيناكم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وإذ أنجيناكم من آل فرعون﴾ [آية: ١٤١].

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٧٨.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٩٥.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٩٦.

* قرأ ابن عامر ﴿أنجاكم﴾ **بألف بعد الجيم**، بلفظ الواحد، والفاعل ضمير مستتر تقديره: هو، يعود على ﴿الله﴾ -تعالى- المتقدم ذكره في قوله -تعالى-: ﴿قال أغير الله أبغيكم إلها﴾ [آية: ١٤٠]. وقد جاء رسم المصحف الشامي موافقًا لقراءة ابن عامر الشامي.

وقرأ الباقون ﴿أنجيناكم﴾ **بياء، ونون، وألف** بعدها، على لفظ الجماعة، إخبار[1] عن الله -تعالى- عن طريق التعظيم لله والإكبار له. وقد جاء رسم بقية المصاحف بعد المصحف الشامي موافقًا لقراءة جمهور القراء.

قال الشاطبي:

وَفِي يَعْكُفُونَ ٱلضَّمُّ يُكْسَرُ شَافِيًا ۝ وَأَنْجَى بِحَذْفِ ٱلْيَاءِ وَٱلنُّونِ كُفِّلَا [1]

* ﴿يقتلون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿يقتلون أبناءكم﴾ [آية: ١٤١].

* قرأ نافع ﴿يقتلون﴾ بفتح الياء، وسكون **القاف**، وضم **التاء**، مضارع «قتل يقتل».

وقرأ الباقون ﴿يُقَتِّلون﴾ بضم **الياء**، وفتح **القاف**، وكسر **التاء مشددة**، مضارع «قتّل» مضعف العين للمبالغة؛ لأن فيه معنى تكثير القتل.

قال الشاطبي:

.... وَضَمَّ فِي ۝ سَنَقْتُلُ وَٱكْسِرْ ضَمَّهُ مُتَثَقِّلَا

وَحَرِّكْ ذَكَا حُسْنٍ وَفِي يَقْتُلُونَ خُذْ ۝ .... [2]

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... ۝ ..... يَقْتُلُوا مَعْ يَتْبَعُ اشْدُدْ وَقُلْ عَلَى

لَهُ .... ۝ .... [3]

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٩٦.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٦٩٤، ٦٩٥.

(٣) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيتان ١١٥، ١١٦.

المقلل والممال

﴿موسى ـ الحسنى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لأبي عمرو. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿جاءتنا ـ جاءهم﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿عسى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

المدغم

الكبير: ﴿السحرة ساجدين ـ آذن لكم ـ تنقم منا ـ وآلهتك قال ـ فما نحن لك ـ وقع عليهم ـ يستحيون نساءكم﴾ بالإدغام للسوسي. وله الاختلاس في ﴿فما نحن لك﴾.

والله أعلم،،

﴿ وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً ﴾

۞ ﴿وَوَاعَدْنَا﴾ [آية: ١٤٢].

* قرأ أبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿وَوَعَدْنَا﴾ بحذف **الألف** قبل **العين**، على أن الموعد من الله وحده.

وقرأ الباقون ﴿وَوَاعَدْنَا﴾ بإثبات **الألف**، من المواعدة، فالله -تعالى- وعد موسى الوحي، وموسى وعد الله المجيء.

قال الشاطبي:

.... وَعَدْنَا جَمِيعًا دُونَ مَا أَلِفٍ حَلَا [1]

وقال ابن الجزري في الدرة:

وَعَدْنَا أَتِلْ .... [2]

۞ ﴿أَرِنِي﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ﴾ [آية: ١٤٣].

* قرأ ابن كثير، والسوسي، ويعقوب ﴿أَرْنِي﴾ بإسكان **الراء**.

وقرأ الدوري عن أبي عمرو باختلاس كسرة **الراء**.

وقرأ الباقون بكسر **الراء** كسرة كاملة.

قال الشاطبي:

وَأَرْنَا وَأَرْنِي سَاكِنَا الْكَسْرِ دُمْ يَدًا وَفِي فُصِّلَتْ يُرْوَى صَفَا دَرِّهِ كُلَا

إلى قوله:

وَأَخْفَاهُمَا طَلْقٌ .... [3]

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٥٣.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٦٦.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٤٨٥، ٤٨٦.

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... سكن أرنا وأرن حز .... (١)

❁ ﴿ولكن انظر﴾ من قول الله –تعالى– : ﴿ولكن انظر إلى الجبل﴾ [آية: ١٤٣].

* قرأ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب بكسر **النون** وصلا.

وقرأ الباقون بضم **النون** وصلا، فتقرأ ﴿ولكن انظر﴾.

قال الشاطبي:

وضمك أولى الساكنين لثالث يضم لزوما كسره في ند حلا (٢)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وأو ول الساكنين اضمم فتى .... (٣)

❁ ﴿دكا﴾ من قول الله –تعالى– : ﴿فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا﴾ [آية: ١٤٣].

* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿دكاء﴾ بهمزة **مفتوحة بعد الألف**، وحذف التنوين؛ لأنه ممنوع من الصرف لألف التأنيث الممدودة، وحينئذ يكون المد متصلا، فكل يمد حسب مذهبه.

وقرأ الباقون ﴿دكا﴾ بحذف **الهمزة مع التنوين**، على أنه مصدر «دككت الأرض دكا» أي: جعلتها مستوية لا ارتفاع فيها ولا انخفاض.

قال الشاطبي:

ودكاء لا تنوين وامدده هامزا شفا .... (٤)

❁ ﴿وأنا أول المؤمنين﴾ [آية: ١٤٣].

---

(١) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٦٩ .

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٩٥ .

(٣) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٧٢ .

(٤) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٩٧ .

* قرأ نافع، وأبو جعفر بإثبات **ألف** ﴿وأنا﴾ وصلا ووقفًا، وحينئذ يكون المد من قبيل المنفصل، فكل قارئ يمد حسب مذهبه.

وقرأ الباقون بحذف **الألف** وصلا وإثباتها وقفًا.

قال الشاطبي:

وَمُدُّ أَنَا فِي ٱلوَصْلِ مَعْ ضَمِّ هَمْزَةٍ ... وَفَتْحٍ أَتىٰ .... (١)

۞ ﴿إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ﴾ [آية: ١٤٤].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو بفتح **ياء الإضافة**، فتقرأ ﴿إِنِّيَ اصْطَفَيْتُكَ﴾. وقرأ الباقون بإسكانها.

قال الشاطبي:

وَسَبْعٌ بِهَمْزِ ٱلوَصْلِ فَرْدًا وَفَتْحُهُمْ ... أَخِي مَعَ إِنِّي حَقُّهُ .... (٢)

۞ ﴿برسالاتي﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿قالَ يا موسىٰ إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ على النّاس برسالاتي﴾ [آية: ١٤٤].

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو جعفر، وروح ﴿برسالتي﴾ بحذف **الألف** التي بعد **اللام**، على التوحيد، والمراد المصدر، أي: بإرسالي إياك.

وقرأ الباقون ﴿برسالاتي﴾ بإثبات **ألف** بعد **اللام**، على الجمع، والمراد: أسفار التوراة.

قال الشاطبي:

وَجَمْعُ رِسَالَاتِي حَمَتْهُ ذُكُورُهُ ... . (٣)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.. وَرِسَالَتْ حُلْ .... (٤)

(١) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٥٢١.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤١١.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٩٨.

(٤) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ١١٦.

۞ ﴿آياتي الذين﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون﴾ [آية: ١٤٦].

* قرأ ابن عامر، وحمزة بإسكان ياء الإضافة وصلا ووقفًا، فتقرأ ﴿آياتي الذين﴾.

وقرأ الباقون بفتحها وصلا، وإسكانها وقفًا.

قال الشاطبي:

....آيَاتِي كَمَا فَاحَ مَنْزِلاَ [(١)]

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَأَسْكِنِ الْيَاءَ حُمِّلاَ

سِوَىٰ عِنْدَ لاَمِ الْعُرْفِ إِلاَّ النِّدَا..... .... [(٢)]

۞ ﴿الرَّشَدِ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿وإن يروا سبيل الرُّشد لا يتخذوه سبيلا﴾ [آية: ١٤٦].

* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿الرَّشَد﴾ بفتح **الراء، والشين**.

وقرأ الباقون ﴿الرُّشْد﴾ بضم **الراء**، وسكون **الشين**، وهما لهجتان في المصدر. والرشد: خلاف الغيّ.

قال الشاطبي:

.... وَفِي الرُّشْدِ حَرِّكْ وَافْتَحِ الضَّمَّ شُلْشُلاَ [(٣)]

۞ ﴿حليهم﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿واتخذ قوم موسىٰ من بعده من حُلِيِّهم﴾ [آية: ١٤٨].

* قرأ حمزة، والكسائي ﴿حِلِيِّهم﴾ بكسر **الحاء**، وتشديد **الياء** المكسورة، على أنه جمع «حَلْيا»، والأصل: «حُلُوي» على وزن «فعول»، ولما أرادوا إدغام الواو في الياء للتخفيف أبدلوا من ضمة اللام كسرة ليصح انقلاب **الواو إلى الياء**، وليصحّ الإدغام، ثم كسرت الحاء اتباعًا لكسرة اللام؛ ليعمل اللسان عملا واحدًا في الكسرتين.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٠٨.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيتان: ٥٢، ٥٣.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٩٨.

وقرأ يعقوب ﴿حَلْيِهِمْ﴾ بفتح **الحاء**، وإسكان **اللام**، وكسر **الياء** مخففة، وهو اسم جمع مفرده «حَلْيَة»، مثل: «قَمْح وقَمْحة».

وقرأ الباقون ﴿حُلِيِّهِم﴾ بضم **الحاء**، وكسر **اللام**، وتشديد **الياء** المكسورة. وتوجيه هذه القراءة كتوجيه قراءة حمزة، والكسائي، إلا أن ضمة الحاء بقيت على أصلها.

قال الشاطبي:

وَضَمُّ حُلِيِّهِمْ .... بِكَسْرٍ شَفَا وَافٍ وَالاتْبَاعُ ذُو حُلاَ [1]

وقال ابن الجزري في الدرة:

..................وَاضْمُمْ حُلِيَّ فُذْ ... وَحُزْ حَلْيِهِمْ .... [2]

﴿قَالُوا لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [آية: ١٤٩].

* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿تَرْحَمْنَا - وَتَغْفِرْ﴾ بتاء الخطاب في الفعلين، ونصب باء ﴿رَبَّنَا﴾ على النداء.

وقرأ الباقون بياء الغيب فيهما، ورفع **باء** ﴿رَبُّنَا﴾ على أنه فاعل.

قال الشاطبي:

وَخَاطَبَ يَرْحَمْنَا وَيَغْفِرْ لَنَا شَذَا ... وَبَا رَبَّنَا رَفْعٌ لِغَيْرِهِمَا انْجَلاَ [3]

﴿مِن بَعْدِيَ أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ﴾ [آية: ١٥٠].

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر بفتح **ياء** الإضافة، فتقرأ ﴿مِن بَعْدِيَ أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ﴾.

وقرأ الباقون بإسكانها.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٩٩.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ١١٦.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٧٠٠.

قال الشاطبي:

فتسعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهَا ... سَمَا فَتْحُهَا إلاَّ مَوَاضِعَ هُمَّلا [(١)]

﴿قال ابن أم﴾ [آية: ١٥٠].

* قرأ ابن عامر، وشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿أمِّ﴾ بكسر **الميم**، والأصل «أمي»، ثم حذفت الياء تخفيفًا؛ لدلالة الكسرة عليها.

وقرأ الباقون ﴿أمَّ﴾ بفتح **الميم**، ووجه ذلك أنه جعل الاسمين اسمًا واحدًا؛ لكثرة الاستعمال، فهو بمنزلة «خمسة عشر»، إذًا فهو مبني على فتح الجزءين مثل بناء «خمسة عشر».

قال الشاطبي:

وَمِيمَ ابْنَ أمَّ اكْسِرْ مَعًا كُفْؤَ صُحْبَةٍ ... . [(٢)]

﴿وتهدي من تشاء أنت ولينا﴾ [آية: ١٥٥].

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بإبدال **الهمزة** الثانية واوًا مفتوحة، فتقرأ ﴿وتهدي من تشاءُ وَنت ولينا﴾.

وقرأ الباقون بتحقيقها.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٩٠.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٧٠٦.

المقلل والممال

﴿موسى ـ الدنيا﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبي عمرو

﴿تراني﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لورش.

﴿جاء﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿تجلّى ـ وألقى ـ وهدى (لدى الوقف)﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

المدغـــم

الصغير: ﴿قد ضلّوا﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.

﴿يغفر لنا ـ واغفر لي ـ فاغفر لنا﴾ بالإدغام لأبي عمرو بخلف عن الدوري.

الكبير: ﴿لأخيه هارون ـ قال ربي ـ قل لن ـ فلمّا أفاق قال ـ قوم موسى ـ أمر ربك ـ اغفر لي ـ السيئات ثم﴾ بالإدغام للسوسي. وله الاختلاس في ﴿أمر ربك﴾.

❀ **تنبيه:** لا إدغام في ميم ﴿فتمّ ميقات ربه﴾ ولا في ياء ﴿الغيِّ يتخذوه﴾؛ لوجود التشديد.

▣ **قال الشاطبي:**

إِذَا لَمْ يَكُنْ تَا مُخْبِرٍ أَوْ مُخَاطَبٍ ... أَوِ الْمُكْتَسِي تَنْوِينَهُ أَوْ مُثَقَّلَا [1]

والله أعلم،،

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١٢٠.

﴿واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة﴾

۞ ﴿قال عذابي أصيب به من أشاء﴾ [آية: ١٥٦].

* قرأ نافع، وأبو جعفر بفتح **ياء الإضافة** وصلا، فتقرأ ﴿قال عذابي أصيب به من أشاء﴾. وقرأ الباقون بإسكانها.

قال الشاطبي:

.... وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكِلَا

فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ .... (١)

۞ ﴿إصرهم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ويضع عنهم إصرهم﴾ [آية: ١٥٧].

* قرأ ابن عامر ﴿آصارهم﴾ بفتح **الهمزة** ومدها، وفتح **الصاد** وإثبات **ألف** بعدها، على الجمع.

وقرأ الباقون ﴿إصرهم﴾ بكسر **الهمزة** من غير مد، وإسكان **الصاد**، على الإفراد، وهومصدر يدل على القليل والكثير من جنسه مع إفراد لفظه.

والإصْر بكسر الهمزة: العهد المؤكد الذى يثبط ناقضه عن الثواب والخيرات. قال الله -تعالى-: ﴿وأخذتم على ذلكم إصري﴾ [آل عمران: ٨١].

قال الشاطبي:

.... وَآصَارَهُمْ بِالْجَمْعِ وَالْمَدِّ كُلِّلَا (٢)

۞ ﴿نغفر لكم خطيئاتكم﴾ [آية: ١٦١].

* قرأ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿تُغفَرْ﴾ **بتاء التأنيث** مبنيًا للمفعول.

وقرأ الباقون ﴿نَغفر لكم خطيئاتكم﴾ **بالنون**، مبنيًا للفاعل.

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٥٠٤، ٥٠٦.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٧٠١.

* وقرأ نافع، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿خطيئاتُكُمْ﴾ **بالجمع**، ورفع التاء، على أنها نائب فاعل لـ﴿تُغفرْ﴾.

وقرأ ابن عامر ﴿خطيئتُكُمْ﴾ **بالإفراد**، ورفع التاء، على أنها نائب فاعل لـ ﴿تُغفرْ﴾.

وقرأ أبو عمرو ﴿خطَايَاكُمْ﴾ جمع تكسير، على أنه مفعول به لـ﴿نَغفرْ﴾.

وقرأ الباقون ﴿خطيئاتِكُمْ﴾ بجمع السلامة، ونصب **التاء** بالكسرة، على أنها مفعول به لـ﴿نَغفرْ﴾، والفاعل ضمير مستتر تقديره: نحن.

قال الشاطبى:

وَفِيهَا وَفِي ٱلأَعْرَافِ نَغْفِرْ بِنُونِهِ ... وَلاَ ضَمَّ وَٱكْسِرْ فَاءَهُ حِينَ ظَلَّلاَ

وَذَكِّرْ هُنَا أَصْـلاً وَلِلشَّـامِ أَنَّثُـوا ... وَعَنْ نَافِعٍ مَعْهُ فِي ٱلأَعَرافِ وُصِّلاَ (١)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... تُغْفَرْ خَطِيئَآتُ حُمِّلَا

كَوَرْشٍ .... (٢)

﴿واسْئَلْهُمْ عَنِ القَرْيَةِ﴾ [آية: ١٦٣].

* قرأ ابن كثير، والكسائى، وخلف البزار بنقل حركة **الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة** فى الحالين، فتقرأ ﴿وَاسَلْهُمْ﴾، وكذا حمزة حالة الوقف.

قال الشاطبى:

.... وَسَلْ ... فَسَلْ حَرِّكُوا بِالنَّقْلِ رَاشِدُهُ دَلاَ (٣)

﴿لِمَ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿لِمَ تعظُونَ قَوْمًا﴾ [آية: ١٦٤].

* وقف البزى، ويعقوب على ﴿لِمَ﴾ بهاء السكت، بخلف عن البزى، فتقرأ ﴿لِمَهْ﴾.

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيتان: ٤٥٦، ٤٥٧.

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيتان: ١١٦، ١١٧.

(٣) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٩٨.

ووقف عليها الباقون بالسكون وعدم هاء السكت.

قال الشاطبي:

وَفِيمَهْ وَمِمَّهْ قِفْ وَعَمَّهْ لِمَهْ بِمَهْ ... بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزِّيِّ وَادْفَعْ مُجَهِّلا (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَلِمْ حَلا

.... وَسَائِرُهَا كَالْبَزِّ .... (٢)

۞ ﴿معذرة﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿قالوا معذرةً إلى ربكم﴾ [آية: ١٦٤].

* قرأ حفص ﴿معذرةً﴾ **بالنصب**، على المصدر.

وقرأ الباقون ﴿معذرةٌ﴾ **بالرفع**، على أنه خبر لمبتدأ محذوف دل عليه الكلام، **والتقدير**: موعظتنا معذرةٌ.

قال الشاطبي:

.... وَمَعْذِرَةٌ رَفْعٌ سِوَى حَفْصِهِمْ تَلا (٣)

۞ ﴿بئيس﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس﴾ [آية: ١٦٥].

* قرأ نافع، وأبو جعفر ﴿بيس﴾ بكسر الباء الموحدة، وبعدها **ياء** ساكنة من غير **همز**. على أن أصلها «بِئْس» على وزن «حِذْر» نُقلت كسرة **الهمزة إلى الباء**، ثم **أبدلت الهزة ياء**.

وقرأ ابن عامر ﴿بِئْس﴾ بكسر **الباء** الموحدة، وبعدها **همزة** ساكنة من غير **ياء**، على وزن «حِذْر».

وقرأ شعبة في أحد وجهيه ﴿بَيْئَس﴾. بباء موحدة مفتوحة، ثم **ياء** ساكنة، ثم **همزة** مفتوحة من غير **ياء** على وزن «ضَيْغَم».

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٨٦.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيتان: ٤٦، ٤٧.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٧٠٣.

وقرأ الباقون ﴿بئيس﴾ بفتح الباء، وكسر **الهمزة**، **وياء** ساكنة، على وزن «رئيس»، وهو الوجه الثاني لشعبة.

قال الشاطبي:

وَبِيسٍ بِيَاءٍ أَمَّ وَالهَمْزُ كَهْفُهُ ... وَمِثْلَ رَئِيسٍ غَيْرُ هٰذَيْنِ عَوَّلَا

وَبَيْئَسٍ اسْكِنْ بَيْنَ فَتْحَيْنِ صَادِقًا ... بِخُلْفٍ .... (١)

۞ ﴿يأتهم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وإن يأتهم عرضٌ﴾ [آية: ١٦٩].

* قرأ رويس ﴿يأتهُم﴾ بضم **الهاء**، والباقون بكسرها.

قال ابن الجزرى فى الدرة:

.........................وَاضْمُمْ انْ ... تَزُلْ طَابَ إِلاَّ مَنْ يُوَلِّهِمُ فَلَا (٢)

۞ ﴿أفلا تعقلون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿والدارُ الآخرةُ خيرٌ للذين يتقون أفلا تعقلون﴾ [آية: ١٦٩].

* قرأ نافع، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿أفلا تعقلون﴾ **بتاء** الخطاب، على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب.

وقرأ الباقون ﴿أفلا يعقلون﴾ **بياء** الغيبة؛ موافقة للسياق؛ لأن السياق للغيبة، قال الله -تعالى- أول الآية: ﴿فخلف من بعدهم خلفٌ ورثوا الكتاب﴾.

قال الشاطبي:

وَعَمَّ عُلًا لاَيَعْقِلُونَ وَتَحْتَهَا ... خِطَابًا .... (٣)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

......................يَعْقِلُوا وَتَحْـ ... ـتُ خَاطِبْ كَيَاسِينَ الْقَصَصُ يُوسُفٍ حَلَا (٤)

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٧٠٤، ٧٠٥.

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ١٢.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٣٦.

(٤) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ١٠٤.

۞ ﴿يمسكون﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿والذين يُمسكون بالكتاب﴾ [آية : ١٧٠].

* قرأ شعبة ﴿يمسكون﴾ بسكون الميم، وتخفيف السين، على أنه مضارع «أمسك».

وقرأ الباقون ﴿يُمَسِّكون﴾ بفتح الميم، وتشديد السين، على أنه مضارع «مسّك» مضعف العين، بمعنى يتمسّكون.

قال الشاطبي:

....وَخَفِّفْ يُمْسِكُونَ صَفَا وِلاَ[1]

المقلل والممال

﴿الدنيا - موسى - السلوى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبي عمرو.

﴿التوراة﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وابن ذكوان، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لورش. وبالفتح والتقليل لقالون.

﴿ينهاهم - الأدنى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

المدغـــم

الصغير: ﴿نغفر لكم﴾ بالإدغام لأبي عمرو وبخلف عن الدوري.

﴿إذ تأتيهم﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.

الكبير: ﴿أصيب به - ويضع عنهم - قوم موسى - قيل لهم - حيث شئتم - تأذن ربك - سيغفر لنا﴾ بالإدغام للسوسي.

تنبيه: لا إدغام في كاف ﴿إليك قال﴾ : لسكون ما قبل الكاف.

والله أعلم..

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٧٠٥.

﴿ وإذ نتقنا الجبل فوقهم ﴾

۞ ﴿ ذريتهم ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿ وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم ﴾ [آية: ١٧٢].

* قرأ ابن كثير، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿ذريتهم﴾ بالإفراد، ووجه ذلك أن الذرية تقع للواحد، والجمع، فلما صح وقوع الذرية للجمع استغنى بذلك عن الجمع.

وقرأ الباقون ﴿ذرياتهم﴾ بالجمع؛ لأن ظهور بني آدم خرج منها ذريات كثيرة.

☒ قال الشاطبي:

وَيَقْصُرُ ذُرِّيَّاتِ مَعْ فَتْحِ تَائِهِ ... وَفِي الطُّورِ فِي الثَّانِي ظَهِيرٌ تَحَمَّلَا (١)

۞ ﴿تقولوا﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين﴾ [آية: ١٧٢]، ومن قوله -تعالى- : ﴿أو تقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل﴾ [آية: ١٧٣].

* قرأ أبو عمرو ﴿يقولوا﴾ بياء الغيبة فيهما، جريًا على نسق ما قبلهما وهو قوله -تعالى- : ﴿وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم﴾.

وقرأ الباقون ﴿تقولوا﴾ بتاء الخطاب فيهما، جريًا على لفظ الخطاب المتقدم في قوله -تعالى- : ﴿وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم﴾.

☒ قال الشاطبي:

يَقُولُوا مَعًا غَيْبٌ حَمِيدٌ .... (٢)

☒ وقال ابن الجزري في الدرة:

.... يَقُولُوا خَاطِبَنْ حُمْ .... (٣)

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٧٠٦.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٧٠٨.

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ١١٧.

❀ **تنبيه:** ﴿المهتدي﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿من يهد الله فهو المهتدي﴾ [آية: ١٧٨].

* اتفق جميع القراء على إثبات **الياء** وصلا ووقفًا؛ موافقة لرسم المصحف.

۞ ﴿يلحدون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وذروا الذين يلحدون في أسمائه﴾ [آية: ١٨٠].

* قرأ حمزة، والكسائي ﴿يَلحدون﴾ بفتح **الياء والحاء**، على أنه مضارع «لحد» الثلاثي.

وقرأ الباقون ﴿يُلحِدون﴾ بضم الياء، وكسر **الحاء**.

قال الشاطبي:

وَحَيْثُ يُلْـ .... حِدُونَ بِفَتْحِ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ فُصِّلَا

وَفِي النَّحْلِ وَالاهُ الْكِسَائِي .... (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

وَيُلْحِدُو اضْـ........................ ـمُمِ اكْسِرْ كَهَا فِدْ .... (٢)

۞ ﴿ويذرهم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ويذرهم في طغيانهم يعمهون﴾ [آية: ١٨٦].

* قرأ نافع، وابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر ﴿ونذرُهم﴾ **بنون** العظمة، ورفع **الراء**، وذلك على الاستئناف.

وقرأ أبو عمرو، وعاصم، ويعقوب ﴿ويذرُهم﴾ **بالياء**، على الغيبة، ورفع **الراء** على الاستئناف.

وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿ويذرْهم﴾ **بالياء** على الغيبة، وجزم **الراء**، عطفًا على محل قوله -تعالى- ﴿من يضلل الله فلا هادي له﴾.

قال الشاطبي:

وَجَزْمُهُمْ .... يَذَرْهُمْ شَفَا وَالْيَاءُ غُصْنٌ تَهَدَّلَا (٣)

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٧٠٨، ٧٠٩.

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ١١٧.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٧٠٩.

۞ ﴿إن أنا إلا نذير وبشير﴾ [آية : ١٨٨].

* قرأ قالون بخلف عنه بإثبات **ألف** ﴿أنا﴾ وصلا ووقفًا، وعلى وجه الإثبات يجوز له قصر المنفصل وتوسطه.

وقرأ الباقون بحذف **الألف** وصلا، وإثباتها وقفًا، وهو الوجه الثاني لقالون.

قال الشاطبى:

وَمُدَّ أَنَا فِي ٱلْوَصْلِ مَعْ ضَمِّ هَمْزَةٍ ... وَفَتْحٍ أَتى وَٱلْخُلْفُ فِي الْكَسْرِ بُجِّلَا [(١)]

المقلل والممال

﴿**بلى ـ هواه ـ عسى ـ ومرساها**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿**الحسنى**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبى عمرو.

﴿**طغيانهم**﴾ بالإمالة لدورى الكسائى.

﴿**الناس**﴾ بالإمالة لدورى أبى عمرو.

﴿**شاء**﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

المدغم

الصغير: ﴿**يلهث ذلك**﴾ بالإظهار لورش، وابن كثير، وهشام، أبو جعفر. وبالإظهار والإدغام لقالون. وبالإدغام للباقين.

﴿**ولقد ذرأنا**﴾ بالإدغام لأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار.

الكبير: ﴿**آدم من ـ أولائك كالأنعام – يسألونك كأنك**﴾ بالإدغام للسوسى.

والله أعلم،،

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٢١.

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾

۞ ﴿شركاء﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما﴾ [آية: ١٩٠].

* قرأ نافع، وشعبة، وأبو جعفر، ﴿شركا﴾ بكسر **الشين**، وإسكان **الراء**، وتنوين **الكاف** من غير **همز**، وشِركًا: مصدر «شركته في الأمر أشركه».

وقرأ الباقون ﴿شركاء﴾ بضم **الشين**، وفتح **الراء**، **والمد والهمز** من غير تنوين، جمع «شريك».

▣ **قال الشاطبي:**

وَحَرِّكْ وَضُمَّ الكَسْرَ وَامْدُدْهُ هَامِزًا ... وَلاَ نُونَ شِرْكًا عَنْ شَذًا نَفَرٍ مِلاَ (١)

۞ ﴿لا يتبعوكم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وإن تدعوهم إلى الهدى لا يتبعوكم﴾ [آية: ١٩٣].

* قرأ نافع ﴿لا يتبعوكم﴾ بإسكان التاء، وفتح الباء، على أنه مضارع «تبع» الثلاثي.

وقرأ الباقون ﴿لا يتّبعوكم﴾ بفتح التاء المشددة، وكسر الباء، على أنه مضارع «اتبع».

▣ **قال الشاطبي:**

وَلاَ يَتْبَعُوكُمْ خَفَّ مَعْ فَتْحِ بَائِهِ ... وَيَتْبَعُهُمُ فِي الظُّلَّةِ احْتَلَّ وَاعْتَلاَ (٢)

▣ **وقال ابن الجزري في الدرة:**

.... أَلاَ أَفْ ... تَحَنْ يَقْتُلُوا مَعْ يَتْبَعُ اشْدُدْ وَقُلْ عَلَىٰ (٣)

۞ ﴿يبطشون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿أم لهم أيد يبطشون بها﴾ [آية: ١٩٥].

* قرأ أبو جعفر ﴿يبطُشون﴾ بضم **الطاء**، على أنه مضارع «بطش يبطش»، نحو: «خرج يخرج».

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٧١٠.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٧١١.

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ١١٥.

وقرأ الباقون ﴿يَبْطِشُونَ﴾ بكسر **الطاء**، على أنه مضارع «بطش يبطش» نحو: «ضرب يضرب»، والبطش: هو الأخذ بقوة.

قال ابن الجزري فى الدرة:

.... ضُمُّ طَا يَبْطِشُ سُجِلاَ (١)

﴿قُلِ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ﴾ [آية: ١٩٥].

* قرأ عاصم، وحمزة، ويعقوب بكسر **اللام** وصلا، وقرأ الباقون بضم **اللام** كذلك، فتقرأ ﴿قُلُ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ﴾.

﴿كِيدُونِ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ثُمَّ كِيدُونِ فَلا تُنظِرُونِ﴾ [آية: ١٩٥].

* قرأ أبو عمرو، وأبو جعفر ﴿كِيدُونِي﴾ بإثبات **الياء** وصلا، وحذفها وقفًا.

وقرأ هشام، ويعقوب بإثبات **الياء** وصلا ووقفًا، فتقرأ ﴿كِيدُونِي﴾.

وذكر الشاطبى الخلاف لهشام خروج عن طرقه؛ لأن المقروء به لهشام من طريق الشاطبية هو الإثبات فى الحالين.

قال الشاطبى:

.... وَكِيدُونِ فِي الأَعْرَافِ حَجَّ لِيُحْمَلاَ

بِخُلْفٍ .... (٢)

﴿فَلا تُنظِرُونِ﴾ [آية: ١٩٥].

* قرأ يعقوب بإثبات **الياء** وصلا ووقفًا، فتقرأ ﴿فَلا تُنظِرُونِي﴾. وقرأ الباقون بحذفها فى الحالين.

﴿طَائِفٌ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ﴾ [آية: ٢٠١].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائى، ويعقوب ﴿طَيْفٌ﴾ بحذف **الألف** التى بعد **الطاء**، وإثبات **ياء** ساكنة بعدها مكان **الهمزة**، مصدر «طاف يطيف».

---

(١) متن الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ١١٧.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيتان: ٤٣١، ٤٣٢.

وقرأ الباقون ﴿طائفٌ﴾ بألف بعد **الطاء**، **وهمزة** مكسورة من غير ياء، اسم فاعل من «طاف يطوف».

قال الشاطبي:

وَقُلْ طَائِفٌ طَيْفٌ رِضـىً حَقُّهُ .... (١)

● ﴿يمدّونهم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وإخوانهم يمدّونهم في الغيّ ثمّ لا يقصرون﴾ [آية: ٢٠٢].

* قرأ نافع، وأبو جعفر ﴿يُمِدّونهم﴾ بضم **الياء**، وكسر **الميم**، على أنه مضارع «أمدّ يُمِدّ».

وقرأ الباقون ﴿يَمُدّونهم﴾ بفتح **الياء**، وضم **الميم**، على أنه مضارع «مدّ يمدّ» مضعف الثلاثي.

قال الشاطبي:

.... وَيَا يَمُدُّونَ فَاضْمُمْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَعْدَلَا (٢)

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٧١٢.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٧١٢.

المقلل والممال

﴿تغشّاها - آتاهما - الهدى - يتولّى (لدى الوقف) - يوحى - هدى (لدى الوقف)﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿تراهم﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لورش.

المدغم

الصغير: ﴿فلما أثقلت دعوا الله﴾ بالإدغام لجميع القراء.

الكبير: ﴿خلقكم - لا يستطيعون نصركم - خذ العفو وأمر بالعرف - وإمّا ينزغنك من الشيطان نزغ﴾ بالإدغام للسوسي. وله الاختلاس في ﴿خذ العفو وأمر بالعرف﴾.

❀ **تنبيه:** لا إدغام في نون ﴿لا يستطيعون لهم نصرا﴾؛ لوقوع النون بعد ساكن.

▣ **قال الشاطبي:**

.... ثُمَّ ٱلنُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا   عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ سِوَىٰ نَحْنُ مُسْجَلَا [1]

والله أعلم،،

تمت سورة الأعراف. ولله الحمد والشكر،،

وبهذا يتم الجزء الأول من كتاب

النجوم الزاهرة

في

القراءات العشر المتواترة وتوجيهها

من طريقي الشاطبية والدرّة

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١٥١.

فهرس المحتويات

النجوم الزاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

* عن ابن عباس - رضي الله عنهما- أن رسول الله ﷺ قال: «**أشرف أمتي حملة القرآن**». . اهـ.

* عن عثمان بن عفان - رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: «**خيركم من تعلّم القرآن وعلّمه**». . اهـ.

* عن أنس بن مالك - رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: «**إنّ لله أهلين من الناس**». قيل: من هم يا رسول الله؟ قال: «**أهل القرآن هم أهل الله وخاصته**». . اهـ.